الفصل الرابع

تحرير أسانيد الكتب المقروءة

مقدمة:

جرى القائمون على مشروع قراءة الكتب السبعة أن يوزعوا شهادة الإجازة المختومة من المشايخ للسامعين عند ختم كل كتاب، وفيها إسناد مختصر إلى الكتاب المقروء، وذلك توثيقًا للقراءة، وتسهيلاً لمعرفة الاتصال الأمثل للكتب لمن يعسر عليه ذلك من السامعين.

فكان كاتب هذه الأسطر يتولى تحرير السند المذكور(١) مراعيًا المقام دون توسع وتفريغ، مع التنبه لصبغ الأداء بين كل راو وشيخه، فأطلقت لفظ (أخبرنا) على ما تبين لي سماعه كاملاً، وإلا بينت مقدار السماع بأوجز عبارة ممكنة، وما لم أعلم فيه سماعًا أو كان إجازة متحققة جعلت اللفظ (عن)، أو قلت: (إجازة إن لم يكن سماعًا) لما كان يتحمله، وما أشبهه.

ولما كان هذا مجال البسط فإني أسوق في هذا الفصل الإسناد لهذه الكتب، وأزيد في التفصيل والبيان والتوثيق، لعل فيه مزيد فائدة لمستفيد، وليبنى عليه من يحرر ويزيد، وبالله التوفيق.

وقد انتقيت من الأسانيد ما رأيته أجود سماعًا، ولا غنى البتة عن مراجعة الأصول، ولاسيما أني أختصر. وأنتقي ما أراه أعلى وأجود سماعًا، خصوصًا في الطبقات العليا.

هذا، وقد اعتمدت في هذا التحرير على مصادر كثيرة من الإجازات والأثبات - المطبوعة والمخطوطة - والمشافهات والإفادات(٢)، كما استفدت من بحوث سابقة لي في هذا المجال، ولاسيما كتابي: "فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل"، وهو مطبوع، وتحقيقي لإجازة العلامة عبد الحق الهاشمي لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمهما الله، وهو معد للطبع.

وقد استجدت لي بعض الفوائد التي قيدتها ههنا، فيكون هذا العمل إن شاء الله أنفع مما سبق لي وأوسع مادة وتحريرًا(٣)، ولست أدعي الكمال ولا مقاربته، فالنقص من طبع البشر. والتحرير الأمثل يستلزم إطلاعًا واسعًا على الإجازات والأثبات المطبوعة والمخطوطة لا أقدر عليه، ولكن حسبي أني بذلت

---

(١) وذلك بالتنسيق مع الشيخين فيصل العلي ومحمد بن ناصر العجمي وفقهما الله، إلا في دورة القراءة على الشيخ محمد المنصور تولى الإعداد الأساسي أخونا الشيخ العجمي، ثم راجعتها وبحثتها هنا.

(٢) واستفدت كذلك من مذاكراتي مع عدد من الأصحاب المعتنين المحصلين، وأفادني عدد من منهم بمصورات مخطوطات نفيسة في باب الرواية، وعلى رأسهم المشايخ: فيصل بن يوسف العلي، وصلاح بن عايض الشلاحي، ومحمد بن ناصر العجمي، وأبو يحيى الكندري الكويتيون، وعمر بن موفق النشوقاتي الدمشقي، وحمزة بن علي الكناني، وأبو عمرو صالح بن عبد الله العصيمي، وأحمد بن عبد الملك عاشور وفقهم الله. واستفدت بعض المصادر النادرة من مكتبة القاضي الجليل شيخنا عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم وفقه الله.

(٣) ومن ذلك إصلاح بعض الأوهام التي وقعت لي سوهًا في النقل، وذلك في سند البخاري والنسائي والموطأ.

ما في وسعي، والمؤمن قوي بإخوانه، يكمل بعضهم نقص بعض، والحمد لله على ما أنعم ويسر، وأسأله التوفيق والهدى والسداد.

ولا يصعب على الباحث الجاد استخراج ما لم أذكره، ووصل السند من الأثبات والإجازات.

المسلسل بالأولية

قبل الشروع في سياق أسانيد الكتب أقدم إسناد حديث الرحمة المسلسل بالأولوية، لعناية المحدثين به، وجريًا على عادتهم، فأقول:

حدث به المشايخ الثلاثة: محمد إسرائيل، وثناء الله، وعبد الوكيل، وذلك مفتتح دورة قراءة سنن الترمذي، عصر الثلاثاء ١٧/ ١١/ ١٤٢٨، فكان سماعه بالأولوية الحقيقية عن الشيخ الأول، وبالإضافية عن الآخرين، وكلا ذلك لغالب الحضور.

* فحدثنا الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي، وهو أول حديث سمعناه منه، حدثنا عبد الحكيم الجبوري، وهو أول[1]، حدثنا أبو الطيب شمس الحق العظيم أبادي، وهو أول، حدثني حسين بن محسن الأنصاري، وهو أول، حدثني شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحازمي، وهو أول (ح).

قال شمس الحق: وحدثناه- بأولوية نسبية وإضافية- شيخنا الإمام الرحلة السيد نذير حسين الدهلوي، وهو أول. قالا: حدثنا محمد إسحاق الدهلوي، وهو أول، عن جده عبد العزيز[2]، أخبرنا والدي الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، وهو أول، (ح).

وقال محمد إسحاق: وحدثنا عمر بن عبد الكريم العطار في مكة سنة ١٢٤١، وهو أول، حدثنا علي بن عبد البر الونائي، ومحمد بن منصور الشنواني، وهو أول، حدثنا مرتضى الزبيدي، وهو أول، قالا: حدثنا عمر بن عقيل العلوي، وهو أول (ح).

قال محمد بن ناصر الحازمي: أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وهو أول، حدثنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، وهو أول، حدثنا محمد بن أحمد بن عقيلة، وهو أول، قالا: حدثنا أحمد بن عبد الغني المعروف بابن البنا الدمياطي، وهو أول، حدثنا محمد بن عبد العزيز الزيادي، وهو أول، حدثنا أبو الخير ابن عموس الرشيدي، وهو أول، حدثنا زكريا الأنصاري، هو أول، حدثنا أحمد بن علي بن حجر

([1]) هذه العبارة تكرر في أكثر الأثبات المتأخرة، وهي اختصار للعبارة الكاملة: وهو أول حديث سمعته منه.

وقد اعتمدت في تحقيق هذا السند على عدد من الأثبات، منها الوجازة للعظيم آبادي (٤٥- ٤٦)، والنفح المسكي للعطار، وفهرس الفهارس، وإتحاف النبيه (١٩٥)، والإمداد للبصري (١١٧ الكبير)، وغيرها.

([2]) هذا بالأولوية الإضافية، فقد أخذ الشاه إسحاق عن جده مسلسلات ولي الله قراءة، أما بالأولوية الحقيقية فرواها عن أحد زملائه بشرطه، عن عبد العزيز بشرطه، وهكذا بين الشاه عبد العزيز وأبيه، نبه على ذلك أبو الخير العطار في النفح المسكي (خ) وغيره، وجاء في إتحاف النبيه (ص٩٠)، أن الشاه ولي الله سمع الأولية الإضافية من أبي طاهر الكوراني، وهو كذلك من حسن العجيمي. وقال الشاه ولي الله في الفضل المبين (ص٩٥) أنه "أخذ الإجازة مشافهة من ابن عقيلة"، وأوردت سنده ههنا.

العسقلاني، وهو أول، ثنا عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وهو أول، ثنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، وهو أول، ثنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، وهو أول، ثنا إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، وهو أول، ثنا والدي أحمد بن عبد الملك النيسابوري، وهو أول، ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهو أول، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وهو أول، ثنا سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

إسناد آخر:

وبه إلى الونائي مسلسلاً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد النمرسي، وهو أول، أخبرنا عيد بن علي النمرسي، وهو أول، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري، وهو أول، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي، وهو أول، ثنا الشهاب أحمد الشلبي المصري، ثنا يوسف بن زكريا الأنصاري، وهو أول، ثنا إبراهيم بن علي القلقشندي، وهو أول، ثنا الشهاب أحمد بن أبي يكر الواسطي، وهو أول، أخبرنا الميدومي، وهو أول، به.

* وحدثنا الشيخ ثناء الله المدني، وهو أول حديث سمعناه منه ذلك المجلس[1]، حدثنا تقي الدين الهلالي، وهو أول، حدثنا عبد الرحمن المباركفوري، وهو أول، حدثنا محمد بن عبد العزيز الجعفري المجلي شهري، وهو أول، حدثني عبد الحق المحمدي، وهو أول، حدثني محمد بن علي الشوكاني، وهو أول، حدثني عبد القادر بن أحمد، وهو أول، حدثني محمد حياة السندي، وهو أول، حدثني سالم بن عبد الله بن عبد الله البصري، وهو أول، حدثنا والدي، وهو أول، به.

وقال شيخنا ثناء الله: حدثنا الحافظ عبد الله الروبري، وهو أول، ثنا عبد الجبار الغزنوي، وهو أول، ثنا نذير حسين، هو أول، به.

---

(1) قلت: وقد سمعته من شيخنا بأولية حقيقية قبل ذلك.

وإسناد شيخنا من طريق الروبري مسلسلاً حدثناه به شيخنا هكذا، ولم أستفصل منه بشكل كاف، فإن لم يكن بالولية الحقيقية فبالإضافية، بهذا السند اتصلت رواية مسلسلات الشاه ولي الله غالبًا.

ورواية المباركفوري ذكرها في مقدمته النفيسة لشرحه تحفة الإحوذي (١/ ٩٨).

وأما شيخنا عبد الوكيل فأخبرنا أنه سمع على والده أوائل مسلسلات الشاه ولي الله بقراءة غيره، وأوله حديث الرحمة المذكور.

* وحدثنا الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، وهو أول حديث سمعناه منه ذلك المجلس، أخبرنا الوالد أولية إضافية، عن أبي سعيد البتالوي سماعًا لمتنه إن لم يكن مسلسلاً أيضًا، أخبرنا نذير حسين كذلك.

ورواه عمر حمدان عالياً عن محمد أبي النصر الخطيب، وهو أول، ثنا الوالد عبد القادر الخطيب، وهو أول، ثنا خليل الخشة، وهو أول، ثنا محمد خليل الكاملي، وهو أول، ثنا إسماعيل العجلوني، وهو أول، ثنا ابن البنا به، وهو أول، بسنده.

***

صحيح البخاري

قرئ على الشيخين الحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي- ولكل منهما شرح عليه- في ٣٠ مجلسًا (عدا مجلس الختم) من السبت ١٢ إلى الاثنين ٢١/ ٣/ ١٤٢٨.

* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا شيخ الحديث العلامة عبد الله الروبري قراءة عليه مرتين ونصف بلاهور، قال: أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، قال: أخبرنا شيخ الكل نذير حسين الدهلوي[١].

وقال الروبري: أخبرنا عبد المنان الوزير آبادي لطرف منه وإجازة، أخبرنا نذير حسين[٢].

- وقال شيخنا: قرأت بعضه على الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، وأجازني.

* وقال الشيخ عبد الوكيل: اخبرنا والدي محدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي قراءة عليه غير مرة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البتالوي، قال: أخبرنا نذير حسين[٣].

---

(١) هذا السند أخبرني به شيخنا مرارًا وتكرارًا، ونص في ثبته تذكرة الجهابذة الدرري (ص٩) أنه ختم عليه الصحيح مرتين وشرع في الثالثة، وأكد- في المرات الكثيرة التي سألته فيها في الرياض ثم الكويت- أن شيخه قرأه كاملاً على الغزنوي، وهو على نذير حسين. وهذا إسناد السماع في الكتب السبعة وغيرها. فاعتمدت إفادته لأنه عالم ثقة عارف بمشايخ بلده، كما أن مطلق أخذ كل شيخ عن شيخه مذكور في تراجمهم، ولأني لم أطلع على ما يقدح في كلامه، والله أعلم. ثم وقفت على نسخة منقولة من إجازة نذير حسين للغزنوي نص أنه قرأ عليه السبعة، لكن لم يرد ذكر النسائي بينها.

(٢) تفصيل قراءة الروبري على شيخه اخبرني بها شيخنا ثناء الله، وقراءة عبد المنان على نذير للستة نص عليها في نزهة الخواطر (٨/ ٣٣٢) ومقدمة إتحاف النبيه (٣٩).

(٣) قراءة شيخنا على والده للستة وغيرها- فضلاً عن إثبات شيخنا لها وإخبارنا المتكرر بها- مثبتة من كلام والده في بعض رسائله التي أطلعني عليها، وقال شيخنا في رسالته تحفة السامع والقاري (ص٩ المقتطف منها): "قرأت صحيح البخاري من أوله إلى آخره على والدي قراءة تحقيق وبحث". وأما قراءة الشيخ عبد الحق على البتالوي للسنة وغيرها فنص عليها الشيخ عبد الحق في ترجمته الذاتية، وزاد في إجازته لسماحة الشيخ ابن باز النص على قراءته الموطأ والدارمي وكتبًا أخرى عليه. ونص عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر (٨/ ٤٥١) في ترجمة البتالوي أنه قرأ السبعة والمشكاة على نذير حسين.

– قال الشيخ عبد الحق: وأخبرنا ثناء الله الأمرتسري، وأبو اليسار محمد بن عبد الله الغيطي، وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الله اللاهوري، وأبو محمد بن محمود الطنافسي، وعبد التواب القدير آبادي، وأبو عبد الله عثمان الحسين العظيم آبادي، قراءة عليهم لأطراف منه، وإجازة منهم ومن آخرين[1]، كلهم على نذير حسين.

* قال نذير حسين: أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي[2]، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد الدهلوي[3]، أخبرنا أبي سماعًا من أوله إلى كتاب الحج، مع إتمام بقيته على أكبر خلفائه عنه، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني، أخبرنا حسن بن علي العجيمي، أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي[4]، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري سماعًا لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري[5]، أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني سماعًا عليه للكثير منه، وإجازة

([1]) أفاد الشيخ عبد الحق ما سبق في ترجمته الذاتية.

([2]) نص العلامة شمس الحق العظيم آبادي في غاية المقصود (١/ ٥٣) أن شيخه نذير حسين قرأ على الشاه محمد إسحاق الستة قراءة بحث وتدقيق، وذكر كتبًا أخرى. ونص قبله العلامة صديق حسن خان وبعده العلامة الفوجياني في مقدمة إتحاف النبيه (ص٤١) على قراءة نذير على شيخه للسبعة، وفصلت مسموعاته عليه في ترجمته. ونص عبد الستار الدهلوي في إجازته لأحمد شاكر (٢٢٤/ أ) أن شيخه بالإجازة نذير حسين قرأ الستة وبلوغ المرام كلها على الشاه إسحاق. ونص شيخنا محمد إسرائيل السلفي في ترجمة نذير حسين (ص١١) أنه قرأ البخاري مرتين على الشاه محمد إسحاق.

([3]) لازم الشاه محمد إسحاق جده طويلاً، واختص به، وأكثر عنه، وكان غالبًا يجمل الرواية عنه بالقراءة والسماع والإجازة. ولكن أطلعني فضيلة الشيخ صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي على صورة إجازة من الشاه محمد إسحاق لمحمد يعقوب علي خان البريلوي، وفيها النص من قراءة محمد إسحاق للستة على جده، كما تبين لي من مصادر أخرى سماعه الموطأ، والمسلسلات لولي الله، والرسالتين معاً، والأمم للكوراني، وكتب أخرى. وأما سماع الشاه عبد العزيز على أبيه فنص عليه في بعض إجازاته (ذكرها في نزهة الخواطر ٧/ ٢٩٨ والنفح المسكي)، وانظر: العجالة النافعة للشاه عبد العزيز (ص٦٦).

وقراءة ولي الله على شيخه نص عليها في الإرشاد)ص٤٤ معد للطبع بتحقيق الشيخ سعد السعدان)، وإجازته للبلكرامي (ص١)، وإتحاف النبيه (ص١٧٥). ونص أبو طاهر في إجازته لولي الله (في المصدر السابق ص٨٤) أنها بلا فوت.

([4]) نقل ولي الله في إتحاف النبيه (ص١٥٨- ١٥٩) عن شيخه أبي طاهر الكوراني قراءته على العجيمي للستة بكمالها، ونص على العجيمي في قراءته الصحيح على شيخيه البابلي والثعالبي، ونقل عن العجيمي أيضًا نص شيخه عيسى في سماعه الصحيح على جماعة، منهم: الأنصاري غير مرة، وسلطان المزاحي.

ونص الشاه ولي الله في إجازته للبلكرامي (خ) على التصريح بالسماع في جميع الطبقات من طريق الثعالبي عن المزاحي.

فائدة: قال أبو طاهر الكوراني (كما في إتحاف النبيه ١٥٨): أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي بقراءتي عليه لبعضه وإجازته لسائره.

وإبراهيم الكردي الكوراني ذكر أسانيده للبخاري في جناح النجاح (خ)، وذكر فيه أنه سمع جميعه على إسحاق بن محمد جمعان إلا يسيرًا بقدر جزئين، وسمع جميعه من لفظ علي بن محمد الديبع مع فوت بقدر سابقه، وسمع طرفًا منه على النجم الغزي في جامع دمشق، وقرأ طرفه على سلطان المزاحي في الأزهر، وقرأ طرفًا من أوله وأوسطه وآخره على أحمد القشاشي، وأجازوه كلهم، وأخذ عن غيرهم.

([5]) قراءة البابلي عن السنهوري منصوص عليها في ثبت البابلي المسمى: منتخب الأسانيد (ص٤٥)، وذكرتها عدة أثبات بعده، مثل بغية الطالبين (ص١١)، وإتحاف النبيه (١٥٩)، والمربي الكابلي (١٨٢). وقد سمع البابلي بنزول من أول الصحيح إلى كتاب التفسير خلا مواضع يسيرة على البرهان إبراهيم اللقاني، وهو عن السنهوري سماعًا لبعضه وإجازة. (انظر: إجازة البابلي لإبراهيم بن سليمان الكردي،

لسائره[1]، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي البعلي، وعلي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي. (ح).

قال العجيمي: وأخبرني عيسى الجعفري الثعالبي، أخبرني سلطان بن أحمد المزاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم الغيطي[2]، به.

ويرويه البابلي عن محمد حجازي الواعظ قراءة عليه لبعضه وإجازة، عن أحمد بن سند سماعًا عليه لثلاثياته إن لم يكن كله، أخبرنا الفخر عثمان بنت محمد الديمي، أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي لجميعه، والحافظ ابن حجر قراءة لبعضه وسماعًا لمعظمه وإجازة لباقيه[3]. (ح)

المطبوعة مع ثبت البابلي ص١٤٠). وقال الزبيدي في المربي الكابلي (١٨٢) إن البابلي قرأ بعض البخاري على السنهوري وأحمد بن خليل السبكي، والشهاب أحمد الشلبي، وحجازي الواعظ، بروايتهم عن الغيطي والجمال يوسف الأنصاري، ونص أنه قرأ بعضه على اللقاني والبابلي (الأزهرية ٥٤٧٩ ع)، وفيه: "سند الإمام البخاري عن الشيخ محمد البابلي، قال: شاركت فيه شيخي وأستاذي الشيخ إبراهيم اللقاني على أبي النجا سالم السنهوري المالكي في أكثر المجالس، وفاتني البعض الباقي، وتلقيته سماعًا من أوله إلى آخره عن أستاذنا البرهان اللقاني". ثم ساق بقية سنده، وقال آخره: "هكذا ساقه في مبدأ قراءته له بالجامع الأزهر داخل المقصورة ضحوة النهار".

قلت: واللقاني لم يكمل الصحيح على شيخه، كما نص في ثبته.

وأما قراءة السنهوري على الغيطي، والغيطي على زكريا: فمنصوص عليهما في منتخب الأسانيد وإتحاف النبيه، ومصادر أخرى، مثل ثبت إبراهيم اللقاني- تلميذ السنهوري- المسمى: إتحاف ذرية سيدي علي البهلول (ق ٤/ أ)، وإجازة الشبراملسي لأبي العز العجمي (٧/ أ)، وثبت أحمد النخلي: بغية الطالبين (ص١١)، والإمداد (الكبير) لبعد الله بن سالم البصري (ص٥٥)، وهذان من تلامذة البابلي، بل نص قراءة الغيطي سنة ٩٢٤ لأكثر البخاري على زكريا وسماعه لباقيه موجود في مجموع إجازات زكريا (٢٠/ ب الأزهرية)، وفي المجموع بعده عدة قراءات وسماعات للغيطي لقطع متفرقة منه على زكريا في أوقات مختلفة، وقد نص عليه الغيطي في إجازته لابن كسباي (×).

ونص النجم الغزي في الكواكب السائرة (٣/ ٥١) أن الغيطي قرأ البخاري كاملاً على زكريا، ونص كذلك (٣/ ٥٢) أنه قرأ جميع البخاري على أبي السعود أحمد بن العلامة عز الدين السنباطي، وذكره الغيطي في إجازته لابن كسباي أيضًا (خ)، ونقله عنه في إتحاف الخلاء (١٨١)، والسنباطي هذا سمع البخاري على أربعين شيخًا سنة ٨٥٤، وأسانيدهم متفرعة، مذكورة تفصيلاً في إجازات زكريا (١٠/ ب- ١٩/ ب)، لكنها- إجمالاً- لا تزيد جلالة وعلوًّا عما أوردته، وأحببت الإشارة لمن أحب التفنن في الطرق والتوسع في الوصل متصلاً بالسماع.

[1] قاله زكريا في ثبته (١٠/ أ شستربتي، ١٠٩/ أ برنستون) وفي مجموع إجازاته (٢٠/ ب- ٢١/ أ)، وهذا يرد ما جاء في الأثبات المتأخرة أنه سمع جميعه عليه. وأما قراءة ابن حجر على شيخيه فنص عليها في عدد من كتبه، منها: فتح الباري (١/ ٦ ط. السلفية)، والمجمع المؤسس (١/ ٩٠ و ٢/ ٢٧٩)، والمعجم المفهرس (ص٢٥)، وتغليق التعليق (٥/ ٤٤٤)، وانظر: الجواهر والدرر (١/ ٢٤٢).

[2] قراءة المزاحي على السبكي، والسبكي على الغيطي: منصوص عليهما في عدة أثبات، منها: بغية الطالبين للنخلي (ص٣٥)- نقلاً عن إجازة للمزاحي-، والأمم لإبراهيم الكوراني- تلميذ المزاحي- (ص٥)، والفضل المبين (ص١٥٨)، وإجازة ولي الله للبلكرامي (ص١).

[3] قراءة البابلي على حجازي من المربي الكابلي (٥٨)، وسماع حجازي للصحيح على ابن سند، وهو عن الديمي: في فهرس الفهارس (٢/ ١١٢٥)، ولكن في مشيخة الشهاب أحمد العجمي (١٢/ ب) ما يشعر أخذ حجازي للثلاثيات فقط عن ابن سند، -وسماع الديمي على ابن حجر في فهرس ابن غازي (١٣٦)، وعلى إبراهيم بن صدقة الحنبلي في الكواكب السائرة (١/ ٢٥٩).

وقال الثعالبي: أخبرنا علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي، أخبرني أحمد بن محمد المقري، أخبرني عمي سعيد بن محمد المقري[1]، أخبرنا محمد بن محمد التنسي التلمساني، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام. (ح)

- وقال السجلماسي: أخبرنا محمد (فتحًا) بن أبي بكر الدلائي، أخبرنا محمد بن قاسم القصار سماعًا لبعضه إن لم يكن كله، وإجازة[2]، أخبرنا رضوان بن عبد الله الجنوي قراءة عليه إلا قليلاً منه، وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي العاصمي المعروف بسُقّين بقراءتي ثلاث مرات، أخبرنا محمد بن أحمد بن غازي نحو خمس مرات[3]، أخبرنا محمد بن الحسين الصغير قراءة لبعضه وإجازة، ومحمد بن محمد بن موسى الأموي الطنجي قراءة لجميعه، قال الأول: نا أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد السَّلوي. وقال الثاني: أخبرنا السَّلوي قراءة لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا أبو شامل محمد بن محمد الشُمنّي سماعًا عليه بقراءة أبي[4]. (ح)

([1]) نقل في الفضل المبين (ص١٥٩) وفوائد الارتحال (٣/ ق ٧٨٥) عن الثعالبي أنه سمع البخاري من الأنصاري غير مرة، وهذا سمعه من المقري ١٧ مرة (كما في شجرة النور الزكية ص٣٠٨)، وهو سمعه من عمه ٧ مرات (كما في خلاصة الأثر ١/ ٣٠٣)، ورواية سعيد المقري عن التنسي عن أبيه عن ابن مرزوق مذكورة في عدد من أسانيد المغاربة للصحيح، وقد أسندها المقري في نفح الطيب (٢/ ٤٣٢)، ولما ذكر ولي الله الدهلوي في إتحاف النبيه (ص٩٩) أن سماع الثعالبي مسلسل بالسماع في البخاري: قدم سنده من طريق المقري هذا (ص١٥٩)، وهو ينقل من مقاليد الأسانيد للثعالبي، وأفادني بعض الأصحاب المعتنين المطلعين مذاكرة أنه وقف على كونها سماعًا، بل أجمل الكتاني في فهرس الفهارس (٢/ ٥٧٥) أن المقري يروي بهذا السند إلى ابن مرزوق السنة، ونص في قطف الثمر (ص٢١) أن المقري تسلسل سماعه في الموطأ إلى ابن مرزوق بهذا السند.

وأما سماع ابن مرزوق للصحيح من ابن صديق فمنصوص عليه في الضوء اللامع (٧/ ٥٠)، وفهرسة ابن غازي (ص١٧٦ و١٧٨ و٢٥٤- ٢٥٦)، وغيرهما.

([2]) نص الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٤٠١) أن السجلماسي لازم الدلائي ٣٣ سنة، وأخذ عنه البخاري نحو ١١ مرة قراءة شرح وتحقيق، وهو في فوائد الارتحال للحموي (٣/ ق ٦٧٨)، ونقل الكتاني (ص٣٩٦) أن الدلائي كان يشرح البخاري كل سنة، ونقل (ص٣٩٥) نص إجازة القصار للدلائي، وفيها: "سمع من لفظي بعض صحيح البخاري وأجزت له جميعه"، بينما جاء في نقل يوسف الكتاني منها: "سمع من لفظي صحيح البخاري رضي الله عنه". (مدرسة الإمام البخاري في المغرب ١/ ١٥٨)، ولهذا جعلت التردد في العبارة.

([3]) نص التاودي بن سودة في الفهرسة الصغرى (ص٧٤- ٧٥) وفالح الظاهري في الحسن الوفا (ص٧٠) أن سند البخاري من طريق القصار إلى ابن غازي سماعي، ونص محمد بن أحمد الفاسي في المورد الهني (ص٨٤) أن سماع القصار على شيخه بهذا القدر، وأن الجنوي سمعه على سقين غير مرة، بل نص الجنوي في إجازته لعبد الواحد السجلماسي (وهي في ثبته ص٥٠- ٥١) أنه قرأه عليه من لفظه ثلاث مرات. وانظر: فهرس الفهارس (٢/ ٧٦٥). وأما سماع سقين على ابن غازي فهو في إجازته منه، المذكورة في فهرسة عبد الواحد السجلماسي (ص٧٧). ونقل في الفهرسة المذكورة (ص٧٥) من إجازة السخاوي لسقين أنه سمع منه بعض الصحيحين وكتب أخرى. ونقل (ص٥١) عن إجازة رضوان الجنوي له أن شيخه سقين روى البخاري عن زكريا الأنصاري بلفظ (الإخبار، وظاهره السماع، وأنه قرائن من إطلاقه السماع في بعض الكتب على مشايخه مما نقل السجلماسي، ونقل التصريح بالسماع منهم لذلك في أماكن أخرى.

([4]) ذكر ابن غازي في فهرسته (ص٤٨ و١٢١- ١٢٢) سماعه على شيخيه، وروايتهما عن شيخهما، دون تبيين صريح لسماع الأول منهما على السلوي.

- وقال زكريا الأنصاري[1]: وأخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي بقراءتي عليه لجميعه، قال هو والشُمنّي: أخبرنا النجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رزين الحموي[2].

قال أربعتهم[3]: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجّار لجميعه، إلا ابن المجد فمن أول كتاب الإكراه إلى آخره، ولثلاثياته، وزاد هو وابن رزين: وأخبرتنا ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية، قالا: أخبرنا الحسين بن المبارك الزُّبيدي الحنبلي[4]، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي البُوشنجي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري مرتين[5].

أما سماع السلوي على الشمني فمذكور في إجازة الشمني له ولأبيه (ص٥١)، وفي فهرسة ابن غازي (ص٤٨). وتوجد آخر إجازة الشمني (ص٦٣) إجازة السلوي للطنجي والنص على سماعه.

(1) في ثبته (١٠٩/ أ- ب شستربتي، ١٥/ أ- ب برنستون)، ومجموع إجازاته (٢١/ أ- ب).

وأما ما وقع في كتابي فتح الجليل (ص٣٨١- ٣٨١) فهو خطأ وقع سهوًا في النظر عند النقل مرتين: الأول أن تسلسل السماع لزكريا هو عن ابن صدقة، لا عن الغاياتي، والثاني أن الشيوخ الآخرين مع ابن رزين هم شيوخ ابن حجر، لا ابن صدقة، فيصحح النقل من هنا، وجل من لا عيب فيه وعلا.

(2) سماع ابن صدقة على ابن رزين ذكره زكريا الأنصاري في الإحالة السابقة، وعمر بن فهد في معجم الشيوخ (ص٤١)، وغيرهما، وسماع الشمني ذكره في إجازته لأبي سعيد السلاوي (ص٣٦ و٥١)، هو في فهرس ابن غازي (ص٤٨).

ونص الشمني انه سمع الصحيح أيضًا على الحافظ أبي الفضل العراقي وأبي العباس السويداوي، واخترت الرواية الأعلى عنده.

(3) سماع التنوخي وابن صديق وابن رزين وابن أبي المجد مذكور- حسب الترتيب- في ذيل التقييد للتقي الفاسي (١/ ٢٠١٢ و٢٤٩ و٣/ ١٦ و١٨٣ ط. أم القرى)، والمجمع المؤسس لابن حجر (١/ ٩١ و٢١٢ و٢/ ٢٢٠ و٢٧٩)، وثبت وإجازات زكريا (الإحالة السابقة)، وغيرهما. وانظر: جزء إسناد البخاري لابن ناصر الدين، وأول جزئه في أسانيد الستة (طبعا ضمن مجموع رسائله). هذا؛ وللنجم الغيطي والقاضي زكريا والحافظ ابن حجر وغيرهم من الرواة أسانيد وتفريعات أخرى، اقتصرت على أجودها وأتمها.

(4) سماع الحجار والتنوخية على الزبيدي نص عليه جمعن منهم الحافظ الذهبي في ذيل التاريخ (ص٢٧٣ و١٤٢)، والتقي الفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٥٨ و٣/ ٤٥٤).

ولابن ناصر الدين: الانتصار لسماع الحجار، قال في أوله: "من ذلك ما حكم [لشيخ] مشايخنا الكبار أبي العباس أحمد بن الشحنة أبي طالب الحجار؛ حكم جميع أئمة عصره من أهل هذا الشأن بسماعه لجميع صحيح البخاري كاملاً بلا نقصان، ومن قال بضد ذلك لا يلتفت إليه". ونقل ابن ناصر الدين من طبقة سماع البخاري على ابن الزبيدي ما يفيد وجود فوت قليل للحجار، لكنه أعيد بنص كاتب السماع، فتم له السماع الكامل، وحكم بذلك الحافظ المزي، ونقله عنه أيضًا التقي الفاسي، وأفاد ابن طولون بعض النقول في تأييد وتأكيد ذلك في فهرسه الأوسط (١/ ١٩٣/ أ). وأما سماع ابن الزبيدي على شيخه فنص عليه جمع كذلك، منهم ابن رشيد في إفادة النصيح (١٢٢)، والذهبي في ترجمة أخي الزبيدي في التاريخ (٤٥/ ٣٢٤). والتقي الفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٣٥٢)، وانظر: السير للذهبي (٢٢/ ٣٥٨- ٢٥٩).

(5) سماع السجزي من الداودي نص عليه جمع، منهم: السمعاني في التحبير (١/ ٦١١- ٦١٢)، وفي معجم شيوخه (٣/ ١٢٨٩- منتخبه)، وابن الجوزي في مشيخته (ص٦٨)، وفي المنتظم (١٠/ ١٨٢)، وابن نقطة في التقييد (٢/ ١٦٣)، وإبراهيم الصريفيني في زياداته على تاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي (ص٣١٣ رقم ١٠٢٤ منتخبه)، وابن خلكان في وفيات العيان (٣/ ٢٢٦)، وابن رشيد في إفادة النصيح (ص١١٩). وسماع الداودي من شيخه نص عليه جمع، منهم: ابن نقطة في التقييد (٢/ ٨٥)، وابن الشاط في الإشراف على أعلى شرف (١٠٩)، وتلميذه ابن رشيد (ص٣٤ و١٢٧)، والذهبي في السير (١٨/ ٢٢٣). وانظر: الإحالتين السابقتين على منتخب نيسابور

إسناد آخر[1]:

وبالإسناد السماعي إلى علي بن محمد بن أبي المجد، عن شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية سماعًا عليه لمجلس الختم،وإجازة، عن تاج الدين الفزاري، وعلي بن بلبان، ويوسف بن أبي نصر الشقاري لأكثره سنة ٦٨٢، وعن أحمد بن أبي طالب الحجّار، وعن ست الوزراء التنوخية سماعًا لبعضه إن لم يكن كله.

بسماع الحجّار والفزاري والشقاري من الحسين بن المبارك الزُّبيدي، وبسماع ابن بلبان على محمد بن أحمد القطيعي، كلاهما عن أبي الوقت سماعًا به.

إسناد آخر:

ووفيات الأعيان. وسماع الحموي على الفربري نص عليه جمع، منهم: ابن خير في الفهرسة (ص٩٥)، وابن نقطة (٢/ ٦٣)، وابن رشيد (٣٣)، والذهبي في التاريخ (٢٧/ ٣٣) والسير (١٥/ ١٢ و١٦/ ٤٩٢). وانظر: أنساب السمعاني (٤/ ٢٣٠). وأما سماع الفربري من البخاري فنص عليه جمع أيضًا، منهم: الكلاباذي في رجال البخاري (١/ ٢٤)، والخطيب في تاريخه (٢/ ٩)، وابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٦٥)، والسمعاني في الأنساب (٩/ ٢٦٠)، وابن خير (ص٩٥)، وابن نقطة (١/ ١٣١)، وابن رشيد (١١)، والذهبي في تاريخه (٢٣/ ٦١٤)، وفي السير (١٥/ ١٠).

([1]) قال ابن حجر في ترجمة ابن أبي المجد المؤسس (٢/ ٢٧٣): "أسمع في سنة ثلاث عشرة صحيح البخاري على ست الوزراء، وعلى أبي العباس بن الشحنة من أول كتاب الإكراه إلى آخر كتاب الجامع، وحضر معهم مجلس الختم شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، وإسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، وعلاء الدين علي بن المظفر الوادعي، وأجازوا للسامعين".

وسماع شيخ الإسلام على الثلاثة الوائل من ذيل التقييد (١/ ٧٢)، وانظر: سماعاتهم في تاريخ الإسلام (٥١/ ٤١٥ و٥٢/ ٤٦٣) وبرنامج الوادي آشي (١٦٣)، وذيل التقييد (٢/ ٤٨٢ و٣/ ١٣٨ و٣٥٦)، وسماع القطيعي منه (١/ ١٢٠) ومن تاريخ الإسلام (٤٦/ ٢١٢).

أما سماع ابن تيمية على الحجار ووزيرة فمن نقل ابن حجر الآنف، بل جاء ما يفيد أخذه لجميعه على الحجار، منها قول أحمد بن رجب في مشيخته (ص٧٦ المنتقى) في ترجمة الحافظ عمر بن علي البزار: "قرأ صحيح البخاري على الحجار بحضور ابن تيمية والمزي والبرزالي وشيوخ الشام". وقال الحافظ ابن ناصر الدين في ترجمة البوار في الرد الوافر (ص١١٧): "قرأ على الحجار صحيح البخاري بمدرسة شرف الإسلام ابن الحنبلي بدمشق، وحضره خلق، منهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية". وذكر من ترجم لشيخ الإسلام أنه أكثر من المسموعات جداً، بل كرر سماع مسند أحمد على ضخامته مرات، وسمع الستة، ومعجم الطبراني الكبير، ولكن المصادر قلما تسمي شيوخه فيها، ويستفاد بعضها من طرق الأربعين من تخريج الواني، ومن ثبت الواني نفسه، وبعضها من معجم السماعات الدمشقية، ومن الطباق الكثيرة التي لم يوردوها، ومما أورده البرزالي في الموجود من ثبت مسموعاته، وابن ناصر الدين في الرد الوافر، وابن حجر في المجمع المؤسس، وشيخنا الفريوائي في كتابه عن جهود ابن تيمية في الحديث.والرواية من طريق شيخ الإسلام ابن تيمية شرف عظيم، وكان يغتبط به الحفاظ والأكابر، منهم محمد بن رافع السلامي، حيث قال في قيد سماع الأربعين لابن الواني (ص٦٧ ت العجمي) على ابن تيمية، بعد ان حلاه بالألقاب الفخمة: "وأجاز لهم ما يرويه، وتلفظ بذلك، والحمد لله على السماع لذلك".

وسجلت لنا عدة مصادر حرص العلماء على حضوره مجالس ختم بعض القراءات الكبرى في دمشق على الحجار وغيره- وهو من مشايخه- ليجيز السامعين، كذلك إقراء كبار مسندي وقته للمائة التي انتقاها من البخاري، ولولا الإطالة لنقلت ذلك. وأشار له شيخنا العلامة زهير الشاويش في مقدمته للكتاب النفيس: "هكذا تحدث ابن تيمية"، من تأليف صاحبنا فضيلة الشيخ عايض بن سعد الدوسري.

وقال عبد الحي الكتاني في ترجمة محدث اليمن إبراهيم العلوي في فهرس الفهارس (١/ ١٢٧- ١٢٨): واجاز له جماعة، منهم: أبو حيان، والحجاز، وابن تيمية، والمزي، والذهبي، والبدر ابن جماعة، وغيرهم، وناهيك بهؤلاء الأعلام حفاظ الإسلام.. إلى أن قال: وهذا الإسناد غلى المترجم، وهو عن الذهبي، والمزي، وابن تيمية، والحجار، وأبي حيان: من أحسن ما تقلد به النحور.

❋ قال شيخنا عبد الوكيل: وأخبرنا العلامة عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري الرحماني بقراءتي عليه لنصفه وزيادة، والعلامة عبد السلام البستوي بقراءتي عليه نحو ثلثيه، قالا: أخبرنا شيخ الحديث أحمد الله بن أمير الدهلوي، أخبرنا نذير حسين، وحسين بن محسن الأنصاري اليماني نزيل بهوبال[1]. (ح)

– وقال الشيخ عبد الحق[2]: أخبرنا خليل بن محمد بن حسين الأنصاري بقراءتي عليه في المسجد الحرام، وأبو إدريس عبد التّواب بن عبد الوهّاب الإسكندر آبادي بقراءتي عليه لجميعه، وأبو محمد هبة الله بن محمود الملاني قراءة عليه وسماعًا لبعضه، وحسين بن حيدر الهاشمي، قراءة عليه لطرف منه.

كلهم عن جد الأول حسين بن محسن الأنصاري، أخبرنا حسن بن عبد الباري الأهدل، ومحمد بن ناصر الحازمي لجميعه، وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني، وسليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل قراءة عليهما لطرف منه[3]، أربعتهم عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، سماعًا للأولين، وإجازة إن لم يكن سماعًا للبقية[4]، أخبرنا الوالد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، أخبرنا خالي يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أبو بكر البطّاح، أخبرنا عمي يوسف البطّاح، أخبرنا طاهر بن الحسين الأهدل، أخبرنا عبد الرحمن بن علي الدَيبع[5]، أخبرنا الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف

---

(1) سماع البستوي من شيخه للصحيحين أثبته لي ابنه شيخي عبد الرشيد الزهري بن عبد السلام رحمهما الله، وكذا شيخي الشيخ عبد الوكيل، ورأيت عنده إجازته من البستوي. وأما سماع عبيد الله الرحماني على أحمد الله للصحيحين والموطأ فمنصوص عليه في مقدمة مرعاة المفاتيح للرحماني (١/ ٩). وأخبرني شيخي عبد الرحمن بن عبيد الله المذكور أن إجازة أحمد الله لوالده محفوظة عنده. وأما سماع احمد الله للصحيحين وغيرهما على نذير حسين وعلى حسين بن محسن فقد نص عليها النوشهروي في تراجم أهل الحديث في الهند (١/ ١٨٢-١٨٣)، وأخبرني بها شيخي العلامة عبد القيوم الرحماني تلميذ أحمد الله، وكذا شيخي العلامة محمد إسرائيل السلفي، وهو عالم بالتواريخ.

(2) أفاده في ترجمته الذاتية.

(3) انظر: لسماع الأنصاري: أبجد العلوم (٣/ ٢١١)، وغاية المقصود (١/ ٦٨)، ونزهة الخواطر (٨/ ١٢٢)، والنفح المسكي (خ)، وحياة شمس الحق (٢٧١)، ونص الأنصاري في ثبت مرويات له عن حسن الأهدل (خ) أنه كرر قراءة البخاري عليه.

(4) مطلق أخذ ورواية المشايخ الأربعة عن الوجيه الأهدل مذكور في الإجازات والأثبات، لكن الشأن في نص السماع للكتب منه، أما الأول فأفاد بسماعه للبخاري على الأهدل الشيخ عبد الله العمودي في الإجازة الوفية (خ)، وأطلق حسين الأنصاري في إجازته لعبد الحي الكتاني (خ) أنه قرأ وسمع على الوجيه، وأول ما ينصرف إليه الذهن هو سماع البخاري على عادتهم المشهورة هناك، وأخبرني الشيخ عبد الله العبيد في المذاكرة أيضًا أنه وجد سماع الحسن للبخاري من الوجيه مشتهرًا في زبيد ويكاد يبلغ التواتر لديه، روى حسين بن محسن الأنصاري في إجازته لصديق خان (خ) وجعلها بصيغة الإخبار بينهما، وأما الحازمي فقد أطلق الأنصاري في إجازته لصديق خان (خ) وجعلها بصيغة الإخبار بينهما، وأما الحازمي فقد أطلق الأنصاري في إجازته المذكورة أنه يروي عن الأهدل ومحمد بن علي العمراني مشافهة وقراءة، ونص فيها أن الشيخين الآخرين يرويان عن الأهدل إجازة فقط، ولكن في عقود الدرر لعاكش (٥٢/ ب) أنه كان يحضر دروس جده ويلاحظه ويحرص عليه، والله أعلم.

(5) نص الوجيه في الإجازة الكبرى (ص٤٧- ٤٩) وفي النفس اليماني (ص٣٤- ٣٧) أن سماع البخاري تسلسل له بهذا السند، ونقل منظومة لأبيه سليمان فيها النص على تسلسل السماع به منه لابن البديع في الصحيحين، ذيل بها على نظم ابن الدبيع المذكور في المصدرين السابقين؛ الذي نص فيه على تسلسله بالسماع كذلك، وهكذا نص قاطن على تسلسل السماع من يحيى الأهدل غلى البخاري في تحفة الإخوان (ص٢٠٣ مخطوط) وإلى مسلم (ص٤٢٥)، وانظر: النور السافر (ص٤٠٢)، وكذلك نص حسن عاكش على تسلسل

الشرجي، أخبرنا النفيس سليمان بن إبراهيم العلوي قراءة مني عليه لبعضه وسماعًا لأكثره وإجازة في الباقي[1]، أخبرنا موسى بن مري الغزولي الدمشقي الحنبلي. (ح)

سماع البخاري لشيخه الوجيه في حدائق الزهر (ص٧٤)، هذا إجمالاً. ومن التفصيل ما نص عليه الوجيه في الكتابين من قراءته للصحيح على والده وعلى عمه أبي بكر غير مرة. ونقل في النفس اليماني (ص٨٣) من خط والده سليمان أنه سمع البخاري على شيخه أحمد أكثر من عشر مرات، بل نقل الوجيه في الإجازة الكبرى (ص١٧٠ مخطوط) وقاطن في تحفة الإخوان (ص٣٣٧) إجازة أحمد لسليمان، وفيها سماع الصحيحين، وكتب أخرى.

وأحمد هذا مكثر عن يحيى، وقرأ عليه من كتب الحديث الشيء الواسع جداً، كما قال الوجيه (ص٦٠) وقاطن (ص١٥)، ونص على الإجازة الكبرى (ص١٠٥ مخطوط) من ذلك الأمهات الست، والشفا، وخلفه في إملاء البخاري في جامع زبيد، ونقل الوجيه أن يحيى كان أثريًّا يعمل بالدليل، ومن شعره:

إذا اختار جل الناس في الدين مذهبًا ... وصيره رأيًا وحققه فعلا

فإني أرى علم الحديث وأهله ... أحق اتباعًا بل أسدهم سبلا

ورأيهم أعلى وأولى لكونهم ... يؤمون ما قال الرسول وما أملا

وكذلك كان العلامة سليمان الأهدل، وخاض فيه المتعصبون لذلك، كما نقل قاطن (ص٣٣٢- ٣٣٥)، ونقل له كلامًا نفيسًا في رد كل ما خالف السنة، سواء كان رأيًا فقهيًّا، أو خيالاً صوفيًّا، أو تناقضًا كلاميًّا، أو غير ذلك، ونقلته في قسم الفوائد والوصايا المنثورة.

عودًا على بدء، فذكر قاطن (ص١٦- ١٧) أن أحمد المذكور قرأ أطراف الستة وغيرها على النخلي وأبي طاهر الكوراني، ونقل إجازته منهما الوجيه في الإجازة الكبرى (ص١٣٧ و١٤٥) وذكرا أخذه عن البصري، ولكن لم يوضحا تفصيل أخذه عنه.

وسماع يحيى من أبي بكر البطاح نص عليه قاطن في تحفة الإخوان (ص١٤ مخطوط)، ونص أن يحيى قرأ البخاري أربع مرات وصحيح مسلم على أحمد بن إسحاق بن جمعان، وقرأ على عبد الله بن عبد الباقي المزجاجي البخاري جميعه، وصحيح مسلم إلا أفواتًا. وانظر: مجموع أسانيد يحيى بن عمر الأهدل (ص٣ مخطوط). وأحمد جمعان هذا قرأ البخاري على أبيه، كما في تثبيت القدم للحشيبري (ص٩٥ مخطوط)، وباقي سنده تأتي الإشارة إليه.

وأما سماع الطاهر للصحيحين على ابن الديبع منصوص عليه في تحفة الإخوان لقاطن (ص٢٢ مخطوط)، وملحق تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن (ص٥٦٨).

أما ابن الديبع فنص في خاتمة كتابه: بغية المستفيد (ص٢١٩) أنه قرأ على ابن الشرجي الصحيحين والسنن الثلاثة والموطأ والشمائل والشفا وغيرها. ونقل المزجاجي في نزهة الرياض (ص٣٥٦) عنه قوله: "قرأت عليه الأمهات الست وغير ذلك، وسمعت عليه كثيرًا، ولازمته ليلاً ونهارًا، وانتفعت به". كما نص ابن الديبع (ص٢١٩- ٢٢٠) أنه سمع على الحافظ السخاوي كثيرًا من الصحيحين ومنها ثلاثيات البخاري، وأشياء أخرى، كبلوغ المرام، وبهذا يستدرك على عدة أثبات جعلت سماعه للبخاري عن السخاوي لجميعه. وذكر (ص٢١٩) أنه سمع على البرهان إبراهيم بن أبي القاسم بن جمعان مجالس من الصحيحين، وكتبًا أخرى: مثل الشمائل، وعدة الحصن الحصين، والأذكار النواوية. ونقل قاطن في تحفة الإخوان (ص٣٢) والوجيه الأهدل في الإجازة الكبرى (١٧٨) أن ابن الديبع قرأ البخاري مرارًا على الكمال موسى بن زين العابدين البكري الرداد.

[1] نص عليه الزين الشرجي في مقدمة مختصره للبخاري المسمى: التجريد الصريح (ص٢)، وفيه الاستدراك- أيضًا- على من أطلق سماعه لجميعه بلا تفصيل. وقد نص الشرجي في طبقات الخواص (ص٥٥- ٥٦) على قراءته وسماعه لكثير من الكتب بعناية أخيه على النفيس العلوي، ولم يفصل. ونص الشرجي في التجريد على قراءة شيخه لجميعه على الغزولي، وهو على الحجار سماعًا، وكذا نص على سماعه من ابن المراغي، وهو عن شيخه ابن صديق. وقراءة النفيس العلوي على الغزولي مفصلة في إجازتي العلوي المذكور للمهدي أحمد بن يحيى ولمحمد بن إبراهيم الوزير (ساقهما في كتاب علم الحديث في اليمن ٤١٠ و٤١٣)، وفي تاريخ البريهي (ص١٨٩)، كما نص التقي الفاسي في ذيل التقييد (٣/ ٢٨٤) على قراءة العلوي عليه، وهو على الحجار.

قال الشرجي: وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي المدني سماعًا عليه لأكثره وإجازة، أخبرنا الجمال إبراهيم بن محمد الأميوطي، وإبراهيم بن صديق الرسام[1]. (ح)

قال ابن الديبع: وأخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي في مكة سنة ٨٩٧ لكثير منه سماعًا، أخبرنا[2] الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، أخبرنا إبراهيم التنوخي البعلي، قال أربعتهم: أخبرنا الحجار، به.

(ح) قال الوجيه الأهدل: أخبرنا والدي وعمي أبو بكر، أخبرنا عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي[3]، أخبرنا يحيى بن عمر الأهدل، به. (ح)

ومن الفوائد النادرة: أن الغزولي سمع صحيح مسلم على شيخ الإسلام ابن تيمية، كما نص عليه الفاسي، كما أن إبراهيم والد النفيس العلوي من المجازين من شيخ الإسلام.

وفائدة أخرى: ذكر عن النفيس العلوي أنه أنهى صحيح البخاري نحوًا من مائتين وثمانين مرة قراءة وسماعًا وإقراءً. (انظر: المجمع المؤسس ٣/ ١١٦ وطبقات الخواص ص ٥٥، وعقود اللآل ص ٦٣ وفهرس الفهارس ٢/ ٩٨٠ و١٠٤٥، وعلم الحديث في اليمن وعناية اليمانيين بصحيح البخاري ص ٤٠٨- ٤١٨).

([1]) سماع الشرجي على شيخه نص عليه في مقدمة مختصره للبخاري (ص٣)، وسماع أبي الفتح المراغي على شيخيه- وغيرهما- منصوص عليه في ثبت البلوي (٣٩٠)، وسماع الأميوطي من الحجار مذكور في المجمع المؤسس (١/ ٢٣٧)، وغيره. والشرجي بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم، كما في معجم البلدان (٣/ ٣٣٤)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٧٨)، والضوء اللامع (٤/ ٣٢٥)، وشذرات الذهب (٧/ ١٧ و٩٦)، بينما ضبطها مرتضى الزبيدي بفتح الراء في تاج العروس (٦/ ٦٠- ٦١).

([2]) قال السخاوي في أحد أثباته؛ في أسانيد الكتب السبعة وغيرها (١٠٤/ ب، تشستربتي): "أخبرني بصحيح البخاري خلق يزيدون على مائة وعشرين نفسًا، أجلهم إمامي إمام الأئمة أبو الفضل أحمد بن علي [يعني ابن حجر] الحافظ، والتقي أبو محمد بن محمد المقرئ، وأبو العباس بن شرف الأزهري، وأبو إسحاق بن صدقة الحنبلي سماعًا عليهم لجميعه..." إلخ، وذكر آخرين بين قراءة لبعضه مع الإجازة، وإجازة فقط.

([3]) سماع الوجيه من عمه نص عليه في النفس اليماني (ص٣٤ وانظر ص٨٦)، وسماع عمه لجميع البخاري من المزجاجي نص عليه فيه (ص٨٦)، وسماع سليمان الأهدل من المزجاجي من إجازته له ولأبي بكر التي ساقها الوجيه في الإجازة الكبرى (ص ١٨٥- ١٨٩ مخطوط) وقاطن في تحفة الإخوان (٣٢٤- ٣٢٧ مخطوط). ولكن جاء ما قد يشكل في نص الإجازة المذكورة، فقال فيها: "وكان من مسموعات السيد سليمان مني: صحيح البخاري أيام إملائي له بالمدرسة الجبرتية، ثم صحيح مسلم، ثم سنن أبي داود، مع مراجعة ما يحتاج إليه من شروحها عند القراءة، ومن مقروءاته علي ..."، فذكر كتبًا أخرى في العلوم، ثم قال: "ومن مسموع السيد أبي بكر: أول صحيح البخاري، ومن مقروءاته ستة أجزاء من ثلاثين من صحيح مسلم"، ثم قال بعد ذكر كتب مختلفة: "ومن مسموعهما كليهما: باقي الأمهات الست من أولها، ومن الموطأ للإمام مالك والمصابيح للإمام البغوي، والمشكاة للخطيب التبريوي، وجميع الشفا للقاضي عياض بقراءة السيد العلامة أحمد بن سليمان الهجام، وغير ذلك". كذا عند قاطن، وعند الوجيه: "وأول المصابيح للإمام البغوي، وأول المشكاة للخطيب التبريزي، وأول الشفا للقاضي عياض..".

فاستخدام (أول) و(من أولها) يشعر بعدم تمام السماع في هذه الكتب، ولاسيمالدى النص على سماع وقراءة كتب مخصصة قبل، وأغلب أن المقصود هو التفريق بين ما سمعاه من لفظ الشيخ، أو قرآه، أو سمعاه بقراءة غيرهما، وأنه بداية من أول الكتاب، وليس إكمالاً من موضع قراءتهما، ولاسيمالاتفاق مصدرين قريبين من المجيز والمجازين على إطلاق السماع، أما المصدر الأول فثبت الوجيه، الذي نص على سماع جميع البخاري لعمه من المزجاجي، والمصدر الثاني هو نزهة الرياض لعبد الخالق بن الزين المزجاجي، حيث نقل فيه (ص١٥٣) أن سليمان سمع من المزجاجي الصحيحين وأبا داود، وأن أبا بكر قرأ عليه (أول) البخاري وستة أجزاء من مسلم، ثم قال: "وسمع مع أخيه سليمان

وقال السخاوي: اخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي، بسنده السابق.

ورواه يحيى بن عمر(١) عن حسن العجيمي سماعًا عليه لطرف منه بالمسجد الحرام سنة ١١٠٧ بسنده الآنف.

إسناد آخر(٢):

وبالسند إلى النفيس سليمان العلوي، بروايته عن علي بن أبي بكر بن شدّاد المقرئ الزُّبيدي قراءة لبعضه إن لم يكن كله، أخبرنا أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو بكر بن محمد الشراحي، ومحمد بن إسماعيل الحضرمي، وبطّال بن أحمد الركبي، وسليمان بن خليل العسقلاني، وغيرهم، أخبرنا يونس بن يحيى الهاشمي، أخبرنا أبو الوقت السجزي بسنده.

باقي الأمهات الست والموطأ للإمام مالك والمصابيح للإمام البغوي والمشكاة للخطيب التبريزي، وجميع الشفا ..." إلخ. فلم يأت في نقله التبعيض، وعلى كل حال فنسخة تحفة الإخوان التي أنقل من مصورتها متأخرة النسخ، وإن كانت طيبة إجمالاً، والله أعلم.

وقال مرتضى الزبيدي في جزء أسانيد الكتب الستة (١/ ب): "أخبرني به الشيخ الثقة رضي الدين أبو محمد عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين المزجاجي الحنفي الزبيدي، اخبرنا السيد عماد الدين يحي بن يعمر ...". فذكر السند إلى أن ابن الديبع عن السخاوي، وقال قبله: إنه اقتصر على: "السند الواحد بالسماع الصحيح المتصل، إذ هو المطلوب عند أهل المعرفة في هذا الشأن، وعلى الله توكلي وهو المستعان".

ورأيت أكثر من مصدر متأخر جعل صيغة الرواية بين المزجاجي ويحيى الأهدل بالإخبار، انظر كتاب: علم الحديث في اليمن (ص٤٠٦).

وللمزجاجي سند سماعي من طريق آل الصديق الخاص، انظره في نزهة رياض الإجازة المستطابة (ص٢٥).

ويمكن وصل السند للبخاري من طريق سليمان الأهدل من طرق أخرى: فسمع سليمان الأهدل وأخوه أبو بكر وجمع أوائل الكتب الحديثية من عمر بن عقيل العلوي سبط البصري في مكة سنة ١١٦٨، ونص إجازته لهم في الإجازة الكبرى للوجيه (ص٢٠٨)، وكذلك قرأ سليمان أوائل كثير من الكتب الحديثية على أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي المصري، والنص في المصدر الآنف (ص٢٢٥)، وسمع سليمان أول البخاري على محمد سعيد سنبل، وهو قرأ الستة على عيد النمرسي، كما في المصدر السابق (ص٢٥٨)، وقرأ الأوائل على محمد حياة السندي (منه ص٢٦٠).

(١) نقل الصفي البخاري الأثري في معجمه (ص١٩) قول يحي الأهدل: أخبرنا العجيمي سماعًا، ولم يفصل، بينما نص يحيي في إحدى إجازاته (كما في الإجازة الكبرى للوجيه ص١١٣) أنه قرأ أوائل الستة على كل من العجيمي والبصري والنخلي وأجازوه. والمزجاجي المذكور قرأ أوائل الستة على أبي طاهر الكوراني، ولازم في الستة محمد حياة السندي، كما قال مرتضى في المعجم المختص (ص٣٣٠) والجبرتي في تاريخه (١/ ٣٣٧).

(٢) السند مستخلص من إجازة النفيس العلوي لمحمد والهادي ابني إبراهيم الوزير (نقلها في كتاب: علم الحديث في اليمن ص ٤١٢ ومصدره النقل عن مجموع إجازات أحمد المسوري)، ومن مصادر يمنية عدة، مثل: أسانيد يحيى الأهدل (خ)، وإتحاف الأكابر للشوكاني (ص١٦٢ الرشد)، وكتاب: زبيد (ص٢٧٣ و٢٧٩).

وقراءة النفيس على الشدادي مطلقة في إجازته، وقيدها السخاوي بالبعض في ترجمته الضوء اللامع.

وترجم رواة هذا السند صاحب كتاب علم الحديث في اليمن (ص٢٦٢- ٢٧٠)، ونقل من مصادر تراجم أغلبهم ما يفيد الاتصال والسماع بينهم، ولاسيما من العقد الثمين للفاسي وتحفة الزمن للأهدل، فأحيل عليه في ذلك اختصارًا. وأما سماع أبي ذر عن شيوخه فمشهور معروف. مع التنبيه أن متأخيرهم يخلطون رواية الهاشمي برواية ابن أبي الصيف، ويجعلونهما يرويان معًا عن أبي مكتوم، والصواب ان الهاشمي يروي الصحيح عن أبي الوقت، كما في ذيل التقييد (٢/ ٣٣٥)، والمختارة للضياء (١/ ٤٦٢)، وتكملة الصلة (٢/ ٢٩٥)، وبرنامج الوادي آشي (١٩٠)، وغير ذلك.

وقال الأربعة (الشراحي والحضرمي والركبي والعسقلاني): أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف، أخبرنا علي بن حميد بن عمار الطرابلسي، أخبرنا أبو عيسى بن أبي ذر الهروي، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الله بن حمويه السرخسي، ومحمد بن المكي الكشميهني، وإبراهيم بن أحمد المستملي، قالوا: أخبرنا الفربري، أخبرنا البخاري.

إسناد آخر:

* قال الشيخ عبد الحق الهاشمي: أخبرنا شيخنا أحمد بن عبد الله بن سالم الجيلي البغدادي قراءة عليه لبعضه[1]، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، سمعت على جدي أقسامًا من البخاري بقراءة أعمامي[2]، عن محمد حياة السندي المدني قراءة لبعضه إن لم يكن كله وإجازة، أخبرنا به شيخنا العلامة خاتمة المحققين عبد الله بن سالم البصري المكي[3]، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي من أوله إلى قوله: "بوادره"، وأبوابًا أخرى منه[4]، به.

إسناد آخر:

---

(1) نص عليه في إجازته لسماحة الشيخ ابن باز، وهذا يقيد ما أطلقه في ترجمته الذاتية من قراءة الصحيح على شيخه.

(2) نص عليه عبد الرحمن بن حسن في إجازته لابن جلعود (طبعت ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ٢/ ٢٠، ونقل عنها غير واحد، منهم إبراهيم بن عيسى في عقد الدرر ص ٦٥، والبسام في علماء نجد ١/ ١٨٩)، وكذا في إجازته لعبد العزيز بن مرشد (نشرها راشد العساكر في جريدة الرياض ٦/ ١١/ ١٤٢٨)، ورواية عبد الرحمن العامة عن جدة ثابتة، ولم يصب من شكك فيها من المعاصرين، كما بسطته في فتح الجليل (هامش ص ٤٣٧- ٤٤١). وأما رواية شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب فقال عنه حفيده عبد الرحمن بن حسن في المقامات (ص١١): "فقدم المدينة بعد أن خرج الحاج منها، فأقام بها، وحضر عند العلماء إذ ذاك، منهم: محمد حياة السندي، وأخذ عنه كتب الحديث إجازة في جميعها وقراءة لبعضها". ونص عبد اللطيف بن عبد الرحمن في مصباح الظلام (ص٢٥٥) أنه شيخ مشايخه وجده الثاني "سمع الحديث على مشايخ الحرمين"، وذكر المحقق أنه جاءت في الطبعة القديمة زيادة: "وأجازه الكثير منهم، ومن أعلامهم محدث الحرمين الشيخ محمد حياة السندي"، قلت: ولكنه لم يسم هؤلاء المشايخ الكثر، -وإن كنت سميت من وقفت عليه منهم في كتابي فتح الجليل (ص٤٣٦)- ولا فصل من سمع عليه في الحرمين، ولم أقف من ذلك على غير السندي، وفوق كل ذي علم عليم.

(3) عبارة محمد حياة نقلها محمد عابد السندي في حصر الشارد (١/ ٣٣٥)، وقال عبد السلام الداغستاني في رواية صحيح البخاري ضمن إجازته لخليل المرادي (٧٦/ ب، ضمن مجموع إجازات المرادي) حدثنا شيخنا وسيدنا ومولانا الشيخ محمد حياة بن إبراهيم السندي، قال: حدثني عبد الله بن سالم البصري.

ولكن رأيت في ثبت أبي الحسن بن محمد صادق السندي المدني (٨٧/ أ) روايته للبخاري عن محمد حياة السندي قراءة عليه لمعظمه وإجازة، عن البصري إجازة، عن البابلي قراءة عليه لبعضه وسماعًا لمعظمه وإجازة لسائره، بسنده المعروف، ثم ذكر (٨٨/ أ) أن محمد حياة يروي صحيح مسلم عن البصري بالإجازة أيضًا، فيما صرح مرتضى الزبيدي في الابتهاج (ص٤٦) أن محمد حياة سمعه عليه، وهكذا أسند أبو الحسن جميع الكتب بينهما بالإجازة، فكأنه احتاط لعدم علمه بسماع خاص بينهما، إلا في مسند أحمد فإنه صرح (ق ٩٠/ أ) أنه سمعه على البصري بتمامه لما قرئ عليه في ٥٦ مجلسًا.

(4) نص عليه البصري في كتابه الإمداد (ص٥٤- ٥٥ الكبير)، وانظر إجازته لمحمد بن عبد الجليل المواهبي (ضمن ترجمة البصري للفرياطي ٢٥٢)، وكذا إجازته في البخاري لابن همات زاده. وأجمل أحمد بن محمد سعيد سفر في فيض الجواد (خ) أن البصري قرأ البخاري على إبراهيم الكوراني.

❋ وروى حسين بن محسن الأنصاري عن محمد بن ناصر الحازمي، وأحمد بن محمد الشوكاني قراءة على الأول لجميعه، وعلى الثاني لأوله وإجازة.

وبالسند إلى عبد المنان الوزير آبادي، عن عبد الحق المحمدي البنارسي الأثري، ثلاثتهم عن الشوكاني، قال[1]: سمعته من فاتحته إلى خاتمته من لفظ شيخي علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد رحمه الله تعالى، قال: أرويه بالسماع والإجازة عن حامد بن حسن شاكر، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الشامي، وهو يرويه بالسماع والإجازة عن شيخه محمد بن حسن العجيمي.

وابن عامر الشهيد عن أبي الحسن السندي الصغير، عن محمد حياة السندي، بسنده.

قال الشوكاني: وأخبرنا الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني سماعًا لبعضه وإجازة، عن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، ومحمد حياة السندي - وتقدما - ومحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني وغيرهم، والأمير عن عبد الخالق بن الزين المزجاجي قراءة لشطر صالح منه[2]، بسنده.

- روى عبد الحق البنارسي عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير سماعًا لبعضه وإجازة، عن أبيه قراءة، وعبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي قراءة لأوله، وعبد القادر بن خليل كدك زاده سماعًا لبعضه[3].

---

(1) السماعات الآتية نص عليها الشوكاني في ثبته: في إتحاف الكابر (ص٥٦ وما بعده). وقال الشوكاني في ترجمة ابن الشهيد في البدر الطالع (١/ ٤١٨): سمعت منه صحيح البخاري من أوله إلى آخره بلا فوت. وذكر في ترجمة الكوكباني (١/ ٣٦٢) أنه قرأ عليه في صحيح مسلم وسنن الترمذي بلا فوت، وبعض صحيح البخاري مع بعض فتح الباري، وبعض ابن ماجه وبعض الموطأ، وذكر كتباً أخرى.

والأسانيد من طريق الشوكاني تحتاج لمزيد من التحرير لتمييز السماع من مجرد الإجازة وتنقصني المراجع الكافية. ورواية العثماني للبخاري عن الشوكاني ذكر أنها سماع، لكن استبعد أبو الخير العطار أن يقرأه في مدة قصيرة! واستظهر أن يكون قرأ مواضع متفرقة منه، انظر: ثبت العطار (١٥٩/ ب، ١٦٦/ أ)، والله أعلم.

أما أحمد الشامي فأفاد تلميذه قاطن في تحفة الإخوان (١٩٢ مخطوط) أنه سمع على سالم بن عبد الله بن سالم البصري أوائل الأمات، وكرره (٢٣٩) وزاد سماعه لأطراف الأمات على محمد بن حسن العجيمي، وذكر أن رواية سالم ومحمد كل منها سماع على أبيه في البخاري، وكذا نص (ص٤٢٥) في مسلم، وأورد (ص٢٤٠) نص إجازة محمد العجيمي للشامي، وفيها التصريح بسماعه منه الأولية وأطراف الستة.

(2) كما نص تلميذ الأمير - احمد بن محمد قاطن - في كتابه تحفة الإخوان (ص٣٠٦ مخطوط)، وكذا في ثبته قرة العيون، ونقله عنه عيدروس الحبشي في منحة الفتاح الفاطر (ص١٦٢)، ونقله زبارة في نشر العرف (٣/ ٣٠).

(3) سماع عبد الحق من شيخه وإجازته له في نزهة الخواطر (٧/ ٢٦٩) ومشيخة العطار (١٥٩/ ب). وقال عبد الله بن محمد الأمير ضمن إجازته له عند كلامه عن أبيه: قرأت عليه في عدة علوم، وسمعت من لفظه كثيراً من الكتب الأمهات الست ومن غيرها من كتب الحديث، فالعبارة تحتمل السماع لكامل الستة أو لأكثر ما فيها، ولكن في البخاري بالذات رأيت النص على أنها قراءة. وذلك في سند القاضي الصفي أحمد بن أحمد سلامة، كما في كتاب: علم الحديث في اليمن، وعناية اليمانيين بصحيح البخاري (ص٤٠٩)، ورأيت بعض المصادر المتأخرة تطلق صيغة إخبار بينهما.

قال المزجاجي: أرويه سماعًا وقراءة على محمد بن علاء الدين المزجاجي إحدى وعشرين مرة، وأحمد بن محمد مقبول الأهدل سماعًا لجميعه(١).

وقال محمد بن العلاء: أخبرنا عمي الزين بن محمد باقي المزجاجي، عن أبيه سماعًا غير مرة، عن أبي بكر البطاح بسنده.

ومحمد باقي عن أبيه، عن الطاهر بن الحسين الأهدل، به(٢).

إسناد آخر:

❋ وبالسند إلى محمد إسحاق الدهلوي، قال: عمر بن عبد الكريم العطار سماعًا لجملة وافرة منه بمكة سنة ١٢٤١(٣)، أخبرنا صالح بن محمد الفُلاّني، عن محمد سعيد سفر إجازة إن لم يكن سماعًا(٤)، أخبرنا(٥) أبو الحسن بن عبد الهادي السِندي الكبير، ومحمد حياة السِندي، كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري، به.

إسناد آخر:

ورواية ابن الأمير عن المزجاجي وكدك زاده في المصدرين السابقين والنفس اليماني (ص١٨٤)، بل نص المزجاجي في النزهة (ص٣٥٣) على أن ابن الأمير قرأ عليه شطرًا من الصحاح والسنن، وسمع منه كثيرًا. ونقل الحسن الحازمي في إجازته لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أن شيخه عبد الله بن الأمير سمع كثيرًا من مسلم وبعضًا من البخاري والسنن الثلاثة على المزجاجي، ولم يتضح فيه قراءة ابن ماجه. ونقل العطار (١٦٠/ أ) نص إجازة المزجاجي له.

(١) سماع المزجاجي من شيخه في المصدرين السابقين، وذكره المزجاجي في ثبته نزهة رياض الإجازة (ص٢٤ و١٢٦) وذكر قراءته على أحمد الأهدل (ص٢٧)، وساق هناك أسانيده السماعية اليمانية للبخاري، من طريق آل المزجاجي، وآل الصديق الخاص، وآل جمعان، ولم أنشط لتحريرها والبحث فيها لنزولها وقلة المراجع عندي بشأنها. وانظر: مجموع أسانيد يحي بن عمر الأهدل (ص١ مخطوط)، وكتاب: زبيد لعبد الرحمن الحضرمي (ص٢٦٨ و٢٧٣ و٢٧٧ و٢٩٠)، مع التنبيه أن هناك تعقبات على صيغ الإخبار في بعض طبقات الأسانيد.

(٢) وسماع محمد بن العلاء المزجاجي من عمه في: نزهة الرياض (ص١٢٣)، وتحفة الإخوان لقاطن (ص٢٦٢)، بل في النزهة (١٢٢) أنه قرأ وسمع على عمه كثيرًا من كتب الحديث، خصوصًا الستة والموطأ.

وسماع الزين من أبيه في النزهة (ص١٧٩).

ومطلق أخذ محمد باقي للحديث من أبيه، وهو على الطاهر؛ مذكور في النزهة، انظر: (ص٢١١ و٣٥٥)، وعادتهم قراءة البخاري كل سنة، ولكن لم أقف على نص خاص في مصادري القليلة عنهم.

(٣) ذكره أبو الخير العطار في النفخ المسكي نقلاً عن إجازة عمر العطار للشاه محمد إسحاق، وفيها أن عمر العطار سمع على الفلاني كامل الصحيحين، وذكر عنه ذلك أيضًا عيدروس الحبشي في عقود اللآل (ص١٢٠) ومنحة الفتاح الفاطر (ص٥٢) نقلاً من خط عمر العطار، كما صرح (ص٦٠).

(٤) يبحث عن نص القراءة، فقد نص على قراءة الكثير من الكتب على محمد سعيد، إلا البخاري أجمله، بينما نص أنه قرأ فتح الباري جميعه على ابنه أحمد، وهو على أبيه.

(٥) نص أحمد بن محمد سعيد سفر في فيض الجواد (خ) على قراءة أبيه للبخاري على السنديين وغيرهما.

* وسمع عمر بن عبد الكريم العطار من البخاري على أحمد بن عبيد العطار في مكة سنة ١٢٠٣(١)، بقراءته لجميعه على محمد بن عبد الرحمن الغُزِّي، وبعضه على الشيخ علي الكزبري، وإسماعيل العجلوني، وصالح الجينيني، وأحمد بن علي المنيني، وعلي الداغستاني.

- أما الغزي والعجلوني والمنيني فبسماع الأول لغالبه، والثاني لكثير منه، والثالث لطرف من أوله على أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي(٢)، بسماعه لبعضه إن لم يكن كله على النجم محمد بن محمد الغزي(٣)، ووالده عبد الباقي البعلي، وبعضه بالجامع الأزهر على الشمس البابلي(٤).

- وقرأ العجلوني والمنيني(٥) شيئًا من أوله على سليمان بن أحمد الرومي في إسلامبول، أخبرنا علي الشبراملسي. سماعًا لبعضه وإجازة، حدثنا(٦) إبراهيم اللقاني، أخبرنا سالم السنهوري قراءة وسماعًا إلى فضائل القرآن وإجازة بباقية(٧). (ح)

وسمعه الشبراملسي عالياً على أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا الغيطي.

- وأما الداغستاني فعن محمد حياة السِندي(٨)، بسنده.

* وأما علي الكزبري فعن أبي العز محمد بن أحمد العجمي قراءة لبعضه وإجازة لباقيه، عن البابلي بقراءته عليه لثلاثياته وجملة منه، بسنده.

---

(١) ذكر القراءة مجملة في النفح المسكي (خ)، وكذا عيدروس في عقود اللآل (ص١٢٥)، وفي منحة الفتاح الفاطر (ص٥٦)، كلاهما نقلاً من إجازة أحمد العطار لعمر العطار. ونص في عقود اللآل (ص١٣٣) أن المذكور حضر (أحيانًا) في قراءة البخاري على شيخه، وأما قراءة أحمد العطار للبخاري على مشايخه- سوى الداغستاني- فمذكورة في المصدرين السابقين. أما في ثبته: انتخاب العوالي والشيوخ الخيار (ص٢٨- ٣٠ و٣٤) فذكر قراءته على الجميع سوى الجنيني، ونص (ص٣٢) أنه كتب من حضره ذكره وقت الكتابة من شيوخه الدماشقة.

(٢) نص الغزي عليه في ثبته: لطائف المنة (ص٥٥)، والعجلوني في ثبته (٦/ ب و٧/ أ عارف حكمت)، والمنيني في ثبته: القول السديد (١٢/ أ و١٤/ أ و١٥/ أ).

(٣) أفاده الغزي أيضًا (ص١١٣)، وأبو المواهب في مشيخته (ص٧١).

(٤) أفاده أبو المواهب في مشيخته (ص٣٨ و٦١).

(٥) ذكره العجلوني في ثبته (٣١/ ب)، وساق نص إجازة شيخه، وكذا ذكره المنيني (٢٨/ أ- ب).

(٦) لفظ الأداء من إجازة أحمد الشراباتي- تلميذ الشبراملسي- لعبد الرحيم بن علي المخللاتي (٩/ ب)، ونص تلميذاه الآخران أبو المواهب البعلي في مشيخته (ص٨٠) وحسن العجيمي في خبايا الزوايا (ق٢٨٧) أنه سمع الصحيح على اللقاني وعلى أحمد بن خليل السبكي.

(٧) قاله اللقاني في ثبته: إتحاف ذرية سيدي علي البهلول (٤/ أ).

(٨) كما في ثبت محمد الكزبري (ص١٨٢)، وعقود اللآلئ لابن عابدين (ص٢٧ و٢٩ و١٠٧)، وفي المصدر الخير ما يفهم منه أن الداغستاني سمع على السندي، فإنه نص في إجازته بالبخاري أنه رواه عن السندي لما كان مجاورًا بالمدينة، ثم قال: ومنها ما أجازني فلان. ولكن هذا ليس نصًّا قاطعًا.

وأبو العز العجمي عن أبي الضياء علي الشبراملسي سماعًا لكثير منه إن لم يكن جميعه، بسماعه لكثير منه على إبراهيم اللقاني، بسماعه من أوله إلى فضائل القرآن على سالم السنهوري، بسنده المذكور.

إسناد آخر[1]:

وبالسند إلى عبد الرحمن بن حسن وابنه عبد اللطيف، كلاهما عن محمد بن محمود بن محمد بن حسين العنابي الجزائري الأثري. (ح)

وبالسند إلى إبراهيم السقا عن محمد الجزائري بقراءته عليه لجله إلى باب الاحتباء من كتاب اللباس، وإجازة، قال: سمعته مرارًا على والدي، وهو كذلك على والده محمود، وسمعت قطعة من أول كتاب فضائل القرآن على جدي المذكور وإجازة، وهو قراءة وإجازة من عمه أخي أبيه لأمه مصطفى بن رمضان العنابي، بسماعه وإجازته من محمد بن شقُرون التلمساني، بأخذه وإجازته من علي الأجهوري إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، عن محمد بن أحمد الرملي، وبدر الدين الكرخي كذلك، كلاهما عن زكريا، به.

والأجهوري عن عمر بن ألجاي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، عن السيوطي كذلك، أخبرنا ملفقًا عبد الرحمن بن أحمد القمصي والمحب محمد بن عبد الله بن الألواحي، بقراءتي على الأول من أوله إلى كتاب البيوع، وعلى الثاني لبقيته، قالا: أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد سماعًا لجميعه، قال الثاني: إلا من قوله: "باب من خص بالعلم قومًا دون قوم"، إلى: "باب هل يخرج الميت من قبره لعلة" فإجازة، بأسانيده.

وابن ألجاي عاليًا عن الشهاب أحمد بن محمد الحجازي، أخبرنا ابن أبي المجد سماعًا لجميعه خلا من قوله من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة"، إلى

([1]) قراءة السقا على ابن العنابي من إجازته له (ضمن مجموع إجازاته ص ٥٤ بتحقيقي).

وسماع ابن العنابي إلى ابن شقرون وعن ابن الأمين: من إجازات ابن العنابي المختلفة، ومنها إجازته للرشيدي (ضمن المجموع السابق ص٣٥).

وفي إجازة ابن شقرون لمصطفى العنابي النص أنه اخذ عليه البخاري درسًا (كما نقل أبو القاسم سعد الله في كتابه عن ابن العنابي ص٢٥). ورواية ابن شقرون عن الأجهوري من إجازات ابن العنابي، ولم يتبين لي إن كان فيه سماع مع الإجازة. ورواية الأجهوري وشيوخه من إجازة أهل الفضل له (٣/ أ)، ولم يفصل فيها، وإن كان السقاط في ثبته (خ) جعلها بصيغة الإخبار، وقد نص الكتاني في فهرس الفهارس (٢/ ٧٨٤) أن الثعالبي طول في كنز الرواية ترجمة الجهوري ومروياته في سبعة كراريس، ولم أقف عليه، وأظنه ذكر فيها اتصاله السماعي بالبخاري.

وسماع السيوطي وشيخيه من الفهرست الصغير (ص٨٣). وسماع الشهاب الحجازي من المنجم في المعجم (ص٦٣). وسماع صالح البلقيني على أبيه في إجازة أهل الفضل (٢/ ب)، وترجم الأب السيوطي في المعجم (ص٥٩). وذكر السقاط في ثبته (خ) أنه قرأ البخاري كاملاً على عمر بن عبد السلام لوكس، وسمعه في سنوات عديدة على أحمد بن محمد العربي بن الحاج، وقرأ أوله على الشهاب النخلي، وعلى إبراهيم بن موسى المنشاوي، وقرأ من أوله إلى كتاب الزكاة على محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني.

باب "من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر"، وهو نحو ورقة، وبسماع الحجازي لمجلس الختم من التنوخي وغيره، بسندهما المتقدم.

والأجهوري عاليًا عن صالح بن أحمد البلقيني، عن أبيه سماعًا لجميعه، بإجازته من عائشة بنت عبد الهادي، به.

* قال ابن العنابي الأثري: وأخبرني علي بن عبد القادر بن الأمين مفتي المالكية بالجزائر سماعًا لبعضه وإجازة عن علي بن العربي السقاط، بأسانيده.

تفريعات أخرى:

قال الشيخ عبد الحق، وأخبرنا سعيد بن محمد اليماني وعمر بن أبي بكر باجنيد المكيان بها لأطراف منه بسندهما.

وقال الشيخ عبد الحق: وأخبرنا أبو الفضل إمام الدين بن محمد بن ماجه القنبري الغزلاني السلماني بقراءتي عليه، عن عبد القادر اللديانوي، وأبي الخير يوسف بن محمد البغدادي بسندهما.

قراءة أخرى:

* قرئ على الشيخ محمد إسرائيل السلفي الندوي الثلاثيات من البخاري في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، وأول حديث منه غير مرة، منها: ٢٥/ ١١/ ١٤٢٨ عقب ختم مقدمة ابن الصلاح، ومنها في ١٨/ ٤/ ١٤٢٩ عقب ختم مسند الطيالسي[1]، كلاهما في المسجد الكبير بالكويت. وكذا قرئ عليه المنتقى من عوالي البخاري- انتقاء شيخ الإسلام ابن تيمية- في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٤٣٠، ومن قبلهما قرئ عليه بدء الوحي وكتاب الإيمان والعلم في ٣٠/ ٦/ ١٤٢٧، قال: أخبرنا الشيخ عبد الجبار الشكراوي لجميعه، أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله الدهلوي لجميعه. (ح)

وقرأت طرفًا من أوله وآخره عاليًا على الشيخ عبد الحكيم الجيوري[2].

قالوا: أخبرنا نذير حسين لجميعه، بسنده.

وأخبرنا بجميعه محمد شفيع الديوبندي الدهلوي، أخبرنا محمود حسن الديوبندي[1]، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي[2].

([1]) لم يشارك شيخنا في إسماع الصحيحين بالكويت، ولكنه شارك ابتداءً من سنن الترمذي، وفي آخر الدورة قرئ عليه وعلى المشايخ أوائل الكتب، فحصل السماع الجزئي لصحيح البخاري.

([2]) أخبرني شيخنا بسماعه على شيخيه غير مرة، وناولني أصل إجازة كليهما له، وفيهما النص على جملة من مسموعاته عليهما، ونص شيخنا أن شيخه الجيوري قرأ السبعة كاملة على نذير، وأثبت كل ذلك في إجازته التي كتبها في البحرين.

وأما سماع الملتاني للستة على نذير فنص عليه الفوجياني في مقدمة إتحاف النبيه (ص٣٦).

قراءة أخرى:

أخبرنا الشيخ مساعد البشير الحسيني السوداني قراءة عليه لأوله وإجازة لسائره، في الجامع الكبير ليلة الجمعة التالية ٢٨/ ٦/ ١٤٢٨.

*** قال شيخنا: أخبرنا الفكي عمر بن عثمان الأموي أربع مرات، أخبرنا محمد هاشم الفوتي، المشهور بألفا هاشم، عن محمد علي بن ظاهر الوتري. (ح)**

وأخبرنا محمد ياسين الفاداني، أخبرنا عمر حمدان المحرسي لكثير منه وإجازة، أخبرنا محمد علي بن ظاهر الوتري لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، به[٣]. (ح)

([١]) قراءة شيخنا محمد إسرائيل على شيخه أخبرني بها، وناولني أصل إجازته منه، ونص عليها في ترجمته الذاتية ضمن كتابه تراجم أهل الحديث في ميوات (ص١٩٤)، وقال لي: إن شيخه- وهو غير سميه محمد شفيع العثماني المفتي المشهور- قرأ الستة كاملة على شيخه محمود الحسن.

([٢]) قراءة محمود حسن على شيخه لأوائل كتب الحديث أثبتها محمد شفيع في الازدياد السني على اليانع الجني، وقراءة الباقي بتي على شيخه محمد إسحاق للستة، أثبتها في الازدياد أيضًا، وكذا، أثبتها وزاد عليها أبو الخير العطار في النفح المسكي الموطأين وغيرهما.

وللتنبيه: فقد رأيتهم يروون البخاري من طريق محمود حسن عن شيخيه: محمد قاسم النانوتوي ورشيد الكنكوهي، كلاهما عن الشاه عبد الغني الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق. وعلى نزوله ففي جلاء اتصاله سماعًا محل بحث عندي، لأن أخذ محمود حسن عن النانوتوي: مجمل بالقراءة والسماع والإجازة، ولم أقف- في ضوء مراجعي- على تفصيل في المسموعات بينهما، وأمل رواية محمود حسن عن الكنكوهي فهي بالإجازة كما في الازدياد السني، وقرأ الكنكوهي ثلث البخاري فقط على عبد الغني، وجميع أبي داود، وباقي الكتب يرويها بالإجازة؛ كما في إجازته من عبد الغني المذكورة في مقدمة لامع الدراري (١/ ٢١٨).

وقرأ النانوتي شيئًا من الصحاح على الشاه محمد إسحاق (كما هي عبارة المصدر السابق)، وظاهرها قراءة الأطراف، وذكر هناك أن النانوتوي أيضًا قرأ الستة على مملوك علي النانوتوي، وهو على رشيد الدين الكشميري، وهو على عبد العزيز الدهلوي، وظاهر العبارة السماع في كل الطبقات.

([٣]) شارك الشيخ مساعد في قراءة صحيح مسلم فقط، وفي مجلس الختم قرأت أطراف السبعة، فحصل السماع لأول البخاري. أخبرنا شيخنا مساعد بقراءته الصحيحين على الفاداني، والسبعة وغيرها على الفكي، وقراءة شيخه الفكي السبعة على الفوتي.

ولم أقف على مسموعات الفوتي حسب اطلاعي القاصر، وعمدته في الرواية فالح الظاهري، ويروي كذلك عن علي الوتري وأحمد البرزنجي.

وانظر: البواقيت الغائبة في الأسانيد العالية لمحمد الحجوجي (ص٢٩ خ)، وإجازة محمد الطيب الأنصاري للصنيع (خ)، والثبت الكبير للمشاط (١١٦)، والجواهر الحسان (٢/ ٤٩٤)، وأعلام من أرض النبوة لأنس الكتبي.

وأما سماع الفاداني على شيخه المحرسي فنص عليه هكذا في ثبته إتحاف المستفيد (ص٧)، وكذا نقل القلمباني في بلوغ الأماني (٩)- وهو ينقل من ثبت الفاداني الكبير: بغية المريد-، ونص عليه أيضًا زكريا ببلا في الجواهر الحسان (١/ ١٩٠)، وهذا تفصيل ما أجمل في بعض المواضع من قراءة صحيح مسلم عليه، وهكذا الأمر في بقية الكتب الستة. وسمع الفاداني كثيراً من صحيح مسلم أيضًا على محمد علي بن حسين المالكي، هكذا قيده في إتحاف المستفيد وبلوغ الأماني، ولكن نقل سهوًا في الجواهر الحسان أن سماعه كامل إلى الختم، وإنما ذلك في سنن النسائي، وبقية السنة سمع كثيرًا منها عليه، ولم أقف على تفصيل في مسموعات المالكي، وهو مع المحرسي عمدة الفاداني في السماع.

وأما المحرسي فقال في إجازته لأبي بكر الحبشي (وهي في الدليل المشير ص٣٢٣): "ومنهم شيخنا العلامة السيد محمد علي ظاهر الوتري، سمعت منه الكثير من الصحيحين ومشكاة المصابيح". وهذا تفصيل ما أجمل في مواضع أخرى من قراءة الصحيحين على الوتري، مثل

إسناد آخر:

قال الفكي عمر[1]: أخبرنا محمد بن أحمد البدوي، أخبرنا محمد عليش، أخبرنا محمد الأمير الصغير، أخبرنا والدي محمد الأمير الكبير، أخبرنا علي بن محمد العربي السقاط سماعًا لجميعه إلا من أوله إلى باب الجنازة فإجازة، أخبرنا أحمد بن محمد العربي بن الحاج السلمي مرارًا، أخبرنا عبد القادر بن علي الفاسي مرارًا، أخبرنا عم والدي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي، أخبرنا محمد بن قاسم القصار، اخبرنا رضوان الجنوي بسنده المتقدم. (ح)

قال عبد القادر: وأخبرنا أحمد بن أحمد المقري سماعًا عليه لجميعه، بسنده المتقدم.

قراءة أخرى[2]:

الجواهر الحسان (١/ ١٤٥ و١٤٧)، ونشر الغرر لعبد الله غازي (لـ٤٥ كما في كتاب محدث الحرمين لرضا السنوسي ص١٤)، والعقود اللؤلؤية لمحمد علوي المالكي (ص٢٢ و٢٥)، وانظر: الدليل المشير (ص٣١٤).

وقرأ المحرسي أكثر الصحيحين على أحمد بن إسماعيل البرزنجي، كما ذكر عبد الله غازي في نشر الغرر، وانظر: الدليل المشير (٣١٠)، والجواهر الحسان (١/ ١٤٧).

وأما الوتري فقرأ الستة بكمالها وغيرها على عبد الغني الدهلوي، كما نص عليه تلميذاه أحمد أبو الخير العطار في معجمه (ص١٨٢)، وعبد الستار الدهلوي في فيض الملك الوهاب المتعالي (٣/ ١٧٥١). ونص الوتري في إجازته لجعفر الكتاني (وهي في فهرسته ص٦٠ و١٩٧) أنه روى البخاري عن الدهلوي قراءة للبعض وسماعًا للبعض الآخر.

وأثبته أخيرًا أن الفاداني رحمه الله- على توسعه واشتغاله الكثير بالفن- ليس بعمدة، وفيه كلام كثير يعرفه جمع من ..... المعنيين، فمنهم من ينسب الغرائب والتركيبات والتخاليط لمن خرج له آخر عمره، ومنهم من يرد ذلك بوجودها في كتبه التي ألفها بنفسه قبلهم، وليس هذا مقام التفصيل، عفا الله عنا وعنه.

([1]) أخبرنا شيخنا بسماع شيخه من ابن البدوي، وقال في مقدمة شرحه للبخاري في أندونيسيا وفي السودان (وكلاهما مسجلان في موقع شيخنا على شبكة المعلومات): "أن ابن البدوي قرأه على عليش، وهو على الأمير الصغير، وهو على أبيه"، والعهدة عليه في ذلك. ونص في الأمير الكبير في ثبته سد الأرب (ص٩ و٣٠) على تحديد قراءته على السقاط. وهو يقيد ما نقله في إجازة السقاط له من إطلاق سماعه البخاري، وإجازته مثبتة أول نسخة ثبت السقاط بالأزهرية (خ).

وأما السقاط فنص في ثبته (خ) أنه سمع جميع البخاري مرارًا على أحمد بن محمد العربي الحاج. ونص ابن الحاج في فهرسته (ص١٨٧) أنه رواه قراءة مرارًا عن عبد القادر الفاسي. ونص التاودي بن سودة في الفهرسة الصغرى (ص٧٤) وفالح الظاهري في حسن الوفا (ص٧٠) أن رواية عبد القادر عن عمه عن القصار سماع. ونص مع عبد القادر الفاسي في الإجازة الكبرى (ص١٣٢) على أخذ عمه للصحيح على القصار. ونص كذلك فيه (ص٨٨ و٨٩) وفي الصغرى (ص١٣٣) على سماعه لجميع الصحيح على أبي القاسم بن أبي النعيم والمقري. وللسقاط أسانيد سماعية أخرى، وما ذكرته أعلاها. ونص الأمير الكبير في ثبته (٢٧) على أنه حضر قراءة البخاري مرة كاملة على شيخه علي الصعيدي العدوي دراية، ومات في أثناء القراءة الثانية، ولم يصرح شيخه الصعيدي في ثبته (خ) بسماعه للصحيح على أحد، ورواياته بالعنعنة، ومن شيوخه محمد بن قاسم جسوس الآتية روايته.

([2]) انظر: الإكليل (ص١٤٠- ١٤٢ و٢٢٩)، والتكميل (ص١١٢ و١٤٤ و٢٢٣ و٢٢٤) وأخبرني شيخنا ابن عقيل بهذه السماعات مرارًا، إلا أنه أثبت لي مرة أنه قرأ البخاري جميعه على شيخه المطرودي، ثم شك في ذلك، وقال: لا أضبط الآن، لكني قرأت غالبه يقينًا. وأما سماع الشيخ علي أبو وادي على من شيخه فمنصوص عليه كذلك في إجازته من نذير حسين (خ)، وإجازته للبسام ومن معه (خ)، وإجازة تلميذه صالح الزغيبي للصنيع (خ).

قرئ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل أول صحيح البخاري وثلاثياته ضمن "النوافح المسكية"، في مسجد الراشد بالعديلية، بعد المغرب ليلة الأربعاء ٢٨/ ١٢/ ١٤٢٧.

* قال شيخنا: أخبرنا شيخنا الضرير عبد الله المطرودي- وكان يحفظ البخاري سندًا ومتنًا- بأكثره إن لم يكن جميعه، وإجازة، أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي بجميعه. (ح)

وقرأت عاليًا من أوله إلى كتاب الإيمان على الشيخ أبو وادي سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مقرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين لجميعه، بسنده.

وبرواية الشيخ أبو وادي عن صديق حسن خان إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه- والأخير هو الظن الغالب- قال: أخبرنا المفتي صدر الدين خان الكشميري ثم الدهلوي قراءة لأربعة أجزاء وسماعًا لبقيته، عن الشاه محمد إسحاق، به. (ح)

وبرواية صديق عن محمد يعقوب الدهلوي إجازة إن لم يكن سماعًا لشيء منه: أخبرنا أخي الشاه محمد إسحاق قراءة، به.

وبقراءة صديق خان لجميعه على حسين بن محسن الأنصاري، بسنده المتقدم.

* وقال شيخنا العقيل: سمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده. (ح)

وقال[1]: قرأت بعضه وسمعت كثيرًا منه على الشيخ المعمر عبد الله بن علي العمودي في أبو عريش، ومنه مجلس الختم ثلاث مرات على الأقل، وأجازني إجازة عامة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن

وأما رواية أبي وادي عن صديق فقد نص القاضي أنه قرأ عليه في الحديث وغيره، وأجازه، وقال لنا شيخنا إنه قرأ عليه قليلاً، وأراد تطويل الملازمة فوجده مشغولاً بالحكم، ومن البعيد ألا يكون مما قرأه شيء من البخاري، ولاسيماأن من المعروف عن صديق خان إقراء الأطراف للإجازة، كما فعل مع علي بن النعمان الألوسي وغيره، والله أعلم.

ونص صديق خان في الحطة (٢٥٨)، أنه قرأ على المفتي صدر الدين خان الكشميري ثم الدهلوي نحو خمسة أجزاء من البخاري قراءة تحقيق. ونقل محمد اجتباء الندوي رحمه الله في ترجمته القيمة لصديق حسن خان (٦٨) عنه أنه قرأ على أربعة أجزاء من البخاري والبقية سماعًا، وهكذا في نزهة الخواطر أيضًا. ونص صديق خان في خاتمة التاج المكلل (٥٤٧) أن شيخه المفتي: "أجازه إجازة عامة تامة للعلوم كلها عقليها ونقليها". وبهذا يرد على غمز أبي الخير العطار في مشيخته (ق١٠٥) في رواية شيخه صديق عن شيخه المفتي، وقد تحامل عليه وتعصب ضده في ترجمته لأجل المذهب مع الأسف.

وصدر الدين أسند الحديث عن الشاه إسحاق، كما في نزهة الخواطر وأبجد العلوم (٣/ ٢٤٧)، بل أدرك التلمذة على الشاه عبد العزيز وأخيه رفيع اليدين، ولكن لا أعلم إن كانت له عنهما رواية عامة. وسماع محمد يعقوب على أخيه من مشيخة العطار. ونص حسين الأنصاري في إجازته لصديق خان (ساقها الأخير في الحطة ص٢٦١)، أنه قرأ عليه البخاري من أوله إلى آخره. وأفاد فيه وفي إجازة أخرى له (في الحطة ص٢٥٩) أنه قرأ عليه السبعة كاملة، وغيرها.

[1] سماع شيخنا على العمودي ظهر أخيرًا ضمن إجازته النفيسة المطولة لشيخنا بعنوان: "الإجازة الوفية بالأسانيد اليمنية العلية لعالم الديار النجدية"، وطبعت قريبًا ضمن منشورات "وقفية لطائف" في الكويت بتحقيقي. قال فيها الشيخ العمودي: "وقد حضر المجاز مجالسنا

الأهدل وغيره، أخبرنا محمد بن أحمد الأهدل صاحب الكواكب الدرية وغيره، أخبرنا حسن بن عبد الباري الأهدل والحسن بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بعاكش، أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، به.

قراءة أخرى:

قرئ على شيخنا محمد بن علي المنصور الصنعاني أول حديث منه في الجامع الكبير بالكويت عصر الثلاثاء ١٦/ ١/ ١٤٣٠، وأجاز سائره.

ثم قرأت عليه المائة العوالي المنتقاة منه لشيخ الإسلام ابن تيمية بعد العشاء ليلة الأربعاء ١٧/ ١/ ١٤٣٠ في الكويت، وقرئ عليه بعد المغرب ليلتئذ ثلاثياته فقط.

* قال شيخنا[١]: أخبرنا بجميعه محمد بن يحيى بن أحمد قطران، أخبرنا يحيى بن محمد لطف اخبرنا الحسين بن علي العمري سماعًا لبعضه وإجازة، أخبرنا القاسم بن الحسين المنصور قراءة لجميعه إلا ورقة من باب المزارعة فإجازة، أخبرنا علي بن أحمد الظفري، اخبرنا عبد الله بن إسماعيل الأمير بسنده السابق.

قال شيخنا: وأنبأنا عاليًا أحمد بن محمد زباره، بسماعه على العمري، به.

قراءة أخرى[٢]:

العلمية، ولاسيماالدراسية للبخاري متكررًا في كل عام، فكان الشيخ المومى إليه واسطة عقد الحلقة الحديثية، ويجري ما بيننا البحث والمراجعة والتقرير". وساق أسانيده للبخاري، وانتقيت هذا منها لقوله: "وسندي هذا عن المشايخ المذكورين بالتحديث والسماع"، وقال: "بالسند المذكور؛ هؤلاء السادة الهدليون بالسماع للبخاري؛ والإجازة لباقي الصحاح، زمن هجرتي إلى مدينة المراوعة باليمن". ونص عاكش في عقود الدرر (٦٠/ ب) وحدائق الزهر (٧٤) أنه قرأ جميع البخاري على الأهدل، وذكر في العقود (٨٥/ ب) والحدائق (٣٥) أنه سمعه على الشوكاني، وفي العقود (٩٢/ أ) والحدائق (١٥٢) قراءته لكثير منه على عابد السندي، وذكر فيهما قراءته على آخرين.

(١) أخبرني شيخنا بقراءته على شيخه قطران، وقراءة شيخه على العمري.

وسماع يحيى من العمري لبعضه من ثبت الأول (خ).

وسماع زبارة على شيخه للأمات ذكره في عدد من إجازاته، منها إجازته الخطية لشيخنا، وإجازته للعبد الفقير كاتبه، بل صرح في إجازته للشيخ محمد بن محمد المنصور قائلاً: "قرأت عليه جميع الأمهات الست، وشرح العمدة لابن دقيق العيد، وشفا القاضي عياض، ومعجم الطبراني، والشمائل للترمذي ..." إلخ.

وسماع العمري من شيخه من إجازته للقاسم العلوي (ق٦ و٢٥)، وسماع القاسم على الظفري من الموضع الثاني، ومن إجازة إسحاق بن عبد الله مجاهد للعلوي (ق٢).

ورواية الظفري عن ابن الأمير قراءة نص عليها القاضي الصفي أحمد بن أحمد سلامة- تلميذ العمري- في سنده للبخاري (انظر كتاب: علم الحديث في اليمن، وعناية اليمانيين بصحيح البخاري ص٤٠٩)، والفاداني في نهج السلامة (٢٣٩)، بل نصا على القراءة بين العمري والأمير في كل الطبقات.

وذكر عاكش في عقود الدرر(٧٠/ ب) أن الظفري تزوج ابنة شيخه، فصار بمنزلة ولده، ولازمه وتخرج به.

(٢) أخبرني شيخنا مرارًا بسماعه على شيخه. قلت: لم يتيسر لي السماع من شيخنا في الكويت، ولكني قرأت عليه الصحيحين كاملين من لفظي في رحلتي إليه بالهند سنة ١٤٢٦، ثم قرأت عليه أول البخاري وثلاثياته في مكة أواخر السنة المذكورة.

قرئ جميع الصحيح عاليًا على شيخنا عبد القيوم بن زين الله الرحماني البستوي- رحمه الله- في الكويت في ١٢ من المحرم سنة ١٤٢٧.

❋ قال شيخنا: أخبرنا شيخ الحديث أحمد الله البرتابكرهي الدهلوي قراءة وسماعًا لجميعه، بسماعه على نذير حسين وحسين الأنصاري كما تقدم.

❋ قراءة أخرى[1]:

قرئ طرف من الصحيح وثلاثياته على الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي- رحمه الله-وأجاز سائره، وذلك في ٣ من ذي القعدة سنة ١٤٢٦.

❋ بسماعه لجميعه على أبيه، بسنده المتقدم.

❋ قراءة أخرى:

قرئ على الشيخين عبد السلام بن أبي أسلم المدني، وعبد الرحمن بن محمد شفيع الليثي[2] من بدء الوحي إلى نهاية كتاب الإيمان من صحيح البخاري في ليلة العاشر من رمضان سنة ١٤٢٨، ثم قرئ عليهما في ليلة الخامس عشر من رمضان سنة ١٤٢٩ كتاب العلم منه وكذا ثلاثياته وأجازا بسائره.

وهذا السماع من أجود ما يكون علوًّا وجلالة في الرجال، وقال لي شيخنا عبد القيوم: إن إسناد شيخه أحمد الله عن نذير عن الشاه محمد إسحاق هو في وقتنا كرواية مالك عن نافع عن ابن عمر، ولست أشك في ذلك، فالحمد لله وحده.

(1) أخبرني شيخنا عبد الرشيد بقراءته وسماعه للصحيحين والموطأ على أبيه.

ولم يتيسر لي القراءة على شيخنا في الكويت، ولكن قرأت عليه طرفًا من الكتب المذكورة في الرياض بتاريخ ١٣/ ٥/ ١٤٢٦، وأجاز عمومًا.

• وتوفي شيخنا رحمه الله يوم الخميس ١٦/ ١١/ ١٤٢٧. وقد ولد الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي في ٢٧/ ٣/ ١٩٤١ ودرس حتى مرحلة ما يسمى بمرحلة الفضيلة عند والده الشيخ عبد السلام، وبعد إتمام دراسته في الهند سافر إلى مصر والتحق بجامعة القاهرة، وحصل على الشهادة الجامعية، ثم أكمل الماجستير في الأزهر كلية اللغة العربية وآدابها وعمل مدرسًّا في المملكة العربية السعودية ثم بعدها في دار الإفتاء بالرياض شعبة مراقبة الكتب والمطبوعات إلى سنة ١٤٢٠، بعدها عاد إلى الهند للإشراف على جامعة رياض العلوم بدهلي، وقد كان معتنيًا بتدريس صحيح البخاري، كما كان مهتمًّا بأحوال الناس والدعوة إلى الله تعالى، وترأس تحرير مجلة الإسلام الشهرية مع قيامه بتحقيق وطباعة كتب والده الشيخ عبد السلام البستوي رحمه الله تعالى. من إفادة ابنه عامر عبد الرشيد البستوي.

(2) • الشيخ عبد السلام بن أبي سلم المدني. ولد في الهند في ٧/ ٢/ ١٩٤٤ من تاريخ النصارى، وأكمل دراسته الثانوية في بونديهار، والتحق للدراسة بالجامعة الرحمانية ببنارس، وأخذ العلوم المتداولة فيها من الحديث وعلومه، وقد أخذ الثلث الأول من صحيح البخاري عن شيخه نذير أحمد الأملوي الرحماني، وأتم بعد وفاته الباقي على تلميذه الآخر محمد عابد الرحماني، وكذا أخذ عن الأملوي أول مسلم، ونزهة النظر لابن حجر قراءة بحث ودرس، ثم درس في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية وقرأ على العلامة الدكتور تقي الدين الهلالي المراكشي، والعلامة الشيخ محمد أمين الشنقيطي صاحب أضواء البيان وغيرهما ممن درس في الجامعة الإسلامية، كما أجازه العلامة عبيد الله الرحماني صاحب مرعاة المفاتيح بكافة مروياته وكذا أن يروي عنه كتابه "مرعاة المفاتيح". انظر: مقدمة الشيخ عبد السلام المدني لكتابه "التعليق المنتقى على سنن المجتبى" (٢/ ٨)، فقد ترجم في مطلعه لنفسه وذكر فيه أيضًا مؤلفاته.

• وأما الشيخ عبد الرحمن الليثي فإنه ولد في ٢٨/ ٩/ ١٩٤٧، وقد زامل الشيخ عبد السلام في أخذه عن شيوخه السابق ذكرهم تمامًا وتخرجا من الجامعة الإسلامية سويًّا.

❋ وقد سمعا الثلث الأول من البخاري من شيخهما نذير أحمد الأملوي، أخبرنا أحمد الله البرتابكرهي الدهلوي، بسماعه على نذير حسين.

❋ قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ أنيس الرحمن بن عبد السبحان الأعظمي من أول صحيح البخاري إلى نهاية كتاب العلم وكذا ثلاثياته في ٣ من ذي القعدة سنة ١٤٢٨، وأجاز بسائره.

❋ وقد أخذ البخاري من أوله إلى آخره عن شيخه حافظ عبد الواجد العمري، وهو أخذه عن احمد الله بن أمير القرشي في دار الحديث الرحمانية

بدهلي سنة ١٣٥١[1]، بسماعه على نذير حسين.

قراءة أخرى:

وشيخهما الشيخ نذير أحمد الأملوي قد أخذ عن الشيخ أحمد الله القرشي وكذا عن الشيخ عبد الرحمن المباركفوري. وتخرج من دار الحديث الرحمانية، وتصدر بعد ذلك للتدريس فيها وفي غيرها، وقد انتفع به خلق كثير. "جهود مخلصة" للشيخ عبد الرحمن الفريوائي (ص٢٥٥).

[1] • نص على هذا تلميذه الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي في إجازته المكتوبة. كما ذكر أخذه عن أحمد الله القرشي الشيخ عب الرحمن الفريواىء في "جهود مخلصة" (ص ٢٦٦)، وذكر أنه تخرج من مدرسة دار السلام بعمر آباد، ثم درس فيها، وبعد ذلك كان هو شيخ الحديث فيها.

- وأما الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي فيقول فيما كتب بخطه: "أنا أنيس الرحمن أعظمي بن الشيخ عبد السبحان أعظمي بن الشيخ محمد نعمان أعظمي، ولدت في عمر آباد عام ١٩٤١/٨/٨م ودرست في جامعة دار السلام عمر آباد وحصلت على شهادة الفضيلة عام ١٩٦٣، ثم اشتغلت مدرسًا في المدارس الثانوية كمدرس للغة العربية، وفي عام ١٩٦٧م التحقت بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ودرست في كلية الدعوة وأصول الدين انتظامًا، وفي كلية الشريعة انتسابًا وحصلت ليه بفضل الله الشهادتان شهادة الليسانس في الدعوة وشهادة الليسانس في الشرعية عام ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.

ومن أساتذتي: **شيخنا الفاضل حافظ عبد الواجد العمري الرحماني** رحمه الله قرأت عليه صحيح البخاري من أوله إلى آخره، وحصلت لي الإجازة منه لرواية الصحيح للإمام البخاري رحمه الله، وحصلت لي منه كذلك إجازة الحديث المسلسل بالأولية وكذلك قرأت عليه مقدمة ابن الصلاح، فصولًا مختارة، والهداية في الفقه الحنفي.

والدي الشيخ عبد السبحان أعظمي قرأت عليه صحيح مسلم من أوله إلى آخره، وبلوغ المرام للحافظ العسقلاني، وشرح التهذيب في المنطق، والإفاضات القدسية في الفلسفة الإلهية، والسراجي في الميراث. **الشيخ ظهير الدين الأثري**، حفظه الله قرأت عليه سنن أبي داود وفصولًا مختارة من مقدمة ابن خلدون. **الشيخ عطا الله بن الشيخ فقير الله** قرأت عليه حجة الله البالغة. **الشيخ سيد حافظ عبد الكبير** قرأت عليه مشكاة المصابيح، وتفسير البيضاوي. **الشيخ سيد آمين** قرأت عليه سنن الترمذي والمعلقات السبعة.

وفي الجامعة الإسلامية:

قرأت على الشيخ عبد الغفار حسن الرحماني رحمه الله ستين حديثًا من بلوغ المرام وقرأت على الشيخ على ناصر الفقيهي ستين حديثًا من بلوغ المرام كذلك. وقرأت على الدكتور تقي الدين الهلالي المراكشي شرح العقيدة الطحاوية. وقرأت على الشيخ ممدوح سالم السوري ستين حديثًا من بلوغ المرام وأبوابًا مختارة من صحيح مسلم وتفسير فتح القدير للشوكاني. وقرأت على الشيخ عبد اللطيف بداية المجتهد لابن الرشد. وقرأت على الشيخ محمد الأمين الشنقيطي أدب البحث والمناظرة.

وقرأت مصطلح الحديث على الشيخ عبد الكريم المرادي. وقرأت على الشيخ عبد الرؤوف اللبدي علوم البلاغة وغيرهم. انتهى.

- قرئ على الشيخ مؤرخ أهل الحديث في القارة الهندية الباكستانية محمد إسحاق بهتي[1]، أول صحيح البخاري إلى نهاية كتاب العلم منه وكذا ثلاثياته في غرة رجب سنة ١٤٢٩ وأجاز ببقيته.
- وقد أخذ صحيح البخاري كاملًا، عن الشيخ العلامة محمد الغوندلوي، كما أخذ الكتب الستة كاملة عن الشيخ العلامة محمد عطاء الله حنيف الفوجياني حيث لازمه ست سنوات.

❋ والغوندلوي[2]، يروي عن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله الغزنوي، وهو أخذ عن نذير حسين.

قراءة أخرى:

❋ قرئ على الشيخ المحقق إرشاد الحق الأثري[3] أول حديث من صحيح البخاري، وكتاب العلم منه من أوله إلى آخره، وثلاثياته في العاشر من ربيع الأول سنة ١٤٣٠ وأجاز ببقيته.

❋ وقد أخذ صحيح البخاري من أوله إلى آخره عن الشيخ العلامة محمد الغوندلوي، والغوندلوي يروي عن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله الغزنوي، وهو أخذ عن نذير حسين.

قراءات أخرى:

---

(1) ● ولد الشيخ في (١٩٢٥/٣/١٥م) في "كوت كبورة" بإمارة "فريد كوت" (بنجاب الشرقية بالهند). وتلقى تعليمه في المرحلة الابتدائية على جده الأمجد: ميان محمد –رحمه الله –. ثم هيأ الله عز وجل له شيوخًا من مشاهير العلماء في ذلك الوقت، الذين كان يشار إليهم بالبنان: في علمهم وفضلهم وزهدهم وتقواهم، بخاصة في دعوتهم إلى الاعتصام بالكتاب والسنة، ومنهم: **العلامة الشيخ الحافظ محمد الغوندلوي** (١٣١٥– ١٤٠٥هـ) الذي درس صحيح البخاري ما يقارب سبعين سنة، وانتدب للتدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة الطيبة، ومن أشهر تلامذته القدامى: العلامة المحدث عبيد الله الرحماني (١٤١٤هـ) صاحب "مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح". **والعلامة محمد إسماعيل السلفي** (١٣١٤٧– ١٣٨٧هـ) (أمير جمعية أهل الحديث بباكستان سابقًا، درس خمسين سنة فأفاد، وألف فأجاد، وهو صاحب الكتب والرسائل السيارة في الدفاع عن السنة النبوية المشرفة، ونقلت أغلبها إلى العربية). **والعلامة محمد عطاء الله حنيف الفوجياني** (١٤٠٨هـ) (صاحب "التعليقات السلفية على سنن النسائي" ومنشئ مجلة "الاعتصام"، و"المكتبة السلفية" بلا هور، اللتين لعبتا دورًا بارزًا، في نشر الثقافة السلفية في الأوساط العلمية وغيرهم).

وقد أخذ عن الأول: صحيح البخاري ومسلم والموطأ بتمامها. وأخذ عن الثاني محمد إسماعيل سنن أبي داود كاملًا. وأخذ الستة والموطأ والمشكاة وبلوغ المرام عن الشيخ محمد عطاء الله حنيف. كما أخذ عن الجميع بقية العلوم من مصطلح ونحو وفقه وأصول وعلوم اللغة والأدب، انتهى من كلمة مكتوبة عن الشيخ المذكور بقلم الشيخ صلاح الدين مقبول، كما أن المترجم كتب بخطه مجموعة من مسموعاته ومقرؤاته على شيوخه.

(2) انظر ترجمته وما أخذه عن شيوخه: مقدمة إرشاد القاري إلى نقد فيض الباري للغوندلوي (١/٥– ٨)، وكذا جهود مخلصة (٢٠١).

(3) ● هو المحقق المشهور مدير إدارة العلوم الأثرية للتحقيق والتأليف بفيصل آباد بيكستان، ألف وحقق زهاء ستة وخمسين كتابًا في اللغتين العربية والأردية، والتي منها تحقيقه: ١، ٢– لمسند الإمام أبي يعلى، وكذا معجم شيوخه.

٣– والعلل المتناهية لابن الجوزي.

وغيرها.

وقد أخذ عن الشيخ محمد الغوندلوي البخاري كاملًا، وكذا علوم الحديث لابن الصلاح وغيرها.

❋ **وقرئت أطرافه على جماعة آخرين داخل الكويت وخارجها، واكتفيت بذكر أجودها وأعلاها[1].**

---

[1] تحرير إسناد آخر:

وحيث اشتملت التحريرات السابقة أغلب الأسانيد السماعية المشهورة اليوم لصحيح البخارين يحسن إلحاق الكلام على سند هندي آخر مشهور ومنتشر،وهو إسناد سهارنفور.

فتلقى عدد من المشايخ المعاصرين رواية صحيح البخاري من العلامة المحدث محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله، بقراءته لجميعه على والده محمد يحيى الكاندهلوي سنة ١٣٣٤، بقراءته لجميعه على رشيد أحمد الكنكوهي سنة ١٣١٣، بقراءته لثلثه وإجازته لباقيه على عبد الغني الدهلوي سنة ١٢٧٠.

وقرأ محمد زكريا جميعه على خليل أحمد السهارنفوري سنة ١٣٣٥، بقراءته للبخاري على عبد القيوم البدهانوي، بقراءته وسماعه على الشاه محمد إسحاق كما تقدم.

وأخذ خليل أحمد الستة قراءةً وسماعًا على محمد مظهر النانوتوي، وهو قرأ الستة على مملوك على النانوتوي، وشيئًا من كتب الصحاح على الشاه محمد إسحاق.

وقرأ مملوك على الستة على رشيد الدين الكشميري الدهلوي، وهو من الشاه عبد العزيز.

وأخذ محمد زكريا الإجازة من عنايت إلهي، بقراءته للصحاح على محمد مظهر النانوتوي، وأحمد بن علي السهارنفوري، وهذا عن الشاه محمد إسحاق.

وجميع هذه التفصيلات ذكرها محمد زكريا في مقدمة لامع الدراري (٢١٧- ٢٢٠) ومقدمة أوجز المسالك له (٥٨/١- ٧٠).=

قلت: قال السهارنفوري في مقدمة حواشيه على البخاري (ص ١٢): "قرأت بعض الصحيح وسمعت بعضه بقراءة الغير على الشيخ المكرم المشتهر بين الآفاق بالفضل والوفاق مولانا محمد إسحاق". هكذا عبارته. وعبارة الشاه إسحاق في إجازته للسهانفوري (ضمن معجم أبي الخير العطار ص ١٧٧- ١٧٨: "قرأ من صحيح البخاري طرفًا، وطرفًا سمع بقراءة الغير علي". والمعنى –والله أعلم –أنه قرأ البعض وسمع الباقي، كما يفهم من سياق بقية الكتب الكثيرة في إجازة الشاه إسحاق أنه قرأها عليه بتمامها دون مشاركة، ولاسيماأن عبد الحي الحسني نص في ترجمة السهانفوري على قراءته الستة على شيخه. ويؤخذ بعين الاعتبار أن العجمة واللحن وضعف العبارة كثير في نصوص علماء الهند في الإجازات، كما نبه أبو الخير العطار وغيره، فمن الضروري معرفة عرفهم وطرائقهم في كتابة الإجازات، ومن أهمها أنهم كثيرًا ما ينصون في الإجازة على الستة فقط، أو ينصون على إجازة التدريس فقط، والقصد الإجازة العامة وإباحة مطلق الرواية، لكن قد يعوزهم دقة التعبير العربي ومدلول العبارة العلمي، هكذا أخبرني عدد من أهل التحقيق عندهم بالمباحثة، منهم العلامة الحافظ ثناء الله المدني، والعلامة محمد إسرائيل، والشيخ عبد الرحمن الفريوائي، وهكذا قال لنا سماحة الشيخ القاضي الفقيه عبد الله العقيل أن المرد والمرجع هو العرف والقصد ومثل بالوصية والوقف، وذلك عندما حصل التباحث غير مرة بحضور بعض المعتنين بهذا الفن، وحصل لي مثل ذلك مع أحد مشايخي ممن نص إجازته المطبوعة لا يفيد لفظه العموم، ولما راجعته صرح لي بأنه لم يقصد إلا الإجازة العامة، ذلكم هو شيخنا المعمر عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله.

هذا من جهة التنظير والتقعيد للمسألة، وأما من جهة العمل فرأيت جماعة من كبار علماء الهند ومحدثيها وعدد ممن أخذ عنهم روى بالعموم من إجازات وقع فيها بعض ما أسلفت من قصور اللفظ عن المعنى المراد، وفي بعض الأمثلة تعدد الطبقات بنفس طريقة الرواية. وقد أشرت لهذا المعنى في ترجمة الشيخ علي بن ناصر أبو وادي في هذا الكتاب، والله أعلم.

تحرير إسناد آخر:

ومن الأسانيد المشتهرة اليوم: الرواية عن تلامذة العلامة محمد شفيع العثماني الديوبندي، مؤسس مدرسة دار العلوم بكراتشي، والمفتي المشهور، ووالد شخي العالمين الفاضلين: محمد رفيع، ومحمد تقي، وهو غير سميه محمد شفيع الديوبندي شيخ شيخنا محمد إسرائيل، فهذا من المتفق والمفترق من المتأخرين.

صحيح مسلم

(ت ٢٦١)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، وعبد الوكيل، ومساعد البشير، وذلك في ٢٢ مجلسًا، من عصر الجمعة ٦/٢١ إلى ما بعد العشاء ليلة الجمعة التالية ٦/٢٨/ ١٤٢٨.

*** قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا شيخنا عبد الله الروبري لجميعه، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه –سماعًا لبعضه إن لم يكن كله، مع قراءته على خلفائه –، عن أبي طاهر الكوراني والتاج محمد**

فقد سمع المفتي محمد شفيع جميع البخاري على العلامة أنور شاه الكشميري، وقرأ طرفه على أشرف علي التهانوي، نص عليهما المفتي في إجازته لسماحة الشيخ ابن باز. فأما الكشميري فقرأه على محمود حسن الديوبندي، كما نقل مجيزنا الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله في تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي (ص١٦)، وتقدم سنده.

وأما التهانوي فقرأه على الشيخين محمد حسن الديوبندي –وهو شيخ آخر سوى محمود –، ومحمد يعقوب النانوتوي، كما في ثبته: "السبع السيارة"، وعنه العناقيد الغالية (ص٥١).

فالأول لم أهتد لروايته، وأما النانوتوي فأخذ الحديث والرواية عن الشاه عبد الغني، وهو عن الشاه محمد إسحاق، ولكن لم أجد تفصيلًا للسموعات بين الواسطتين في المصادر التي وقفت عليها، إلا رواية عبد الغني للبخاري فقط على شيخه فقراءة منه عليه لبعضه، وسماعًا لأكثره، هكذا عبارة ثبته اليانع الجني (ص١٨)، وأغلب أن معناها: قرأ البعض، وهو الأقل، وسمع عليه الباقي، وهو الأكثر، وتقدم التنبيه على بعض تعبيرات الهنود.

وروى عبد الغني البخاري عن محمد عابد السندي سماعًا لبعضه وإجازة، وهو قرأ جميعه على صالح الفلاني بسنده المذكور قراءة تحقيق، كما في إجازة السندي لكوجك (بآخر مدارج الإسناد اللعمري ١٩/ أ).

كما روى التهانوي بالإجازة عن فضل الرحمن الكنج مراد آبادي (كما في العناقيد الغالية ص ٥٤)، وفضل الرحمن قرأ الستة على الشاه محمد إسحاق، بل سمع عاليًا شطرًا من البخاري على الشاه عبد العزيز، ونال إجازته، كما في نزهة الخواطر (٨/ ٣٨٥).

[1] مجمل تحقيق الإسناد، سوى ما بين في موضعه:

أخبرنا كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة تلقيه عن شيخه، وسماع شيخه من شيخه.

وقراءة الشيخ عبد الحق على البتالوي نص عليها في ترجمته الذاتية، وإجازته لسماحة الشيخ ابن باز (ص٩٨).

وتقدم النص على سماع الغزنوي والبتالوي على نذير، وسماعه على الشاه إسحاق، وهو على جده.

وأما الشاه عبد العزيز فنص في إجازة له أنه سمع على أبيه مقدمة صحيح مسلم وأحاديث منه، بينما وقع في العجالة النافعة له (ص٦٦ ترجمة عبد المنان المدني) إجمال أنه سمع صحيح مسلم. فلا أدري هل الترجمة دقيقة، أم فيها وهم، أو سقط منها كلمة "مقدمة" قبل كلمة "صحيح"، فالله أعلم، وقد وضعت الصيغة على الاحتياط في السند.

وسماع ولي الله على أبي طاهر نص عليه في إتحاف النبيه (ص ٧٦ و٨٤ و١٦٥)، ونص هناك (ص١٦٥) على قراءة أبي طاهر على شيوخه، وعلى قراءة العجيمي على البابلي، وسماعه يزيد على ما في منتخب الأسانيد (ص٤٦)، وهناك نص قراءة البابلي على شيخه.

وقراءة ولي الله على القلعي نص عليها في إتحاف النبيه (ص٧٧) والإرشاد (ص ٥٤)، ونص في إنسان العين (وعنه أبجد العلوم ٣/ ١٦٩) على سماع التاج القلعي للصحيحين من العجيمي.

القِلعي قراءة على كل منهما لبعضه وإجازة، قالا[1]: أخبرنا حسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعًا لغالبه وإجازة، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري قراءة لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا أبو النعيم رضوان العقبي بقراءتي[2]، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الكويك، ومحمد بن محمد الدجوي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أخبرنا محمد بن صدقة الحراني، أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي، أخبرنا عبد الغافر الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى الجُلُودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج سماعًا لجميعه، إلا ثلاثة، أفوات معلومة.

*** وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد الشيخ عبد الحق الهاشمي، أخبرنا محمد حسين البتالوي، أخبرنا نذير حسين، به.**

*** وقال الشيخ مساعد: أخبرنا الفكي عمر بن عثمان العثماني قراءة أكثر من مرة، أخبرنا محمد هاشم الفوتي، المشهور بألفا هاشم، عن محمد علي بن ظاهر الوتري إجازة لم يكن سماعًا ولو لبعضه. (ح)**

وأخبرنا محمد ياسين الفاداني، أخبرنا عمر حمدان المحرسي لكثير منه وإجازة، أخبرنا محمد علي بن ظاهر الوتري لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق، به[3].

إسناد آخر[1]:

---

[1] ومن أسانيد أبي طاهر السماعية التي ساقها الدهلوي، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي، بقراءته على سلطان المزاحي طرفًا منه، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي بقراءتي عليه لقطعة كبيرة منه، عن النجم الغيطي. وهو مذكور في الأمم (ص٦)، وغاية الابتهاج للزبيدي. وقرأ المزاحي الصحيحين على يحيى الحنبلي، وبعضهما على السنهوري، كما في ثبت النخلي (ص ٣٨).

وللتنبيه: فقد أطلق مرتضى الزبيدي سماع الصحيح بين إبراهيم الكوراني والغيطي، وذلك في رسالته في الأسانيد السماعية المتصلة للستة (٢/ أ)، وقد ظهر لي في عدة نماذج أن الزبيدي رحمه الله يتساهل أحيانًا في هذا، فلا يؤخذ منه ما خالف الأصول التي روى من طريقها.

وقال حسن العجيمي: أخبرنا بجميعه عيسى المغربين أخبرنا أحمد بن محمد الخفاجي قراءة وسماعًا، عن الشمس محمد الرملي، عن زكريا إجازة.

ونقل الفاداني في إجازة محمد عوض الزبيدي (ص١٠٥) رواية الثعالبي: "عن النور علي الأجهوري قراءة عليه لجميع رباعياته وإجازة لسائره، عن البدر القرافي سماعًا عليه لجميعه في أربعين مجلسًا سوى الختم، عن النجم الغيطي والبهاء الشنشوري سماعًا عليهما مفترقين لقطعة منه وإجازة لسائره، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري".

ويأتي النقل عن الزبيدي أن الشمس الرملي رواه عن أبيه أحمد سماعًا، وهو عن زكريا سماعًا لجميعه.

[2] قراءة السنهوري على الغيطي، هو على زكريا: نص عليه اللقاني في الإتحاف (٥/ أ)، وعنه أحد تلامذته وتلامذة البابلي في جزء أسانيد الكتب الستة (٢/ ب الأزهرية، ٥٤٧٩ ع)، وهو في منتخب الأسانيد (ص٤٦)، وأثبات أخرى، كالإمداد (ص٥٦) وبغية الطالبين (ص ١٤).

[3] تقدم الكلام على تفصيل المسموعات للسندين الأخيرين في صحيح البخاري.

وبالإسناد إلى الشاه محمد إسحاق، عن عمر بن عبد الكريم العطار قراءة عليه لبعضه وإجازة، أخبرنا صالح الفُلّاني لجميعه، أخبرنا محمد سعيد سفر لجميعه، أخبرنا محمد حياة السندي لجميعه، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري لجميعه، عن محمد بن العلاء البابلي سماعًا عليه لأوله، إن لم يكن أكثر[2]، به. (ح)

وقال البصري: أخبرنا محمد بن سليمان الروداني لجميعه، أخبرنا أحمد بن سلامة القليوبي، أخبرنا علي الزيادي، أخبرنا أحمد بن محمد الرملي، أخبرنا أبي لجميعه، أخبرنا زكريا لجميعه، به.

إسناد آخر[3]:

---

[1] قراءة الشاة محمد إسحاق على شيخه نص عليها في إجازته له (ساق قطعة منها في النفح المسكي ١٥/ب)، وذكر العطار فيها أنه قرأ الصحيحين كاملين على الفلاني. وقراءة الفلاني في ثبته قطف الثمر (ص١٦ الهند)، وذكر فيه قراءة شيخه على التاج القلعي، وهو عن العجيمي سماعًا كما تقدم. وقراءة محمد سعيد سفر على محمد حياة في فيض الجواد (ص١ منسوخة الشيخ أحمد عاشور).

وقراءة محمد حياة على البصري –وهكذا بقية السند سماعًا إلى زكريا –نص عليها مرتضى الزبيدي في غاية الابتهاج (ص ٤٦- ٤٧)، والعهدة عليه في ذلك.

[2] نص البصري في الإمداد (ص٥٦ الكبير) أنه سمع على البابلي بقراءة الثعالبي من أول كتاب الإيمان إلى حديث ضمام بن ثعلبة، ولم يزد على ذلك، وهذا في منتخب الأسانيد (ص٤٦) أيضًا، بينما نص الزبيدي في غاية الابتهاج أن البصري سمعه من البابلي كاملًا. وأقول: قد سمع زميلا البصري –النخلي والعجيمي –على البابلي أكثر الصحيح بقراءة غير الثعالبي، فالله أعلم.

[3] قراءة شيخنا عبد الوكيل على شيخيه أخبرني بها، والسند منهما إلى حسين بن محسن تقدم في سند البخاري. ورواية عبد الحق على شيخه نص عليه في ترجمته الذاتية. والسند من الأنصاري إلى ابن الديبع تقدم الكلام عليه في سند البخاري، وأنه مسلسل بالسماع في الصحيحين من سليمان إلى ابن الديبع، وهكذا أفاد الزبيدي في غاية الابتهاج السماع بين شيخه سليمان الأهدل إلى ابن الديبع. وذكرنا سابقًا قراءة ابن الديبع للصحيحين على ابن الشرجي، وعلى السخاوي للكثير منهم، وغيرهما.

وقال يحيى بن عمر الأهدل في مجموع أسانيده (خ): إنه أخبره بالصحيح "جماعة من المشايخ، منهم: شيخي العلامة صفي الدين أحمد بن إسحاق بن محمد بن جمعان سماعًا عليه لجميعه سنة ست وخمسين ومائة وألف، وشيخنا العلامة المقرئ عبدا لله بن عبد الباقي الزجاجي سماعًا لبعضه وإجازه لباقيه، وشيخنا العلامة خاتمة المحققين حسن بن علي العجيمي سماعًا منه لنحو النصف الأخير منه تجاه البيت الحرام سنة سبعٍ ومائة وألف"، -خلافًا لإطلاق الزبيدي سماعه على الجيمي –ونص الأهدل فيه أيضًا على قراءة الطاهر الأهدل لجميعه على ابن الديبع في مسجده سنة ٩٣٩، وقراءة ابن الديبع لجميعه على ابن الشرجي في مسجده سنة ٨٨٩، وعلى السخاوي لبعضه.

ورواية السخاوي انتقيتها من أسانيده في ثبته (خ)، ورواية شيخه تقدمت الإحالة إليها في معجميه وإجازته على نسخة من صحيح مسلم.

وللتنبيه: رأيت الوجيه نص على تكراره لسماع البخاري على أبيه، ولكني لم أهتد لنص سماعه عليه لصحيح مسلم وقت تحرير السند، مع قوة احتماله، ولاسيماأنه أثبت قراءته وسماعه لأشياء دونه مثل ألفية العراقي ومسلسلات ابن عقيلة، والأحاديث القدسية لابن الديبع، ولكن أخبرني الشيخ عبد الله بن صالح العبيد في المذاكرة أن قراءته له على أبيه مشتهرة جدًا في زبيد، ورأي في بعض أثباتهم روايته له عند بصيغة الإخبار، والله أعلم.

وقد نص الوجيه في الإجازة الكبرى (ص ٣٣٧- ٣٣٨) وفي النفس اليماني (ص ٨٦) أنه قرأ حصة وافرة من صحيح مسلم على عمه أبي بكر، وهو قرأ ستة أجزاء منه (من أصل ثلاثين) على عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، وسمع أبو بكر مع أخيه سليمان عليه باقي الأمات (تقدم تفصيله في سند البخاري)، ونقل الزبيدي في غاية الابتهاج عن شيخه عبد الخالق المذكور قوله: قرأت طرفًا منه على شيخي علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي الحنفي، وأجازني بباقيه، بسماعه على الإمام المحدث عبد الله بن عبد الباقي المزجاجي، أخبرنا عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن جنيد القرشي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جمعان، أخبرنا الطاهر الأهدل.

قال الشيخ عبد الوكيل: وأخبرنا عبيد الله الرحماني، وعبد السلام البستوي

ويروي الوجيه الأهدل عاليًا عن عبد الله بن سليمان الجرهزي بقراءته عليه لأول وإجازة (كما في النفس اليماني ص ٤٦)، والجرهزي يروي الحديث سماعًا وإجازة عن يحيى الأهدل (كما في المصدر السابق، وانظر: المعجم المختص للزبيدي ص ٢٧٣ وتاج العروس ١٥/ ٥٦)، ولكن لم أقف على تحديد مسموعاته عليه

قراءة عليهما متفرقين لكثير منه، قالا: أخبرنا أحمد الله الدهلوي لجميعه، أخبرنا حسين بن محسن الأنصاري. (ح)

وقال الشيخ مساعد: أنبأنا عبد الحق الكتاني إجازة، عن حسين الأنصاري كذلك. (ح)

ويرويه الشيخ عبد الحق الهاشمي، عن هبة الله بن محمود الملاني سماعًا عليه، بروياته هو والحافظ عبد الله الروبري عن حسين بن محسن الأنصاري إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه لأحدهما أو كليهما، أخبرنا حسن بن عبد الباري الأهدل ومحمد بن ناصر الحازمي لجميعه، وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني، وسليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل قراءة عليهما لطرف منه، أربعتهم عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لأحدهم، عن أبيه سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، أخبرنا خالي يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أبو بكر البطاح، أخبرنا عمي يوسف البطاح، أخبرنا طاهر بن الحسين الأهدل، أخبرنا عبد الرحمن بن علي الديبع، أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي لكثير منه وإجازة، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر سماعًا عليه لجميعه، أخبرنا محمد بن علي البالسي، ومحمد بن محمد بن الكويك الربعي، قالا: أخبرنا ابن عبد الهادي، به. (ح)

قال ابن الديبع[1]: وأخبرنا الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، أخبرنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي، أخبرنا والدي والجمال إبراهيم الأميوطي سماعًا. قال الأول: أخبرنا ابن عبد الهادي، به. وقال الثاني: أخبرنا علي بن عمر الواني، أخبرنا محمد بن عبد الله المرسي، والحسن بن محمد البكري، قالا: أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي، أخبرنا الفراوي، به. (ح)

وبإجازة ابن الشرجي عاليًا من أبي بكر المراغي، به (ح).

---

[1] رواية ابن الشرجي عن المراغي والعلوي سماعًا نص عليها الزبيدي في غاية الابتهاج، وهي وفي معجم ابن فهد (ص٢٢٠)، وزاد الثاني النص على سماع أبي الفتح على الأميوطي، وسنده عنه ساقه العيدروس في عقود اللآل (ص٥٨) من إجازته لعلي بن أبي بكر يا علوي. وسماع أبي بكر المراغي على ابن عبد الهادي من ذيل التقييد (٣/ ٣٧٠)، وسماع الاميوطي على الواني في المجمع المؤسس (١/ ٢٣٧)، وسماع الواني على المرسي والبكري، وهما على المؤيد الطوسي من ذيل التقييد (٣/ ١٦٣ و١/ ٢٤٧ و٢/ ٣٤١) وثبت السخاوي (خ)، وإجازة أبي الفتح لباعلوي، ومصادر أخرى، ويصحح ما جاء في مطبوعة المعجم المفهرس (ص٢) من أن رواية المرسي عن الطوسي بالإجازة. وسماع الغزولي على شيخ الإسلام ابن تيمية نص عليه في ذيل التقيدد (٣/ ٢٨٥). والنص على سماع شيخ الإسلام للصحيح على الإربلي منه (٧٢/٢) ومن معجم الشيوخ للذهبي (١١٤/٢) وفيه أنه سنة ٦٧٧، وكذا تؤخذ روايته له عنه وعن غيره من أربعي شيخ الإسلام بتخريج الواني (رقم١٥ بتحقيق العجمي). وانظر ثبت محمد بن طولبغا (٢٩٧/ ب)، ومسموعات إبراهيم بن علي الطرسوسي (٧٣/ب).

وبرواية ابن الشرجي عن النفيس سليمان بن إبراهيم العلوي سماعًا، عن أبيه وموسى بن مري الغزولي الدمشقي الحنبلي، إجازة إن لم يكن سماعًا ولو على أحدهما، كلاهما عن شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، سماعًا للثاني، وإجازة إن لم يكن سماعًا للأول، أخبرنا القاسم بن أبي بكر الإربلي، أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي، به.

قراءة أخرى[1]:

* **وقرئ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل أول الصحيح ضمن "النوافح المسكية".**

* **قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه لهذا القدر سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مقرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين لجميعه بسنده.**

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده.

قراءة أخرى:

* **قرئ أول الصحيح على الشيخ محمد إسرائيل غير مرة، منها في العاشر من جمادي الآخرة سنة ١٤٢٧، وكذا مقدمته كاملة في ١٦ من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، ومنها في ١٤٢٨/١١/٢٥ عقب ختم مقدمة ابن الصلاح، ومنها في ١٤٢٩/٤/١٨ عقب ختم مسند الطيالسي، ومنها قراءة عوالي مسلم للحافظ ابن حجر في ١٤٣٠/٤/١٢.**

قال شيخنا: أخبرنا الشيخ عبد الجبار الشكراوي لجميعه، أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله الدهلوي لجميعه. (ح)

وقرأت طرفًا من أوله وآخره عاليًا على الشيخ عبد الحكيم الجيوري، قالوا: أخبرنا نذير حسين لجميعه، بسنده[2].

---

[1] انظر: التكميل على الإكليل (ص ١٤٤ و٢٢٤).

سماع أبو وادي من شيخه منصوص عليه في إجازته من نذير حسين (خ)، وإجازته للبسام ومن معه (خ)، وإجازة صالح الزغيبي للصنيع (خ).

[2] قراءة شيخنا محمد إسرائيل على شيخه أخبرني بها، وذكرها في ترجمته الذاتية ضمن كتابه تراجم أهل الحديث في ميوات (ص١٩٤)، وأخبرني بقراءة شيوخه على شيوخهم. وقراءة أحمد الله على شيخه نص عليها النوشهروي في تاريخ أهل الحديث في الهند (ص ١٨٣ بالأردية)، ونص (ص١٨٢) على قراءته على حسين بن محسن الأنصاري، بسنده. وقراءة عبد الوهاب على نذير في الستة مذكورة في مقدمة إتحاف النبيه (ص٣٦).

ولشيخنا محمد إسرائيل سند سماعي آخر: قال: أخبرنا محبوب إلهي الديوبندي الدهلوي قراءة عليه لجميعه، أخبرنا محمود حسن الديوبندي، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي.

قلت: أخبرني شيخنا مرارًا بسماعه على شيخه، وهو على شيخه، وأثبته في إجازته المطبوعة التي كتبها في البحرين.

قراءة أخرى:

قرئ جميع الصحيح عاليًا على الشيخ عبد القيوم بن زين الله الرحماني في الكويت من أوله إلى آخره في (١٩) مجلسًا أخرها في السادس عشر من محرم سنة ١٤٢٧.

❋ قال أخبرنا الشيخ أحمد الله البرتابكرهي الدهلوي قراءةً وسماعًا لجميعه، بسماعه على نذير حسين وحسين بن محسن الأنصاري.

قراءة أخرى:

قرئ على شيخنا محمد بن علي المنصور الصنعاني أول حديث منه في المسجد الكبير بالكويت عصر الثلاثاء ١٤٣٠/١/١٦، وأجاز سائره.

ثم قرئ عليه الأربعون العوالي منه لابن حجر بعد المغرب ليلة الأربعاء ١٤٣٠/١/١٧ في الكويت.

❋ قال شيخنا[1]: أخبرنا بجميعه محمد بن يحيى بن أحمد قطران، أخبرنا يحيى بن محمد لطف أخبرنا الحسين بن علي العمري سماعًا لبعضه وإجازة، أخبرنا القاسم بن الحسين المنصور، أخبرنا علي بن أحمد الظفري، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، أخبرنا عبد الخالق بن علي بن زين المزجاجي سماعًا للكثير منه وإجازة، أخبرنا محمد بن العلاء المزجاجي سماعًا لشطر صالح منه وإجازة، أخبرنا عمي محمد بن باقي المزجاجي، عن أبي بكر البطاح، به.

قال شيخنا: وأنبأنا عاليًا أحمد بن محمد بزبارة، بسماعه على العمري، به.

- **قراءة أخرى:**

قرئ مقدمة صحيح مسلم وأول كتاب الإيمان منه على الشيخين عبد السلام المدني، وعبد الرحمن بن محمد شفيع الليثي في ليلة الحادي عشر من رمضان سنة ١٤٢٨.

❋ قالا: أخبرنا بأوله الشيخ نذير أحمد الأملوي، أخبرنا أحمد الله القرشي بسماعه على نذير حسين.

وقراءة محمود حسن للأوائل على الباني بتي، وهو على الشاه محمد إسحاق: تقدم توثيقها في سند البخاري.

[1] أخبرني شيخنا بقراءته على شيخه قطران، وقراءة شيخه على العمري. وسماع يحيى من العمري لبعضه من ثبت الأول (خ). وسماع العمري على القاسم من إجازته لقاسم بن إبراهيم (ق٦ و٢٩). وسماع القاسم من الظفري للصحيحين من إجازة إسحاق بن عبد الله المجاهد لقاسم بن إبراهيم (ق٢). وسماع زبارة على شيخه للأمات، ذكره في عدد من إجازاته، منها إجازته الخطية لشيخنا، منها إجازته الخطية لشيخنا، وإجازته للعبد الفقير كاتبه. بل صرح في إجازته للشيخ محمد بن محمد المنصور قائلًا: "قرأت عليه جميع الأمهات الست، وشرح العمدة لابن دقيق العيد، وشفا القاضي عياض، ومعجم الطبراني، والشمائل للترمذي..." الخ. وسماع ابن الامير من المزجاجي كما في إجازة الحازمي لسيلمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب. وسماع عبد الخالق على محمد بن العلاء، وهو على عمه، من نزهة رياض الإجازة لعبد الخالق. وتقدم التفصيل أثناء تحرير سند البخاري.

تفريعات أخرى:

وبالسند إلى عمر بن عبد الكريم العطار، بإجازته من مرتضى الزبيدي، بأسانيده المتفرعة التي أوردها في جزئه الخاص: "غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد كتاب مسلم بن الحجاج"[١].

سنن أبي داود (ت ٢٧٥)[٢]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في ١٥ مجلسًا، ابتداءً من عصر الثلاثاء ١٩ وختامها بعد العشاء ليلة الأحد ١٤٢٩/٢/٢٤.

*** قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين الدهلوي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه (سماعًا لجميعه؛ وإلا لبعضه مع إكمال باقيه على خلفائه)، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني الكردي قراءةً لبعضه، وإجازةً لسائره، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (سماعًا عليه لغالبه، وإجازةً لسائره)، عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (بجميعه إلا يسيرًا آخره فإجازة)، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي[٣]، أخبرنا أبو حفص عمر**

---

[١] مع التنبيه بأن فيه ما يخالف أصوله في بعض صيغ السماع بين الطبقات الإسنادية.

[٢] مجمل تحقيق الإسناد، سوى ما بين في موضعه:

أخبرني كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة تلقيه عن شيخه، وسماع شيخه من شيخه.

وقراءة الشيخ عبد الحق على البتالوي نص عليها في ترجمته الذاتية. وتقدم النص على سماع الغزنوي والبتاولي على نذير، وسماعه على الشاه إسحاق، وهو على جده.

وأما سماع الشاه عبد العزيز على أبيه فظاهر إحدى إجازاته أنه لجميعه بقراءة ظهور الله المراد آبادي، وقال في العجالة النافعة (ص٦٦ ترجمة عبد المنان المدني) أنه سمع السنن على أبيه سماعًا غير منتظم بقراءة الطلاب.

وسماع ولي الله علي أبي طاهر نص عليه في إتحاف النبيه (ص٧٦ و٨٤ و١٧١)، ونص في الموضع الأخير على قراءة أبي طاهر على شيخه.

وسماع العجيمي على البابلي لغالبه، وفي (ص١٨٢) رواية العجيمي بالإخبار عن عيسى الثعالبي، بقراءته لبعضه على الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي، بإجازته من المسند بدر الدين حسن الكرخي، عن السيوطي.

ورواه البابلي: عن سليمان بن عبد الدائم البابلي، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري، عن أبيه سماعًا لبعضه وإجازة، به. ذكره في منتخب الأسانيد (ص٤٧) وبغية الطالبين (ص ١٦) والإمداد (ص ٥٧).

[٣] قراءة السنهوري على الغيطي في الإتحاف للقاني (٦/ أ)، وقراءة الغيطي على شيخيه منه، ومن الكواكب السائرة (٣/٥١)، وسند السنباطي من المصدر الأول. أما قراءة زكريا فمن الإتحاف، وإجازات زكريا (٢٩/ أ)، وثبته (٨/ ب الظاهرية).

وانظر: المعجم المفهرس (ص٣)، والمجمع المؤسس (٢/ ٤٩٠)، وأسانيد الستة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٧٧ ضمن مجموع رسائله)، وإجازة الشمني (ص٤١)، وأسانيد الستة وغيرها للسخاوي (خ)، والجواهر والدرر (١/ ٢٤٢)، وزاد المسير للسيوطي (ص٩٢)، والفهرس الأوسط لابن طولون (٢٠١/ ب)، وفتح الجليل (ص ٣٩٧).

بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين (إلا يسيرًا فإجازة)، ومحمد بن أحمد المهدوي المطرز لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحسين الختني الحنفي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري لجميعه والحافظ الزكي المنذري بفوت، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ الحنبلي، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي (سماعًا ملفقًا، وإجازة)، قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني. (ح)

وقال زكريا: وأخبرنا العز بن الفرات (سماعًا عليه لبعضه وإجازة)، عن أحمد الجوخي وعمر بن أميلة إجازة، قالا: أخبرنا الفخر علي بن البخاري، أخبرنا ابن طبرزذ، به. (ح)

وقال الغيطي: أخبرنا عبد الحق السنباطي (قراءة إلى كتاب الصلاة وإجازة)، أخبرنا النور علي بن أحمد البكتمري سبط العمادي لجميعه، ومحمد بن حصن الملتوتي لبعضه، قالا: أخبرنا محمد المهدوي، به.

* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد محدث الحرمين الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البتالوي، أخبرنا نذير حسين[1].

* وقال الشيخ محمد إسرائيل السلفي الندوي: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب الملتاني الدهلوي وأحمد الله الدهلوي. (ح)

وأخبرنا عاليًا عبد الحكيم الجيوري (قراءة لقطعة من أوله وآخره)، ثلاثتهم: عن نذير حسين سماعًا لجميعه، إلا أحمد الله فقراءة لبعضه، به.

ويرويه عبد الحكيم الجيوري وأحمد الله الدهلوي عن شارح الكتاب شمس الحق العظيم آبادي إجازة، أخبرنا نذير حسين (قراءة عليه إلى آخر الكتاب الجنائز، وإجازة)، به.

قراءة أخرى[2]:

---

[1] سماع عبد الحق من البتالوي من ترجمته الذاتية، وسماع البتالوي على نذير من نزهة الخواطر، وتقدمًا. وهكذا قراءة الملتاني على نذير من مقدمة إتحاف النبيهن وقراءة أحمد الله على نذير من تراجم أهل الحديث للنوشهروي، وتقدمًا. وتقدم الكلام أيضًا على قراءة الجيروي على نذير. وسماع العظيم آبادي على نذير في مقدمة غاية المقصود (١/ ٧١) وذكر بعده (١/ ٧٢) قراءته لبعضه وإجازته من حسين محسن الأنصاري، بسنده.

[2] انظر: التكميل (ص ١٤٤ و٢٢٤). وسماع أبو وادي من شيخه منصوص عليه في إجازته من نذير حسين (خ)، وإجازته للبسام ومن معه (خ)، وإجازة صالح الزغيبي للصنيع (خ).

* وقرئ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل أول حديث منه وثلاثيه: ضمن "النوافح المسكية".

قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى باب التوضوء بماء البحر سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مقرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين من أوله ألى آخر كتاب الطهارة، وإجازة، بسنده.

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخين –ثناء الله، ومحمد إسرائيل –سنن أبي داود، وذلك في الكويت في (١٢) مجلسًا آخرها غروب شمس الاثنين ٧ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧.

جامع الترمذي (ت ٢٧٩)[1]

قرأنا على المشايخ الثلاثة: ثناء الله –شارح الكتاب–، ومحمد إسرائيل –وله تعليق عليه–، وعبد الوكيل، وذلك في ١٨ مجلسًا، ابتداء من عصر الثلاثاء ١١/١٧، إلى ما بعد صلاة العشاء ليلة الاثنين ١٤٢٨/١١/٢٣.

* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا شيخنا عبد الله الروبري، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي. (ح)

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد، سوى ما بين في موضعه:

أخبرني كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة تلقيه عن شيخه، وسماع شيخه من شيخه. وقراءة الشيخ عبد الحق على البتالوي (نص عليها في ترجمة الذاتية). وقراءة تقي الدين الهلالي على شيخه (ذكرها في إجازته لشيخنا ثناء الله، كما في ثبته تذكرة الجهابذة (ص٤٧))، وقراءة محمد عبده الفلاح على أبي الخير من إجازته لشيخنا، وهي في المصدر السابق (ص١١). وتقدم النص على سماع الغزنوي والبتالوي والوزير آبادي على نذير، وسماعه على الشاه إسحاق، وهو على جده.

وأما سماع الشاه عبد العزيز على أبيه فظاهر إحدى إجازاته أنه لجميعه بقراءة ظهور الله المراد آبادي. وقال في العجالة النافعة (ص٦٦ ترجمة عبد المنان المدني) أنه سمع السنن على أبيه سماعًا غير منتظم بقراءة الطلاب. وسماع ولي الله على أبي طاهر نص عليه في إتحاف النبيه (ص ٧٦ و٨٤ و١٧٥)، ونص في الموضع الأخير على قراءة أبي طاهر على شيوخه، وسماع العجيمي على البابلي لغالبه، وكذلك روى زميله النخلي في ثبته (ص ١٥) عن البابلي غالبه بقراءة بعض زملائه (وهو غير الثعالبي لأنه شيخه)، بينما جاء في منتخب الأسانيد (ص٤٩) سماع جميع الترمذي على البابلي بقراءة الثعالبي، وورد النص أن العجيمي حضر القراءات على البابلي المذكورة في المنتخب، وهكذا روى زميله البصري في الإمداد (ص ٥٩ الكبير)، فالله أعلم.

ورواه أبو طاهر عن أبيه إبراهيم الكوراني سماعًا للحديث الثلاثي المذكور في الأمم (ص٨) إن لم يكن أكثر، بقراءته على سلطان المزاحي طرفًا منه (كما في الأمم ص٨، وذيله ص ١٣٠)، بقراءته (كما في ثبت النخلي ص ٣٨) على أحمد بن خليل السبكي قطعة منه، عن النجم الغيطي به. وقال البابلي: أخبرنا به نور الدين علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد الرملي، عن زكريا. هكذا بصيغة الإخبار بينه وبين الزيادي، كما في بغية الطالبين (ص ١٥) وإتحاف النبيه (ص ١٧٥)، والباقي بالعنعنة.

وجاء في إتحاف النبيه (آخر ص ١٧٥) سند آخر من قراءة العجيمي –أراه على الثعالبي –من طريق السيوطي، وسقط من الطابع.

وأخبرنا تقي الدين الهلالي (قراءة عليه لطرف منه وإجازة)، أخبرنا شارح الكتاب عبد الرحمن المباركفوري (لطرف منه وإجازة)، قالا: أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه (سماعًا لجميعه؛ وإلا لبعضه مع إتمام باقيه على خلفائه)، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (قراءة لبعضه وإجازة)، أخبرنا حسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (سماعًا لغالبه إن لم يكن كله)، عن سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعًا عليه لمجالس عدة وإجازة)[1]، أخبرنا محمد بن علي القاياتي، عن أبي زرعة العراقي (سماعًا بأفوات يسيرة محددة)، أخبرنا عمر بن أميلة المراغي. (ح)

قال زكريا: وأنبأنا العز بن الفرات، عن المراغي عاليًا بالإجازة (ح)

قال الغيطي: وأخبرنا عبد الحق السنباطي قراءة عليه لأوله، وبدر الدين المشهدي قراءة عليه لبعضه، قالا: أخبرنا محمد بن عمر بن حصن الملتوني، أخبرنا أحمد بن الحسن السويداوي، أخبرنا عبد العزيز بن عبد القادر الربعي، قال هو والمراغي: أخبرنا الفخر بن البخاري[2]، أخبرنا ابن طبرزد، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي، أخبرنا محمود الأزدي، وأحمد الغورجي لجميعه وعبد العزيز الترياقي من أوله إلى مناقب ابن عباس، وعبيد الله الدهان لباقيه، قالوا: أخبرنا عبد الجبار الجراحي، أخبرنا أحمد المحبوبي، أخبرنا أبو عيسى الترمذي.

---

[1] قراءة السنهوري عن الغيطي نص عليها اللقاني في الإتحاف (٧/ أ) ومرتضى الزبيدي في المربى الكابلي (ص١٨٩). ونص في الإتحاف على قراءة الغيطي على زكريا لمجالس منه ، هو في إجازات زكريا (٣١/ أ). وسند زكريا من إجازاته (٣١/ ب)، وثبته (١٤/ أ) تشستربتي).

وانظر: المعجم المفهرس (ص ٤)، والمجمع المؤسس (١/ ٩٣)، وأسانيد الستة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٧٨ ضمن مجموع رسائله)، وثبت ناصر الدين ابن زريق (٢/ ٦/ ب)، والجواهر والدرر (١/ ٢٤٣)، وزاد المسير (ص ٩٧)، و النجم في المعجم (ص ١٩٥)، وجزء فضائل الترمذي تخريج الأسعردي.

ونقل في الإتحاف قراءة الغيطي على السنباطي والمشهدي لقطعة منه، كلاهما عن محمد بن عمر بن حصن الملتوني قراءة عليه. ونقل في الكواكب السائرة (٣/ ٥١) قراءته لأوله على السنباطي. والمتلوتي سمع الترمذي على أحمد بن الحسن السويداوي، وسمع بعضه على إبراهيم التنوخي، وعبد الله بن عمر الحلاوي، كما في المنجم في المعجم (ص ١٩٥). والسويداوي سمعه بكماله على النجم عبد العزيز بن عبد القادر الربعي (كما في ذيل التقييد ٢/ ٤٢)، وهو على الفخر بن البخاري وغيره (نفسه ٣/ ٤٤). أما التنوخي فقد فصل سماعه للكتاب تلميذه ابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٩٣)، ومنه سماعه لجميعه على الحافظ المزي، بسماعه على الفخر ابن البخاري. وأما الحلاوي فسمعه على البدر محمد بن أحمد الفارقي، والبهاء محمد بن محمد بن حمويه، كما في ذيل التقييد (٢/ ٤٣٦).

[2] **فائدة:** قال الشاه ولي الله في إتحاف النبيه (ص ١٢٢): ابن البخار مسند الدنيا الذي به قامت أسانيد المتأخرين. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية من قبل: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث. (تاريخ الإسلام ٥١/ ٤٥١ والوافي بالوفيات ٢٠/ ١٢٢ وشذرات الذهب ٥/ ٤١٥).

٭ وقال شيخنا ثناء الله: وأخبرنا نازلًا شيخنا محمد عبد الفلاح (قراءة عليه لجميعه)، أخبرنا أبو الخير محمد إسماعيل السلفي (قراءة)، عن عبد المنان الوزير آبادي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، أخبرنا نذر حسين، به.

٭ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا والدي عبد الحق، أخبرنا محمد حسين البتالوي[١]، أخبرنا نذير حسين.

٭ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله الدهلوي، أخبرنا نذير حسين، سماعًا لجميعه الأول، ولبعضه إن لم يكن جميعه للثاني. (ح)

وأخبرنا عاليًا عبد الحكيم الجيوري قراءة لطرف من أوله وآخره، أخبرنا نذير حسين، به[٢].

قراءة أخرى[٣]:

٭ وقرء في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل أول حديث منه وثلاثيه؛ ضمن "النوافح المسكية".

قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى باب ما جاء في النضح بعد الوضوء سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مقرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين سماعًا لنصفه الأول أو أزيد منه، وإجازة، بسنده.

---

[١] قراءة عبد الحق على البتالوي نص عليه، في الترجمة الذاتية، وتقدم النص على قراءة البتالوي للسبعة على نذير.

[٢] **قراءة شيخنا محمد إسرائيل** على شيخه أخبرنا بها، وذكرها في ترجمته الذاتية ضمن كتابه تراجم أهل الحديث في ميوات (ص ١٩٤)، وأخبرني بقراءة شيوخه على شيوخهم. **وقراءة أحمد الله على شيخه** نص عليها النوشهروي في تاريخ أهل الحديث في الهند (١٨٣ بالأردية)، ونص (ص ١٨٢) على قراءته على حسين بن محسن الأنصاري، بسنده، على قراءته لبعضه على أيوب الفلتي، وهو أخذه قراءةً وسماعًا لجميعه على الشاه عبد الغني المجددي (كما في معجم أبي الخير العطار ١٣/ب)، عن الشاه محمد إسحاق إجازة. **وقراءة عبد الوهاب على نذير** في الستة مذكورة في مقدمة إتحاف النبيه (ص٣٦).

ولشيخنا محمد إسرائيل سندان سماعيان آخران:

قال: أخبرنا منظور أحمد النعماني (بقراءتي عليه للنصف الأول منه، وإجازني)، أخبرنا أنور شاه الكشميري (وله شرح على الكتاب). (ح)

وأخبرنا عاليًا محمد شفيع الديوبندي الدهلوي (قراءة عليه لجميعه)، قالا: أخبرنا محمود حسن الديوبندي، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة عبد الرحمن البنا بتي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي.

قلت: أخبرني شيخنا مرارًا بسماعه على شيخيه، وسماع كل منهما على شيخه، وكله مثبت في إجازته المطبوعة التي كتبها في البحرين.

وقراءة الكشميري على شيخه نص عليها شيخي بالإجازة عبد الفاتح أبو غدة في تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي (ص ١٦). وقراءة محمود حسن للأوائل على الباني بتي، وهو على الشاه محمد إسحاق: تقدم توثيقها في سند البخاري.

[٣] انظر: الإكليل (ص ١٤٠- ١٤٢ و٢٢٩)، والتكميل (ص١١٢ و١٤٤ و٢٢٣ و٢٢٤).

وسماع أبو وادي من شيخه منصوص عليه في إجازته من نذير حسين (خ)، وإجازته للبسام ومن معه (خ)، وإجازة صالح الزغيبي للصنيع (خ).

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده.

- **قراءة أخرى:**

قرئ جامع الترمذي من أوله إلى آخره على الشيخ السيد سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل[1] في (٢٨) مجلسًا، كان آخرها في ١٤ صفر سنة ١٤٢٧.

❋ قال الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل: أخبرنا محمد بن صديق البطاح[2]، قال: أخبرنا مفتي الشافعية محمد بن عب الباقي[3] قال: أخبرني والدي السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل[1]، قال

---

[1] • هو الشيخ الفقيه، الشاعر، الخطيب المفوه، سليل الدوحة النبوية، وفرع الشجرة الزكية، السيد سليمان بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الباقي بن الوجيه عبد الرحمن —**صاحب النفس اليماني** —بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل.

ولد حفظه الله في بلده زبيد في ١٢ ذي الحجة الحرام سنة (١٣٦٢هـ)، وقد تربى في كنف والده العالم الذي اهتم به غاية الاهتمام.

درس أولًا في رباط الإدريسي الأهدل، وهو رباط جده الأعلى يحيى بن عمر الأهدل، ثم بعد ذلك في رباط علي بن يوسف. وقد كان يرعى هذا الرباط جماعة من العلماء، منهم الشيخ خالد الشرعبي.ثم بعد هذا درس في حلقات العلماء في المساجد كمسجد الأشاعر، والجامع الكبير، ومسجد الأهدل (يحيى بن عمر) —ويعرف أيضًا بالشماخي –، وغيرها من المساجد مع التحاقه بالمدرسة العلمية التي هي في مسجد الأشاعر، وأخذ فيها عن جمهرة كبيرة من العلماء الكبار والشيوخ الفقهاء المشار إليهم بالبنان، كالشيخ العلامة عبد الله بن زيد المعزبي المتوفى سنة (١٣٨٩)، وقد قرأ عليه كتبًا كثيرة، والتي منها: ألفية ابن عقيل، وبعض الأمهات الستة، وسبل السلام وغيرها، وقرأ أيضًا على المفتي محمد بن سليمان الأهدل الملقب بالإدريسي، وقد أخذ عنه كتب الفقه من بداءتها كمتن أبي شجاع إلى المنهاج للنووي، ومن شيوخه الأجلاء العلامة محمد أحمد السالمي المتوفى سنة (١٣٨٢)، وقد كان عالمًا كبيرًا، قرأ عليه الفقه وأصوله في الجامع الكبير، وأخذ عن الشيخ أحمد محمد خليل الخطيب الشافعي، أحد العلماء أصحاب المواهب المتعددة، قرأ عليه في عدة فنون في الفقه، ومنها: كتاب "الإرشاد" للمقرئ، وقرأ عليه علم المساحة وعلم العروض والقوافي، وعلوم أخرى، قال له حين وفاته: ها هو الموت سيأتي؛ وعندي أكثر من أربعين علمًا لم يأخذها أحد عني!

وبالجملة فق أخذ الشيخ سليمان عن أكثر من ثلاثين عالمًا، والذين منهم: شيخ والده العلامة محمد صديق البطاح الأهدل (وعليه وعلى والده تدور روايته). وأحمد داود البطاح الأهدل، وأسد حمزة، والمقرئ الشيخ محمد سعيد جمع (أخذ عنه قراءة حفص ونافع وغيرهم)، وقد زاره في منزله بزبيد الشيخ أبو الحسن الندوي وأجاز كل منهما الآخر، وكان تخرجه من المدرسة العلمية سنة (١٣٨٢). ثم عمل مدرسًا في ثانويات زبيد، ثم مديرًا لعدة مدارس فيها، وقد شارك في تأليف بعض كتب المعاهد العلمية، كما أنه كان لا ينقطع عن التدريس في المساجد وبيتهن ويقوم بالخطبة والصلاة في بلده، وإذا زار صنعاء فإنه يقوم بالخطابة فيها أيضًا، ومثل بلده زبيد في الانتخابات البرلمانية ما بين سنة (١٩٩٣– ١٩٩٧م)، وكان عضوًا في اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي لمدة (ص ١٨) سنة، وهو الآن رئيس الهيئة القضائية للتجمع اليمني الإصلاحي، هذا مع تدريسه لكتب الفقه، وكذلك بين الفينة والأخرى تقرأ عليه الأمهات الست وغيرها.

[2] كان عالمًا كبيرًا، مدرسًا للعلوم والفنون، قال الشيخ سليمان الأهدل: "كانوا يطلقون عليه: سلطان العلماء، وكان يجلس في منزلنا مع والدي صباحًا ومساءً؛ لا يكاد يفترق كل منهما عن الآخر، وكان فقيهًا أصوليًا، ومحدثًا"، توفي سنة (١٣٧٥هـ) بعد وفاة والدي بـ (١٥) يومًا حزنًا عليه رحمه الله تعالى، وكان من المدرسين في المدرسة العلمية، قال صاحب "النهضة الأدبية في اليمن" عبد الله خادم العمري (١/ ٢٨٤): "العلامة السيد محمد صديق البطاح، كان مدرسًا بالعلوية والرباط، ومسجد جدة، والجامع الكبير والأشاعر، وكان من كبار علماء الحديث"، وانظر: "زبيد" للحضرمي (ص ٥٣).

[3] هو مفتي الشافعية، ممن انتهت إليه المكانة العلمية والورع والزهد، وقد كان محتجبًا في منزله إلى أن خرج للعلماء وهو يحفظ "التحفة" لابن حجر الهيتمي عن ظهر قلب عارفًا لعويصها، جامعًا للعلم، فسلم له الجميع؛ وقد أجمع العلماء على أنه أهل للفتوى بعد أبيه الشيخ عبد الباقي الأهدل، أفاده الشيخ سليمان الأهدل، وانظر: "زبيد مساجدها ومدارسها العلمية" لعبد الرحمن الحضرمي (ص١٤٢).

أخبرنا السيد الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل[٢]، أخبرنا به الوالد سليمان بن يحيى الأهدل[٣]، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، قال: أخبرني عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الأهدل[٤]،قال: أخبرني أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، قال: أخبرني به يوسف بن محمد البطاح الأهدل، قال: أخبرني الطاهر بن حسين الأهدل، قال: أخبرني به وجيه الدين بن عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني (قراءة مني عليه لجميعه بمدينة زبيد بمسجد شده[٥] بجوار منزله، رحمه الله تعالى وجزاه عني خير الجزاء، في أوائل سنة ٩٤٣)، قال: أخبرنا به زين الدين الشرجي (قراءة مني لجميعه في سنة ٨٩١)، قال: أخبرنا بن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، بروايته عن أبيه إجازةً، وعن شيخه المقرئ موفق الدين علي بن أبي بكر ابن شداد قراءة، قالا: أخبرنا به أحمد بن أبي الخير بن المنصور الشماخي، قال: أخبرنا به والدي، قال: أخبرنا به شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي اليمني، قال: أخبرنا بهخ مكين الدين زاهد بن رستم بن أبي الرجاء الأصفهاني، قال: أخبرنا أبو الفتوح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الهروي الكروخي، سماعًا له من المشايخ الثلاثة: أبي نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقي، والقاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، والشيخ أبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي، قالوا: أخبرنا به الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، قال: أخبرنا به الشيخ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب الروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي.

---

[١] كان عالـمًا، زاهدًا، توفي سنة (١٢٦٤هـ). "زبيد" للحضرمي (ص ١٤٢)، وعنه صاحب "النهضة الأدبية في اليمن" عبد الله خادم العمري (١/ ٢٥٩).

[٢] هو العلامة الكبير المحدث السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، ولد سنة (١١٧٩هـ)، مفتي زبيد، ومحدث اليمن، قال تلميذه الحسن بن أحمد عاكش الضمدي في "الديباج الخسرواني" (ص ٣٢٦): "هو شيخنا السيد الحافظ محدث اليمن. هو من بيت بالفضل مشهور، ولهم في الحديث تجارة لن تبور، وإليهم منتهى طرق الرواية بالديار اليمنية في زماننا".

وقال شيخ شيوخنا عبد الحي الكتاني في "فهرس الفهارس" (٢/ ٩٦٧): "كان خاتمة من يرحل إليهم في الدنيا لعلو إسناده، ووافر جاهه، وبعد، صيته، وكبير علمه"، قال (٢ /٦٩٦) مثنيًا على كتابه "**النفس اليماني والروح الريحاني**": "نفسه هذا من أنفس ما ألف وأرفع ما صنف في القرن المنصرم، اتساع رواية، وعلو إسناد" انظر: ترجمته مطولة في "نشر الثناء الحسن" للوشلي (١/ ٢٢٤- ٢٣٠).

[٣] هو العلامة الفقيه، المحدث سليمان بن يحيي بن عمر الأهدل، ولد سنة (١١٣٦هـ)، وتوفي سنة (١١٩٧هـ)، قال عنه الشوكاني في "البدر الطالع) (١/ ٢٦٧): "وصار محدث الديار اليمنية غير مدافع"، وقال الزبيدي في "المعجم المختص" (ص٢٢٥) "شيخنا الإمام، الفقيه، المحدث". وقد طلب له الزبيدي ولغيره من العلامة السفاريني إجازة (انظر: "المعجم المختص" ص ٦٦٥) فأجابهم إلى ذلك كما في إجازه لعبد القادر بن خليل فقال فيها: "وكذلك أجازنا السيد العلامة، والشريف الفهامة السيد سليمان..." انظر: (ص ٢١٦ من ثبت الإمام السفاريني وإجازته لطائفة من أعيان علماء عصره).

[٤] سياق الإسناد من "ثبته" (ص ٣٧، ٣٨ مخطوط)، وانظر أيضًا: نهج السلامة في إجازة الصفي أحمد سلامة للفاداني (ص٣٦١).

[٥] وهو مشهور بمسجد الديبع. "زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ" للحضرمي (ص٩٣).

سنن النسائي الصغرى المعروفة بالمجتبي (ت ٣٠٣)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في ١٢ مجلسًا إبتداؤها عصر الخميس ١٤٢٩/٤/١١.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي لجميعه، وعبد المنان الوزير آبادي لبعضه. (ح)

وأخبرنا شيخنا أبو الحسن محمد علي بن الحافظ محيي الدين عبد الرحمن اللكهوي ثم المدني لبعضه، أخبرنا الوزير آبادي، كلاهما عن نذير حسين الدهلوي سماعًا –فالوير آبادي لجميعه، والغزنوي لبعضه إن لم يكن كله–، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه سماعًا لبعضه وإجازة، مع إكمال باقيه على خلفائه، أخبرنا أبو طاهر الكوراني بقراءتي لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم أحمد بن محمد الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعًا لبعضه، وإجازة لسائره)[2]، أخبرنا الحافظ المفيد رضوان بن محمد المستملي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السلمي المكي، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد الثعلبي، (عرف بابن القارئ)، أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن الصواف (سماعًا لبعضه، وإجازة لسائره)، أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي (سماعًا لجميعه إلا يسيرًا فإجازة)،

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد، سوى ما بين في موضعه:

أخبرني كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة تلقيه عن شيخه، وسماع شيخه من شيخه. وقراءة الشيخ عبد الحق على شيخه نص عليها في ترجمته الذاتية، وفي مقدمة نسخته من السنن الصغرى، ونص فيها أيضًا أنه قرأ عليه طرفًا من السنن الكبرى. وذكر اللكهوي في إجازته لشيخنا أنه قرأ على الوزير آبادي السبعة، انظر: ثبت شيخنا المسمى تذكرة الجهابذة الدرري (ص ٥٤-٥٥)

وتقدم النص على سماع الغزنوي (بتفصيله في النسائي بالذات) والبتالوي على نذير، وهو على الشاه إسحاق، وهو على جده. وقراءة البنارسي على نذير للستة من ترجمته في نزهة الخواطر، وفي مقدمة إتحاف النبيه (ص٣٩). وسماع الشاه عبد العزيز لشيء منه نص عليه في إجازة له. وقال في العجالة النافعة (ص٦٦ ترجمة عبد المنان المدني) أنه سمع السنن على أبيه سماعًا غير منتظم بقراءة الطلاب. وسماع ولي الامر على أبي طار، نص عليه في إتحاف النبيه (ص٧٦ و٨١ و١٧٩)، ونص في الموضع الأخير على قراءة أبي طاهر على شيخه، وسماع العجيمي على البابلي لجميعه، وهو كذلك في منتخب الأسانيد (ص٥٠).

[2] قراءة السنهوري على الغيطي من الإتحاف للقاني (٧/ ب)، وقراءة الغيطي على زكريا منه (٩/أ مع التنبيه أنه وقع قبله خطأ من الناسخ ودخول سند الترمذي في سند السنائي، ثم أعاده على الصواب)، ومن إجازات زكريا (٣٣/ ب). وسند زكريا منهما، ومن ثبته (١٤/ أ تشستربتي)، والضوء اللامع (٣/ ٢٣٥).

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)، وذيل التقييد (٢/ ٤٩٦ و٣/ ١٢٩)، وأسانيد السنة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٨٠ ضمن مجموع رسائله)، والمعجم المفهرس (ص٦)، وثبت السخاوي (خ)، والجواهر والدرر (١/ ٢٤٣)، والفهرست الصغير للسيوطي (ص١٠٢)، وفتح الجليل (ص ٤٠٧).

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الحافظ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد محدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا محمد حسين البتالوي، أخبرنا نذير حسين.

* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجابر الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله الدهلوي. (ح)

وأخبرنا عاليًا عبد الحكيم الجيوري قراءة لطرف من أوله وآخره. ثلاثتهم عن نذير حسين سماعًا، فالأول والثالث لجميعه، والثاني لبعضه وإجازة[1].

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ محمد إسرائيل سنن النسائي من أوله إلى آخره في (١٠) مجالس، وكان آخرها في الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧هـ، وأجاز الشيخ بذلك.

قراءة أخرى[2]:

* وقرئ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل أول حديث منه ضمن "النوافح المسكية".

قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى باب إيجاب غسل الرجلين سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مقرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين لجميعه بسنده.

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده.

---

[1] سماعات البتالوي والملتاني والجيوري وأحمد الله على نذير كلها تقدمت.

وروى أحمد الله سنن النسائي بأتم سماعًا ولكن بنزول عن أيوب الفلتي سماعًا (كما نص النوشهروي في تراجم أهل الحديث في الهند، وتقدم)، وهو يرويه قراءة وسماعًا لجميعه على عبد القيوم البدهانوي، هو كذلك على الشاه محمد إسحاق وأخيه محمد يعقوب. (كما في معجم أبي الخير العطار ١٥/ أ- ب)، به. ورواه أحمد الله قراءةً وسماعًا على حسين بن محسن الأنصاري (ذكره النوشهروي أيضًا)، بسنده.

[2] انظر: التكميل (ص١٤٤ و٢٢٤). وسماع أبو وادي من شيخه منصوص عليه في إجازته من نذير حسين (خ)، وإجازته للبسام ومن معه (خ)، وإجازته صالح الزغيبي للصنيع (خ).

سنن ابن ماجه (ت ٢٧٣)[١]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في تسعة مجالس، إبتداؤها عصر الاثنين ٤٧/١٥، وختامها ليلة الخميس ١٨/٤/١٤٢٩.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين الدهلوي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه (سماعًا لبعضه وإجازة، مع إكمال باقيه على خلفائه)، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره)، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (سماعًا عليه لأوله)، عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي (سماعًا له إلا قليلًا من آخره نحو الربع فإجازة)، أخبرنا زكريا الانصاري سماعًا لبعضه، أخبرنا أحمد بن علي بن حجر (قراءة لجميعه إلا آخره فإجازة)[٢]، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزين أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعلبكي، وتاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان، وشيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي الحنبلي، أخبرنا الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة الحنبلي. (ح)

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد، سوى ما بين في موضعه.

أخبرنا كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة تلقيه عن شيخه، وسماع شيخه من شيخه. وقراءة الشيخ عبد الحق على شيخه نص عليها في ترجمته الذاتية. وتقدم النص على سماع الغزنوي والبتالوي على نذير، وهو على الشاه إسحاق، وهو على جده. وسماع الشاه عبد العزيز لشيء منه نص عليه في إجازة له، وقال في العجالة النافعة (ص ٦٦ ترجمة عبد المنان المدني) أنه سمع السنن على أبيه سماعًا غير منتظم بقراءة الطلاب. وسماع ولي الله على أبي طاهر نص عليه في إتحاف النبيه (ص٧٦ و٨١ و٨٤ و١٨٢)، ونص في الموضع الأخير على قراءة أبي طاهر على شيخه. وأورد فيه رواية العجيمي عن عيسى الثعالبي المغربي، بقراءته لجميعه على الزين بن عبد القادر الطبري، عن أبيه، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا. ولم ينص على قراءة العجيمي على الثعالبي خلافًا لعادته، ولكن المتيقن سماعه منه لبعضه مما قرأه على البابلي وهو يسمع، وهو مبين في منتخب الأسانيد (ص٥١).

(٢) قراءة السنهوري على الغيطي من الإتحاف للقان (٧/ ب)، وقراءة الغيطي على السنباطي وزكريا منه (٩/ أ)، وعلى السنباطي فقط في الكواكب السائرة (٣/ ٥١).

وسند زكريا من الإتحاف، ومن ثبته (١٥/ ب تشستربني)، والضوء اللامع (٣/ ٢٣٥)، والجواهر والدرر (٣/ ١٠٩٢). وسند السنباطي من الإتحاف، وانظر له: الكواكب السائرة (١/ ٢٢٢) والضوء اللامع (١٢/ ١١)، ومعجم ابن فهد (ص ٣٠٨)، وذيل التقييد (١/ ٤٢٧).

وانظر أيضًا: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٨٠)، وأسانيد الستة وغيرها لابن ناصر الدين (ص٢٨٠ ضمن مجموع رسائله)، والمعجم المفهرس (٧)، والمجمع المؤسس (١/ ٤٥١ و٢/ ٢٧٥)، وتغليق التعليق (٥/ ٤٥٢)، وثبت سبط ابن العجمي (ق٥٨٦)، وثبت الشهاب أحمد بن زيد (٧٦/ أ)، وثبت السخاوي (خ)، والجواهر والدرر (١/ ٢٤٤)، والفهرست الصغير للسيوطي (ص١١٢)، وثبت مسموعات صالح البلقيني وغيره (٩٣/ أ)، وفتح الجليل (ص٤١٣).

قال ابن حجر: كتب إلي أبو الخير أحمد بن الحافظ العلائي إجازة، وقرأته في أربعة مجالس على علي بن محمد بن أبي المجد، بسماع الأول لبعضه من أحمد بن أبي طالب الحجار، وإجازة الثاني منه ومن القاسم بن عساكر إن لم يكن سماعًا منهما أو من أحدهما، عن أنجب بن أبي السعادات الحمامي إجازة، قال هو والموفق: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر القزويني، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أخبرنا أبو عبد الله محمدبن يزيد بن ماجه القزويني.

إسناد آخر:

قال الغيطي: أخبرنا عبد الحق السنباطي لجميعه، أخبرتنا باي خاتون السبكية، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن الفخر البعلي لجيمعه يفوت يسير، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار والحافظ المزي وغيرهما.

*** وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد المحدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا محمد حسين البتالوي، أخبرنا نذير حسين.**

*** وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله الدهلوي. (ح) وأخبرنا عاليًا عبد الحكيم الجيوري (قراءة لطرف من أوله وآخره)، ثلاثتهم عن نذير حسين (سماعًا، فالأول والثالث لجميعه، والثاني لبعضه وإجازة)[1].**

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخين –ثناء الله، ومحمد إسرائيل –سنن ابن ماجه في مجالس آخرها في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، وأجازا بذلك.

قراءة أخرى[2]:

*** وقرئ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل أول حديث منه وثلاثياته ضمن "النوافح المسكية".**

قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى بداية فضائل الصحابة سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مقرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين لجميعه، بسنده.

---

[1] سماعات البتالوي والملتاني والجيوري وأحمد الله على نذير كلها تقدمت. وروى أحمد الله سنن ابن ماجه أيضًا على سلامة الله الجيراجفوري قراءة عليه (كما نص النوشهروي في تراجم أهل الحديث في الهند، وتقدم).

[2] انظر: التكميل (ص١٤٤ و٢٢٤). وسماع أبو وادي من شيخه منصوص عليه في إجازته من نذير حسين (خ)، وإجازته للبسام ومن معه (خ)، وإجازة صالح الزغيبي للصنيع (خ).

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده.

موطأ الأمام مالك بن أنس (ت ١٧٩)

رواية يحيى بن يحيى الليثي[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في ستة مجالس، إبتداؤها عصر الأحد ١٤٢٩/٢/٢٤، وختامها بعد العشاء ليلة الثلاثاء ٢٦ منه.

*** قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين الدهلوي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، أخبرنا به والدي ضمن شرحه المسوي، مع إكمال باقيه على خلفائه، أخبرنا محمد وفد الله المكي بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي، أخبرنا حسن العجيمي، وعبد الله بن سالم البصري، أخبرنا عيسى الجعفري المالكي في المسجد الحرام، أخبرنا سلطان بن أحمد المزاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، ومحمد بن أحمد بن النجار، أخبرنا البدر أبو محمد الحسن بن محمد بن أيوب النسابة، أخبرنا عمي الحسن بن أيوب النسابة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي التونسي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، أخبرنا أبو**

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه، فعن شيخه. وسماع الغزنوي على نذير في إجازة منه، وسماع نذير على شيخه الشاه إسحاق نص عليه صديق حسن خان، وقراءة البتالوي على نذير في نزهة الخواطر، وكله تقدم. وسماع الشاه إسحاق من الشاه عبد العزيز نص عليه عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي في مقدمته للمسوى شرح الموطأ (ص٦١)، ونقل هناك عن أحمد أبي الخير المكي إفادته تسلسل القراءة إلى الشاه ولي الله. وقراءة الشاه عبد العزيز نص عليها في إجازة له (خ)، والعجالة النافعة (ص٦٥- ٦٦)، وبستان المحدثين (ص٦٤). وقراءة الشاه ولي الله نص عليها في كتابه المسوى شرح الموطا (٦٥ العلمية)، وإتحاف النبيه (٢٥٨- ص٢٦١)، وذكر في الثاني قراءته لطرف منه على أبي طاهر الكوراني —وهو قرأ جميعه على العجيمي في ١١ مجلسًا —وعلى التاج محمد القلعي، عن الجيمي أيضًا.

وسماع وفد الله على شيخيه، وهما على الثعالبي: من المصدرين السابقين، ونص أحمد سفر في فيض الجواد (خ) على أخذ الثعالبي للموطأ عن المزاحي.

ثم رأيت العطار في مشيخته (ق١٥٨) ساق إجازة محمد وفد الله للشاه ولي الله من خط المجيز بآخر النسخة المقروءة عليه، وفيها أنه قرأه عليه كاملًا في الهند، بروايته له سماعًا من أوله إلى آخره على أبيه والعجيمي والبصري. ونص ولي الله في المقالة الوضية أنه تسلسل سماعه إليه. والسماع من المزاحي إلى الغيطي في كتابي الشاه ولي الله، وبغية الطالبين (ص ٤٣).

وقراءة الغيطي على السنباطي من الكتب الثلاثة الآنفة، ومن إجازته لابن كسباي (خ)، وإجازته لأبي السعود الوزير (خ)، والكواكب السائرة (٣/ ٥١)، ومنتخب الأسانيد (ص٤٣)، والإمداد (ص٦٣ الكبير)، والاتحاف لإبراهيم اللقاني (١٠/ أ). وقراءة الغيطي على ابن النجار من إجازتيه الآنفتين، ومن الكواكب (ص ٥٢)، والإتحاف.

وانظر بقية السند في أسانيد السبعة وغيرها للسخاوي (خ) —ومن شيوخه فيه سماعًا: الحسن النسابة –، وإجازة الشمني للسلاوي (٣٥)، وأسانيد الستة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٨١ ضمن مجموع رسائله)، والمعجم المفهرس (ص٨)، والمجمع المؤسس (١/ ١٠٦)، والجواهر والدرر (١/ ٢٤٥)، والفهرس الصغير للسيوطي (ص ١١٥)، وبرنامج الوادي آشي (ص١٨٧) والفهرست الأوسط لابن طولون (١/ ٢١٢/ أ)، وثبت المسموعات صالح البلقيني وغيره (٩٧/ ب)، ومواهب الجليل للحطاب (١/ ٦).

القاسم أحمد بن يزيد بن أحمد بن بقي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه مولى ابن الطلاع، أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، أخبرنا عم أبي (عبيد الله بن يحيى بن يحيى)، أخبرنا أبي، أخبرنا الإمام مالك بن أنس (سوى ما شك في سماعه منه، وهي أبواب ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبد الرحمن –المعروف بشبطون –عن مالك).

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل[1]: أخبرنا الوالد محدث الحرمين الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البتالوي، أخبرنا نذير حسين.

❋ وقال الشيخ محمد إسرائيل السلفي الندوي: أخبرنا عبد الحكيم الجيوري (قراءة لقطعة من أوله وآخره وإجازة)، أخبرنا نذير حسين، به.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ ثناء الله: الموطأ برواية يحيى الليثي في ٥ مجالس من أوله إلى آخره وكان آخرها غروب يوم الثاني عشر من رجب سنة ١٤٢٧.

- قراءة أخرى:

قرئ في الكويت على الشيخ الفاضل عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي الأزهري جميع الأحاديث المرفوعة من الموطأ الكاملة برواية يحيى الليثي في مجلس واحد من عصر يوم الخميس ٦ من ذي القعدة سنة ١٤٢٦ وكان الانتهاء من ذلك بعد صلاة العشاء.

❋ قال الشيخ عبد السلام: أخبرنا والدي الشيخ الجليل عبد السلام البستوي، أخبرنا احمد الله القرشي، أخبرنا نذير حسين، به.

قراءة أخرى[2]:

قرئ في الكويت على سماحة الشيخ ابن عقيل حديثان منه ضمن النوافح المسكية، وأجاز سائره.

وهو يرويه عن شيخه علي بن ناصر أبو وادي (قراءةً وسماعًا عليه لأحاديث وقعت منه وإجازة)، أخبرنا نذير حسين (سماعًا من أوله إلى كتاب الجنائز، وإجازة)، به.

---

[1] قراءة الشيخ عبد الحق على شيخه من إجازته لسماحة الشيخ ابن باز، وسماع البتالوي على نذير نص عليه في نزهة الخواطر، وتقدم.

[2] التكميل (ص١٤٤ و٢٢٤).

قراءة الأحاديث التي وقعت لشيخنا العقيل سماعًا من الموطأ هي ضمن مقروءاته عليه في الكتب الستة والمسند مما جاء من طريق الموطأ، وهي زيادة على عشرين حديثًا، وقراءة الشيخ أبو وادي على نذير من إجازته له (خ)، وإجازته للبسام ومن معه (خ)، وإجازة صالح الزغيبي للصنيع (خ).

موطأ الإمام مالك، رواية محمد بن الحسن الشيباني[1]

قرئ على الشيخ ثناء الله المدني في الكويت، وذلك في ثلاثة مجالس: ضحى وعصر الثلاثاء، وبعد المغرب ليلة تالية الأربعاء ٢٧/٣/١٤٣٠.

* قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري (قراءة عليه لأكثر من نصفه وإجازة)، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعً)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن الشاه ولي الله كذلك، أخبرنا التاج القلعي (قراءة عليه لأوله وإجازة)، عن الشمس البابلي، عن النجم الغزي، عن الشهاب بن أحمد العيثاوي، عن الشمس بن طولون، أخبرنا يوسف بن عبد الهادي بقراءتي، عن القاسم بن قطلوبغا، عن أحمد بن عثمان الكلوتاتي (ح).

وبرواية ابن طولون عاليًا عن أبي الفتح المزي، عن الكلوتاتي عاليًا، أخبرنا محمد بن علي الحريري الحنفي (ح).

وبرواية ابن طولون عن الحافظ السخاوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن علي الحريري بقراءتي عليه لبعضه وإجازة مع المناولة، قال: أخبرنا والدي، أخبرنا أمير كاتب الأتقاني، عن البرهان أحمد بن محمد بن أسعد، والحسام حسين السغناقي، وإبراهيم بن أحمد العقيلي، أخبرنا محمد بن محمد بن نصر. البخاري، أخبرنا محمد بن عبد الستار الكردي، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المطرزي، أخبرنا موفق بن أحمد المكي الخطيب، أخبرنا محمود بن عمر الزمخشري، أخبرنا الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، عن أبي الفضل أحمد بن حسن بن خيرون وعلي بن الحسين بن ايوب، أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد المؤدب، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا بشر بن موسى الأسدي، أخبرنا أحمد بن محمد النسائي، أخبرنا محمد بن الحسن الشيباني، أخبرنا مالك. (ح)

قال ابن طولون: أنبأتنا خديجة الأرموية إجازة، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن أحمد الحجار، عن محمد بن أحمد العطيعي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، عن ابن خيرون وابن أيوب، به.

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا بقراءته لهذا القدر على شيخه. وانظر: الفهرست الأوسط لابن طولون (٢١٥/ ب)، وأسانيد الستة وغيرها للسخاوي (خ)، والمجمع المؤسس (٢/ ٥٢٨)، والسماعات بآخر نسخة الكتاب، وأثبتها الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف في خاتمة طبعته.

مسند أبي داود الطيالسي (ت٢٠٤)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، في أربعة مجالس، أولها ضحى الثلاثاء ٤/١٦ وختامها قبيل مغرب الخميس ١٤٢٩/٤/١٨.

*** قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعًا عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي ذلك، عن ابيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن الجلال السيوطي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن حصن الملتوتي (سماعًا لكثير منه، وإجازة)، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي بفوت، أخبرنا أحمد بن العباس الجوهري لأكثره، أخبرنا الفخر ابن البخاري، أخبرنا بأكثره أبو الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي والموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة. قال الأول: أخبرنا أبو المكارم بن اللبان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد. وقال الثاني: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي أبن البطي، أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد الحداد. قالا: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس، أخبرنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود.**

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وسماع الروبري إلى إبراهيم الكوراني لحديث منه إن لم يكن أكثر من الأمم (ص٢٨). ورواية الغيطي وشيخيه من إجازته لابن كسباي (خ) وإجازته للوزير أبي السعود الحسني (ح)، والكواكب السائرة (١/ ٢٨ و٢٥٢ و٥٢/٣). ورواية ابن يشبك من ثبت مسموعاته على القلقشندي (٢٤/ ب). وسماع السيوطي من فهرسه الصغير (ص١٣٤).

وانظر: ذيل التقييد (١/ ٤٧٨)، والمعجم المفهرس (ص٤٨١)، والمجمع المؤسس (٢/ ١١٦)، والجواهر والدرر (٢٤٨/١)، وسماعات المسند من مقدمته (١/ ٦٣ بتحقيق التركي)، وفيها تحديد الأفوات وأسانيد أخرى، وانتقيت الأجود سماعًا.

نبيهان: حدد السيوطي في المنجم في المعجم (ص١٩٧) فوت الملتوتي على شيخه من قوله: زيد بن أرقم، إلى قوله أحاديث معاوية بن الحكم، ولم يشر للفوت في الفهرس الصغير. وقد وقع له فيه إجمال المسموعات في عدة مواضع لكتب، ولم ينبه على الفوت لبعض الرواة، فليتنبه لهذا.

تنبيه: وقع في أول طبعة محمد بن عبد المحسن التركي —وهي أجود طبعات الكتاب —وهم يف التعليق على سند ابتداء الكتاب (٣/١) فذكر في الهامش أن القائل: أخبرنا ابن اللبان قراءة عليه وأنا أسمع في أصبهان سنة ٥٩٢: هو الفخر ابن البخاري، والصحيح أنه يوسف بن خليل، فابن البخاري ولد بعد هذا التاريخ، ولم يلق ابن اللبان، بل استجيز له منه ومن الأصبهانيين في صغره.

وأعلى بدرجتين: برواية السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن ابن اللبان عاليًا، (وكله بالإجازة).

إسناد آخر:

وبه إلى إبراهيم الكوراني: عن سلطان المزاحي ومحمد البابلي، كلاهما عن سالم السنهوري وأحمد خليل السبكي، عن النجم الغيطي، أخبرنا البدر المشهدي وعبد القادر الصاني (قراءة عليهما مجتمعين لقطعة منه)، عن الملتوتي (سماعًا)،به. ويرويه البابلي عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي (قراءة عليه لجميع ثلاثياته في أربعة أجزاء إلا الثاني منها)، قال: أخبرنا النور علي بن محمد الأبوذري (قراءة عليه لجميعه)، أخبرنا ابن الغزي (بجميعه)، به.

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد قراءة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.

❋ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، به.

قراءة أخرى:

وقرئ مرة أخرى في المسجد الكبير على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في تسعة مجالس، من عصر الجمعة ٢٤ شوال إلى ما بعد العشاء ليلة الاثنين ٢٧ منه سنة ١٤٢٩، بسنده الآنف الذكر.

مسند الإمام الشافعي (ت ٢٠٤)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في ثلاثة مجالس ضحوات الخميس ١١ فالسبت فتاليه الأحد ١٤/٤/١٤٢٩.

*** قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعًا عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن الجلال السيوطي، قال: قرأته على الجلال عبد الرحمن بن أحمد القمصي، أخبرنا أبو**

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وسماع الروبري إلى إبراهيم الكوراني لحديث منه إن لم يكن أكثر من الأمم (ص ١٨).

وقراءة الشاه ولي الله على عمر بن عقيل في إتحاف النبيه (ص٢٦٨)، وجعل روايته عن جده البصري بالعنعنة، فإن كان سمع على جده أوائله ففيها مسند الشافعي، ولم أهتد لنص حال تحرير السند، وإن كانت عبارة إتحاف النبيه (ص٧٧) توحي بذلك، لكنها ليست نصًا صريحًا، فأوردته على الاحتياط، مع علمي بقول عمر بن عقيل في إجازته لحسن الجبرتي (كما في عجائب الآثار ١/ ٤٥٤ وعنه عقود اللآل ص ٣٠٤): إنه قرأ على جده لأمه جانبًا كبيرًا من كتب الحديث وغيره قراءة تحقيق وتدقيق.

وأما رواية البصري عن البابلي فمن الإتحاف ومنتخب الأسانيد (ص٥٨). وقراءة الغيطي على زكريا في إجازته (٨٣/ ب) وهوامش أجزاء النسخة الأزهرية المعتمدة في طبعت الشيخ رفعت فوزي. ولم يتضح موقف قراءته في إجازات زكريا، والعبارة لعلها من أوله إلى الجزء السادس، وجاء في هامش النسخة الأزهرية بلاغٌ للغيطي على زكريا آخر الجزء الخامس من تجزئة الحيري في ثمانية أجزاء (انظر: المطبوع ١/ ٤٧)، وتوجد في الصور قبله بلاغات الغيطي نهايات الأجزاء السابقة، ولم يورد المحقق نهاية الجزئين السادس والسابع، وخلت خاتمة الكتاب من بلاغ للغيطي. وعلى نسخة سماع أخرى (١/ ٣٩) سماع متأخر لسليمان بن عبد الله الكريدي على محمد بن سليمان المغربي سنة ١٠٩٠.

وأما إسناد زكريا فمن إجازاته (٨٢/ أ) وثبته (١٨/ أ تشستربتي)، وذكر عدة تفريعات لشيخه رضوان. وإسناد ابن حجر منهما، ومن المعجم المفهرس (ص١٢)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٨٨ و٤٦٩)، والجواهر والدرر (٢٤٥/١). وإسناد السيوطي من فهرسه الصغير (١٢٢)، وابن طولون من فهرسه الأوسط (١/ ٢١٩/ أ)، مع التنبيه أنه وهم في شيخ ابن حجر، فجعله يروي عن أبي الفرج ابن الغزي سماعًا، ولم يذكره ابن حجر في المعجم ولا المجمع، بل ذكرته روايته عنه لسنن الشافعي رواية المزني، فلعله اشتبه عليه. وانظر: ذيل التقييد (١/ ٣٣٢ و٣٥٢ و٣٨٠/٢ و٣٩١ و٥١/٣ و٨٠ و٤١٠ و٤٥٤)، وسماعات مسند الشافعي وترتيبه لسنجر.

الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي سماعًا، أخبرنا سنجر بن عبد الله الناصري –وهو شارح المسند ومرتبه –، أخبرنا دانيال بن منكلي، أخبرنا محمد بن سعيد الخازن (ح).

وبإجازة أبي الفرج الغزي من وزيرة بنت عمر التنوخية، أخبرنا الحسين بن المبارك الزبيدي، قالا: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، أخبرنا مكي بن منصور بن علان، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا الربيع بين سليمان المرادي، أخبرنا الشافعي.

وفيه من رواية الربيع عن البويطي عن الشافعي.

إسناد آخر:

قال الشاه ولي الله أخبرنا عمر بن عقيل العلوي (قراءة لأوله)، عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري (إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لأوله)، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (لأوله وإجازة)، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعًا لأكثره)، قرأته على رضوان بن محمد العقبي، وأجازني به الحافظ ابن حجر، قالا: أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد سماعًا، فالأول لمجلس الختم منه، والثاني لجميعه، عن وزيرة التنوخية إجازة، به.

قال رضوان: وأخبرنا أبو زرعة أحمد بن الحسين العراقي، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن الكويك، وعلي بن موسى الأسواني سماعًا عليهم مفترقين.

قال ابن الكويك، وأبو زرعة: أخبرنا العز عبد العزيز بن البدر بن جماعة (سماعًا للأول وحضورًا للآخر)، أخبرتنا ست الفقهاء بنت إبراهيم الوسطي، وزينب بنت سليمان الأسعردي، فالأولى عن ابن الخازن إجازة، والثانية عن الحسين الزبيدي سماعًا، بسندهما المتقدم.

قال الأسواني: أخبرنا الكمال محمد بن عمر الحلبي، أخبرنا سنقر بن عبد الله الزيني حضورًا وإجازة، أخبرنا الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (ح).

وقال ابن الكويك: أنبأتنا عاليًا زينب بنت الكمال أحمد، عن عجيبة الباقدارية إجازة، كلاهما عن أبي زرعة المقدسي، (إجازة لعجيبة، وسماعًا للموفق)، به.

إسناد آخر:

وبه إلى النجم الغزي، عن الشهاب أحمد العيثاوي، عن الشمس ابن طولون الصالحي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد المزي بقراءتي عليه، أخبرنا الحافظ ابن حجر، والشمس ابن الجزري المقرئ، وأحمد بن عثمان الكلوتاتي بقراءتي على الأولين وسماعًا على الأخير.

أما ابن حجر فقد تقدم، وأما الكلوتاتي فبقراءته على أبي الفرج ابن الغزي.

وأما ابن الجزري فقال: أخبرنا محمد بن حسن بن قاضي الزبداني، أخبرتنا وزيرة قراءة، به.

*** وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد قراءة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.**

*** وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، به.**

قراءة أخرى:

وقرئ مرة أخرى في المسجد الكبير على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في أربعة مجالس: عصر الخميس فبعد المغرب والعشاء ليلة الجمعة، فعصرها الموافق ١٤٢٩/١٠/٢٤، بسنده الآنف.

الرسالة للشافعي (ت٢٠٤)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في مجلسين ضحوتي الأحد وتاليه الاثنين ١٤٢٩/٤/١٥.

*** قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعاً عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني (قراءة لطرف منه)، عن أبيه (قراءة لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن الجلال السيوطي، قال: أخبرتنا أم الفضل هاجر بنت محمد المقدسي (سماعاً عليها)، أخبرنا السراج عمر بن محمد الكومي (سماعاً)، أخبرنا علي بن**

---

(1) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وسماع الروبري إلى إبراهيم الكوراني لحديث منه إن لم يكن أكثر من الأمم (ص ١٨). وقرأ الشاه ولي الله على أبي طاهر طرفاً من الكتاب، كما في إتحاف النبيه (٨٤). وسند السيوطي من فهرسته الصغير (ص ١٢٦). وانظر: ذيل التقييد (٢/ ٣١٢)، والمعجم المفهرس (ص ١٧)، وثبت زكريا (١٨/ أ تشستربتي)، وثبت السخاوي (خ)، والمنجم في المعجم (ص ٢٣٠)، وثبت مسموعات صالح البلقيني وغيره (١٠١/ أ)، والسماعات النفيسة للرسالة، أوردها العلاَّمة أحمد شاكر في طبعته.

تنبيه: نص الغيطي أنه سمع الرسالة إلا يسيراً آخرها على عبد القادر الصاني (كما في الكواكب السائرة ١/ ٢٥٢)، ولم أعرف شيخ الصاني فيها، وقرأ الغيطي بعض الرسالة على زكريا —كما في إجازاته (٨٣/ ب) —ولكن لم أصل السند من طريقه لأن السماع دون الذي أوردته جودة، فلم يُذكر الكتاب في منتخب الأسانيد، ولا رواه زكريا بالسماع، بل رواه إجازة عن شيخه أبي الفتح المراغي بسماعه من الكومي، ثم ابن حجر شيخ زكريا لم يقع له الكتاب مسموعاً، وهذا الموضع من النوادر التي فاق فيها السيوطي من ذُكر بجودة السماع.

عبد المؤمن الحارثي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر، أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشوعي، أخبرنا هبة الله بن الأكفاني (سماعاً له إلاَّ يسيراً فإجازة)، أخبرنا محمد بن علي السُّلَمي، أخبرنا تمّام بن محمد الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، قالا: أخبرنا الحسن بن حبيب الحصائري، أخبرنا ربيع بن سليمان المرادي، أخبرنا الشافعي.

❋ وقال الشيخ الوكيل: أخبرنا الوالد قراءة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.

❋ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، به.

مسند الحميدي، ورسالته أصول السُنَّة (ت٢١٩)[١]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، في أربع مجالس، ضحوات الأربعاء والخميس فالسبت والأحد ١٤٢٨/١١/٢٢، ومع ختمه قُرئت رسالة أصول السُّنَّة للحميدي.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن جدّه لأمه الشاه عبد العزيز، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني والتاج محمد القِلْعي، عن محمد بن سليمان الروداني، عن محمد بن بدر الدين البلْباني،

([١]) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. والسماع من ابن طولون وابن المحب وابن كثير إلى منتاه من سماعات المسند (١/ ٨٠- ٨٣ و١٠٢- ١٠٤ طبعة حسين سليم أسد الداربي)، ومشيخة ابن زريق (٢/ ١٤/ ب). وسماع التقي الفاسي فمن فوقه من ذيل التقييد له (١/ ١١٠ و٢/ ٤٨١)، والمجمع المؤسس (٢/ ١٤٠)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص ٤٨٠ وفيه سقط)، وسماعات المسند (١/ ١٠٢- ١٠٣). ووقع في ذيل التقييد مخالفة في اسم البعلي شيخ القيسي، وطبعته سقيمة. وقراءة ابن يشبك فمن فوقه في ثبت مسموعاته على القلقشندي (٨٣/ أ). وقراءة سبط ابن العجمي ذكرها في ثبته (٢٣٧/ أ).

وممن تأخرت وفاته من رواة المسند بالسماع: المحب أبو بكر أحمد بن محمد بن فهد المكي (ت ٨٩٠)، سمعه من أبي بكر بن الحسين المراغي المدني (ت ٨١٦)، كما في معجم عمر بن فهد (٩٢) والمنجم في المعجم (ص ١١٠)، وفيهما جماعة سمعوه على المراغي. وتأخر بعده محمد بن دميلكو الحنفي الصالحي، ففي سماعات المسند (١/ ١٠٣) قراءته على ابن طولون سنة ٩٤٦، ورأيت لهذا سماعات على مسند أحمد بقراءته على ابن طولون أيضاً، ولكن لم أهتد للاتصال إليه.

عن الشهابين أحمد بن علي الوَفائي وأحمد بن يونس العَيْثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا يوسف بن حسن بن عبد الهادي بقراءتي، أخبرنا علي بن عراق وأحمد بن العفاق المؤذن والنور محمد بن إبراهيم الخليلي والبدر حسن بن نبهان (قراءة عليهم لجميعه ملفقاً)، عن عائشة بنت عبد الهادي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن أحمد بن أبي طالب الحجار والحافظ المزي (إجازة). (ح)

وبرواية يوسف بن عبد الهادي، عن أحمد بن نصر الله البغدادي ومحمد بن محمد بن جَوَارِش والنَّظام ابن مفلح، ثلاثتهم عن الحافظ أبي بكر بن المحب. (ح)

وبرواية ابن طولون عن ناصر الدين بن زريق، عن محمد بن عبد الله بن موسى بن رسلان السلمي، عن الحافظ العماد ابن كثير، بسماعه مع ابن المحب على الحجار والحافظ المزي وغيرهما، بإجازة الأول مع عبد اللطيف بن محمد بن القُبَّيطي، وبسماع الثاني من العلاء علي بن بلبان الناصري، بسماعه على القبيطي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الغني الباجِسْرائي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط، أخبرنا عبد الغافر بن محمد المؤدب، أخبرنا محمد بن أحمد بن الصواف، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي.

إسناد آخر:

وبرواية ابن طولون عن البرهان إبراهيم الناجي، عن الحافظ تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي. (ح)

وبرواية ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن زريق، عن الحافظ ابن ناصر الدين قراءة عليه لمنتقي ابن أيدغدي من المسند، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار، ومحمد بن عمر بن محمد حفيد العماد الكاتب، ومحمد بن علي بن حصن البعلي، سماعاً عليهم، بإجازة الأولين من القبّيطي بسنده، وسماعاً الثالث على أبي القاسم محمد بن عبد الغني بن الفخر محمد بن تيمية، بسماعه من جده. (ح)

وبرواية ناصر الدين بن وريق على البرهان سبط ابن العجمي، قرأت على جويرية بنت أحمد الهكاوي (من أوله إلى مسند عثمان، وناولتناه)، أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله الصواف، بإجازته من محمد بن العماد محمد الحراني، قال هو والفخر بن تيمية: أخبرنا سعد الله بن نصر بن الدجاجي، أخبرنا أبو منصور الخياط، به.

إسناد آخر:

وبه إلى القلعي، عن محمد البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي، أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي لجميعه خلا يسيراً من أوله، أخبرنا عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان، أخبرنا عبد الرحمن القيسي، به.

وبهذه الأسانيد رسالة أصول السُّنَّة للحميدي.

❋ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، به.

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد عبد الحق الهاشمي قراءة عليه، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن يوسف، عن أبي المواهب محمد البَعْلي، عن البلباني، به.

قراءة أخرى:

وقرئ مرة أخرى في المسجد الكبير على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في أربعة مجالس: عصر الثلاثاء، فبعد المغرب والعشاء ليلة الأربعاء، ثم عصر الأربعاء ١٤٢٩/١٠/٢٩، وبآخره قُرئت رسالة أصول السُّنَّة، بسنده الآنف.

الإيمان لأبي بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

---

(1) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وتسلسل سماع حديث من الإيمان على الأقل بين الروبري وإبراهيم الكوراني عبر ثبته "الأمم" (ص ٢٢). وسماع ابن يشبك مذكور في إجازات زكريا الأنصاري (٩٧/ ب أزهرية)، وفي ثبت مسموعاته على القلقشندي (٣/ ب). وباقي السند من طريق ابن حجر من المصدرين السابقين، والمعجم المفهرس (رقم ٤٩)، والمجمع المؤسس (٢/ ٥٨). والسند الآخر من طريق ابن المحب استفدته من طرة مخطوط الإيمان نسخة الظاهرية. ورواه الحافظ ابن الواني في ثبته (١٣٦/ أ) سماعاً علي شهاب بن علي بن عبد الله المحسني، بسماعه من ابن رواج به.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري سماعاً عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (الحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن محمد بن العلاء البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي، أخبرنا الشيخان إبراهيم بن علي القلقشندي وزكريا الأنصاري (قراءة على كل منهما لمنتقى منه؛ وهو ثمانية أحاديث مع أول وآخر حديث منه)، عن الحافظ ابن حجر إذناً، قرأت جميعه على أبي المعالي عبد الله بن عمر الأزهري، عن يحيى بن يوسف المصري (إجازة إن لم يكن سماعاً). (ح)

وزكريا عن النظام بن مفلح وجماعة، عن الحافظ ابن المحب، قرأته على الحافظ الذهبي، أخبرنا أحمد بن نَضِر بن بناء، كلاهما عن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج (مكاتبة للأول وسماعاً للثاني)، أخبرنا عبد الواحد بن عسكر، أخبرنا أبو صادق مُرشد المديني، أخبرنا علي بن محمد الفارسي، أخبرنا الحسن بن رَشيق العَسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي، حدثنا ابن أبي شيبة.

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد إجازة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.

❋ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، به.

قراءة أخرى:

قرئ كتاب الإيمان لابن أبي شيبة في الكويت في ضحى يو ١٢ رجب سنة ١٤٢٧ على الشيخ ثناء الله بن عيسى بسنده الآنف الذكر.

مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١)[1]

---

(1) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا مراراً بسماعه على أبيه مرتين.

وقراءة عبد الحق على شيوخه الأربعة (البتالوي، والقدير آبادي، وابن ماجه، والبغدادي) ذكرها في ترجمته الذاتية، وأطلق فيه سماعه من البتالوي، وقيده في إجازته لسماحة شيخنا ابن باز. وقال في ورقة بخطه في أسانيد المسند: "أخبرنا به عالياً أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي قراءة عليه". وسماع نذير حسين إلى أبي طاهر الكوراني بحديث منه على الأقل من الأمم (ص ٢٧).

وقراءة ولي الله على أبي طاهر نص عليها في إتحاف النبيه (ص ٧٦ و١٨٨)، ونص في الموضع الثاني على سماع أبي طاهر من أبيه والبصري، وذكر سماعه من البصري وحده في الإرشاد (ص٥٥ معد للطبع). وانظر: سلك الدرر (٤/ ٦٠)، وفهرس الفهارس (١/ ١٩٨)،

قرئ على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في ٣٨ مجلساً، من ضحى الخميس سابع رجب، إلى ضحى الأربعاء العشرين منه، سنة ١٤٢٩.

❋ قال: أخبرنا والدي شارح الكتاب محدِّث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي قراءة وسماعاً لجميعه، عن محمد حسين البَتَالوي وعبد التواب القدير آبادي (قراءة على كل منهما لبعضه وإجازة)، كلاهما عن نذير حسين (إجازة إن لم يكن سماعاً لبعضه ولو لأحدهما)، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي (قراءة لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي الله كذلك، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني الكردي (بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره)، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري المكي سماعاً لجميعه، أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي (سماعاً عليه لأوله)، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد الغزي، عن أبي الفتح محمد العوفي المزي، أخبرنا أحمد بن عثمان المصري –هو الكلوتاتي– بقراءتي لجميعه، أخبرنا التقي محمد بن محمد بن حيدرة لجميعه، أخبرنا علي بن أحمد العُرضي لجميعه، أنا زينب ابنة مكي الحرانية لجميعه والفخر علي بن أحمد بن البُخاري لأحاديث منه وإجازة. (ح)

- ورواه أبو طاهر عن أبيه قراءة لبعضه وإجازة، عن النجم الغزي، به.

- ورواه البدر الغزي عن الجلال السيوطي[1]، أخبرني تقي الدين الشمنّي بقراءتي عليه نحو الثلث الأول، والعز أحمد بن إبراهيم الكناني، والشهاب أحمد بن الجمال عبد الله الكناني (سماعاً عليهما للثلاثيات)، قالوا: أخبرنا الجمال الكناني لجميعه، أخبرنا العرضي لجميعه، به.

ومقدمة تحقيق مسند أحمد (١/ ١١٤ و١٢٠ الرسالة)، وكان القارئ على البصري تلميذه الشيخ محمد بن عبد الله المغربي. وقراءة البصري على البابلي من منتخب الأسانيد (ص ٥٩)، وإتحاف النبيه (ص ١٨٨)، وغيرهما.

وسماع أبي الفتح المزي إلى منتهاه نص عليه ابن طولون في الفهرس الأوسط (١/ ٢٢٠/ ب)، ورواه عن المزي بالإجازة مشافهة، وأجمل قراءته على ابن زريق بفوت في الفلك المشحون (ص ٣٥). وتفصيل قراءات ابن زريق في ثبته (٢/ ١٣١/ أ- ١٣٣/ ب و٢١٦/ أ). وانظر فيه: (٢/ ١٢/ ب و٣٠/ ب و٦١/ أ و٦٩/ ب و١٢٤/ أ و١٨٧/ أ).

كما رواه ابن طولون في الفهرس الأوسط بالإجازة أيضاً عن الشهاب أحمد بن زيد الجراعي وولده عمر، بسماعهما لجميعه على الحافظ عمر بن فهد في ٤٨ مجلساً آخرها يوم السبت ٢٢ جمادي الأولى سنة ٨٧٥ بزيادة باب الندوة من المسجد الحرام، أخبرنا الشمس محمد بن الجزري وغيره، أخبرنا الصلاح محمد بن أبي عمر بسنده. ونبهت على هذا السند لوروده في المصعد الأحمد لابن الجزري وسماعاته.

وتوجد بعض سماعات لابن زريق وابن طولون على بعض أجزاء المسند في الظاهرية، وهناك سماع لابن دميلكو على ابن طولون، ولكن لم أهتد للاتصال به. (انظر: مقدمة تحقيق المسند ١/ ١٢٣ و١٢٥ و١٣٣ الرسالة).

([1]) سند السيوطي في فهرسته الصغرى (ص ١٢٨) واخترت أجود أسانيده. وانظر سماعاً على الجمال الكناني في: مقدمة تحقيق المسند (١/ ١٣١ الرسالة). سماع الشاه محمد إسحاق من عمر العطار ضمن الأوائل السنبلية (ص ٢٠)، وعمر العطار يرويها إجازة إن لم يكن سماعاً على محمد طاهر للأوائل على أبيه. وأما محمد سعيد سنبل فقال مطلع أوائله إنه قرأ أوائل الكتب التي ذكرها على أبي

- ورواه الشاه محمد إسحاق عن عمر بن عبد الكريم العطار (قراءة عليه لأوله وإجازة)، عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن أبيه قراءة لأوله، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، به (ح).

- ورواه محمد طاهر سنبل عن محمد سعيد المَدني، عن محمد حياة السندي سماعاً لجميعه، وأبي طاهر الكوراني ومحمد بن عبد الله المغربي (إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه من أحدهما)، ثلاثتهم عن عبد الله بن سالم البصري (بسماع الأوَّلَين لجميعه بقراءة الأخير). (ح)

- قال عبد الحق: وأخبرنا به عالياً أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي قراءةً عليه، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، عن جدّه الإمام المجدد، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف المدني سماعاً لحديث منه إن لم يكن أكثر، عن أبي المواهب البعلي[1]. (ح)

- ورواه عمر العطار عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري (إجازة إن لم يكن سماعاً لأوله)، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي الحنبلي، عن محمد بدر الدين البابلي الصالحي الحنبلي، عن أحمد بن يونس العيثاوي وأحمد بن علي الوفائي المُفلحي الحنبلي، كلاهما عن محمد بن علي بن طُولون الصالحي، أخبرنا ناصر الدين محمد بن زُريق الصالحي (لجميعه إلاَّ قوتاً يسيراً)، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان لجميعه، عدا مسند ابن عباس ومسند المكيين والمدنيين. وأخبرنا بمسند ابن عباس: علي بن إسماعيل بن بردس البعلبكي، وببقيته مع تكرار قطع أخرى عليه: أحمد بن عبد الرحمن الشهير بابن ناظر

طاهر، ثم هناك نص على مرافقته للشاه ولي الله في المقروءات على أبي طاهر الكوراني (يُنظر أول الأربعين السنبلية بتعليق العطار)، وقد قرأ عليه الشاه ولي الله أول المسند.

وقراءة محمد سعيد سفر على السندي من مشيخته المنظومة (١٠٧/ ب)، ومن فيض الجواد لابنه أحمد سفر (ص ٢ منسوخة الشيخ الفاضل أحمد عاشور). وسماع محمد حياة من البصري نص عليه أبو الحسن بن محمد صادق السندي في ثبته (٩٠/ أ).

[1] الحديث المشار إليه هو المسلسل بالحنابلة، قال فيه شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب: "حدثني عبد الله بن إبراهيم الحنبلي بمنزله ظاهر المدينة، عن شيخ الإسلام ومفتي الأنام أبي المواهب بن تقي الدين عبد الباقي الحنبليان عفا الله عنهما إجازة، عن والده تقي الدين المذكور". نقله المؤرخ حسين بن غنام من خطه، كما في تاريخه روضة الأفكار (١/ ٣٢ الهند). وقال تقي الدين في رواية الحديث: أخبرنا عبد الرحمن البهوتي، أخبرنا تقي الدين النجار الفتوحي، أخبرني والدي، أخبرني بدر الدين الصفدي، أخبرنا العز أحمد الكناني، بسنده المذكور.

ومن هذه الطريق يروي المسند أيضاً سماعاً لحديث منه إن لم يكن أكثر، انظر: رياض الجنة لعبد الباقي (٤/ ب الأزهرية) ومسلسلات الكوراني (٧٣/ أ) وثبت عبد القادر التغلبي (ص ٤٩) وإجازة ابن عتيق لابن عبد الوهاب (ص ٦٩) وإجازته للعنقري (ص ٨٢ كلاهما بتحقيقي)، وفتح الجليل (ص ٥٢٠).

الصاحبة، بسماع الأولين على الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي –فابن الطحان لجميعه وابن بردس لمسند ابن عباس منه وإجازة–، أخبرنا الفخر علي بن أحمد بن البخاري (سماعاً لجميعه)[1]. (ح)

– وقال ابن الصاحبة: أخبرنا البدر أحمد بن محمد بن الجوخي لجميعه حضوراً، أخبرتنا زينب بنت مكي الحرانية لجميعه.

– وبإجازة ابن الكلوتاتي عالياً من الصلاح بن أبي عمر، به.

– قالت زينب وابن البخاري: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن هبد الواحد بن الحصين الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي وغيره.

❋ قال الشيخ عبد الوكيل: وقرأت مسند الخلفاء الأربعة على الشيخين عبيد الله الرحماني المباركفوري، وعبد السلام البستوي، ومسند أبي بكر على الشيخ محمد المنتصر الكتاني، وأوله على الشيخين شمس الحق بن عبد الحق الملتاني، ومحمد عبد الله بدهي مالوي، وأجازوني، بأسانيدهم.

قراءة أخرى:

---

[1] سند ابن طولون فمن فوقه من فهرسه الأوسط (١/ ٢٢٠/ ب) وبعده، وبقية السند شهور في الأثبات، مثل المعجم المفهرس (ص ٤٧٦)، والجواهر والدرر (١/ ٢٤٧)، وثبت زكريا الأنصاري (ق ٢٦)، والمصعد الأحمد لابن الجزري، وانظر: التقييد (١/ ٢٨٠ و٢/ ٤٠).

وللتنبيه: فقد ذكر ابن الجزري في المصعد الأحمد (ص ٥٨ بتحقيق العجمي) أنه ظهر سماع جميع المسند للصلاح بن أبي عمر من شيخه الفخر بعد وفاة الصلاح، ونقل حكم الحافظ أبي بكر بن المحب أن الصلاح سمع جميع المسند من الفخر، لكن نص ابن طولون في الفهرس الأوسط أن المحققين من الحفاظ –كالسخاوي والبقاعي وغيرهما– على أن الصحيح وجود أفوات كثيرة محددة في سماعه، وبعضها مغاير للتفصيل الذي ذكره ابن الجزري، والله أعلم.

وأقول: ومن يتأمل النقلين يجد إمكاناً للجمع، وهو أن من حدد الفوت ربما نقل السماعات من القطع التي وقف عليها من أجزاء المسند، وما لم يقف عليه عدّه فوتاً، وقد نصَّ ابن الجزري على عُسر الاطلاع عليها بسبب احتياط بعضهم، وأنه ظهر تتمة أجزاء النسخة تباعاً قبيل وفاة الصلاح وبعده، وعليهما علامة السماع، ولم يتفرد ابن الجزري بنقل ظهور السماع لجميع المسند، بل تابعه ابن الطحان عن ابن المحب وغيره؛ كما نقل ابن طولون، بل بعض ما انتُقد صحح سماعه بخطه ابن زريق شيخ ابن طولون، كما في سماع أحد أجزاء المسند (١/ ١٣٤ الرسالة)، بل رأيت ابن زريق في ثبته (٢٠١/ أ– ب) فصّل ما وقف عليه من مسموع الصلاح على الفخر، وقال: "مع ان ابن الجزري الحافظ أخبر أن بعض الحفاظ أخبره أنه كان له فوات وأنه أعيد [له]"، ثم نقل (٢٠٥/ ب) فوائد نفيسة لشيخه الحافظ ابن ناصر الدين عن المسند، وقال بعدها: "وبخطه –يعني ابن ناصر الدين– رحمه الله ما صورته: سمع المسند كاملاً الصلاح بن أبي عمر، وصرح بذلك الحافظ أبو بكر بن المحب: هل يحتاج في الإخبار عنه أن يقال في ذلك (إجازة إن لم يكن سماعاً؛ ثم ظهر سماعه)؟ فقال: لا يحتاج إلى ذلك. [وهذا] وقع في سنن ابن ماجه لأبي زرعه، وافتى المعتبرون من الحفاظ أنه لا يحتاج". فمن علم حجة على من لم يعلم، وزيادة الثقة الحافظ مقبولة، ولاسيماأنها جاءت من تلاميذه وأهل بلده، وكفى بمثل ابن المحب وابن ناصر الدين، والله أعلم.

قرئت ثلاثيات المسند لابن المحب مع زيادات الضياء؛ على شيخ الحنابلة سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، وذلك في مسجد الراشد بالعديلية، في أربعة مجالس، بعد المغرب ليالي الأحد إلى الأربعاء ١٤٢٧/١٢/٢٨، وبعده ليلة الأربعاء قرئ منه ما في النوافج المسكية.

* قال شيخنا: أخبرنا شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو وادي (قراءة عليه من أوله حديث تلحيد النبي صلى الله عليه وسلم في مسند أبي بكر، وأجاز سائره إجازة مقرونة بالمناولة)، عن نير حسين إجازة، بسنده المتقدم.

وبإجازة شيخنا ابن عقيل من عبد الحق الهاشمي، بأسانيده المتقدمة.

المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت٢٣٩)[1]

قرأنا على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحوات الثلاثاء فتاليه الأربعاء فالخميس ٢١ صفر ١٤٢٩.

* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة لجميعه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعاً عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن زكريا الأنصاري وعبد الحق السنباطي وإبراهيم القلقشندي وأبي الفتح المزي، كلهم عن ابن حجر، قرأته على الشيخ إبراهيم بن أحمد التنوخي البعلي، بسماعه على الحجاز، وإجازته من إسماعيل بن مكتوم، وعيسى المطعم، وزينب بنت شكر، قالوا: أخبرنا أبو المنجا بن اللتي (سماعاً عليه- قال الحجار: إلا من حديث عبد الرحمن بن عثمان التميمي إلى قوله من أثناء حديث ابن عمر: (من شهد أملاك رجل مسلم) فإجازة منه إن لم يكن سماعاً-)، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول السجزي، أخبرنا عبد الرحمن الداودي، أخبرنا عبد الله السرخسي، أخبرنا إبراهيم بن خريم الشاشي، أخبرنا عبد بن حميد. (ح).
* والبدر الغزي عن السيوطي، قال: قرأت جميعه على أم الفضل هاجر بنت محمد المقدسي، أخبرنا أبو إسحاق التنوخي (حضوراً في الرابعة)، به.
* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد قراءة عليه، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين.
* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري إجازة، عن نذير حسين، به.

= وللفائدة فقد ذكر الجراعي في مقدمة نسخته من ثلاثيات المسند (انظر: مقدمة تحقيق العجمي للثلاثيات ص٢٦)/ أنه قرأ جميع المسند على النجم عمر بن فهد، عن ابن الجزري سماعاً لجميعه، عن الصلاح بن أبي عمر كذلك، عن ابن البخاري كذلك، ورواه عن ابن الصاحية (قراءة عليه من أوله إلى أثناء مسند علي، وإجازة بالباقي) بسنده.

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وقال لي الشيخ عبد الوكيل في الكويت ومكة: قراناه على الوالد من المخطوطة المصورة عند الشيخ عبد الرحيم صديق.

وتسلسل سماع حديث منه على الأقل بين الروبري وإبراهيم الكوراني عبر ثبته "الأمم" (ص٢٩). وسماع ابن حجر فمن فوقه مذكور في المعجم المفهر (رقم٤٨٢)، والمجمع المؤسس (٩٢/١)، والجواهر والدرر (٢٤٧/١)، وقال في الأول: هو أعلى المسانيد التي وقعت لي.

وانظر: ثبت مسموعات إبراهيم بن علي الطرسوسي (٦٠/أ). وسماع السيوطي في فهرسته الصغير (ص١٣٦)، وأجمل السند بالسماع دون تفصيل للحجار. وعلى نسخة الظاهرية للكتاب سماع لابن طولون على ناصر الدين بن زريق، بقراءته على البرهان إبراهيم سبط ابن العجمي، أخبرتنا جويرية بنت الهكاري، أخبرنا الحسن بن عمر الكردي، أخبرنا أبو المنجا ابن اللتي حضوراً في الرابعة، به. وذكره سبط ابن العجمي في ثبت مسموعاته (ص٤٣٩).

مسند الإمام الدرامي (ت٢٥٥)[1]

قرئ على الشيخين: ثناء الله وعبد الوكيل، وذلك في ستة مجالس، من ضحوات السبت إلى السبت التالي، الموافق ١٤٢٨/٣/١٩، عدا يوم الجمعة.

*** وقال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري (قراءة عليه)، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين (سماعاً لثمانية أحاديث منه إن لم يكن أكثر وإجازة)، عن الشاه محمد إسحاق كذلك[2]، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي كذلك، حدثنا أبو طاهر الكوراني بجميعه في المسجد النبوي، أخبرنا حسن العجيمي (قراءة لبعضه وإجازة لسائره)، أخبرنا محمد بن العلا البابلي كذلك، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي (سماعاً للحديث المسلسل بقراءة سورة الصف إن لم يكن أكثر)، عن النجم الغيطي كذلك، عن زكريا الأنصاري كذلك، عن أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي كذلك، عن البرهان إبراهيم التنوخي (سماعاً لثلاثياته وموافقاته)، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار، اخبرنا عبد الله بن عمر ابن اللتي (سماعاً سوى من باب: "اغتسال الحائض إذا دخلت**

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من الشيخين بصيغة التحمل من شيخه. وقراءة عبد الحق على شيخه ذكرها في إجازة لسماحة الشيخ ابن باز (خ).

والأحاديث الثمانية منه المسموعة بين الروبري والشاه ولي الله هي: حديثان ضمن الأمم (ص٢٨و ٤٢) للكوراني، وستة أحاديث في الفضل المبين، وهي مسلسل قراءة سورة الصف، والمسلسل بحرف العين أول اسم كل راو، إن لم يكن السماع لأكثر، فقد كان مسند الدرامي متداولاً في الهند، وكانت عند الشيخ ولي الله نسخة عليها حواش وتعليقات، آلت للشاه محمد إسحاق، وعنها نسخ النواب صديق حسن خان طبعته للكتاب سنة ١٢٩٣ (انظر: مقدمة تحقيق المسند لحسين سليم أسد١/ ١٣٢). والشاه محمد إسحاق أقرأ الدرامي، وممن سمعه منه عبد القيوم البدهانوي (كما في مشيخه العطار ١٥/ب ونثر المآثر للدهلوي ٦١/ب). وأما سماع ولي الله من أبي طاهر لجميعه من لفظه في عشرة مجالس فنص عليه في إجازته له؛ المذكورة في إتحاف النبيه (ص٨٥)، وانظر: (ص١٨٦)منه، وفيه ذكر قراءة الكوراني على العجيمي. وسماع العجيمي على البابلي من منتخب الأسانيد (ص٥٢). ومسلسل سورة الصف- الذي فيه سماع البابلي إلى رضوان- مذكور في منتخب الأسانيد (ص٣٩)، وإجازات زكريا (١/ب)، وإتحاف النبيه (ص١٩٨) والفضل المبين (ص٢)، ومشيخة النخلي (ص٢٨)، وغيرها. ويستغرب عدم إيراد زكريا الأنصاري للكتاب في ثبته. وسماع رضوان ذكره تلميذه عمر بن فهد في معجمه (ص١١٣).

وانظر لبقية سنده: المجمع المؤسس (١/٩٣ و٢٣٢) والمعجم المفهرس (ص١٨)، والجواهر والدرر (١/٢٤٦)، والملحق بأسانيد الستة وغيرها لابن ناصر الدين (ص٢٨٦ ضمن مجموع رسائله)، وإتحاف المهرة (١/١٦٠)، وثبت السخاوي (خ)، والفهرست الصغير للسيوطي (ص١٣٢)، وثبت مسموعات إبراهيم بن علي الطرسوسي (٦١/ب).

(٢) ويرويه الشاه محمد إسحاق عن عمر العطار (قراءة عليه لحديث منه ضمن النبلية)، عن صالح الفلاني، قال في ثبته قطف الثمر (ص٦٨): فأرويه (قراءة من أوله إلى الزكاة وإجازة لسائره) على شيخنا محمد سعيد سفر المدني، بقراءته على الشيخ محمد أبي طاهر، بسنده. وهكذا يرويه محمد عابد السندي بالسند الآتي عن الفلاني إجازة به.

المسجد" إلى باب: "النهي عن الاشتباك إذا دخل المسجد" فإجازة إن لم يكن سماعاً-)، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، اخبرنا عبد الله بن أحمد الحمويي، أخبرنا عيسى بن أحمد السمرقندي، أخبرنا الدرامي.

* **وقال الشيخ عبد الوكيل: قرأناه على الوالد الشيخ عبد الحق درساً في الحرم سنة ١٣٨٢، أخبرنا محمد حسين البتالوي قراءة عليه، عن نذير حسين إجازة إن لم يكن سماعاً، به.**

إسناد آخر[١]:

ويروي شيخنا ثناء الله عن محمد تقي الدين الهلالي (إجازة إن لم يكن سماعاً لشيء منه)، عن عبد الرحمن المباركفوري كذلك. (ح).

وبراوية الرويري عن الأنصاري (إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لأوله)، أخبرنا حسين بن محسن الأنصاري (قراءة لطرف منه)، أخبرنا محمد بن ناصر الخازمي، أخبرنا محمد عابد السندي، أخبرنا عمي

---

(١) سماع المباركفوري منصوص عليه في إجازة الأنصاري له (مخطوطة، وأثبت أكثرها أول تحفة الأحوذي ٥/١). وسماع حسين بن محسن على الحازمي نص عليه في ترجمته الذاتية التي كتبها لأبي الخير العطار، وأوردها الأخير في ثبته النفخ المسكي (١٨/ب)، ونص عليه تلميذا الأنصاري: صديق حسن خان في أبجد العلوم (٢١٢/٣)، والعظيم آبادي في غاية المقصود (٦٨/١). وذكرت رواية الحازمي عن السندي للمسند "بالقراءة" والإجازة" في مقدمة الطبعة الهندية القديمة للكتاب سنة ١٢٩٣ (كما في مقدمة تحقيق حسين أسد ١٣٢/١)، ولكن صرح حسين الأنصاري في ثبت مرويات ومسلسلات عن شيخه الحازمي (خ) أن شيخه رواه عن عبد الرحمن الأهدل سماعاً لبعضه وإجازة، وعن السندي قراءة عليه من أوله إلى آخره.

ورواية محمد عابد السندي من ثبته حصر الشارد (٥٦٥/٢). وروى محمد عابد أيضاً (٦٣٦/٢) ستة أحاديث من الدرامي ايضاً مسلسلة بلفظ الإخبار أيضاً، قال في أولها: أخبرنا الشيخ علي بن عبد الخالق المزجاجي، أخرنا والدي، أخبرنا عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ووالدي علي من الزين المزجاجي، أنا علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي، أخبرنا عمنا المدعو عبد الله: الصديق بن الزين المزجاجي، أخبرنا والدنا المدعو عبد الله: الزين بن الصديق، أخبرنا شيخنا عبد الله: يحيى بن محمد الحطاب المالكي، أخبرنا عبد الحق بن محمد السنباطي، وعبد العزيز بن فهد الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفاقوسي، أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن المطعم، أخبرنا ابن اللتي؛ بلسند المتقدم. وهذا وإن كان لا يتسلسل بحرف العين على الوجه: إلا أنه مفيد في اتصال الكتاب بالسماع الجزئي إن كان كما ساقه في الطبقات المتأخرة. أما الطبقات العليا ففيها تفصيل، فرواية الفاقوسي عن شيخه هنا إجازة لا سماعاً، كما يستفاد من معجم ابن فهد (ص١٢٩) والضوء اللامع (١٢٨/٤)، لكن يغني عنه سماعه للمسند بفوت من أوله على إبراهيم التنوخي، كما نص ابن فهد، وتقدم سنده.

ورواية ابن الذهبي عن المطعم إنما هو حضور الحديثين من منقى من المسند، وهو ثمانية أحاديث فقط مسلسلة بالعين، كما في ثبت السخاوي (خ). ويحرر سماع علاء الدين المزجاجي لهذا من عمه الصديق، فقد ذكر بينهما واسطة في سند البخاري السماعي، وهو عبد الله أخو العلاء. (انظر كتاب: زبيد، لعبد الرحمن الحضرمي ص٢٢٧). وقارن بسند مسلسل قراءة سورة الصف الذي أورده عبد الخالق بن علي المزجاجي في ثبته نزهة الرياض (ص٨٨)، فزاد رواية والد يحيى بن الخطاب بين أبنه وبين السنباطي، وفيه مغايرة.

ويمكن وصله بالإجازة إلى ناصر الدين بن زريق، وهو ذكر في ثبته (٢٢/ب) أنه سمع ثلاثياته من الحافظ ابن ناصر الدين، بقراءته لجميعه على أحمد بن تميم وإبراهيم بن صديق مجتمعين، بسماعهما لجميعه من الحجار. وقد ذكر ابن ناصر إسناده له في ملحق جزء بأسانيد الستة وغيرها كما تقدم.

محمد حسين الأنصاري (سماعاً للحديث المسلسل بقراءة سورة الصف إن لم يكن أكثر)، عن أبيه محمد مراد كذلك، عن محمد هاشم كذلك، عن عبد القادر المفتي الحنفي كذلك، عن أحمد النخلي كذلك، به.

* ويروي العلامة عبد الحق الهاشمي عن خليل بن محمد، وعبد التواب بن عبد الوهاب الإسكندر آبادي، وهبة الله بن محمود الملاني، وحسين بن حيدر الهاشمي، كلهم عن جد الأول حسين بن محسن الأنصاري، (إجازة لكل إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه)، بسنده.

قراءة أخرى:

قرئ للمرة الثانية على الشيخ عبد الوكيل في المسجد الكبير في ١١ مجلساً، من عصر الأحد ٢٠ إلى ما بعد المغرب ليلة الخميس ٢٤ صفر ١٤٣٠، بسنده المتقدم.

الأدب المفرد للإمام للبخاري (ت ٢٥٦)[(١)]

قرئ على الشيخين: ثناء الله، وعبد الوكيل، وذلك في ثلاثة مجالس ضحوتي الأحد والاثنين، ثم عصر تاليهما الثلاثاء ٢٢/٣/١٤٢٨.

- **قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري (قراءة عليه)، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً) عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي ومحمد عاشق الفلتي كذلك، كلاهما عن أبي طاهر الكوراني (سماعاً لبعضه وإجازة). (ح).**

وبراوية محمد إسحاق عن عمر العطار، عن صالح الفلاني، أخبرنا محمد سعيد سفر بقراءاتي، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (قراءة لجميعه)، عن حسن العجيمي وعبد الله البصري وأحمد النخلي، أخبرنا محمد البابلي (سماعاً عليه لأربعين حديثاً منتقاة منه)، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعاً، أنبأنا العز بن الفرات إجازة، أنبأنا عبد العزيز بن جماعة (إجازة)، أخبرتنا ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي (قراءة وسماعاً- سوى من باب: "ما يدخر للداعي من الثواب" إلى "باب من رأى غيماً" فإجازة-)، أخبرنا عبد اللطيف بن محمد القبيطي، أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عبد الغني الباجسرائي (سماعاً، سوى ما عين آنفاً فإجازة)، أخبرنا محمد بن العلاء الواسطي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد النيازكي، أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل العبقسي، أخبرنا البخاري.

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من الشيخين بصيغة التحمل من شيخه. وسماع ولي الله ومحمد عاشق من أبي طاهر نص عليه في إجازته لهما؛ المذكورة في إتحاف النبيه (ص٨٥). وقراءة الفلاني وشيخه من قطف الثمر (ص٨٨). وسماع شيوخ أبي طاهر الثلاثة من البابلي في منتخب الأسانيد له (ص٦٣). وسماع ابن يشبك علي زكريا الأنصاري في إجازته (٦٤/ بالأزهرية)، وانتقيت منه أجود أسانيد زكريا.

ورواه زكريا عن الحافظ ابن حجر إجازة، وانظر: سنده في المجمع المؤسس (٥٥٣/١) والمعجم المفهرس (ص٢٣٢)، والجواهر والدرر (٢٥١/١).

استدراك: رواه ابن حجر في معجمه بالسماع، ثم رواه بالإجازة عن أحد شيوخه، عن الحجار، عن ابن القبيطي. ولو رواه عن شيخته عائشة بنت عبد الهادي، عن ست الفقهاء، عن ابن القبيطي: لكان أولى، لأن ست الفقهاء سمعته منه، بخلاف الحجار فيرويه بالإجازة، والعلو واحد.

* قال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد عبد الحق الهاشمي قراءة عليه، عن أبي سعيد البتالوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك، به.

قراءة أخرى:

قرئ مرة أخرى على الشيخ عبد الوكيل في المسجد الكبير، في خمسة مجالس، من عصر. الأربعاء ٢٩ شوال، إلى بعد المغرب ليلة الثاني من ذي القعدة سنة ١٤٢٩، بسنده الآنف.

رفع اليدين في الصلاة للبخاري (ت٢٥٦)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، وعبد الوكيل، ومساعد البشير الحسيني، وذلك ضحى الأربعاء ١٤٢٨/٦/٢٥.

* قال الشيخ ثناء الله: قرأته على الحافظ عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، قرأته على الحافظين العراقي والهيثمي، أخبرتنا ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري، أخبرنا أحمد بن الحسين بن البناء، اخبرنا محمد بن أحمد بن حسنون، أخبرنا أبو نصر. محمد بن أحمد الملاحمي، أخبرنا محمود بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا البخاري.

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

ونص الشاه عبد العزيز في بستان المحدثين (ص١٩١) أنه لم يقف عليه.

وسند ابن حجر في المجمع المؤسس (٢/١٩٠)، والمعجم المفهرس (ص١٠٦).

القراءة خلف الإمام للبخاري (ت٢٥٦)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل- وله تعليق عليه-.، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الاثنين ٢٥ صفر ١٤٢٩.

- **قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين الدهلوي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيهما، عن التاج محمد القلعي، عن عيسى الثعالبي، عن خير الدين الرملي، عن محمد بن السراج الحانوتي، عن الشمس محمد بن النور علي الداودي المالكي، عن عبد الرحمن بن محمد بن الأمانة الأبياري (سماعاً لبعضه،وهو من آخر سند حديث الجارود بن أبي سبرة عن أبي بن كعب إلى آخر الكتاب وإجازة)، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر (قراءة عليه سنة ٨٤٦)، قال: قرأته على الحافظين العراقي والهيثمي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أزبك، أخبرنا محمد بن عبد المؤمن الصوري، أخبرنا أبو البركات داود بن ملاعب، أخبرنا محمد بن عمر الأرموي، أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون (سنة ٤٦٤)، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحمي البخاري (سنة ٣٨٧)، أخبرنا محمود بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا البخاري. (ح).**

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وسماع ابن تيمية والمزي وابن حجر وابن الأمانة والداودي كله مثبت في سماعات الكتاب نسخة مكتبة الفاتح بتركيا. وانظر: المجمع المؤسس (١٨٩/٢)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص١٠٥).

تنبيه للفائدة: كانت صورة المخطوط المذكور موجودة أثناء القراءة، فتبين في طبعة الخانجي- بتحقيق علي عبد الباسط مزيد وجود سقوط وتحريفات بدءاً من العنوان! رغم اعتماد محققها على نفس المخطوط فيما قال، ومن السقط أثر كامل قبل رقم (ص٢٣٢)، ونصه بين المعكوفتين: "قال لي زيد بن أرقم [مثله. ثنا هارون بن إسحاق، ثنا المحاربي، قال: أنا أبو عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم مثله]. قال البخاري..". وطبع مؤخراً بتحقيق الشيخ الفاضل هشام بن محمد فتحي، على النسخة التركية المذكورة.

* وبرواية الشاه ولي الله عالياً عن التاج القلعي، عن البابلي، عن الشمس أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر وغيره، عن إبراهيم بن الصديق، عن شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ المزي، قالا: أخبرنا التقي إبراهيم بن علي الواسطي، أخبرنا ابن ملاعب، به.
* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد سماعاً، عن الببتالوي وجماعة، عن نذير حسين.
* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عالياً عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين.

خلق أفعال العباد للبخاري (ت٢٥٦)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في مجلسين، ضحوتي الأحد وتاليه الاثنين ١٤٢٨/١١/٢٣.

* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعاً لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبي أبو طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه إبراهيم كذلك، عن النجم الغزي، عن البدر الغزي، عن أبي الفتح المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحجار، عن جعفر الهمداني، عن أبي طاهر السلفي، عن عيسى بن أبي ذر الهروي، عن أبيه، حدثنا إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي (سنة ٣٧٤)، أخبرنا محمد بن يوسف الفربري (سنة ٣١٤). (ح)

---

(1) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة التحمل عن شيخه. وسماع الروبري إلى إبراهيم الكوراني لحديث منه على الأقل ضمن الأمم (ص ٣٤). وسماع أبي ذر الهروي إلى البخاري مذكور أول نسخة الكتاب في السليمانية بتركيا، ورواه الروداني من طريقه في صلة الخلف (ص ٢٢٩). وللفائدة فقد ذكر الحافظ المزي في تهذيب الكمال (١/ ٣٠٧) وقوفه على نسخة للكتاب مكتوبة عن خط أبي ذر. ورواية الكلوتاتي استظهرتها من دراسة نسخة السعيدية بالهند، ويصوب ما ذكره محقق تحقيقه (١/ ٩٠) من كونها بخط ابن القماح، والصواب أنها منقولة عن خطه، وعليها خط ابن الكلوتاتي، والسماع المذكور في النسخة هو لابن الجوزي، وجاء في المخطوط التالي للكتاب في نفس المجموع رواية ابن القماح، عن النجيب، عن ابن الجوزي، وعليه إجازة ابن الغزي للكلوتاتي.

ثم العامري شيخ ابن الجوزي مترجم في مشيخته (ص ١٤٢)، والمنتظم له (١٠/ ٦٤)، ومعجم ابن عساكر (١٢١ و١٣٩ و٩٨٧)، والبداية والنهاية (١٢/ ٢١١)، وتاريخ الإسلام (٣٦/ ١٨٦)، وغيرها.

وبه إلى أبي الفتح محمد المزي، عن أحمد بن عثمان الكلوتاتي، عن عبد الرحمن بن أحمد الغزي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القماح، عن النجيب الحراني، عن الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، قرأت على الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري البغدادي، أنا وجيه بن طاهر الشحامي (سماعاً). قال ابن الجوزي: وأخبرني الشيخ العالم الزكي أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحّامي (كتابة من نيسابور). (ح)

ويروي أبو الفتح المزي عالياً عن عائشة بنت عبد الهادي، عن زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب المارديني، عن وجيه الشحّامي، أخبرني الحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد سمكويه إذناً، أخبرنا أبو سهل أحمد بن علي الأَبِيُوردي، ثنا إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشاني، ثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا البخاري (سنة ٢٥٦).

* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا به الوالد سماعاً، عن أبي سعيد البتالوي وجمع، عن نذير حسين، به.

* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا الشيخ عبد الحكيم الجيوري إجازة، عن نذير حسين عالياً، به.

رسالة أبي داود لأهل مكة في وصف سننه (ت٢٧٥)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ليلة الأحد ٢٤ صفر ١٤٢٩ عقب ختم سنن أبي داود.

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وباقي السند من الفهرست الأوسط لابن طولون (١/ ٢٠١/ أ)، وثبت ناصر الدين ابن زريق (٢/ ٥٤/ ب)، وفيه أن السماع كان على مشايخه الثلاثة: ابن ناصر الدين، وعبد الرحمن ابن الطحان، وعائشة بنت الشرائحي، بإجازتهم من أبي بكر محمد بن المحب الحافظ، وبسماع ابن ناصر الدين من ابن الذهبي، قالا: أخبرنا ابن الشيرازي.

وكذلك اعتمدت على سماعات نسخ الرسالة، نقلاً عن مقدمة طبعة شيخنا محمد بن لطفي الصباغ، وانظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص ١٧٨٤).

فائدة: روى الرسالة بطولها أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (٣٠/ ٢٩١/أ- ٢٩٣/ب) عن أبي الحسين الطيوري (قراءة)، سمعت محمد بن علي الصوري، به.

وكتب على هامش النسخة سماع للرسالة من طريق ابن البطي المذكور. وهذه النسخة نفيسة متقدمة، وقابلتُها مع شيخنا الصباغ حفظه الله تمهيداً لطبعها.

* كما طبعت هذه الرسالة بتحقيق الدكتور محمد محمدي النورستاني ملحقة بـ "المدخل إلى سنن الإمام أبي داود" إصدار مكتب الشؤون الفنية بوزارة الأوقاف بمناسبة قراءة سنن أبي داود سنة ١٤٢٩.

* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الرُّوبْري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نَذير حُسَين الدَّهْلَوي، عن محمد إسحاق الدَّهْلَوي، عن عمر بن عبد الكريم العطار، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه. (ح)

* وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد إجازة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.

* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، به.

* وقال الشيخان ثناء الله وعبد الوكيل: أنبأنا عالياً الشيخ عبد الحق الهاشمي إجازة، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، عن جدّه الإمام المجدد، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف المدني، عن عبد القادر التغلبي، كلاهما التغلبي والكزبري، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي الحنبلي، عن محمد بدر الدين البلباني الصالحي الحنبلي، عن أحمد بن يونس العيثاوي وأحمد بن علي الوفائي المُفلحي الحنبلي، كلاهما عن محمد بن علي بن طولون الصالحي، أخبرنا ناصر الدين محمد بن زُريق الصالحي، قراءة عليه، أخبرنا الحافظ أبو بكر ابن ناصر الدين سماعاً من لفظه، أخبرنا أبو هريرة بن الحافظ الذهبي سماعاً، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الشيرازي سماعاً، أنبأنا الشهاب عمر السهروردي إجازة، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن البطي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن خيرون الحافظ، أخبرنا محمد بن علي الصوري الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الحافظ، أخبرنا محمد بن عبد العزيز الهاشمي، أخبرنا أبو داود. (ح)

* وعالياً بأسانيد المشايخ المتكررة إلى أبي الفتح المزي، بإجازته من عائشة بنت عبد الهادي، بإجازتها من أبي نصر الشيرازي –فيما ذكر ابن طولون–، به.

قراءة أخرى:

قرئت هذه الرسالة في الكويت على الشيخ ثناء الله في مجلس واحد في ١٣ من رجب سنة ١٤٢٧، بسنده الآنف الذكر.

شمائل النبي ﷺ للترمذي (ت٢٧٩)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله –وله شرح على الكتاب–، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في مجلس واحد، ليلة الاثنين ١٤٢٨/١١/٢٣، بعد ختم سنن الترمذي مباشرة.

([1]) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحميل من شيخه. وأخبرنا الشيخ عبد الوكيل غير مرة– منها عند ختمه عليه بتاريخ ١٤٢٧/١١/٦– بقصة ذكرها له والده في سبب قراءته للكتاب على القدير آبادي. وأخبرني شيخنا ثناء الله –شارح الكتاب– بتسلسل سماعه إلى نذير حسين. وقراءة وسماع نذير للشمائل نص عليه في إجازته لعبد الله المعروف بغلام رسول الكوجرنوالي (خ)، وأظن ظناً غالباً أن شيخنا ثناء الله أخبرني به.

وللفائدة فقد عُرف عن كثير من مشايخ الهند إقراؤهم للشمائل عقب سنن الترمذي، وطبعته المشهورة هناك ملحقة بالسنن، ومن ذلك ما ذكره أبو الخير العطار في معجمه (١٥/ ب) من قراءة عبد القيوم البدهانوي للشمائل مع بعض الترمذي على الشاه إسحاق، ومنها (٨٨/ ب) سماع أحمد علي السهارنفوري لسنن الترمذي والشمائل عليه.

وأما رواية الشاه محمد إسحاق عن جده فتستفاد –إضافة لما سبق– من معجم أبي الخير والعطار (٦٧/ أ و٨٩/ ب)، وفي الموضع الأول النص على سماعه له على عبد القادر، والله أعلم. وأما سماع الشاه عبد العزيز للشمائل على والده فنص عليه في إحدى إجازاته (سقتها بنصها في ترجمته). وللفائدة فقد ذكر الشاه ولي الله في الفضل المبين (ص ٧٤) أنه سمع الشمائل على والده الشيخ عبد الرحيم أيضاً.

✱ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري سماعاً، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، أخبرنا عبد القادر وعبد العزيز ابني ولي الله، كلاهما عن أبيهما ولي الله، (بسماع عبد العزيز- على الأقل- عليه لجميعه)، عن أبي طاهر الكوراني، عن أحمد النخلي وحسن العجيمي[1]، حدثنا عيسى الثعالبي الجعفري، عن النور علي بن محمد الأجهوري سماعاً، عن شهاب الدين أحمد الرملي سماعاً، عن زكريا الأنصاري سماعاً. (ح)

والكوراني عن عبد الله بن سالم البصري قراءة وسماعاً، عن الثعالبي إجازة إن لم يكن سماعاً. (ح)

والشاه ولي الله عالياً عن التاج محمد القِلْعي، عن الثعالبي. (ح)

والقِلْعي والنخلي والبصري ثلاثتهم عن محمد بن العلاء البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، عن زكريا الأنصاري سماعاً غير مرة. (ح)

والعجيمي عن علي الشَبْرَامَلِّسي إجازة، أخبرنا إبراهيم اللقاني. (ح)

والبابلي أيضاً عن إبراهيم اللقاني، أخبرنا سالم السنهوري (لجميعه). (ح)

والبابلي عالياً عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي (بقراءتي لجميعه)، أخبرنا زكريا بقراءتي لجميعه، عن الحافظ ابن حجر وأبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي إجازة، أخبرنا الحافظان أبو الفضل

---

[1] سماع النخلي إلى زكريا ذكره في بغية الطالبين (ص٤١ و٤٣). ونص الشاه ولي الله في إتحاف النبيه (ص ٩٨) على تسلسل سماع الشمائل للثعالبي. وهو ذكر في الإرشاد (٥٥ معد للطبع) قراءة وسماع أبي طاهر على البصري. والبصري نص في الإمداد (١٠٤ الكبير) أنه لازم دروس الثعالبي في مكة إلى وفاته، ومن ضمن دروسه الشمائل كما نص النخلي. وذكر البصري رواية شيخه للكتاب في ثبته، ولكنه لم يذكر سماعه صريحاً له.

وسماع العجيمي مستفاد من تصريحه في إجازته للكواكبي (في الأنوار الجلية للطباخ (ص ٢٥٢) أنه سمع على الثعالبي كل ما أقرأه في الحجاز من دروس عامة، وأكثر الخاصة، سوى ما قرأه بنفسه. وسماع الشبراملسي على اللقاني من خبايا الزوايا للعجيمي (ق٢٨٧).

وقراءة اللقاني على السنهوري، وهو على الغيطي، وهو على شيخه، وسنده إلى المزي، نص عليه اللقاني في الإتحاف (٧/أ). وقراءة الملتوتي على السويداوي من المنجم في المعجم (ص ١٩٦)، وسند السويداوي بالشمائل من إجازة التقي الشمني للسلاوي (ص ٣٣) وثبت البلوي (ص ٤٨٦)، مع المقارنة بالمصادر الأخرى. وسماع ابن يشبك في إجازات زكريا (٦٦/ب و١٢٧/ب)، وفي الموضع الثاني النص أن القارئ هو الغيطي. وسند المزي ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في أسانيده للشمائل (في العمرية مجموع ٥٠ ق ١٠٠/ب)، وفي الملحق بأسانيد الستة وغيرها له (ص ٢٨٤ ضمن مجموع رسائله)، وهو كذلك في الوافي بالوفيات (٤/ ٢٠٧). وأورد فيهما سند زكريا عن المراغي إجازة. وأضفت إليه سند شيخه الآخر بالإجازة الحافظ ابن حجر؛ لجلالته؛ ولاتحاد سندهما المختار ههنا. وقد ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ص ٢٠٩) والمجمع المؤسس (٢/ ١٩٣)، والجواهر والدرر (١/ ٢٥٢)، وانظر: ثبت سبط ابن العجمي (١٠٠/ ب)- وانتقيت منه.

وسماع موسى الحجاوي بقراءة ابن طولون ذكره الأول في ثبت أسانيده للكتب (١١/أ)، وتفصيل فوت ابن الشريفة من خط تلميذه يوسف بن عبد الهادي المثبت في نسخته المحفوظة ضمن مجاميع العمرية، وأورده عبده كوشك في مقدمة تحقيقه للكتاب (ص ٣٠)، وأشار له السيوطي في المنجم (ص ٥٧). وسند ابن زريق من ثبته (٦٨/أ و٧٢/أ و٤٦/أ). وانظر: الضوء اللامع (٣/ ٢١٢)، وذيل التقييد (١/ ٥٢).

العراقي وأبو الحسن الهيثمي سماعاً، أخبرنا عبد الله بن محمد بن قيم الضيائية والصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، وعمر بن محمد الشحطبي، قالوا: أخبرنا الفخر بن البخاري سماعاً. (ح)

وقال الغيطي: أخبرنا عبد الحق السنباطي لجميعه، أخبرنا به جماعة منهم المسند المعمر شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حصن الملتوتي قراءة عليه، قال: أنا به جماعة منهم العلاَّمة شيخ القرّاء أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي سماعاً، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي سماعاً، أخبرنا الفخر بن البخاري والكمال عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدي، أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا الترمذي.

إسناد آخر:

وبه إلى الملتوتي، عن أحمد بن الحسن السويداوي سماعاً، أخبرنا عبد المؤمن بن عبد الرحمن العجمي. (ح)

وبه إلى الحافظ المزي، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد النَّصِيبي. (ح)

وبه إلى الحافظين العراقي والهيثمي: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الخباز، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفراوي حضوراً. (ح)

وبه إلى السويداوي: أخبرنا محمد بن أحمد الفارقي، أخبرنا عبد الملك بن عبد الله بن العجمي، قال ثلاثتهم (النصيبي، والصفراوي، والعجمي): أخبرنا الافتخار عبد المطلب بن الفضل الهاشمي، قال: أخبرنا أبو شجاع البسطامي، وعمر بن علي الكرابيسي، وعبد الرشيد بن النعمان الوَلْوَالِجي، والحسن بن بشير النقاش، قال أربعتهم: أخبرنا أحمد بن محمد الخَليلي، به.

إسناد آخر:

وبه إلى البصري، عن محمد بن علي المكتبي الدمشقي، عن علي النجار وأيوب الخلوتي الصالحيان وغيرهما، كلهم عن إبراهيم بن محمد الأحدب الصالحي. (ح)

والمكتبي عالياً عن المعمر الشهاب أحمد الوفائي المفلحي الصالحي، كلاهما عن موسى الحجاوي ومحمد بن علي بن طولون الصالحيان، قالا: أخبرنا رزق الله بن أحمد الصالحي. (فالأول سماعاً عليه من أوله إلى الحديث السابع منه، بقراءة الثاني)، أخبرنا أحمد بن محمد بن الشريفة الصالحي سماعاً عليه، أخبرنا عمر بن محمد البالسي، وعبد الله بن خليل الحرستاني، وعلي بن أحمد المرداوي (سماعاً عليهم لجميعه، خلا من باب عيش رسول الله ﷺ، إلى باب في صفة كلام رسول الله ﷺ، بسماع الأول وحضور الآخرين)، على

الحافظ المزي، ومحمد بن المهندس وجمع كبير نحو الثلاثين شيخاً، قالوا: أخبرنا الفخر بن البخاري، به. (ح)

وبسماع الحافظ ابن حجر على المشايخ الثلاثة: البالسي والحرستاني والمرداوي، به. (ح)

وبرواية ابن طولون عن ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن زريق (إجازة إن لم يكن سماعاً)، أخبرنا علي بن حسين بن عروة، أخبرنا الجمال إبراهيم بن خليل بن الشرائحي.

وبسماع ابن زريق عالياً على العلاء علي بن إسماعيل بن بردس البعلي بهاء والبرهان سبط ابن العجمي الحلبي بها، قالا: أخبرنا الصلاح بن أبي عمر المقدسي، أخبرنا الفخر علي بن البخاري، به.

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل: قرأته مرتين على والدي، قال: قرأته على أبي تراب عبد التواب القدير آبادي، عن نذير حسين (إجازة إن لم يكن سماعاً)، به.

وبأسانيد والده المتكررة إلى ابن طولون، به.

❋ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي، عن أحمد الله القرشي وعبد الوهاب الملتاني إجازة إن لم يكن سماعاً ولو على أحدهما. (ح) وأنبأنا عبد الحكيم الجَيْوَري إجازة، ثلاثتهم عن نذير إجازة إن لم يكن سماعاً، به[1].

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ الدكتور محمد فوزي فيض الله الحلبي نزيل الكويت والأستاذ الأسبق بكلية الشريعة بجامعة الكويت الشمائل المحمدية في عدة مجالس، أولها في ٢٣ صفر وآخرها في ٢٠ ربيع الآخر من سنة ١٤٢٦ –وأجاز الشيخ بذلك.

❋ قال الشيخ محمد فوزي: أخبرنا مؤرخ حلب الشهباء محمد راغب الطباخ قراءة عليه، عن طاهر بن صالح الجزائري[2]، عن عبد الغني بن طالب الغنيمي الميداني، أخبرنا عمر بن أحمد المجتهد قراءة عليه[3]، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، أخبرنا والدي عبد الرحمن الكزبري قراءة عليه[4]، عن محمد أبي

([1]) وللفائدة: يُمكن وصل السند من طرق أخرى فيها طبقات سماعية. فالشاه إسحاق يرويه عن عمر العطار، وهو سمعه على الونائي، كما في معجم أبي الخير العطار (٦٩/ ب).

وانظر: زاد المسير للسيوطي (ص ١٠٠).

([2]) نص الشيخ محمد راغب الطباخ على إجازة طاهر الجزائري له في كتابه "الأنوار الجلية" (ص ٣٦٣).

([3]) نص الحضراوي في نزهة الفكر (٢/ ١٧٣، ١٧٤) على قراءة الغنيمي على عمر المجتهد.

([4]) انظر: "مجموع الإثبات الكزبرية ص ١٣٢".

المواهب بن عبد الباقي الحنبلي، عن علي بن علي الشبراملسي، أخبرنا إبراهيم اللقاني قراءة عليه[1]، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري، وقد سبق سياق إسناده إلى الشمائل.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ عبد القيوم بن زين الله الرحماني في الكويت الشمائل للترمذي في مجلس واحد في الضحوة الكبرى من يوم الخميس ١٧ محرم سنة ١٤٢٧.

* قال الشيخ عبد القيوم: أخبرنا عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري، أخبرنا أحمد الله القريشي، أخبرنا نذير حسين، به.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ ثناء الله بن عيسى والشيخ محمد إسرائيل الشمائل للترمذي في الكويت، في مجلس واحد بعد عصر يوم الخميس ١٠ جمادي الآخرة سنة ١٤٢٧ بإسنادهما السابق.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ ثناء الله بن عيسى الشمائل في الكويت في مجلس واحد في ١٤ رجب سنة ١٤٢٧، وقد كان سماعاً خاصاً للنساء من طالبات العلم في الكويت، وأجاز به الشيخ بإسناده السابق.

تسمية فقهاء الأمصار للنسائي (ت٣٠٣)[1]

---

[1] مشيخة أبي الواهب (ص ٨٠).

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت ليلة الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البَعْلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن ست الفقهاء الواسطية وأحمد بن أبي طالب الحجار، كلاهما عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلي حمزة بن علي بن الحبوبي، أنا سهل بن بشر الإسفراييني، أنا علي بن منير بن أحمد، أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا النسائي. (ح)

وبرواية أبي الفتح المزي عن الحافظ ابن حجر، عن أحمد بن الحسن السويداوي، عن أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري، عن عامر بن محمود بن سلامة القلعي، عن عبد القادر الرهاوي الحافظ، أخبرنا محمد بن حمزة بن أبي الصقر، أخبرنا الحسين بن أحمد التميمي، أخبرنا سهل، به.

الطبقات للنسائي[2]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت ليلة الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

* بسنده السابق للنسائي سواءٌ.

تسمية من لم يرو عنه إلاَّ رجل واحد للنسائي[3]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت ليلة الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

بسنده السابق سواء.

([1]) سند الرهاوي لهذا الجزء والجزئين بعده من الطبعة الهندية لها، بعناية العظيم آبادي ومحمد الإله آبادي، بآخر التاريخ الصغير للبخاري مع الضعفاء والمتروكين للنسائي، وسند ابن عساكر من تاريخه حيث استوعب رواية الجزء أو كاد، انظر منه: (٧/ ١٢٢، و١٥/ ٣٩٣، و١٩/ ٣٢٨، و٢٠/ ٥٧، و٢١/ ٢٠٢، و٢٣/ ١٥، و٢٥/ ٣٠٤، و٢٨/ ٢٦، و٣٠٠، و٢٩/ ٣٠٣، و٣١/ ١٦٢، و٣٢/ ٦٦، و٤٣٣، و٣٣/ ١٥١، و٤٠/ ٣٩٦، و٤١/ ٣٩٦، و٤٧/ ١٢٤، و٥٣/ ٤٦٠، و٥٤/ ٢٧٨، و٥٥/ ٣٣٩، و٥٧/ ٣٣، و٤١٢، و٥٨/ ٤٢٤، و٦٠/ ٢١٩، و٦٣/ ٧٧، و٧٣، و٦٤/ ٦٦، و٢٥١).

وهذه الأجزاء وغيرها تُروي مع الضعفاء والمتروكين للنسائي، وهي تابعة له في الرواية، فيمكن إسنادها من طريق ذلك في الأثبات، مثل المعجم المفهرس (ص ٦٧٨).

([2]) سند ابن عساكر من تاريخه (٨/ ٢٥٣، و٤٥/ ١١٧)، وطرفه من الجزء المطبوع، وبغية الطلب لابن العديم (٣/ ١٤٧٩).

([3]) سند ابن عساكر من تاريخه (٢٨/ ٤٠- ٤١)، وطرفه من الجزء المطبوع.

المنتقي لابن الجارود (ت٣٠٧)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة ثناء الله، وعبد الوكيل، ومساعد البشير، وذلك في أربع مجالس: ضحوات السبت إلى الثلاثاء ١٤٢٨/٦/٢٥.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله، عن التاج القِلْعي، عن محمد البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، عن الشيخ أبي إسحاق التنوخي، عن الحجار، عن جعفر الهمداني، عن أبي طاهر السلفي، عن محمد بن أحمد بن إسماعيل الطيطلي (في كتابه)، أخبرنا أبو أحمد جعفر بن عبد الله، أنا أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي، أنا الحسن بن يحيى القلزمي، أنا أبو محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابوري.(ح)

قال جعفر: وأنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال في كتابه لنا، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أنا حاتم بن محمد الطرابلسي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي، عن أبي بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد المؤمن، أنا ابن الجارود.

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد قراءة، عن أبي سعيد البتالوي وجمع، عن نذير حسين، به.

❋ وقال الشيخ مساعد: أنبأنا عبد الحي الكناني، عن عبد الله السكري وأبي النصر الخطيب، عن عبد الرحمن الكزبري، عن أحمد بن عبيد العطار ومصطفى الرحمتي، عن صالح الجِنيني، عن أبي المواهب بن عبد الباقي البعلي، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن أبي الفتح المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الذهبي والبرزالي، عن الرضي محمد بن عبد الله العسقلاني. (ح)

وعائشة عالياً، عن أحمد بن علي الجزري، كلاهما عن الحافظ محمد بن يوسف بن مسدي (سماعاً للأول عليه لجميعه بمكة بعد حج سنة ٦٥٥)، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل القرشي (بقراءتي عليه سنة ٦٢٠)، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش (قراءة عليه وسماعاً غير مرة)، أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين الأنصاري سماعاً، أنا عبد الباقي بن محمد بن سعيد سماعاً، أنا القاسم بن الفتح

([1]) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ بصيغة التحمل من شيخه.

والأسانيد السماعية في الطبقات العليا من المجمع المؤسس (ص٢٦)، وإتحاف المهرة (١/ ١٦٢)، ومن الأسانيد المثبتة أول المنتقي، من نسخة كاتبها الحافظ عمر بن فهد (نقلتها من الطبعة الهندية القديمة التي اعتمدت عليها)، وانتقيت أجود الأسانيد.

الحجازي بقراءتي عليه، أنا أحمد بن عيسى الطلمنكي قراءة عليه، أنا أحمد بن عون الله البزار قراءة عليه، أنا محمد بن نافع الخزاعي، أخبرنا ابن الجارود.

التوحيد لابن خزيمة (ت٣١١)[1]

قُرئ على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في ثلاث مجالس، ضحوات السبت والأحد والاثنين ٢٧ شوّال سنة ١٤٢٩.

* قال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد محدِّث الحرمين عبد الحق الهاشمي قراءة عليه، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن سيف الفرضي، عن أبي المواهب محمد البَعْلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ المزي، أخبرتنا زينب بنت عمر بن كندي بقراءتي، عن أبي روح عبد المعز الهروي، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن حمزة، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل الصابوني (إجازة)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا جدي.

إسناد آخر:

وبرواية البدر الغزي عن زكريا الأنصاري، عن أسماء بنت عبد الله المهراني، عن محمد بن محمد بن عوض، عن فاطمة بنت سليمان الدمشقية، عن شرف النساء أمة الله بنت أحمد بن عبد الله الأبنوسي، عن أبيها، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الطيوري، وزياد بن علي بن هارون الجيلي، قالا: أخبرنا أبو مسلم عمر بن علي بن الليث البخاري، أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا الصابوني، به.

وبإجازة أحمد الأبنوسي من محمد بن أحمد الرازي الوزير، بإجازته هو البخاري من الصابوني.

وبرواية الأبنوسي عن علي بن عبد الله الطبري مناولة، أخبرنا الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي، إلاَّ الكلام على الأحاديث في المجادلة التي من كلام ابن خزيمة فبالإجازة.

([1]) أخبرنا شيخنا مراراً بقراءته على والده، وذكر ذلك لنا زميله في سماع الكتاب الشيخ عبد العزيز الزهراني، والسند إلى الحافظ المزي بالإجازة، وأخذت سنده إلى الكتاب من مقدمته في طبعة الشهوان (١/ ٥٤) وانظر: صورة المخطوطة الألمانية في مقدمته).

وقارن أن رواية أبي روح عن شيخه إجازة، وهو سماعاً عن الصابوني. والسند الذي اعتمدته نقول عن سماع وقراءة على المزي، فهو أعلى وأقدم. والسند الآخر من طريق الأبنوسي من نسخته للكتاب في كوبريلي (انظر: مقدمة الكتاب ١/ ٥٢ وصورة المخطوط الذي أورده، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٢ –العثيمين– وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٩ وتصحف عندهما: التوحيد إلى: الوجيز.

وانظر فائدة نفيسة حول الكتاب في: البداية والنهاية لابن كثير (١٢/ ٩٦) أحداث سنة ٤٦٠.

القصيدة الحائية في الاعتقاد لأبي بكر بن أبي داود (ت٣١٦)[1]

قرئت على الشيخين: محمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك عصر الأربعاء ١٤٢٩/٢/٢٧.

❋ قال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن جدّه لأمه الشاه عبد العزيز، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج محمد القِلْعي، عن الشمس البابلي، عن محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ النجم عمر بن فهد، أخبرنا علي بن حسين بن عروة، عن يحيى بن يوسف الرحبي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن الحافظ الذهبي كذلك، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الحميد، قال أنشدنا الإمام أبو محمد بن قدامة سنة ثمان عشرة وستمائة،

---

(1) فائدة: هذه القصيدة رواها جماعة عن ابن أبي داود، منهم الآجري في الشريعة (٥/ ٢٥٦٣)، وابن شاهين آخر شرح مذاهب أهل السُنَّة (ص ٣٢١)، وابن بطة في الإبانة (قاله الذهبي، ورواه من طريقه ابن أبي يعلي في الطبقات ٢/ ٥٣). ورواها الذهبي في العلو (٢/ ١٢٢٠) وفي السير (١٣/ ٢٣٣) من طريق ابن شاهين.

وقال ابن أبي داود —فيما رواه ابن بطة وابن شاهين-: هذا قولي، وقول أبي، وقول أحمد بن حنبل رحمه الله، وقول من أدركنا من أهل العلم، وقول من لم ندرك ممن بلغنا قوله، فمن قال عليّ غير هذا فقد كذب.

قال الذهبي في العلو: هذه القصيدة متواترة عن ناظمها.

ولها شروح كثيرة متقدمة ومعاصرة.

* وأسندتها من طريق الذهبي، ومن طريق سماعات الجزء العشرين من كتاب ابن شاهين الذي بآخره القصيدة— مع كون السماعات شديدة التحريف في المطبوع-، وتنبهت لمن سمع القصيدة بآخرها ممن لم يحصل له سماعها. ووقع هذا الجزء من كتاب ابن شاهين من رواية ابن حجر بالإجازة (كما في المعجم المفهرس ٦١)، لكن محل القصيدة مفردةٌ بياضٌ في المعجم (ص١٨٧٠)، ولم أجدها في المجمع المؤسس؛ فيكون اتصالها لابن حجر بالإجازة غالباً. وأما رواية ابن فهد وابن زريق على ابن عروة سماعاً عليه إلى الذهبي، وأوله من قوله: طبقة أخرى فيهم المزني والذهلي والبخاري وأبو زرعة. ذكره ابن زريق في ثبته (٢/ ١٧/ب– ١٨/أ).

ورواها الحافظ ابن الواني في ثبته (٧٩/ أ) قراءة على شيخه المجد عيسى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الكريم بن المعري، بسماعه من عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي، بسماعه من فرحة بنت قراطاش، بسماعها من إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، بسماعه من الحافظ أبي بكر الخطيب، أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه، عن أبي بكر محمد بن أحمد العسكري، عن ناظمها.

أخبرتنا فاطمة بنت علي الوِقَاياتي، أخبرنا علي بن بَيَان، أخبرنا الحسين بن علي الطَّناجِيري، حدثنا أبو حفص بن شاهين، أنشدنا أبو بكر بن أبي داود لنفسه. (ح)

وزكريا عن الحافظ ابن حجر، عن أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة الصالحي الفرائضي، عن أحمد وعبد الرحمن ابني العز إبراهيم بن أبي عمر، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان. أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي – سماعاً للأول وحضوراً في الرابعة للآخَرين –، أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن كليب الحراني، أخبرنا علي بن أحمد بن بيان الرزاز، به.

* وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد، عن البتالوي وجمع، عن نذير حسين، به. (ح)

وبرواية الوالد عالياً، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن سيف الفرضي، عن أبي المواهب محمد البَعْلي، عن محمد بن بدر الدين البَلْباني، عن الشهاب محمد بن طولون، عن ناصر الدين بن زريق، أخبرنا علي بن حسين بن عروة، به.

وبرواية ابن طولون عالياً، عن أبي الفتح المزي، والشمس محمد بن أحمد العمري، وخديجة الأرموية، ثلاثتهم عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ الذهبي، به.

بيان اعتقاد أهل السُنَّة والجماعة للطَّحاوي (ت٣٢١)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

*** قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي، سماعاً عليه لأوله إن لم يكن جميعه، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزرّاد، عن محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مَرْدا، عن إسماعيل بن صالح بن ياسين، وهبة الله بن علي البوصيري،**

([1]) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وتسلسل سماع أول العقيدة على الأقل بين الروبري وإبراهيم الكوراني عبر ثبته "الأمم" (ص ٢٢). وسماع ميمون بن حمزة من الطحاوي منصوص عليه في طبقات الحنيفة للقرشي (١/ ١٠٤).

وباقي السند وصلتُه بالإجازة.

وثمة سند سماعي للعقيدة مذكور في مخطوط لها جاء بعد كتاب الورع للإمام أحمد، وهو في طبعة زينب القاروط للورع ص ١٩٧، وهذا سياقه: يقول الحسن بن سليمان: سمعت الفقيه يوسف ابن أبي نصر، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو زكريا يحيى بن مطرف، أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الروذباري، أخبرنا أبو بشر محمد ابن النيسابوري، حدثنا خلف بن الحسين [لعله الحسن]، حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عمر [هو القصار]، حدثني أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي، حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي رحمة الله عليه اهـ.

ولم يتيسر لي الاطلاع على المخطوط لتحرير وصل سنده أكثر.

عن محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الحطاب، عن أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوي، عن جده، أخبرنا الطحاوي.

- وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.
- وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري (إجازة)، عن نذير حسين، به.

جزء فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا للطحاوي (ت٣٢١)[1]

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله في الكويت ١٤٢٧/٧/١٣.

- قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن محمد حياة السندي، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر: قرأته على الحافظين أبي الفضل بن الحسين وأبي الحسن بن أبي بكر، بسماعهما له على النجم محمد بن أحمد بن عبد العزيز الصالحي، بسماعه على أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، أخبرنا أبو المحاسن محمد بن أبي الفوارس، أخبرنا نصر بن أحمد السوسي، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفراييني، أخبرنا سعيد بن محمد الإدريسي، أخبرنا محمد بن الحسن بن عمرو الناقد، أخبرنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي.

وقرأته عالياً على أم الفضل خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، (بإجازتها إن لم يكن سماعاً) من القاسم ابن المظفر، وبإجازتها أيضاً من أبي نصر الشيرازي مكاتبة، كلاهما عن أبي الحسن بن المقير، أنبأنا الفضل بن سهل بن بشير الإسفراييني في كتابه (وهو آخر من حدث عنه)، أخبرنا أبي به.

([1]) انظر: المعجم المفهرس (ص ٥٧٦)، والمجمع المؤسس (١/ ٥٨٧ و٢/ ٢٢٣)، وسند ابتداء الجزء.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ ثناء الله في الكويت جزء فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا، ليلة الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، بسنده الآنف الذكر.

المعجم الصغير للطبراني (ت٣٦٠)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله المدني، وعبد الوكيل الهاشمي، ومحمد إسرائيل، في ثلاثة مجالس: ضحوات السبت، فتالياه: الأحد والاثنين ٢٥ صفر ١٤٢٩.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الرُّوْبري (لجميعه)، عن عبد الجبار الغَزْنَوي (سماعاً عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نَذير حُسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز

([1]) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وتسلسل سماع حديث من المعجم على الأقل بين الروبري وإبراهيم الكوراني عبر ثبته "الأمم" (ص ٣١). وسماع العجيمي والبصري من البابلي من منتخب الأسانيد للثعالبي (ص ٦١). وسمع العجيمي على عيسى الثعالبي كثيراً منه، كما في كفاية المتطلع (ق ٢٦). وأما سند الغيطي وما فوقه فمن إجازات زكريا الأنصاري (١٠١/ ب، و١٣٤/ ب- ١٣٥/ ب أزهرية)، ومشيخة زكريا (٢٣/ أ برنستون)، وذيل التقييد (٢/ ٣٩٥)، وطرة وهوامش مخطوط الأزهرية من المعجم الصغير (١/ أ، و٢/ أ، و١٢٧/ ب، و١٢٩/ ب، ١٣٢/ ب)، ومنها أخذت أسانيد المظفري والفتوحي والداودي.

وانظر: المجمع المؤسس (١/ ١٥٧ و٢/ ٣٢٤)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص ٧٨١)، والجواهر والدرر (١/ ٢٤١ و٢٥٦)، والفهرست الصغير للسيوطي (ص ١٤٨)، والمنجم في المعجم (ص ٩٩)، ومشيخة ابن زريق (٢/ ١١٢/ ب)، وثبت مسموعات ابن يشبك على القلقشندي (١٤٣/ ب).

الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، وعن حسن العُجيمي وعبد الله بن سالم البَصْري، ثلاثتهم عن الشمس البابلي (إجازة، مع سماع الأخيرين عليه لعشرة أحاديث من أوله)، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (للثلاثين حديثاً المنتقاة منه)، أخبرنا أبو نعيم رضوان المستملي لجميعه، أخبرنا الجمال عبد الله بن العلاء الكناني الحنبلي، أخبرنا جدي لأمي أبو الحرم محمد القلانسي، وناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي، قالا: أخبرتنا مؤنسة خاتون ابنة الملك العادل سماعاً للأول لجميعه، والآخر لما عدا من أوله إلى الحاء المهملة، وإجازة، قالت: أنبأنا أسعد بن سعيد بن رَوح وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعفيفة بن أحمد الفارقانية، وعائشة بنت معمر بن الفاخر إذناً. (ح)

قال الفارقي: وأخبرنا عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أخبرنا صقر بن يحيى الحلبي، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، ومحمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، قالوا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، قال والأربعة قبل: أخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزذانية، زاد الثقفي: ومحمد بن أحمد بن أبي نزار، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة، أخبرنا الطبراني.

إسناد آخر

وبالسند إلى العجيمي والبصري. (ح)

وبرواية الشاه ولي الله عاليًا عن التاج محمد القلعي، ثلاثتهم عن عيسى الثعالبي، عن خير الدين الرميلي، عن محمد بن السراج عمر الحانوتي، عن محمد بن أحمد المظفري، وأحمد بن عبد العزيز الفتوحي، قالا: أخبرتنا أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبي سنة ٩٠٢، أخبرنا الجمال الكناني حضورًا لبعضه وإجازة، به. (ح)

والحانوتي عن المظفري والنور الداودي، قالا: أخبرنا الحافظ عثمان بن محمد الديمي (سنة ٩٠٢، بسماعه من قوله: "حدثنا أحمد بن القاسم البرتي" لآخره)، على الحافظ ابن الحجر، أخبرنا العماد أبو بكر بن إبراهيم المقدسي، وعمر بن محمد البالسي قراءة لجميعه، وإبراهيم بن أحمد التنوخي (قراءة عليه لثلاثين حديثًا منتقاة منه)، وأبو الخير العلائي (إجازة، بسماعها وإجازة الاولين إن لم يكن سماعًا) على عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، أخبرنا إبراهيم بن خليل الأدمي، به. (ح)

وقال المظفري: أخبرتنا زينب بنت أبي البركات العز أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي (بقراءتي سنة ٩٢٨)، أخبرنا والدي (سنة ٨٦٥)، ومرة أخرى عليه مع أحمد ونشوان ولدي الجمال عبد الله بن علي الكناني (سنة ٨٦٦)، ثلاثتهم عن والدهما، به.

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد سماعًا، عن أبي سعيد البتالوي وجماع، عن نذير حسين، به.

❋ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري إجازة، عن نذير حسن، به.

مكارم الأخلاق للطبراني (ت ٣٦٠)

قرئ على الشيخ ثناء الله في ١٤٢٧/٧/١٥.

* قال الشيخ ثناء الله: أنبأنا الحافظ عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن جده لأمه الشاه عبد العزيزن عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي[1]، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم وعلي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن أبي الفضل السيوطي، قال: أخبرنا به تقي الدين الشمني (قراءةً عليه لنصفه الأول، وإجازةً لسائره) بإجازته عن أبي المعالي الحلاوي، عن يحيى بن يوسف بن المصري، عن أبي محمد بن الوهاب بن رواج، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا الفضل بن علي الحنفي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو القاسم الطبراني رحمه الله فذكره.

---

[1] ثبت البابلي (ص٦٥)

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (٣٦٠)[١]

قرئ على الحافظ ثناء الله المدني في الكويت، وذلك في مجلسين ليلة الخميس وضحاها ١٤٣٠/٣/٢٢.

❋ قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري (قراءة)، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري وحسن العجيمي وأحمد النخلي، ثلاثتهم عن الشمس محمد البابلي (سماعًا عليه من أوله إلى قوله في الحديث: "خلفائي الذين يروون أحاديثي ويعلمونها الناس"، وإجازة لسائره)، عنا سالم السنهوري وحجازي الواعظ، كلاهما عن النجم الغيطي، زاد الثاني: وعن أحمد بن محمد بن يشبك، قالا: أخبرنا زكريا الأنصاري –فالغيطي لمعظمه، وابن يشبك لجميعه –، قال: اخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي وأحمد بن علي بن حجر.

قال ابن صدقة: أخبرنا الجمال عبد الله عبد الله بن علي الباجي، أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف الربعي، أخبرنا جعفر بن علي الهمداني. (ح)

وقال الحافظ ابن حجر: قرأته على إبراهيم التنوخي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو (إجازة إن لم يكن سماعًا)، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الجبار بن الطيروي (سنة ٤٩٤)، أخبرنا علي بن أحمد الفالي، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أخبرنا الرامهرمزي.

إسناد آخر:

أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن

---

[٢] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا غير مرة أنهم قرؤوا الكتاب على شيخهم الروبري من نسخة مخطوطة. ورواية العجيمي والبصري والنخلي من منتخب أسانيد البابلي (ص ٨٤). وسماع الغيطي وابن يشبك من إجازات زكريا (٦٤/ أ). وسماع زكريا منه ومن طبقة سماعه على ابن صدقة سنة ٨٤٥ (انظر: مقدمة المطبوع ص ٩٢، وتحرف فيه اسم زكريا). واستفدت سماعات ابن طولون فمن فوقه من السماعات الحافلة على نسخ الكتاب المختلفة، وأوردها المحقق جزاه الله خيرًا في مقدمة طبعته (ص ٥٣- ١٣٦)، وهي في ثبت ابن زريق (٢/ ١٥٥/ ب)، وثبت شيخه ابن العجمي (١٨٧/ ب، و٢٢٦/ أ)، و٢٢٧/ أ)، ومعجم السفر للسلفي (ص ٥٥).

وانظر أيضًا: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٤)، والمعجم المفهرس (ص ٥٤٩)، والمجمع المؤسس (١/ ١٨٥ وسقط فيهما واسطة ابن الطيوري)، وقال ابن حجر في الموضع الثاني: وهو أول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن.

طولون، أخبرنا ناصر الدين بن زريق بقراءتي، أخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (بقراءتي)، أخبرنا الجمال الباجي (بقراءتي لجميعه سنة ٧٨١)، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف الربعي، به. (ح)

وبرواية سبط ابن العجمي عن الحافظ أبي بكر بن المحب إجازة، أخبرنا محمد بن عبد الرحيم بن النشو سماعًا، به. (ح)

وبإجازة ابن المحب من شيخ الإسلام ابن تيمية، أخبرنا الشرف علي بن محمد اليونيني (سنة ٦٨٣)، أخبرنا جعفر بن محمد الهمداني (سنة ٦٣٥)، به.

شروط الأئمة لمحمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥)

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت عصر الأربعاء ٢٨/٣/ ١٤٣٠.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي الحنبلية، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر محمد الباقداري، عن مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، عن أبيه.

مأخذ العلم لابن فارس (ت ٣٩٥)[١]

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد بن الرضي محمد الغزي، عن أبيه، عن جده الرضي، عن الصلاح بن أبي مر (سنة ٧٨٠)، أخبرنا الشمس محمد بن عبد الرحيم المقدسي وسليمان بن حمزة (سنة ٦٨٧)، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة، (سماعًا للأول سنة ٦١٩ وإجازة للثاني)، أخبرنا أبو طاهر السلفي (سنة ٥٧٤)، أخبرنا سعيد بن إبراهيم الصفار، أخبرنا علي بن القاسم بن إبراهيم المقرئ، أخبرنا ابن فارس. (ح)

وبرواية البدر الغزي عن زكريا الأنصاري وجمع، عن الحافظ ابن حجر، أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد (بقراءتي)، أخبرنا القاسم بن عساكر سماعًا وأبو بكر الدشتي إجازة، بسماعه وإجازة الأول من ابن رواحة، به.

---

[١] السند إلى البقاعي بالإجازة، وسنده من مخطوطة الجزء، وراجعته مع إصلاح التاريخ من ثبت سبط ابن العجمي (٢٢٣/ ب). وانظر: ذيل التقييد (٢/ ٢١٩)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٧٤)، وزاد المسير للسيوطي (ص ٣٨٣).

فائدة: رأيت سبط ابن العجمي ضبط اسم الجزء بخطه في ثبته (٢٢٥/ ب) بالشكل هكذا: (مَأْخَذُ العِلم)، وأما ما وقع في مطبوعة المجمع المؤسس: (مآخذ) بالجمع: فراجعت نسخته التي بخط مؤلفها ابن حجر (٣٢٩/ ب)، فرأيته أهمل النقط والشكل معًا.

معرفة علوم الحديث للحاكم (ت ٤٠٥)

بتعليقات الساجي وابن ناصر وابن الصلاح[1]

قرئ على الحافظ ثناء الله المدني في الكويت، وذلك في مجلسين: ضحى وعصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢١، ثم قرئ بها عليه طرف من أوله مرة أخرى ضحى الخميس ٣/٢٩ منه.

*** قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاة محمد إسحاق، عن الشاة عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن التاج القلعي، عن الشمس محمد البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري لجميعه، عن الحافظ ابن حجر، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن قدامة الصالحي (بقراءتي عليه؛ سوى من أول النوع الحادي والعشرين إلى نهاية التاسع والثلاثين، فعلى العماد أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة الفرائضي)، بإجازتهما جميعًا من محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد (إن لم يكن سماعًا)، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، أخبرنا القاسم بن عبد الله الصفار، أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم. (ح)**

وبإجازة شيخنا الثاني من القاسم بن مظفر بن عساكر، بسماعه للقدر المقروء على أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن المقير وهو حاضر في الرابعة وإجازة له، عن أبي الفضل أحمد بن علي الميهني (إجازة)، أخبرنا أبو بكر بن خلف، به. (ح)

وبإجازة كلا الشيخين من زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب، عن وجيه بن طاهر، وهبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، قالا: أخبرنا أبو بكر بن خلف سماعًا، به. (ح)

قال ابن حجر: وقرأت منه جزءًا انتقيته منه على مريم بن الأذرعي، (بإجازتها إن لم يكن سماعًا) على يونس بن إبراهيم الدبوسي،عن ابن المقير مشافهة، به. (ح)

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا أنه سمع الكتاب على شيخه، بل صرح أنه أدى لطلبته مسلسلاته.

والسند منه إلى ابن يشبك بالإجازة، وسماعه من زكريا في مجموع إجازاته (٤٢/ أ)

وانظر: المعجم المفهرس (ص٥٥٠)، والمجمع المؤسس (١/ ٥٢٧ و٢/ ٩٢).

ووقع بين المصدرين الأخيرين اختلاف: ففي المعجم جعل ابن حجر شيخه الثاني فقط يروي عن زينب بن الكمال، وتبعه زكريا، وأما في المجمع فجعل الأول هو الرواي عن زينب دون الثاني، والواقع أنهما معًا يرويان عن زينب إجازة وسماعًا، انظر: المجمع (٢/ ٨٣)، وذيل التقييد (٣/ ٣٦٦).

ولم أر في ترجمة مريم من المجمع قراءة ابن حجر للمنتقى المذكور.

واستفدت من سياق السماعات على نسخ الكتاب التي أوردها محققه أخونا الشيخ الفاضل أحمد بن فارس السلوم وفقه الله، الذي طبع الكتاب مع تعليقات الحفاظ الثلاثة: المؤتمن الساجي وابن ناصر وابن الصلاح، وقرئت جميع حواشيهم بحمد الله.

وبرواية ابن المقير عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي –وله حاشية على الكتاب –(إجازة)، أخبرنا أحمد بن عمر السمرقندي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن خلف النيسابوري، أخبرنا الحاكم. (ح)

وبرواية ابن ناصر عاليًا عن الشيرازي (إجازة). (ح)

وبرواية ابن ناصر لحاشية المؤتمن الساجي على الكتاب عنه. (ح)

وبرواية ابن حجر عن علي بن محمد بن أبي المجد، عن محمد بن يوسف بن المهتار، بروايته لحاشية الحافظ ابنا لصلاح على الكتاب عنه.

المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم (ت ٤٠٥)[١]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت ضحى الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨.

* قال شيخنا: أبنأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن الشهاب أحمد العيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا أبو بكر محمد بن زريق (بقراءتي)، أخبرنا أخوي عبد الرحمن وبعد الله، قالا: أخبرنا الناصر محمد بن محمد بن دواد (حضورًا)، أخبرنا إسحاق بن أبي بكر النحاس، أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي،أخبرنا أبو الحرم رجب بن مذكور الأكاف، أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا الحاكم.

إسناد آخر:

وبرواية النجم الغزي عن أبيه، بروايته هو وابن طولون عن أبي الفتح محمد المزي، زاد الثاني: وعن خديجة الأرموية وغيرها، كلهم عن عائشة بنت عبد الهادي، عن ست الفقهاء الواسطية وأحمد بن أبي طالب الحجار، كلاهما عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، حدثنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي بقراءته علينا، أخبرنا أبو روح ياسين سهل القايني، قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايني. (ح)

وقال ابن عساكر: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي قراءتي، عن أبي بكر البيهقي إجازة، قالا: أخبرنا الحاكم سماعًا.

وبرواية أبي الفتح المزي، عن محمد بن الجزري المقرئ، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن أبي الفتح المندائي، عن الشحامي، به.

---

[١] سند ابن طولون من السفينة له (خ رقم ٢٢١)، ومن الميزان (٢/ ٢٨٦ وعنه اللسان ٣/ ١٦٠)، حيث روى المذهبي من هذا الكتاب خبرًا بروايته عن إسحاق به. وسند ابن عساكر من مخطوطة تركية نفيسة للكتاب ضمن مجموع، عندي مصورتها، وعليها تعليقات وتصويبات له وللبيهقي. وسند المندائ من إحدى سماعات نسخة للكتاب، انظر: المطبوع بتحقيق الأخ الشيخ أحمد السلوم (ص٤٤)، وانظر: (ص ٤١). مع العلم أن في السند عن ابن طولون –وقبله الذهبي وابن حجر -: (أخبرنا) بين الشحامي والبيهقي، وفي المخطوطتين المتقدمتين جاء النص بأنها إجازة، والله أعلم.

وأما ما وقع في ذيل التقييد (٢/ ٢٥ مراد، ١/ ٢٩٨) الحوت) من أن أحمد بن إسحاق الأبرقوهي (ت٧٠١) سمعه على أبي الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب الهمداني: فهو وهم، لأن الهمذاني توفي سنة ٦٠٩، ومولد الأبرقوهي سنة ٦١٥، وزيادة في التأكد راجعت معجم شيوخ الأبرقوهي المخطوط فلم أجده من شيوخه، لكن من شيوخه فيه (٧٣/ ب): أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الشيرازي ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي الواعظ (ت ٦٣٤)، فإن يكنه فلم أهتد لسنده للكتاب، والله أعلم. وانظر: تاريخ أربل لابن المستوفي (ص ٢٤٨) وفهرس ابن خير (رقم ٣٩٥).

جزء في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤)[١]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن يوسف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، عن أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبي، عن ابن خير، عن محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي العباس بن الغماز، أخبرنا محمد بن إبراهيم البلنسي، أخبرنا أبو الخطاب بن واجب، عن أبي الحسن بن هذيل، أخبرنا أبو داود سليمان بن أبي القاسم، أخبرنا الداني.

---

[١] أخذت سند ابن الغماز من ملء العيبة لابن رشيد (٦/ ٢٣) مستفيدًا من دلالة محقق جزء الداني الشيخ مشهور سلمان وفقه الله في المقدمة (ص٣٢)، إضافة إلى سند ابتداء الجزء والسند إليه (ص ٤٥-٤٦).

الاعتقاد، المسمى: الفصول في بيان الأصول للصابوني (ت ٤٤٩)[1]

قرئ على الشيخ ثناء الله في الكويت عصر الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

*** قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاة محمد إسحاق، عن الشاة عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه عن التاج القلعي، عن الشمس محمد البابلي. (ح)**

وأنبأنا عاليًا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، كلاهما عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن زكريا الأنصاري وغيره، عن النظام عمر بن مفلح الصالحي، عن الحافظ محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن شكر ومحمد بن المحب عبد الله المقدس، قال الأول: أخبرنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن عبد الله بن أحمد الخرقي (إجازة). وقال الثاني: أخبرنا أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا الحافظ عبد الغني المقدسي، أخبرنا الخرقي (سماعًا)، أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني، حدثنا والدي. (ح)

---

[1] أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه.

وانظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص ٧٥)، ومعجم ابن فهد (ص ١٥٧)، وسماعات نسخة الظاهرية (ضمن مجاميع العمرية رقم ١٠٧)، وسند ابتداء الاعتقاد وسماعاته في طبعاته المحققة، ومنها بتحقيق بدر البدر، وأخرى بتحقيق ناصر الجديع، وثالثة بتحقيق المنصوري، والثانية أجودها، وتفردت بنقل السماعات آخرها عن نسخة نجدية بخط أحمد بن عيسى، عن خط شيخه عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ غالبًا، عن خط يوسف بن شاهين سبط ابن حجر، وسند الابتداء له.

وللكتاب أكثر من رواية عن المصنف في الظاهر، ولبعضها زيادات، والطبعات الموجودة ملفقة بينها. وقد طبعت هذه الرسالة مرارًا، وفي نسخها المخطوطة اختلاف في التسمية، واشتهر عن المتأخرين تسميتها بـ: "عقيدة السلف أصحاب الحديث"، والأشهر عند المتقدمين تسميتها بـ: "الفصول في بيان الأصول"، وجاء العنوان في نسخة الظاهرية المشار إليها: "كتاب الرسالة في اعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث والأئمة". وكل ما سبق تسميات وصفية، ويظهر أن المؤلف لم يسم الكتاب.

وللتنبيه فلم يتيسر لي سماعها على شيخنا في الكويت، ولكن سبق سماعي لها عليه في الرياض ولله الحمد، وذلك عصر الأحد ١٤٢٧/٦/٢٧.

وبرواية زكريا عن العز عبد الرحيم بن الفرات إجازة، عن محمود بن خليفة المنبجي إجازة، أخبرنا ابن شكر، به. (ح)

وبرواية زكريا عن النجم بن فهد، عن عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير، أخبرنا والدي الحافظ (بفوت أوله)، أخبرنا ابن شكر (بقراءتي)، به.

الأسماء والصفات للبيهقي (ت ٤٥٨)[١]

قرئ على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في أربعة مجالس، ضحوات الاثنين ٢٧ شوال إلى الخميس أول ذي القعدة سنة ١٤٢٩.

❋ قال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد محدث الحرمين عبد الحق الهاشمي (قراءة عليه)، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن أحمد الراعي قراءة عليه، عن محمود حسن الديوبندي، عن عبد الرحمن الباني بتي وأحمد علي السهارنفوري ومحمد مظهر النانوتوي وعبد الغني الدهلوي، أربعتهم عن الشاة محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاة ولي الله الدهلوي، عن التاج محمد القلعي، عن محمد البابلي، عن الشمس محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر، عن عائشة بنت عبد الهادي وغيرها، عن ست الفقهاء الواسطية وأحمد بن أبي طالب الحجار، كلاهما عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن الحافظ بن عساكر، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أبي بكر البيهقي، ومحمد بن الفضل الفراوي، قالا: أخبرنا أبو بكر البيهقي، وهو جد الأول.

إسناد آخر:

---

[١] أخبرنا شيخنا مرارًا بقراءته على والده، وذكر ذلك زميله في سماع الكتاب الشيخ عبدالعزيز الزهراني. وقراءة الشيخ عبد الحق على شيخه نص عليها في ترجمته الذاتية. والسند إلى ابن عساكر بالإجازة، وأخذت سنده بالكتاب من مقدمته في طبعة الحاشدي (١/ ١٥).

فائدة: الرواية عن طريق عائشة إلى ابن عساكر هي أعلى الاتصالات إليه بالإجازة الصحيحة، فالرواة عنه بالإجازة يجمعون، ومعظم مصنفاته ومروياته رويت عنه سماعًا، ويمكن الوصول إليه بعلو من طريق الأسانيد المتكررة إلى أبي الفتح المزي عن عائشة. وأما سند الذهبي للكتاب فمن سير أعلام النبلاء (١٠/ ١١٣)، وانظر: منه (٧/ ١٢٠ و١٩/ ٥٠٣). ورواية شيوخه عن المندائي بالإجازة.

وثمة سند آخر إلى ابن عساكر مذكور في مجموع أسانيد يحيي مقبول الأهدل (ص ٢٧ مخطوط)، وكله بصيغة "أخبرنا" التي اشتهر إطلاقها عند المتأخرين على القراءة والسماع، لكني وجدت في الثبت المذكور عدة أشياء جعلتني لا أطمئن لصيغ الإخبار فيه إجمالًا، ولا أدري هل ذلك من تصرف وتوسع الناسخ، أم وقع هكذا في أصله.

وبرواية الشيخ عبد الحق الهاشم عاليًا عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن سيف الفرضي، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، عن خديجة الأرموية وجمع، عن عائشة بنت عبد الهادي، به.

وبرواية عائشة عن الحافظين الذهبي والمزي وغيرهما، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عمر، والفخر بن البخاري، وعبد الواسع الأبهري، وغيرهم، عن أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي، أخبرنا عبيد الله البيهقي، به.

التمهيد لابن عبد البر (ت ٤٦٣)[1]

قرئت مقدمته المطولة في الاصطلاح على شيخنا ثناء الله في الكويت في مجلس ليلة الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، وأجاز بقيته.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، عن جده الإمام، عن محمد حياة السندي، عن حسن العجيمي وعبد الله البصري، كلاهما عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر، عن بأي علي المهدوي المطرز، عن يونس الدبوسي، عن أبي الحسن بن الصابونين عن أبي طاهر السلفي،عن أبي عمران موسى بن أبي تليد، أخبرنا أبو عمر بن عبد البر سماعًا. (ح)

وبرواية ابن عبد الوهاب عاليًا عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب البعلي، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي وأبي الطاهر بن الكويك، كلاهما عن زينب بنت الكمال المقدسية، عن عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي، عن جده، به. (ح)

وبرواية عائشة عن أحمد الحجار، عن جعفر الهمداني، عن السلفي وأبي القاسم بن بشكوال، كلاهما عن ابن تليد، به.

---

[1] الأسانيد إلى ابن تليد بالإجازة.

وانظر: المعجم المفهرس (ص ٦٢٧)، التعليق (٥/ ٤٦٩)، وزاد المسير (ص ١٧٩).

الكفاية للخطيب (ت ٤٦٣)[1]

قرئ على الحافظ ثناء الله المدني في الكويت، في خمس مجالس، مبتدؤها عصر الخميس ٣/٢٢، وخاتمها ضحى السبت ١٤٣٠/٣/٢٤.

* قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسن، عن الشاة محمد إسحاق، عن الشاة عبد العزيز الدهلوي، عن أبيهن عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري، وحسن العجيمي، وأحمد النخلي، ثلاثتهم عن الشمس محمد البابلي (سماعًا عليه للباب الأخير منه، وإجازة لسائره)، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي إسحاق التنوخي، والكمال أحمد بن علي بن عبد الحق إجازة، عن أبي الحسن علي بن العز عمر، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن فلاح، وداود بن إبراهيم بن العطار (إجازة إن لم يكن سماعًا)، قالوا أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو الفرج بن أبي عمر (سماعًا، بفوت لابن فلاح من أوله إلى الكلام على التدليس). (ح)

وأنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، عن جده، عن محمد حياة السندي، عن حسن العجيمي وعبد الله البصري، به. (ح)

وبرواية محمد بن عبد الوهاب عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، بروايته هو البابلي عن النجم الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ العلم البرزالي ، أخبرنا شيخ الإسلام شمس الدين بن أبي عمر، أخبرتنا ست الكتبة بنت علي بن الطراح، أخبرنا جدي، عن الخطيب إجازة.

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه. ورواية العجيمي والبصري والنخلي من منتخب أسانيد البابلي (ص ٨٥). وانظر: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٣٤)، وذيل التقييد (١/ ٥٢٧ و٢/ ١٨٥ و٢٦٩)، والمعجم المفهرس (ص ٥٥١)، وتغليق التعليق (٢/ ٦٦). ويستدرك على المعجم فوت ابن فلاح.

الجامع لآداب الراوي وأخلاق السامع للخطيب (ت ٤٦٣)[1]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت، في أربعة مجالس، للضحوات من السبت إلى الثلاثاء ١٤٣٠/٣/٢٧.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن البرهان بن أبي شريف، عن عبد الرحمن القبابي، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، أخبرنا إسماعيل بن أبي اليسر - حضورًا وإجازة، أنا أبو طاهر بركات الخشوعي، أنا أبو محمد هبة الله بن احمد الأكفاني، أنا الخطيب.

* وقال شيخنا: أنبأنا شيخنا الحافظ عبد الله الروبري (إجازة إن لم يكن سماعًا)، بسنده في الكتاب السابق إلى البابلي بالإجازة، عن النجم الغزي، به.

---

[1] شك شيخنا في سماعه للكتاب من شيخه الروبري.

والسند إلى الخباز بالإجازة، وانظر: لبقيته المعجم المفهرس (ص ٥٥٢)، وتغليق التعليق (٢/ ٨٥)، وذيل التقييد (١/ ٩٨ و٤٦١ و٤٨٩).

شرف أصحاب الحديث للخطيب (ت ٤٦٣)[1]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت، وذلك في مجلسين، ليلة الأربعاء وضحاها ١٤٣٠/٣/٢٨.

❋ قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن التاج القلعي، عن الشمس محمد البابلي. (ح)

وأنبأنا عاليًا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جد الإمام، عن عبد الله بن محمد الغزي، عن أبيه، عن زكريا الأنصاري وجمع، عن الحافظ بن حجر، قال: قرأته على أبي المعالي عبد الله بن عمر بن الحلاوي، أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحلبي لجميعه، وأحمد بن كشتغدي للجزء الثاني والثالث منه، قالا: أخبرنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني (سماعًا عليه؛ فالحلبي للجزء الأول، وابن كشتغدي للثاني والثالث، وإجازتهما منه للبقية)، أخبرنا ضياء بن القاسم بن الخريف، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا الخطيب (قراءة عليه وأنا أسمع لجميع الكتاب، سوى من قوله: "ذكر من جمع بين مدح أصحاب الحديث وذم الرواي"، إلى قوله: "وأشكلت على سامعها"؛ فإجازة)

---

[2] محمل تحقيق الإسناد.

أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه.

وسند ابن حجر لخصته من المعجم المفهرس (ص ٥٥٣)، والمجمع المؤسس (٢/ ٣٩). وانظر: مقدمة تحقيق الطبعة التركية للكتاب (ص ٣١- ٣٢).

إقتضاء العلم العمل للخطيب (ت ٤٦٣)[1]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت، ضحى الأربعاء ٢٨/ ٣/ ١٤٣٠.

❋ قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري (سماعًا لحديثين منه)، عن عبد الجبار الغزنوي كذلك (إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق (قراءة عليه لثلاثة أحاديث منه إن لم يكن أكثر)، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي (قراءة عليه لحديثين إن لم يكن أكثر)، عن أبيه كذلك، عن التاج القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر، قال: قرأته على أبي عبد الرحمن عبد الله بن خليل الحرستاني، وكتب إلي أب الحسن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن بقاء الملقن، قالا: أخبرنا أبو داود سليمان بن داود بن عمر بن يوسف الخطيب (سماعًا عليه، قال الثاني لجميعه، وقال الأول: سوى من قوله: "قال سهل: الدنيا جهل" إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائره)، أخبرنا يوسف بن طاهر بن يوسف بن يحيى، أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني، أخبرنا الخطيب. (ح)

وأنبأنا به أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي (شفاهًا)، أخبرنا البهاء محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود الخطيب، أخبرنا يوسف، به.

إسناد آخر:

وبالسند السابق إلى البابلي، عن النجم الغزي، عن أحمد العيثاوي، عن محمد بن طولون، عن ناصر الدين بن زريق. (ح)

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

سألت شيخنا فقال: طبع الكتاب ونحن بالمدينة، ولم أقرأه على أحد.

ولكن، تسلسل له منه سماع حديثين إلى الشاه ولي الله، وهما المسلسلات بالآباء، ضمن الفضل المبين (ص٣٨ و٣٩)، والحديث الثالث بين نذير وشيخه من ضمن الأوائل السنبلية (ص ٣١). وسند ابن حجر من المجمع المؤسس (٢/ ١٩)، والمعجم المفهرس (ص ٢٦٢)، وسقط من الثاني قوله: "سوى من"، فعكس القدر المسموع، والمجمع هو أصل المعجم، وعبارته صريحة بينة، فاعتمدت مفادها. وسند ابن زريق انتقيته من ثبته (٢/ ١٢٧/ أ)، وفيه مرافقة القطب الخيضري لسماعه. وانظر: ذيل التقييد (١/ ٤٨٩ و٢/ ١٠٥ و١٩٧)، والقدر المنقول من سماعات الجزء في المطبوع.

والبابلي عن النجم الغزي والنور على الأجهوري، كلاهما عن محمود بن محمد البيلوني، عن إبراهيم بن يوسف الحنبلي، عن القطب أبي الخير الخيضري، قالا: أخبرتنا عائشة بنت إبراهيم الشرائحي، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن يونس الصالحي، أخبرنا سليمان بن حمزة، أخبرنا محمد بن سعد المقدسي. (ح) قالت عائشة: وأخبرنا محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وابن أخيه عبد الرحيم بن إبراهيم (في آخرين)، أخبرنا إبراهيم بن أبي اليسر. (ح)

وبسماع ابن النحاس على أحمد بن محمد الحراني الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قال ثلاثتهم (ابن سعد، وابن أبي اليسر، وابن عبد الدائم): أخبرنا الخشوعي، به.

كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب (ت ٤٦٣)[1]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت في ١٤٢٧/٧/١٣.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن محمد حياة السندي، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر، قال: أخبرنا الحافظان العراقي والهيثمي بقراءتي، أخبرنا محمد بن إسماعيل الخباز، أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن بن نجم الحنبلي حضورًا. (ح)

وقال ابن حجر: وأنبأتنا شمس الملوك بنت محمد الأيوبي، أخبرنا عبد الرحيم بن أبي اليسر. (حضورًا)،أخبرنا جدي، قالا: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الأكفاني، أخبرنا الخطيب.

وقال ابن حجر: وقرأته عاليًا على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، عن أبي نصر ابن الشيرازي، أنبأنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن منده، أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي سماعًا، عن الخطيب.

قراءة أخرى:

قرئ كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب على الشيخ ثناء الله في الكويت ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، بسنده الآنف الذكر.

---

[1] انظر: المعجم المفهرس (ص٥٥٧)، والمجمع المؤسس (٢/ ٦ و٢١٢ و٣٧٤)، وذيل التقييد (١/ ٤٨٩ و٢/ ٣٧٨). وتوجد سماعات كثيرة نفيسة على نسخة العمرية (ضمن المجموع ص ١٠١) على الخشوعي ومن طريقه، ومنها سماع ابن أبي اليسر، وآخر على ابن نجم، وللأسف أهملها من حقق الكتاب.

تقييد العلم للخطيب (ت ٤٦٣)

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت ١٤٢٧/٧/١٥.

❋ بالسند السابق في كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب إلى الشمس الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، عن الحافظين أبي الفضل بن الحسين، وأبي الحسن الهيثمي، بسماعهما له على أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، عن يحيى بن عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي، أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأكفاني، أنبأنا الخطيب.

جزء فيه إجازة المجهول والمعدوم وتعليقها بشرط للخطيب (ت ٤٦٣)[(١)]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن إبراهيم بن علي القلقشندي، عن الحافظ البرهان سبط ابن العجمي، عن محمد بن عمر الأسدي، عن محمد بن علي الموازيني، عن الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي، أنبأنا الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنبأنا الخطيب،ومن خطه نقلت. (ح)

وبإجازة البدر الغزي، من أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي وأبي الطاهر بن الكويك الربعي، كلاهما عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة الباقدارية، عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، عن الخطيب (إجازة)؛ إن صحت روايته عنه.

---

(١) نقلت العنوان من مصورة المخطوط، في مجاميع العمرية (م٦٦، ١٥٥/ أ)، ورواه الناسخ عن ابن صصري قراءة عليه سنة ٦١٩ بسنده الملخص آنفًا بالإجازة، ولم يرد اسم الناسخ، ولا سماعات على النسخة. فالسند كله بالإجازة، والموازيني آخر من روى عن ابن صصري؛ كما في ذيل التقييد (١/ ١٧٨). وانظر: الضوء اللامع (٩/ ١٩٢)، والنجم في المعجم (ص ١٠٢).

نصيحة أهل الحديث للخطيب (ت ٤٦٣)

قرئ على شيخنها ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨.

❋ بسنده المار في الكتاب السابق إجازةً إلى الخطيب[1].

---

[1] انظر: الفهرست الأوسط لابن طولون (١/ ١٨٠/ أ)، ومسموعات المدارس له (خ)، حيث روى مختصر النصيحة لابن العطار عن محمد بن العماد العمري سماعًا، عن خديجة بنت علي، عن أحمد بن مظفر النابلسي، بقراءته على علي بن إبراهيم العطار.

جزء شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧)[١]

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله في الكويت في ١٤٢٧/٧/١٣.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب البعلي، عن النجم الغزي، عن أحمد العيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا أحمد بن عبد الرحيم الصالحي بقراءتي، أنا محمد بن محمد بن جوارش، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الحافظ، عن الجمال محمد بن علي الصابوني، أنا عمر بن محمد بن منصور، أنا الحسين بن هبة الله بن صصرى، أنا أبو القاسم بن عساكر الحافظ، أنا أبو المبارك بن أحمد الأنصاري، أخبرنا ابن طاهر. (ح)

وبرواية النجم الغزي عالياً عن أبيه البدر محمد، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر وهاجر المقدسية، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي، أخبرنا أبو النون يونس بن أبي إسحاق الدبوسي، عن علي بن المقير (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن الأنصاري، به.

---

[٢] انظر: المعجم المفهرس (ص٥٥٧)، والمجمع المؤسس (٢/ ١٢١)، ومشيخة هاجر المقدسية (١٤٧/ أ)، ومسموعات المدارس لابن طولون (خ).

قراءة أخرى:

قرئ جزء شروط الأئمة الستة لابن طاهر على الشيخ ثناء الله بن عيسى في الكويت عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨، بسنده الآنف.

الإلماع للقاضي عياض (ت ٥٤٤)[١]

قرئ على الحافظ ثناء الله المدني في الكويت، وذلك في مجلسين: ضحى وعصر الخميس ١٤٣٠/٣/٢٢.

قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري وحسن العجيمي وأحمد النخلي، ثلاثتهم عن الشمس محمد البابلي (سماعاً عليه من أوله إلى باب: "شرف علم الحديث وشرف أهله"، وإجازة لسائره)، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا أنهم قرؤوا الكتاب على شيخهم من نسخة مخطوطة. ورواية العجيمي والبصري والنخلي من منتخب أسانيد البابلي (ص ٨٦). وسماع الزكي البرزالي مستفاد من نقل المحقق في المقدمة من إحدى مخطوطات الكتاب (ص ٣٠)، وليته نقل السماعات وفاتح النسخ كما هي، رحمه الله تعالى. وانظر: المعجم المفهرس (ص ١٧٧٥).

الحافظ ابن حجر: أنبأنا أبو علي الفاضلي (يعني محمد بن أحمد المهدوي المطرز)، عن يونس بن إبراهيم، الدبوسي، عن عبد الملك بن محمد بن محمد بن محارب، عن أحمد بن علي بن حكم، عن القاضي عياض.

إسناد آخر:

وبرواية المهدوي المطرز، عن محمد بن عثمان بن مشرق بن رزين. (ح) وبالسند إلى زكريا، عن العز عبد الرحيم بن الفرات، عن محمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أميلة وعبد العزيز بن محمد بن جماعة وغيرهم، كلهم عن أحمد بن هبة الله بن عساكر. كلاهما عن الزكي محمد بن يوسف البرزالي، أخبرنا علي بن المفضل المقدسي، أخبرنا عبد المنعم بن يحيى الحميري وعلي بن عتيق بن مؤمن الأنصاري، كلاهما من مؤلفه.

كشف المغطا في فضل الموطأ لابن عساكر (ت ٥٧١)[١]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل: في الكويت ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

بإسناد ثلاثتهم مسلسلاً بالإجازة إلى إبراهيم الكوراني، عن النجم محمد، عن أبيه البدر محمد الغزي، عن البرهان بن أبي شريف المقدسي، عن عبد الرحمن القبابي الحنبلي، عن أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي، عن أبي حامد محمد بن علي المعروف بابن الصابوني (إجازة). (ح)

(١) السند من المبدومي فما فوقه مثبت في طرة الكتاب، والباقي وصلته بالإجازة. وبآخر مخطوط الكتاب سماعات آخرها سنة ٧٩٨ في بيت المقدس، وأخذت من بعض هذه السماعات سماع المزي، ووصلته له بالإجازة.

وبه إلى البدر الغزي، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ يوسف المزي، أخبرنا أبو حامد ابن الصابوني (سنة ٦٧٩)، أخبرنا عبد القادر بن محمد بن الحسين البغدادي (سماعاً عليه سنة ٦٢٤ بالجامع الأحمر بالقاهرة)، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (سماعاً عليه سنة ٥٦٦ بدار الحديث النووية بدمشق المحروسة).

قراءة أخرى:

قرئ جزء كشف المغطا لابن عساكر في الكويت على الشيخ ثناء الله في ١٤٢٧/٧/١٢، بسنده بالإجازة إلى إبراهيم الكوراني.

مقدمة إملاء معالم السنن لأبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦)(١)

قرئ على الشيخين محمد إسرائيل وعبد الوكيل في الكويت، بتاريخ ٢٧ صفر ١٤٢٩.

---

(١) طبع آخر معالم السنن للخطابي، ثم آخر مختصر السنن للمنذري، ولم يتيسر لي معرفة طبقات سماعية للجزء فلم يذكر سند الجزء ولا سماعاته، ولم أطلع على مخطوطه.

❋ بإسنادهما المتكرر إلى عائشة بنت عبد الهادي، عن الحجار وست الفقهاء الواسطية، كلاهما عن جعفر بن علي الهمداني، عن السلفي.

وكله بالإجازة.

الوجيز في المجاز والمجيز للسلفي (ت ٥٧٦)[1]

قرئ على الشيخ ثناء الله في الكويت، بعد المغرب ليلة الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا أبو الفتح محمد المزي، أخبرنا الحافظ ابن حجر، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن السويداوي، أخبرنا يحيى بن يوسف ابن المقرئ، عن أبي محمد بن رواج إجازة، أخبرنا السلفي. (ح) وبرواية أبي المواهب عالياً عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن أبي الفتح المزي، به. (ح)

وبراوية المزي عن عائشة بنت عبد الهادي، عن أحمد الحجار، عن جعفر الهمداني، عن السلفي.

---

(١) السند من الفهرست الأوسط لابن طولون (١/١٥٣/ب). وانظر: المعجم المفهرس (ص ٥٥٦)، والمجمع المؤسس (١/٣٠٣).

شرط القراءة على الشيوخ للسلفي (ت ٥٧٦)[1]

قرأته على الشيخ ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن محمد حياة السندي، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن علي بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر (إجازة إن لم يكن سماعاً)، أخبرنا أبو إسحاق التنوخي (بقراءتي)، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، أخبرنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن السلفي إجازة. (ح)

قال زكريا: وأنبأنا النجم عمر بن فهد، أخبرنا أبو بكر بن الحسين المراغي، عن أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي، أخبرنا عبد الله بن حسين بن رواحة، أخبرنا السلفي. (ح)

وبراوية محمد بن عبد الوهاب عن عبد الله بن إبراهيم الفرضي، عن أبي المواهب البعلي، عن محمد البلباني، عن الأحمدين الوفائي والعيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، قرأته على خديجة بنت عبد الكريم الصالحية، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن جعفر الهمداني، أخبرنا السلفي.

---

(١) قراءة ابن يشبك من إجازات زكريا (٤١/ب)، وانتقيت منه سند زكريا. وسند ابن طولون من سفينته (خ رقم ٣١٣). وانظر المعجم المفهرس (ص ٥٥٦)، والمجمع المؤسس (١/١٤٥)، وبرنامج الوادي آشي (ص ١٢٦)، ومعجم ابن فهد (ص ٣٨٥).

خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني (ت ٥٨١)[1]

قرئ على الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي في مجلس ختم مسند أحمد ضحى الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٢٩.

* قال شيخنا: أنبأنا الوارد، عن خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري، عن جده، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه، عن العلامة محمد بن أحمد السفاريني، عن عبد القادر التغلبي. (ح)

وروى الوالد (أعلى بدرجتين) عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، كلاهما عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، قرأته على عمر بن أحمد بن زيد الجراعي، أخبرنا النجم عمر بن فهد (قراءة عليه). (ح)

ورواه ابن طولون عن محمد بن أحمد المقدسي، كلاهما عن عائشة بنت عبد الهادي (إجازة)، عن محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الصالحي وغيره، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أخبرنا عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحافظ. (ح).

وعائشة بنت عبد الهادي، عن زينب بنت الكمال، عن الحافظ الضياء المقدسي، كلاهما عن المؤلف سماعاً.

---

(١) سند ابن طولون السماعي في فهرسه الأوسط (١/٢٢٢/ب). وانظر: المعجم المفهرس (ص ٧٠٤)، وسند بداية الجزء، وفيه رواية ابن تمام على ابن عبد الدائم بالعنعنة، خلافاً لما أثبته ابن طولون من صيغة الإخبار.

ما لا يسع المحدث جهله للميانشي (ت ٥٨٣)[(١)]

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت عصر الاثنين ١٤٣٠/٣/٢٦.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي شريف، عن عبد الرحمن بن عمر القبابي، أخبرنا محمد بن رافع السلامي، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، أخبرنا الصدر الحسن بن محمد البكرين أخبرنا المصنف. (ح)

وبراوية النجم الغزي عن أحمد العيثاوي، عن ابن طولون، قال: أخبرتنا خديجة الأرموية، أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي، عن ابن أبي التائب (إجازة)، وهي آخر من روى عنه. (ح)

وبراوية البدر الغزي عالياً عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة، به.

قراءة أخرى:

قرئ جزء ما لا يسع المحدث جهله للميانشي في الكويت على الشيخ ثناء الله في ١٤٢٧/٧/١٣، بسنده الآنف.

---

(١) السند إلى القبابي بالإجازة، وانظر: مشيخته (ص ١٣٢، وسقط فيها شيخ ابن رافع)، ومعجم ابن فهد (ص ٣٦١)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص ١٧٧٧)، والدور الكامنة (٣١/٣)، والفهرست الأوسط لابن طولون (١١٦٠/ب). وثمة سند يماني للكتاب جاء في ابتداء إحدى نسخه، وهو من رواية النفيس سليمان العلوي: أخبرنا الموفق [علي بن شداد، أخبرنا أحمد] بن أبي الخير [الشماخي] بقراءتي، [عن أبيه منصور]، أخبرنا محمد بن إبراهيم [الفشلي]، أخبرنا الحسن بن عمر الميانشي، أخبرنا والدي المصنف أ هـ. والسند محرف جداً في الأصل، وانظر: مقدمة تحقيق الكتاب لشيخنا عبد الفتاح أبو رغدة رحمه الله (ص ٢٢١). وقد جاء في سند الابتداء: الموفق، وهو ابن شداد، شيخ النفيس وتلميذ الشماخي. بينما جاء في الغلاف: رواية النفيس عن أبيه عن الشماخي. وهو متصل أيضاً، وعلى هذا الوجه وقعت رواية الجزء في أسانيد يحيى الأهدل (خ) من طريق ابن الشرجي عن النفيس به. ويروي سيخنا عن الحافظ الروبري، عن حسين بن محسن الأنصاري، وتقدم في البخاري سياق سنده إلى النفيس العلوي، ولكن الوصل هنا بالإجازة.

جزء شروط الأئمة الخمسة للحازمي (ت ٥٨٤)[1]

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت في ١٤٢٧/٧/١٣.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ المزي، أخبرنا الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي بقراءتي، أخبرنا أبو الحسن السعدي، أنبأنا الحازمي إجازة (ح).

وبراوية عائشة عالياً عن زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب، عن الحازمي إجازة إن لم يكن سماعاً.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ ثناء الله في الكويت عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨ جزء شروط الأئمة الخمسة، بسنده الآنف.

---

(١) سند الحافظ المزي من سماعات الكتاب.

عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠)

قرئ على الشيخ السيد سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل، في الكويت، في بيت الحمد الملحق بمسجد الحمد، في ٤ مجالس آخرها بعد صلاة العشاء ٣ صفر سنة ١٤٢٧.

* قال الشيخ سليمان الأهدل: أخبرنا محمد بن صديق البطاح، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، أخبرنا والدي عبد الباقي، أخبرنا والدي الوجيه عبد الرحمن الأهدل، أخبرنا والدي سليمان بن يحيي بن عمر الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد مقبول الأهدل، أخبرنا يحيي عمر الأهدل، أخبرني أبو بكر بن علي البطاح، أخبرني يوسف بن محمد البطاح، أخبرني الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا الحافظ ابن الديبع سماعاً مني عليه، عن شيخه زين الدين الشرجي، أخبرنا نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي، أخبرني والدي، أخبرني الحافظ أبو الحجاج المزي، أخبرني الفخر بن البخاري، أخبرني مؤلفه.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ محمد بن علي المنصور، في المسجد الكبير بدولة الكويت، في مجلس واحد بعد عصر الثلاثاء ١٦/١/١٤٣٠.

❋قال شيخنا محمد المنصور[1]: أخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قطران، عن العباس بن أحمد بن إبراهيم، عن أحمد بن عبد الله الجنداري، عن زيد بن علي الديلمي، عن علي بن الحسين المغربي، عن أحمد بن محمد الكبسي، عن أحمد بن محمد الكبسي، عن عبد الله بن محمد الأمير، عن والده البدر محمد بن إسماعيل - شارح الكتاب -، عن أبي طاهر الكوراني وسالم بن عبد الله البصري، عن والد الثاني، أخبرنا الشمس محمد البابلي قراءة عليه لأوله وإجازه لباقيه، عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي بقراءتي، أخبرنا زكريا الأنصاري بقراءتي، أخبرنا رضوان العقبي بقراءتي، أخبرنا أبو الطاهر الربعي المعروف بابن الكويك، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا جدي، أخبرنا المؤلف عبد الغني المقدسي.

وأعلى بدرجة: رواية قطران عن يحيي بن محمد لطف شاكر، عن الحسين العمري، أخبرنا القاسم بن منصور، عن علي بن أحمد الظفري، عن عبد الله الأمير، به.

وبإجازة شيخنا عالياً من أحمد بن محمد زبارة، بقراءته للعمدة مع شرحها لابن دقيق العيد على العمري، به.

علوم الحديث المعروفة بـ"مقدمة ابن الصلاح"

(ت ٦٤٣)، وبعض شروحها[2]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في ثلاثة مجالس: عصر الثلاثاء وبعد مغرب وعشاء ليلة الأربعاء ١٤٢٨/١١/٢٥.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الرويري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك، عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبيهما كذلك، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم السنهوري وغيره، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري (سماعاً لبعضه وإجازة لسائره)، قال:

---

(١) أخبرني شيخنا المنصور بسماعه من شيخه.

(٢) مجمل تحقيق الإسناد: أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وسماع الغيطي على شيخه في مشيخة زكريا (٥٦/ب). وقراءة زكريا على ابن حجر منه، ومن ثبت زكريا (٢٠/أ تشستربتي)، ونص عليها السخاوي في الجواهر والدرر (١٠٩٢/٣)، وفي الضوء اللامع (٢٣٥/٣). وسماع ابن حجر في المصدرين الأولين، والمعجم المفهرس (ص ١٧٧٦، والمجمع المؤسس (٧٥/٢ و ٢٨٩). وقراءته للتقييد والإيضاح من المعجم المفهرس (ص ١٧٧٨)، ومقدمة النكت لابن حجر (٢٢٢/١). وانظر: إجازة الشمني للسلاوي (ص ٤٩).

أخبرني به أستاذ أهل عصره في شامه ومصره الشهاب المصري- يعني ابن حجر- رحمه الله تعالى (سماعاً عليه في البحث لبعضه وإجازة لسائره): أخبرنا عبد الله بن عمر الحلاوي، أخبرنا البدر محمد بن أحمد الفارقي، أخبرنا التقي محمد بن الحسين بن رُزين، أخبرنا ابن الصلاح (سماعاً عليه).

قال ابن حجر: وأخبرنا (عالياً) علي بن محمد بن أبي المجد (قراءة عليه)، أخبرنا محمد بن يوسف بن المهتار (إجازة مكاتبة)، أخبرنا ابن الصلاح (قراءة عليه وأنا في الخامسة وإجازة).

* وقال الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي: أخبرناه قراءة، عن أبي سعيد محمد بن حسين البتالوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، وغيره، عن نذير حسين كذلك، به.

* ويرويه الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي عن عبد الجبار الشكراوي (قراءة)، عن أحمد الله وعبد الوهاب الدهلويين (إجازة إن لم يكن سماعاً). (ح)

(وعالياً) عن عبد الحكيم الجيوري (إجازة)، ثلاثتهم عن نذير حسين (إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لأحدهم).

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخين- ثناء الله ومحمد إسرائيل في الكويت- علوم الحديث لابن الصلاح في ٥ مجالس، وكان آخرها ليلة ٩ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، بسندهما الآنف الذكر.

قراءة أخرى:

قرئ مطلعها على الشيخ ثناء الله في الكويت ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، بسنده الآنف.

وأما النكت عليها المسماة بـ "التقييد والإيضاح" للعراقي

فقرأت مقدمتها على شيخنا ثناء الله ضحى الخميس المذكور، وأجاز سائرها.

* بالسند السابق بالإجازة إلى الحافظ ابن حجر، قال: قرأتها على شيخنا المؤلف بحثاً.

وأما النكت عليها المسماة بـ "التقييد والإيضاح" للعراقي

فقرأت مقدمتها على شيخنا ثناء الله ضحى الخميس المذكور، وأجاز سائرها.

* بالسند السابق بالإجازة إلى الحافظ ابن حجر، قال: قرأتها على شيخنا المؤلف بحثاً.

وأما النكت عليها لابن حجر

فقرئت مقدمتها على شيخنا ثناء الله، في الزمان والمكان المذكورين، وأجاز بقيتها كذلك.

* بسنده السابق إلى مؤلفها إجازة.

وأما النكت عليها للزركشي

فقرئت مقدمتها على شيخنا في المجلس المذكور، وأجاز سائرها.

* بسنده إجازة إلى زكريا الأنصاري، عن عبد الرحيم بن إبراهيم الأميوطي، عنه.

رسالة في وصل البلاغات الأربع في الموطأ لابن الصلاح (ت ٦٤٣)[١]

قرئت على الشيخ ثناء الله في الكويت ١٤٢٧/٧/١٢.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف، عن أبي المواهب محمد الحنبلي، عن محمد البلباني، عن الأحمدين الوفائي والعيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي عمر (بقراءتي)، أنا أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حامد، أنا عبد الرحيم بن

(١) السند من السفينة الطولونية (خ رقم ٩٣).

غنائم التدمري، أنا النور علي بن مسعود الحلبي، أنا يوسف بن محمد الشافعي (بقراءتي)، أنا ابن الصلاح سماعاً عليه.

قراءة أخرى

قرئت رسالة في وصل البلاغات الأربع لابن الصلاح على شيخنا ثناء الله في الكويت ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

المنتقى للمجد عبد السلام بن تيمية (ت ٦٥٢)[١]

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد: أخبرني شيخنا بقراءته على شيخه لجميع المنتقى بشرحه للشوكاني، وبقراءة قطران على شيخه. وسمع شيخنا من المنتقى أيضاً على شيخيه يحيى بن يحيى الأشول، وأحمد بن علي الطلحي، وله إجازة من الثلاثة. وأعلى السند مستفاد من مشيخة السراج القزويني (ص ٣٥٠)، وذيل التقييد (١٤٢/١ و ١٦٥)، والدرر الكامنة (٢٧٨/٥).

قرئ على الشيخ محمد بن علي المنصور في الجامع الكبير بالكويت، وذلك في تسعة مجالس، أولها عصر السبت ١/١٣، وختامها بعد صلاة العشاء ليلة الثلاثاء ١٤٣٠/١/١٦.

* قال شيخنا: أخبرنا محمد بن يحيى قطران، أخبرنا العباس بن أحمد بن إبراهيم، عن إسحاق بن عبد الله المجاهد، عن محمد بن محمد العمراني وإسماعيل بن محسن بن إسحاق، كلاهما عن محمد بن علي الشوكاني شارح الكتاب، عن عبد القادر الكوكباني، عن محمد بن إسماعيل الأمير، عن يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن الطاهر بن حسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الديبع، عن الحافظ السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن المجد محمد بن يعوق الفيروز آبادي، عن السراج عمر بن علي القزويني، أخبرنا العفيف محمد بن عبد المحسن الدواليبي قراءة، والرشيد محمد بن عبد الله المقرئ، قالا: أخبرنا المصنف. (ح)

وبرواية ابن حجر عالياً عن أبي هريرة بن الحافظ الذهبي، عن ابن الدواليبي إجازة، به.

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت ليلة الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، عن أمة الخالق بنت العقبي، عن عبد الله بن محمد بن خير، عن أحمد بن علي بن المصفى الإسكندري، عن ابن العمادية (إجازة إن لم يكن سماعاً).

الأربعون للإمام النووي (ت ٦٧٦)[1]

قرئ- مع الزيادة آخرها من حل الألفاظ- على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

*** يرويها الشيخ ثناء الله المدني (قراءة) على الحافظ عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك، عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبيهما كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أحمد النخلي كذلك، أخبرنا منصور بن صالح الطوخي، أخبرنا سلطان المزاحي، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي (بقراءتي عليه مع ما في آخرها من ضبط ألفاظها)، أخبرنا زكريا الأنصاري كذلك، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم الشروطي الحنبلي كذلك، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الوفاء، أنا سليمان بن سالم الغزي والحسن بن عبد العزيز الخلاطي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار، أنا النووي.**

وبإجازة الشروطي عالياً عن إبراهيم التنوخي البعلي، بإجازته من العطار، به.

وبسماع النخلي على محمد بن العلاء البابلي، بإجازته (إن لم يكن سماعاً) عالياً من السنهوري، به.

*** ويرويه الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، عن أبيه قراءة غير مرة، عن أبي سعيد محمد بن حسين البتالوي وغيره، عن نذير حسين، به.**

*** ويرويه الشيخ محمد إسرائيل، عن عبد الحكيم الجيوري (إجازة)، عن نذير حسين، به.**

*** قراءة أخرى:**

قرئ على الشيخ سليمان الأهدل الأربعين للإمام النووي في الكويت، ٦ صفر سنة ١٤٢٧، مع الزيادة في آخرها من حل الألفاظ.

---

(١) مجمل تحقيق الإسناد: أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وقراءة النخلي على الطوخي والبابلي في ثبته (ص ٣٣ و ٢٢)، وفيه قراءة الطوخي على المزاحي شرح النووية للهيتمي. وقراءة المزاحي على السنهوري وأحمد بن خليل السبكي في المصدر السابق (ص ٣٨). وقراءة السنهوري على الغيطي ذكرها اللقاني في إتحاف ذرية سيدي علي البهلول (١٢/ب). وقراءة الغيطي ومن فوقه من المصدرين السابقين، وإجازة الغيطي لأبي السعود الوزير (خ)، وإجازات زكريا (ص ٧٦/ب، ٧٧/أ و ١٢٧/أ)، وثبته (١٨١/أ برنستون).

* قال الشيخ سليمان الأهدل: أخبرنا والدي الشيخ محمد بن عبد الوهاب الأهدل، عن والده عبد الوهاب بن محمد بن عبد الباقي الأهدل، أخبرنا والدي السيد محمد بن عبد الباقي، أخبرنا والدي السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل، عن والده الوجيه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل. (ح)

وأخبرنا بها أيضاً شيخ والدي محمد بن صديق البطاح الأهدل، أخبرنا محمد بن عبد الباقي الأهدل، أخبرنا والدي السيد عبد الباقي ابن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل، عن والده سليمان بن يحيى الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد مقبول الأهدل، أخبرنا يحيى بن عمر مقبول الأهدل، أخبرني أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، أخبرنا يوسف بن محمد بن البطاح الأهدل، أخبرنا الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن الديبع، أخبرني بجميع هذه الأربعين زين الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي قراءة مني عليه لجميعه، أخبرنا شيخ القراء أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري سماعاً عليه لجميعه، أخبرنا به الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير، أخبرنا به الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي، أخبرنا بها مؤلفها الإمام النووي.

* قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ إسماعيل بن محمد بن بدران الحنبلي في الكويت الأربعين النووية، مع حل ألفاظها، وثمان أحاديث تمام الخمسين من جامع العلوم والحكم لابن رجب، في مجلس واحد في ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

* قال الشيخ إسماعيل بن بدران: أخبرنا بها الشيخ أحمد بن سليم قويدر المعروف بصمادية، أخبرنا الشيخ محمد بدر الدين الحسني، عن الشيخ عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الصغير الدمشقي، عن والده محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن والده عبد الرحمن الكزبري، عن محمد بن أحمد عقيلة، عن حسن العُجيمي، عن النجم الغزي، عن والده البدر الغزي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن علم الدين صالح بن عمر البُلقيني. عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن علاء الدين ابن العطار، عن مؤلفها الإمام النووي.

التقريب والتيسير للنووي، وشرحاه[1]

---

(١) والإسناد عن البابلي وما فوقه في منتخب الأسانيد (١٢٠)، وأظن السند من الغيطي إلى منتهاه سماعياً، ولا أتحققه. والإسناد السماعي من ابن طولون إلى منتهاه مذكور في سماعات نسخة من المعجم اللطيف للذهبي- الذي روى فيه القصيدة عن ناظمها كاملة-، نسخة الظاهرية (مجموع ١٢ عمرية)، وانظر: ثبت ابن العجمي (ق ٢٠٠ و ٢٥٨ و ٥١٤)، وثبت ابن الشحنة (ق ١٨٣).

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله في مجلس واحد عصر. الأحد ١٤٣٠/٣/٢٥ في المسجد الكبير بالكويت.

❋ قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري ضمن شرحه تدريب الراوي، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن التاج القلعي، عن الشمس محمد البابلي. (ح)

وأنبأنا عالياً عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن الشهاب أحمد العيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، عن شارحه الحافظ الشمس السخاوي، أخبرنا عبد الغني بن أحمد القوافي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي الحسن بن العطار الدمشقي، والبدر أبي عبد الله بن جماعة، قالا: أخبرنا شيخ الإسلام الحافظ أبو زكريا النواوي. (ح)

وبراوية السخاوي عن عبد الرحمن بن عمر القبابي، عن الصدر الميدومي وغيره، عن النواوي إجازة.

وبراوية النجم محمد بن محمد الغزي عالياً، عن أبيه البدر، عن إبراهيم بن أبي شريف المقدسي، عن القبابي، به.

إسناد آخر:

وبالسند إلى التاج القلعي، عن حسن العجيمي، وعيسى الثعالبي (ح).

وبالسند إلى محمد بن عبد الوهاب، عن محمد حياة السندي، عن العجيمي، بسماعه له علي زين العابدين بن عبد القادر الطبري بقراءة الثعالبي، عن والده، عن جده يحيى بن مكرم، عن السخاوي، به.

وبراوية زين العابدين (عالياً) عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، عن محمد بن إبراهيم الغمري، عن الحافظ أحمد بن حجر، عن التنوخي، به.

وأما شرحه للسخاوي

فقرأت مقدمته على شيخنا المذكور في الكويت، ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، وأجاز سائره.

❋ بسنده الآنف إلى السخاوي بالإجازة.

وأما شرحه تدريب الراوي للسيوطي

فقرئ على شيخنا في المجلس المذكور من أوله إلى قوله: "وهذه مقدمة فيها فوائد"، وأجاز سائره.

❋ بسنده السابق إلى البدر الغزي، عن السيوطي.

المنظومة الغزلية في ألقاب الحديث

(قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الإشبيلي) (ت ٦٩٩) [١]

قرئت على الشيخ ثناء الله بن عيسى في الكويت في ١٤٢٧/٧/١٣.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أنبأنا عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي وعبد المنان الوزير آبادي كلاهما عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني والتاج القلعي، كلاهما عن حسن العجيمي وأحمد النخلي وعبد الله البصري، ثلاثتهم عن الشمس البابلي (سماعاً)، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن البدر المشهدي والشمس الدلجي شارحها، عن الحافظ القطب الخيضري، عن الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، عن عبد الرحمن بن طولبغا السيفي، عن الحافظ الذهبي. (ح)

(وعالياً) عن الشيخ عبد الحق الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا ناصر الدين بن زريق (سنة ٨٩٨)، أخبرنا أحمد بن أبي بكر الرسام الحموي، والبرهان سبط ابن العجمي، كلاهما في حلب (سنة ٨٣٧)، سماعاً للأول بقراءة الثاني على القاضي الشهاب المرداوي (سنة ٧٨٢)، وبقراءة الثاني على الصلاح أبي بكر بن محمد العزازي (سنة ٧٨٠)، وعلى العز محمد بن التقي عبد الله بن إبراهيم المقدسي، بسماع ثلاثتهم من الحافظ أبي عبد الله الذهبي، قال: أنشدنا الحافظ القدوة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فرح الإشبيلي لنفسه سنة ٦٩٥.

قراءة أخرى:

---

(١) استفدت إسناد البدر الهندي من ترجمته في الضوء اللامع (١٣٧/٣)، والسند إليه بالإجازة. وقراءة الغيطي على شيخه من إجازته لابن كسباي (خ)، ووصلت بين المشهدي والعراقي بالإجازة.

قرئت على شيخنا الحافظ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت، بعد العشاء، ليلة الثلاثاء ١٤٣٠/٣/٢٧.

الاقتراح لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢)، ونظمه للعراقي [١]

قرئ الاقتراح على الحافظ ثناء الله المدني في المسجد الكبير بالكويت، في ثلاثة مجالس: عصر الأحد، فبعد المغرب، والعشاء ليلة الاثنين ١٤٣٠/٣/٢٦.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد الغزي، عن زكريا الأنصاري والجلال السيوطي، كلاهما عن التقي محمد وعطية ابني محمد بن فهد، وآسية ابنة جار الله، وصفية بنت ياقوت، أربعتهم عن البدر حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي، أخبرنا الأمين محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله الأنفي المالكي، والحافظ الزين العراقي، فالأول عن الحافظ المزي، والثاني عن الناصر محمد بن محمد التونسي، كلاهما عن المؤلف.

وأما نظمه للحافظ العراقي

فقرأت مقدمته على شيخنا المذكور في الكويت ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، وأجاز سائره.

---

(١) انظر: التكميل (ص ١٤٤ و ٢٤٤). مجمل تحقيق الإسناد: أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه أبي وادي غير مرة. وقراءة عبد الحق على شيخه أخبرنا بها ابنه الشيخ عبد الوكيل مراراً. وقراءته على نذير في نزهة الخواطر (٤٥١/٨)، وقراءة نذير حسين على شيخه نص عليها في إجازته لعبد الله غلام رسول (خ). وقراءة الشتاء محمد إسحاق على جده نص عليها في إجازته لمحمد عالم علي المراد آبادي (نقلها العطار في مشيخته ٨٩/ب. وقراءة الشتاء عبد العزيز على أبيه نص عليها في العجالة النافعة (ص ٦٥) وإحدى إجازاته (انظر: نزهة الخواطر ٢٩٨/٧). ونص والده في إتحاف النبيه (ص ١٩١) أنه قرأ أحاديث منه على الكوراني. والوصل بين الكوراني والقاري والنهروالي بالإجازة. وذكره القاري أول شرحه مرقاة المفاتيح، وقال: وهذا الإسناد لا أعلى منه للاعتماد.

❋ بسنده المتكرر إلى النجم الغيطي (إجازة)، أخبرنا البدر المشهدي قراءة ضمن شرحه عليه، عن الشهابين أحمد بن عبد القادر بن طريف الشاوي، وأحمد بن محمد الحجاري، ومحمد بن عمر الملتوتي، وهاجر المقدسية، كلهم عن العراقي.

مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي (ت بعد ٧٣٧) (١)

---

(١) طريق غضنفر ذكرها إبراهيم الكوراني في الأمم (ص ٧٠)- وعنه إتحاف النبيه (ص ١٩١) والعجالة النافعة (ص ٩٩) وقطف الثمر (ص ٨٦)-، وصيغ السماع في هذا المصدر أوضح من سابقه، لكن عدلت عن السند الذي ذكره الكوراني إلى غضنفر لأنه رواه عن طريق من ينتحل القول بوحدة الوجود. وذكرت في كتابي فتح الجليل (ص ٣٧٨ و ٣٩١) والإزهاق لأباطيل الإغلاق (ص ١٦١) أنه الأئمة لا يروون من طريق أولئك.

نعم، أخذ عبد القادر الطبري عن غضنفر، ولكن هل يروي عنه بالإجازة؟ لم تسعفني مصادري القليلة عنه وقت تحرير هذا السند، وأما رواية المرشدي عنه فأخذتها من كفاية المتطلع من تخريج الدهان للعجيمي (ص ١٢٣ و ١٣٤ مخطوط، وانظر: معجم العطار ١٨٠/أ)، وهكذا الاتصالات إلى القارئ في مواضع متعددة منه، وهين بين بادشاه والمرشدي عامة فيه، ولكن وجدت في خبايا الزوايا للعجيمي (ق ٣٣٧) عندما نص على قراءة باشاده لبعضه على المرشدي وغيره من المشايخ؛ قال: " لكنه لم يتفق له الإجازة العامة بجميع المرويات من أحد منهم، كما أخبروني الثقة عنه"، وممن يرى عن المرشدي: عبد الباقي البعلي، أبو طاهر الكوراني يروي عن أبيه عنه، فهذه متابعة تامة.

كذلك ذكر في ترجمة الخافي (ق ٣٩٥) ما يدل على غلوه في التصوف، وأن له عبارات شديدة- لم يسقها- أشد من العبارات التي كفر بها ابن عربي وأتباعه، ولكن لم ينكر عليه الناس! فإن كانت تلك العبارات كما قال فلا استحل الرواية عنه، وإيراده من باب المتابعة والمعرفة مع التنبيه، والله أعلم بالحال.

وعلى هذا، فالعمدة على سند العجيمي عن الزين الطبري، وعن طريق ابن البديع الآتي

وانظر: ثبت السخاوي (خ)- ومنه تفاصيل أعلى السند-، وهداية الرواة لابن حجر (٥٩/١)، وإجازات زكريا الأنصاري (١١٤/ب).

لطيفة: اشتمل الإسناد على جماعة ممن شرحوا المشكاة واعتنوا بنسخه، فمن الشراح: البتالوي، والشاه إسحاق، وعبد الحق الدهلوي، والقاري، وممن اعتنى بنسخته: ميرك شاه، وأبو الجمال، وعمه الأصيل.

قرئ أول حديث منها عليه ضمن قراءة النوافح المسكية في الكويت في مسجد الراشد ١٤٢٧/١٢/٢٧.

* قال شيخنا: قرأت القدر المحدد أولاً على شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو وادي، وناولنا الكتاب مع الإجازة، عن نذير حسين؛ إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه. (ح)

وقال شيخنا: أنبأنا عبد الحق الهاشمي إجازة، أخبرنا محمد حسين البتالوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز، أخبرنا والدي الشاه ولي الله الدهلوي، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (قراءة عليه لأحاديث منه وإجازة)، عن حسن بن علي العجيمي[1]، عن محمد حسين بن محمد مؤمن الخافي، عن عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي. (ح)

والعجيمي عن زين العابدين الطبري، عن أبيه عبد القادر. (ح)

والعجيمي عن المفتي محمد الصادق بن أحمد بادشاه، عن المفتي عبد الرحمن بن عيسى المرشدي سماعاً لبعضه، إن لم يكن إجازة أيضاً، ثلاثتهم عن الملا علي القاري. زاد المرشدي: وعن غضنفر بن جعفر

---

(١) الوصل بين العجيمي والأهدل بالإجازة، ووقع التصريح برواية الأهدل له عن البديع بالإجازة في مجموعة أسانيد يحيى الأهدل (خ)، وأما سماع ابن الديبع على شيخه فنص عليه في خاتمة بغية المستفيد (ص ٢٢٤)، وكذا في أسانيد يحيى الأهدل، والنور السافر (ص ١٩٤). وأسانيد السخاوي ومن فوقه من ثبته (خ)، وعنه أسانيد يحيى الأهدل (خ).

تنبيه: نص الشاه ولي الله في إتحاف النبيه (ص ٧٤ و ١٩١) أنه قرأ الكتاب على أبيه الشيخ عبد الرحيم إلا فوتاً، واختلف تحديده في الموضعين (على أنه مترجم)، ففي الأول: " إلا فوتاً ما بين كتاب النكاح وكتاب الأدب، فإجازة". وفي الثاني: " إلا أفواتاً من كتاب البيع إلى كتاب الآداب، فإنها بالإجازة"، وذكر طرف سنده من طريق الهنود، ولم ينص على سماعات فيه، بل قال العطار في مشيخته (٨٠/أ): " ما ذكره الشيخ ولي الله في الإجازة لسند كتاب المشكاة راوياً عن أبيه بسنده على طريق التلمذة إلى الدواني ثم الشيخ الجرهي- بكسر الجيم نسبة إلى جره كعنب، بلدة بفارس:- فإني لا أرتضيه، ولا أحب رواية الحديث بذلك السند، وكان الأولى للشيخ ولي الله أن يرويه ولو إجازة عن أحد من شيوخ الحرمين الذين أدركهم وروى عنهم كأبي طاهر وغيره...". ثم ذكر السند الآتي من طريق غضنفر عن ميركلان، وقال " لأن هذا سند صحيح، كما وأخذ كل أحد من هؤلاء الرواة عن شيخه يقيناً"، وترجم لبعض رجال السند المذكور، وأورد للكتاب سنداً آخر من طريق ابن علان المكي، كما تكلم في موضع آخر (١٨٠/أ) على السند من طريق التلمذة لدواني في وصرح بعدم وقوفه على صحة الاتصال بالإجازة لتلك الطريق.

فائدة: اختلف في ضبط الجرهي: فقال ياقوت (١٣١/٢): بكسر الجيم والراء، وهاء خالصة. وقال السخاوي في ترجمة أبي السعادات في الضوء اللامع (١٨٠/٤): وجره بكسر الجيم والراء، كما هو على الألسنة، حسبما قاله لي العلاء بن السيد عفيف الدين، وكذا رأيته بخط بع المتقنين من بلادهم، لكن بزيادة في النسبة حيث قال: الجوهريني. وقال في ترجمة محمد ابن أبي السعادات (٥٠/٨): بكسر الجيم والراء. وقال في ترجمة نعمة الله بن محمد (٢٠٢/١٠): بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا [يعني ابن حجر في إنباء الغمر]. وحقق لي غيره من الفقهاء كسرهما معاً. وقال في فصل ضبط النسب (١٩٦/١١): الجرهي بكسر أوله وفتح ثانيه؛ كما هو بخط عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله، وحفيده نعمة الله بن محمد.

وضبطه ابن العماد في الشذرات (٢٣٧/٧) بكسر الجيم وفتح الراء الخفيفة، وهكذا ضبطه الشاه ولي الله في إتحاف النبيه (ص ١٩٣)، ومرتضى الزبيدي في التاج (٣٦٦/٣٦)، والعطار في مشيخته (تقدم)، وقالوا: كعنب، بلد بفارس. فاعتمدت الضبط الأخير لاعتماده من قبل المنسوبين إليه، وممن اتصلت الرواية بواسطتهم.

النهروالي كلاهما عن محمد سعيد الشهير بميركلان، بقراءة الأول عليه لبعض أحاديثه، وسماع الثاني عليه من لفظه، عن نسيم الدين ميرك شاه قراءة عليه، عن أبيه الجمال عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن عبد الرحمن قراءة عليه، عن عمه الأصيل عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الجلال يحيى الشيرازي الحسيني قراءة عليه، عن أبي السعادات الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي الصديقي، أخبرنا إمام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي، أخبرنا مؤلفه قراءة؛ وإجازة أو وجادة لما تجدد إلحاقه.

إسناد آخر(١):

وعالياً بالسند إلى العجيمي، عن عبد الرحيم وعبد الفتاح ابني الصديق بن محمد الخاص، عن الطاهر بن الحسين الأهدل، أنبأنا عبد الرحمن بن علي بن الديبع (إجازة)، أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي (سماعاً عليه لبعضه وإجازة)، عن عبد الرحمن بن محمد الفوي، والحافظ التقي محمد بن فهد (إجازة)، قالا: أخبرنا العفيف محمد بن أبي السعادات عبد الرحيم الجرهي- بقراءة الأول لجميعه، وسماع الثاني من ذكر اليمن والشام وأويس القرني لآخره، وإجازة-، قال: قرأته على أبي. (ح)

وبإجازة ابن فهد عالياً من أبي السعادات. (ح)

والسخاوي عن العفيف محمد بن النور الحسني الإيجي إذناً مكاتبة، أخبرنا والدي، قال هو وأبو السعادات: أخبرنا إمام الدين علي بن مباركشاه الصديقي، أخبرنا مؤلفه قراءة؛ وإجازة أو وجادة لما تجدد إلحاقه.

والسخاوي عن أبي الفتح محمد المراغي إجازة، أخبرنا الحسام الحسن بن علي الأبيوردي سماعاً لشيء من أوله وإجازة، أخبرنا الصدر أحمد بن عبد الله القزويني، عن مؤلفه إذناً.

قراءة أخرى(٢):

قرئ في الكويت جميع الكتاب على شيخنا العلامة محمد إسرائيل السلفي في ٧ مجالس كان آخرها في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧.

---

(١) فائدة أخرى: قرأ عبد الحق الدهلوي المشكاة على عبد الوهب بن ولي الله المتقي دفين مكة، وأجازه (كما في نزهة الخواطر ومعجم العطار ١٨٠/أ)، وهو يروي عن علي بن حسام الدين المتقي، صاحب كنز العمال، بأسانيده.

فائدة أخرى: نص العجيمي في خبايا الزوايا (ق ٣٤٣) أنه قرأ أول المشكاة على محمد علي بن حسين اللاهوري، وأجازه، بروايته عن الملأ محمد شريف اللهوري، عن عمر الصباغ اللاهوري، عن الملأ جمال بن عبد العزيز اللاهوري، عن أخيه إسماعيل، عن الجمال عطاء الله اللاهوري بأسانيده.

(٢) حدثنا شيخنا مراراً بقراءته على شيخه.

ونص على قراءة الشكراوي على شيخه في تراجم علماء أهل الحديث في ميوات (ص ١١٣). وأورد في ترجمة عبد الوهاب الدهلوي أنه حضر على نذير حسين في المشكاة.

❋ قال شيخنا: أخبرنا بجميعه عبد الجبار الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب الدهلوي، عن نذير حسين سماعاً لبعضه إن لم يكن كله.

وأخبرنا عالياً عبد الجبار الشكراوي قراءة عليه لطرف منه وإجازة، عن نذير حسين إجازة إن لم يكن سماعاً.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي أول عشرين حديثاً من مشكاة المصابيح وأجاز بباقية في الكويت في وقف بيت الحمد في ٦ من ذي القعدة ١٤٢٦.

❋ قال الشيخ عبد السلام البستوي أخبرنا محمد عبد الرحمن المياركفوري، عن نذير حسين، به.

شرح المنظومة الغرامية في المصطلح للشمس ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤)[١]

قرئت على شيخنا الحافظ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت بعد العشاء ليلة الثلاثاء ١٤٣٠/٣/٢٧.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن

---

(١) الاتصال من طريق الشمس ابن عبد الهادي الحافظ عزيز، لأنه توفى شاباً في حياة شيوخه. وأنبه هنا وهم عدد ممن سرد تلامذته؛ فقد اشتبه عليهم باثنين من الرواة، أحدهما رواية صحيح مسلم، والآخر متقدم عنه يروي عن السلفي وطبقته، وبعض الفضلاء روى من طريق الذهبي عنه، وهو شيخه، واستفاد منه أشياء، الظاهر لي أنها بالمذاكرة، أما عموم روايته فمحل تأمل، والله أعلم.

النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن إبراهيم بن علي القلقشندي، عن البرهان سبط ابن العجمي، عن محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي، وأحمد بن يوسف بن مالك الغرناطي، المعروفين بالأعمى والبصير، كلاهما عن الشمس بن عبد الهادي.

قصيدة الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ (ت ٧٤٨)[1]

قرئت على الحافظ ثناء الله المدني في الكويت ضحى الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

---

(١) رواها ابن الشحنة في ثبته (١٣٤/أ).

وقمت بتحقيقها مع المنظومة التالية ضمن رسائل لقاء العشر الأواخر سنة ١٤٢٩.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم الغزي، عن محمود بن محمد البيلوني، عن البرهان إبراهيم بن يوسف الحنبلي، عن المحب محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة: قرأت على الحافظ البرهان سبط ابن العجمي، أخبرنا الشرف الحسين بن عمر بن الحسن بن حبيب، قرأت على الحافظ أبي عبد الله الذهبي...فذكرها.

وعالياً بالسند إلى النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن أبي الفتح المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الإمام الذهبي.

منظومة أسماء المدلسين للذهبي

قرئ على الشيخ ثناء الله المدني في الكويت ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

بسنده في الكتاب السابق إلى الذهبي من طريق البدر الغزي.

الموقظة للذهبي

قرئ على الشيخ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت بعد صلاة العشاء ليلة الاثنين ١٤٣٠/٣/٢٦.

بسنده في الكتابين السابقين لمصنفه من طريق البدر الغزي.

قراءة أخرى:

قرئ سابقاً على الشيخ ثناء الله كتاب الموقظة في الكويت ١٤٢٧/٧/١٥.

اختصار علوم الحديث لابن كثير (ت ٧٧٤) [١]

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله مع التعليق والشرح المختصر في ثلاثة مجالس بالمسجد الكبير في الكويت، في ثلاثة مجالس متوالية: عصر السبت، فبعد المغرب، فالعشاء ليلة الأحد ١٤٣٠/٣/٢٥.

❋ قال شيخنا: أخبرنا عبد الغفار حسن الرحماني قراءة، عن أحمد الله الدهلوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ، ابن حجر وغيره، عن المجد الفيروزأبادي، أخبرنا مؤلفه قراءة عليه. (ح)

وبراوية شيخنا بالإجازة عالياً عن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزي، عن الشمس محمد بن محمد الجزري المقرئ، عن مؤلفه.

---

(١) أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه.

وقراءة الفيروزأبادي على ابن كثير من خاتمة نسخة برنستون للكتاب، وأثبتها أخونا الشيخ فيصل العلي في مقدمة طبعته للكتاب (ص ١٢). وباقي السند بالإجازة.

ويسر الله لي سماع أكثره شرحاً على شيخي الأول في الحديث عبد القادر الأرناؤوط في دمشق سنة ١٤١٥ وبعدها، تغمده الله بواسع رحمته، وجزاه عني خيراً كثيراً.

فائدة: ذكر أبو الخير العطار أنه قرأه على شيخه حسين بن محسن الأنصاري كما ذكر في مشيخته (خ)، وسماه: والباعث الحثيث على معرفة الحديث، وتسميته فائدة مهمة، لأن قراءته في مطلع القرن الرابع عشر، قبل ولادة شارحه العلامة المحدث أحمد شاكر في كتابه الباعث الحثيث أيضاً.

التذكرة لابن الملقن (ت ٨٠٤)[1]

قرأتها على الشيخ ثناء الله في الكويت آخر عصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢٨.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي، عن أبيه، عن أحمد المقري، عن عمه سعيد، عن محمد بن محمد بن عبد الجليل الأموي، عن أبيه، أخبرنا إبراهيم بن محمد التازي بقراءتي، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني. (ح)

وبراوية أبي المواهب (عالياً)، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن زكريا الأنصاري وغيره، عن أبي الفتح العثماني والحافظ ابن حجر، كلاهما عن ابن الملقن.

ألفية الحديث المسماة التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي (ت ٨٠٦)، وبعض شروحها[2]

قرئت الألفية على المشايخ الثلاثة ثناء الله، وعبد الوكيل، ومساعد البشير، في مجلسين: ضحوتي الثلاثاء والأربعاء ٢٥ و ١٤٢٨/٦/٢٦.

❋ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه كذلك، عن التاج القلعي، عن محمد البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعاً عليه، أخبرني بها وبشرحها لمؤلفها الحافظ ابن حجر (سماعاً عليه لكثير منها في البحث، وإجازة)، قال: قرأتها على العراقي. (ح)

---

(١) قراءة التنسي على التازي من ثبت أحمد بن علي البلوي (ص ٣٦٩- ٣٧٠)، والباقي بالإجازة.

(٢) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وقال لي شيخنا ثناء الله إن الكتاب مسلسل بالسماع إلى نذير حسين بل وفوقه، وهو من الكتب الدراسية. وقراءة المزاحي علي السنهوري في بغية الطالبين للنخلي (ص ٣٨). وقراءة ابن يشبك وشيخيه مذكورة في ثبت مقروءاته على القشلقندي (٤٧/أ)، وإجازات زكريا (٥٢/أ). وانظر: ثبت زكريا (٢٠/ب تشستربتي)، وانتقيت منه الأجود سماعاً. ونص السخاوي في الجواهر والدرر (١٠٩٢/٣)، والضوء اللامع (٢٣٥/٣)، على قراءة زكريا على شيخيه وغيرهما. ونص ابن حجر على قراءته للألفية وشرحها على المؤلف، وذلك في المجمع المؤسس (١٨٠/٢)، والمعجم المفهرس (ص ١٧٧٩).

وللفائدة: فقد ذكر البابلي في إجازته للكردي (ص ١٤٠ مع منتخب الأسانيد) أنه سمع على إبراهيم اللقاني قطعة من الألفية. وجاء في كفاية المتطلع (ق ٦٣) أن حسن العجيمي سمع جميعها على عيسى الثعالبي. وذكر في الكواكب السائرة (٥٢/٣) أن النجم الغيطي أخذ الألفية على الشرف المناوي، وبعضها على البدر المشهدي. وأما سماع ابن يشبك لفتح الباقي على زكريا فمن مجموع إجازاته (٤٧/ب).

قال زكريا: وأخبرني الكمال محمد بن الهمام الحنفي سماعاً لجميعها في البحث وبعضه بقراءتي، أخبرني الولي أبو زرعة بن العراقي (سماعاً لبعضها وإجازة لباقيها)، والسراج قارئ الهداية بقراءتي عليه لجميعهما، عن مؤلفهما الحافظ العراقي.

ويروي البابلي عالياً عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا، به.

ويروي التاج القلعي، عن عيسى الثعالبي، عن سلطان المزاحي، قال: قرأتها على سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا به.

قال ابن يشبك: أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي من أوله إلى باب متى يصح تحمل الحديث، قال: أخبرنا والدي، والحافظ ابن حجر، وأحمد بن يعقوب الإطفيحي، والنجم محمد بن القلقشندي، والتاج محمد بن أبي بكر الشرابيشي، والمجد بن إمام الصرغتمشية، والحسن بن محمد النسابة، وعلي بن أحمد البكتمري، وعلم الدين البلقيني، والزين عبد الرحمن القابوني سماعًا وقراءةً وعرضًا على جميعهم، قالوا: أخبرنا ناظمها.

❋ وقال الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي: أخبرنا الوالد سماعًا، عن أبي سعيد البتالوي إجازة إن لم يكن سماعًا، عن نذير حسين كذلك، به.

❋ وقال الشيخ مساعد البشير: أنبأنا عبد الحي الكتاني، عن أبي النصر الخطيب وعبد الله السكري، كلاهما عن عبد الرحمن الكزبري، عن مرتضى الزبيدي، عن أحمد بن سابق الزعبلي، عن محمد بن العلاء البابلي، به.

قراءة أخرى:

قرئت عن الشيخ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت عصر. الاثنيني ٢٦/ ٣/ ١٤٣٠، بسنده السابق.

وأما شرحها للناظم

فقرئت مقدمته على شيخنا ثناء الله في الكويت ضحى الخميس ٢٩/ ٣/ ١٤٣٠، وأجازه سائره.

وأما شرحها المسمى فتح المغيث للسخاوي

فقرئت مقدمته على شيخنا المذكور بالزمان والمكان، وأجازه سائره.

❋ قال شيخنا: أنبأنا أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد البلباني، عن الشهابين أحمد العيثاوي وأحمد الوفائي، عن محمد بن طولون، عن السخاوي (إجازة).

وأما شرحها المسمى فتح الباقي لزكريا الأنصاري

فقرئت مقدمته أيضًا على شيخنا السابق في المجلس المذكور، وأجازه سائره.

* بسنده الآنف إلى ابن يشبك (إجازة)، أخبرنا زكريا لجميعها خلا القليل، وإجازة (ح).

وبالسند للقلعي، عن حسن العجيمي، عن محمد بن كمال آل حمزة، أخبرنا النجم محمد الغزي، عن أبيه، عن زكريا (إجازة إن لم يكن سماعًا)[1].

جزء في موضوعات مسند أحمد للعراقي،

مع حاشيته لابن حجر[2]

قرئ كل منهما على شيخنا ثناء الله في الكويت ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

* قال شيخنا: أنبأنا أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد الغزي، عن أحمد العيثاوي، عن محمد بن طولون، أخبرنا ناصر الدين بن زريق، حدثنا ابن حجر، أخبرنا العراقي. (ح)

وابن طولون عن محمد السخاوي الحافظ، أخبرنا ابن حجر، به. (ح)

وبالسند إلى أبي المواهب، عن أبيه عبد الباقي، عن محمد حجازي الواعظ، عن أحمد بن علي بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، به.

* وبهذه الأسانيد إلى ابن حجر لحاشيته إجازة إن لم يكن سماعًا.

منظومة في المصطلح للفيروزآبادي

(ت٨١٧)

قرئت على الشيخ ثناء الله في الكويت عصر الأربعاء ٢٨/ ٣/ ١٤٣٠.

([1]) نقل العجيمي في خبايا الزوايا (ق٣٤١) من إجازة شيخه له أنه قرأ على النجم ألفية العراقي وشرحيها للقاضي زكريا والسيوطي. وجاء في ترجمة زكريا في الكواكب السائرة أن البدر الغزي قرأ عليه المنهاج والألفية- هكذا مهملة النسبة-، وإن كانت تحتمل ألفية العراقي، ولكن بمطالعة الكواكب يظهر أنه يطلق الألفية على ألفية ابن مالك في النحو، والله أعلم. وللأسف- مع أن النجم جعل والده محور كثير من تاريخه-: إلا أنه لم يهتم ببيان مقروءاته ومسموعاته.

([2]) رواية ابن طولون عن ابن زريق ذكرها آخر الفهرست الأوسط (٢٢٤/ ب)، لكنه عنعن بين ابن زريق وابن حجر، ولعله لما ذكره من احتياط أبناء ابن زريق على ثبت والدهم وتعسرهم به عليه، فقد نص ابن زريق من مشيخته (٢/ ٢٩/ ب) أنه سمع جميعه من لفظ ابن حجر.

وسماع ابن يشبك على زكريا من مجموع إجازاته (١٤١/ ب الأزهرية).

وسماع السخاوي من الضوء اللامع (٨/ ٦).

وسماع الكل هو للقول المسدد لابن حجر، وقد سرد فيه جزء شيخه العراقي بتمامه، ونص ابن حجر في مقدمته أنه قرأ جزء شيخه عليه، وكتبه عنه.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الله الروبري، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن جده، عن أبيه شارحها. (ح)

وأنبأنا الروبري ومحمد علي اللكهوي، عن عبد المنن الوزير آبادي، عن عبد الحق البنارسي، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن عبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي، كلاهما عن خال الأول أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، عن خاله يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر البطاح، عن عمه يوسف البطاح، عن طاهر بن الحسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الديبع، عن أحمد بن الشرجي، عن النفيس سليمان العلوي. (ح)

وبرواية ابن الديبع عن الحافظ السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، كلاهما عن المجد محمد بن يعقوب الفيروزأبادي[1].

وبرواية سليمان الأهدل عاليًا عن أبيه يحيى بن عمر إجازة.

ورواية عبد الرحمن الأهدل عن عبد اله بن سليمان الجرهزي وغيره، عن يحيى الأهدل، به.

- قراءة أخرى:

قرئت هذه المنظومة مع شرحها المنهل الروي في مصطلح الحديث النبوي لسليمان بن يحيى الأهدل (ت ١١٩٧)[2] على أحد أحفاده وهو الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل في المسجد الكبير بالكويت في مجلس واحد كان ذلك في ٦ صفر سنة ١٤٢٧.

وأجاز الشيخ سليمان الأهدل بهذا الكتاب خاصة وبغيره عامة.

❋ قال الشيخ سليمان الأهدل أخبرنا والدي السيد محمد بن عبد الوهاب الأهدل، عن والده السيد عبد الوهاب بن محمد الأهدل، عن والده مفتي الشافعية السيد محمد بن عبد الباقي الأهدل، عن والده

---

(1) ذكر الكتاني في فهرسه أن شيخ ابن الديبع الزين أحمد الشرجي يروي عن المجد الفيروزأبادي، وهو ممكن من جهة الزمان والمكان، ولكني لم أره في عيون تراجم ابن الشرجي كالضوء اللامع، بل رأيت في أسانيد يحي الأهدل (خ) رواية مشارق الأنوار للصغاني وسفر السعادة من طريق ابن الديبع، عن الشرجي، عن أبي الفتح المراغي، عن المجد المذكور، وقال: بهذا السند أروي مؤلفات القاضي المجد الفيروزأبادي رحمه الله تعالى.

ثم روى رياض الصالحين من طريق ابن الديبع عن جده لأمه إسماعيل بن مبارز، وابن الشرجي، وإسماعيل بن إبراهيم بن بكر السويري، عن الفيروز أبادي في عموم إذنه. وظاهر العبارة أنه بالعامة لأهل العصر، ولاسيما مقارنة بتراجمهم، كما أنه أسند تفسير البيضاوي عن ابن الديبع، عن جده ابن مبارز، بواسطة عن الفيروزأبادي، والله أعلم.

(2) طبع هذا الكتاب بتحقيق الشيخ فيصل بن يوسف العلي؛ لأجل مناسبة زيارة الشيخ سليمان الأهدل وقراءته عليه، وقد أصدرته إدارة المسجد الكبير بوزارة الأوقاف بدولة الكويت سنة ١٤٢٧، وحضر جمع غفير من طلبة العلم رجالًا ونساءً، وألقى الشيخ سليمان الأهدل بهذه المناسبة قصيدة لطيفة تضمنت الإجازة بذلك.

السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل، عن والده الوجيه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل صاحب "النفس اليماني"، عن والده الفقيه المفتي المتحدث سليمان بن يحيى الأهدل صاحب هذا الشرح.

وهذا مسلسل بالآباء من آل الأهدل.

المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للعلامة المقرئ ابن الجزري (ت٨٣٣)[١]

قرئ على الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي في مجلس ختم مسند أحمد ضحى الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٢٩.

* قال شيخنا: أنبأنا الوالد، عن خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري، عن جده، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه، عن العلامة محمد بن أحمد السفاريني، عن عبد القادر التغلبي (ح).

وروى الشيخ عبد الحق أعلى بدرجتين عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، كلاهما عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، قال: قرأته على أحمد بن زيد الجراعي وولده عمر، قالا: أخبرنا الحافظ عمر بن فهد قراءة عليه، أخبرنا المؤلف سماعًا عليه. (ح)

ورواه ابن طولون بالإجازة عاليًا عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن ابن الجزري.

وأعلى برواية أبي المواهب، عن النجم الغزي، عن أبيه عن أبي الفتح، به.

---

(١) سند ابن طولون السماعي في فهرسه الأوسط (١/ ٢٢٢/ ب).

وسماع ابن فهد على المؤلف مذكور في السماعات آخر الجزء.

الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم لمحمد بن إبراهيم الوزير (ت٨٤٢)[١]

قرئ على شيخنا محمد بن علي المنصور في الكويت، وذلك في ثلاثة مجالس. ضحوات الأحد إلى تاليه الثلاثاء ١٦/١/١٤٣٠.

* قال شيخنا: أنبأنا أحمد بن محمد زبارة، عن عباس بن أحمد بن إبراهيم سماعًا لبعضه وإجازة- قال شيخنا: وقرأنا بعضه على شيخنا العباس المذكور-، عن أحمد بن عدب الله الجنداري، عن عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب، عن أحمد بن محمد الشوكاني، عن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل، عن أبيه وعبد الله بن سليمان الجرهزي، عن والد الأول يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن محمد الطاهر الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الديبع، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي. (ح)

وبرواية محمد الطاهر عن محمد بن عبد المحسن الأهدل، عن يحيى بن أبي بكر العامري، كلاهما عن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد، عن المؤلف.

تنقيح الأنظار لابن الوزير[٢]

---

(١) أخبرنا شيخنا أنه قرأه على شيخه العباس، وأطلق القراءة، ثم أخبرني بعد ذلك أنه ما كمله عليه، وليست له منه إجازة، فاضطررت للنزول في الرواية.

ورواية زبارة مذكورة إجازته الخطية لشيخنا وغيره، وهو مجاز من العباس.

(٢) أخبرني شيخنا بقراءته على شيخه، وقراءة شيخه على شيخه يحيى.

قرئ على شيخنا محمد بن علي المنصور في الكويت ضمن شرحه توضيح الأفكار للأمير الصنعاني، وذلك في تسعة مجالس: من ضحى الخمسي ١١ إلى ضحى الأحد ١٤/ ١/ ١٤٣٠.

* قال شيخنا: أخبرنا أحمد بن علي الطلحي، أخبرنا يحيى بن محمد بن لطيف شاكر، عن حسين بن علي العمري، عن القاسم بن المنصور، عن علي بن أحمد الظفري، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن والده الشارح، عن يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن محمد الطاهر الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الديبع، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي. (ح)

وبرواية محمد الطاهر عن محمد بن عبد المحسن الأهدل، عن يحيى بن أبي بكر العامري، كلاهما عن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد، عن المؤلف.

منظومة عقود الدرر في علوم الأثر

لابن ناصر الدين الدمشقي

(ت٨٤٢)

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ٢٨/ ٣/ ١٤٣٠.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن ابن ناصر الدين.

نخبة الفكر للحافظ ابن حجر

(ت٨٥٢)[1]

قرئت على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

* يرويها الشيخ ثناء الله المدني (قراءة) على الحافز عبد الله الروبري (ضمن نزهة النظر)، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن نذير حسين كذلك، عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبيهما كذلك، عن أبي طاهر الكوراني، عن حسن العجيمي، وعبد الله البصري، وأحمد النخلي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (سماعًا عليه لأولها ضمن

---

(1) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وقراءة المباركفوري على نذير من إجازته له المثبتة أول تحفة الأحوذي (١/ ٤). وقراءة العجيمي والبصري والنخلي على البابلي في منخب الأسانيد (ص٨٨). وقراءة ابن يشبك وشيخه مذكوران في إجازات زكريا (٤٥٨/ أ)، وثبته (٢٠/ ب تشستربتي). وانظر: الكلام على سند شرحها التالي.

شرحها، وإجازة)، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي، أخبرنا زكريا الأنصاري (مرتين سنة ٩٢٣)، قال: سمعتها في البحث على مؤلفها.

* ويرويها الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي عن أبيه (قراءة)، عن أبي سعيد محمد بن حسين البتالوي وغيره، عن نذير حسين، به.

* ويرويها الشيخ محمد إسرائيل قراءة علي عبد الجبار الشكراوي ضمن نزهة النظر، عن أحمد الله وعبد الوهاب الدهلويين. (ح)

وعاليًا عن عبد الحكيم الجيوري إجازة، ثلاثتهم عن نذير حسين، به.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ سليمان الأهدل: نخبة الفكر، في الكويت، في وقف بيت الحمد، في ١٤ صفر سنة ١٤٢٧.

* قال الشيخ سليمان الأهدل: أخبرنا محمد بن صديق البطاح، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، أخبرنا والدي عبد الباقي، أخبرنا والدي الوجيه عبد الرحمن الأهدل، أخبرنا والدي سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد مقبول الأهدل، أخبرنا يحيى بن عمر الأهدل، أخبرني أبو بكر بن علي البطاح، أخبرني يوسف بن محمد البطاح، أخبرني الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا الحافظ ابن الديبع، أخبرنا شمس الدين السخاوي، أخبرنا به مصنفه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي: نخبة الفكر لابن حجر، في بيت الحمد في الكويت، في ٦ من ذي القعدة سنة ١٤٢٦.

* قال الشيخ عبد الرشيد: أخبرني بها والدي عبد السلام البستوي، عن شيخه أحمد الله القريشي ومحمد عبد الرحمن المباركفوري، عن نذير حسين، به.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي: نخبة الفكر لابن حجر، في الكويت، في وقف بيت الحمد ٣/ ١١/ ١٤٢٨.

* قال الشيخ أنيس الرحمن: أنبأنا حافظ عبد الواجد العمري الرحماني، عن أحمد الله القريشي، عن نذير حسين، به.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ المؤرخ محمد إسحاق بهتي: نخبة الفكر لابن حجر، في الكويت، في مطلع رجب سنة ١٤٢٩.

❋ قال الشيخ محمد إسحاق بهتي: أخبرنا محمد عطاء الله حنيف الفوجياني، عن عبد الجبار الجيفوري إجازة إن لم يكن سماعًا، عن عبد الوهاب الملتاني الدهلوي، عن نذير حسين، به.

نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر

(ت٨٥٢)[1]

قرأتها على الشيخ ثناء الله المدني في المسجد الكبير في الكويت، وذلك بعد العشاء ليلة الاثنين ١٤٣٠/٣/٢٦.

❋ قال شيخنا: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن نذير حسين كذلك، عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبيها كذلك، عن أبي طاهر الكوراني، عن حسن العجيمي، وعبد الله البصري، وأحمد النخلي، كلهم عن محمد بن العلاء البابلي (سماعًا عليه لطرف من أولها وإجازة)، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سنة ٩٢٣ سماعًا لها خلا القليل)، بسماعه على مؤلفها الحافظ ابن حجر في البحث.

قراءة أخرى:

قرئ على الشيخين ثناء الله المدني ومحمد إسرائيل: نزهة النظر لابن حجر، في الكويت في ١٠/ ٦/ ١٤٢٧.

❋ قال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي قراءة لجميعه بشكراوي، أخبرنا أحمد الله القريشي بدلهي، عن نذير حسين، به.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخين عبد السلام بن أبي أسلم المدني وعبد الرحمن بن محمد شفيع الليثي: نزهة النظر لابن حجر، في بيت الحمد في مجلسين، آخرهما في ليلة الحادي عشر من رمضان المبارك سنة ١٤٢٨.

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا قراءته على شيخه غير مرة. وقراءة العجيمي والبصري والنخلي على البابلي في منتخب الأسانيد (ص٨٨). وقراءة ابن يشبك وشيخ مذكوران في إجازات زكريا (٤٥/ ب)، وثبته (٢٠/ ب تشستربتي). ونص السخاوي في الجواهر والدرر (٣/ ١٠٩٢)، والضوء اللامع (٣/ ٢٣٥) على أخذ زكريا لجميع شرح النخبة على شيخهما ابن حجر.

﷽ قال الشيخ عبد السلام المدني وعبد الرحمن الليثي: أخبرنا نذير أحمد الأملوي بنزهة النظر قراءة بحث ودرس، عن أحمد الله القريشي، عن نذير حسين، به.

بلوغ المرام للحافظ ابن حجر

(ت٨٥٢)[1]

قرأناه على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل وذلك في ثلاثة مجالس متوالية: عصر الاثنين، فمغرب وعشاء ليلة الثلاثاء ١٤٢٨/١١/٢٤.

﷽ قال الشيخ ثناء الله المدني: قرأته على الحافظ عبد لله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن نذير حسين كذلك، أخبرنا محمد إسحاق، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن أبيهما كذلك، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم السنهوري وغيره، عن النجم الغيطي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، قال: قرأته على زكريا الأنصاري، قال: قرأته على مؤلفه.

﷽ قال الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي: أخبرنا الوالد (قراءة)، عن أبي سعيد محمد بن حسين البتالوي وغيره، عن نذير حسين، به.

﷽ قال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي (قراءة)، عن أحمد الله الدهلوي وعبد الوهاب الدهلوي، عن نذير حسين. (ح)

وقرأته (عاليًا) على عبد الحكيم الجيوري، بقراءته على نذير حسين، به.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي: أول بلوغ المرام لابن حجر إلى نهاية كتاب الآنية، في الكويت ٢٦ من ذي القعدة ١٤٢٦.

﷽ قال الشيخ عبد الرشيد: أخبرنا الوالد عبد السلام، عن محمد عبد الرحمن المباركفوري، أخبرنا نذير حسين، به.

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وأخبرنا شيخنا محمد إسرائيل مرارًا- ابتداءً منه لي ولبعض زملائي قبلي، ومراجعة متكررة مني ومنهم- أن شيخه قرأ البلوغ على نذير حسين. وقراءة نذير على شيخه استفدتها من إجازة عبد الستار الدهلوي لأحمد شاكر (٢٢٤/ أ). وقراءة الغيطي على شيخه زكريا، وهو على ابن حجر: منصوص عليه في إجازات زكريا (١٢٦/ ب الأزهرية).

ونص السخاوي على قراءة زكريا على شيخه في الضوء اللامع (٣/ ٢٣٥)، والجواهر والدرر (٣/ ١٠٩٢)، وهو في ثبت زكريا (١٢٩/ ب- برنستون).

وأظن ظنًا غالبًا أنه تجد له طبقات سماعية عديدة في اليمن بالذات، ولكن تنقصني المراجع الكافية.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ عبد القيوم بن زين الله الرحماني: بلوغ المرام لابن حجر، في ٣ مجالس، كان آخرها ١٧ محرم سنة ١٤٢٧.

❋ قال الشيخ عبد القيوم الرحماني: أخبرنا به عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري، أخبرنا محمد عبد الرحمن المباركفوري، أخبرنا نذير حسين، به.

قراءة أخرى:

قرئ سابقًا على الشيخين ثناء الله بن عيسى ومحمد إسرائيل في الكويت: بلوغ المرام لابن حجر، في ١٠ من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧ بالسند السابق ذكره.

- قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي في الكويت في وقف بيت الحمد أول (٦٠) حديثًا من بلوغ المرام لابن حجر في ٣/ ١١/ ١٤٢٨.

❋ قال الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي: قرأت أول (٦٠) حديثًا على الشيخ عبد الغفار حسن الرحماني من كتاب بلوغ المرام، وهو عن شيخه أحمد الله القريشي، عن نذير حسين، به.

بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود،

للحافظ السخاوي

(ت٩٠٢)[١]

قرئ على الشيخين محمد إسرائيل وعبد الوكيل، في ٢٧ و٢٨ صفر ١٤٢٩.

قال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري، عن شمس الحق العظيم آبادي. (ح)

وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد، عن خليل بن محمد، كلاهما عن جد الثاني: حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه وعبد الله بن سليمان الجرهزي، عن والد الأول يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر البطاح، عن عمه يوسف البطاح، عن طاهر بن الحسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي بن الديبع، عن السخاوي.

بلغة الحثيث إلى علم الحديث ليوسف بن عبد الهادي

---

(١) السند كله بالإجازة.

ونص السخاوي في الضوء اللامع (١٠/ ٢٤٨ مستفادًا من مقدمة محقق بذل المجهود ص١٦) على سماع يحيى بن محمد بن صديق الزبيدي لتصانيفه في ختم الكتب الستة.

(ت٩٠٩)

قرأتها على الحافظ ثناء الله المدني في الكويت ليلة الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

*** قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني والنجم الغزي، عن الشهاب أحمد بن يونس العيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، عن ابن عبد الهادي (إجازة إن لم يكن سماعًا).**

ألفية الجلال السيوطي (ت٩١١)،

وشرحها له

قرئ على الحافظ ثناء الله المدني في المسجد الكبير بالكويت في مجلسين بعد المغرب، وبعد العشاء ليلة الثلاثاء ٢٧/٣/١٤٣٠.

*** قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن السيوطي.**

والوصل كله بالإجازة.

وأما شرحها له المسمى بـ "البحر الذي زخر"

فقرئت مقدمته على شيخنا ثناء الله في الكويت، ضحى الخميس ٢٩/ ٣/ ١٤٣٠، وأجاز سائره.

بالسند الآنف.

الأمم لإبراهيم الكرواني

(ت١١٠١)[1]

قرى على شيخنا ثناء الله في الكويت بعد المغرب ليلة الأربعاء ٢١/٣/١٤٣٠.

---

(1) نص شيخنا لنا- مرارًا- في الرياض والكويت- على تسلسل السماع للكتاب منه إلى المؤلف. ونص العظيم آبادي في الوجازة (ص٩٢)، والخانفوري في ثبته الجوائز والصلات (خ) على تسلسله كذلك في شيخهما نذير إلى مؤلفه. وقال ولي الله في الإرشاد (خ): وأما الكردي فأخبرني بجميع ما في الأمم تأليفه سماعًا عليه: أبو طاهر بقراءته على أبيه المذكور. وقال أبو طاهر الكوراني في إجازته لولي الله (في إتحاف النبيه ص٨٥): وسمع علي الأمم فهرس سيدي الوالد المرحوم من أوله إلى آخره مع التذييل، بقراءة ابن خاله الشيخ محمد عاشق.

❋ قال شيخنا: أخبرنا الحافظ عبد الله الربوبري قراءة عليه، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، أخبرنا الشاه عبد العزيز، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني، أخبرنا والدي المصنف.

شرح البيقونية لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني

(ت ١١٢٢)[1]

قرئ مع المنظومة المتن على الحافظ ثناء الله المدني في المسجد الكبير بالكويت، في مجلسين: قبل المغرب وبعده ليلة الثلاثاء ١٤٣٠/٣/٢٧.

❋ قال شيخنا: أنبأنا عبد الله الروبري، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن التاج القلعي. (ح).

وأنبأنا عاليًا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن محمد بن العنابي الجزائري الأثير، عن علي بن الأمين الجزائري، عن أحمد بن عبد الفتاح الملوي، وعبد الله بن عامر الشبراوي، ثلاثتهم عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني.

قراءة أخرى:

قرئت منظومة البيقونية على الشيخ ثناء الله في الكويت في ١٤٢٧/٧/١٣.

الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين،

للشاه ولي الله الدهلوي

(ت١١٧٦)[2]

([1]) السند كله بالإجازة.

وأما البيقوني فنص شراح منظومته وغيرهم أنهم لم يجدوا له ترجمة، واختلفوا في اسمه أيضًا، ولكن الأقوى ما نقله الأجهوري في حاشيته على شرح الزرقاني (ص٦) قائلًا: "وجد بهامش نسخه عليها خط الناظم ما نصه: واسمه الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي. اهـ". وأما حياة الناظم ففي أوائل القرن الحادي عشر تقديرًا، لأن شروح منظومته المتقدمة مكتوبة في أواخر القرن، مثل: شرح الزرقاني فرغ منه يوم عاشوراء سنة ١٠٨٠، بل بعضها يترحم عليه وينص على وفاته، مثل شرح البديري الدمياطي الذي فرغ منه سابع رجب سنة ١٠٩. وعندي احتمال أنه: عمر البيلوني- باللام بدل النون- المتوفى سنة ١٠٢٧، إمام الشافعية في المسجد الأموي بحلب، ووصف بأنه على قدر جيد من العلم والأدب، فإنه يكنه فيكون التحريف في نسبته بالمنظومة قديمًا قبل اشتهارها، وتوارد النسخ والشرح على فروع النسخة المحرفة، والأمر بحاجة لمزيد بحث وتحرير، والله أعلم.

([2]) نص شيخنا لنا مرارًا- في الرياض والكويت- على تسلسل السماع للكتاب منه إلى المؤلف. ونص العظيم آبادي في الوجازة (ص٩٢)، والخانفوري في ثبته الجوائز والصلات (خ) على تسلسله كذلك من شيخهما نذير إلى مؤلفه. وقال ولي الله في الإرشاد (خ): وأما الكردي فأخبرني بجميع ما في الأمم تأليفه سماعًا عليه: أبو طاهر، بقراءته على أبيه المذكور. وقال أبو طاهر الكوراني في إجازته لولي الله (في إتحاف النبيه ص٨٥): وسمع علي الأمم فهرس سيدي الوالد المرحوم من أوله إلى آخره مع التذييل، بقراءة ابن خاله الشيخ محمد عاشق.

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت بعد العشاء ليلة الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢١.

ثم قرئت عليه أربع أحاديث منه، وهي المسلسلات بالأولية، والمحبة، وقراءة الصف، وبالحفاظ، ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

* قال شيخنا: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، أخبرنا الشاه عبد العزيز، أخبرنا والدي المصنف.

شرح تراجم أبواب صحيح البخاري للشاه ولي الله الدهلوي

(ت١١٧٦)

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت ١٤٢٧/٧/١٤.

* وهو بسنده المار في الكتاب السابق.

توضيح الأفكار للأمير الصنعاني

(ت١١٨٢)[1]

قرئ على الشيخ محمد بن علي المنصور في الكويت، وذلك في تسعة مجالس، من ضحى الخميس ١١ إلى ضحى الأحد ١٤/ ١/ ١٤٣٠.

* قال شيخنا: أخبرنا أحمد بن علي الطلحي، أخبرنا يحيى بن محمد بن لطف شاكر، عن حسين بن علي العمري، عن القاسم بن المنصور، عن علي بن أحمد الظفري، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن والده المصنف. وأنبأنا عاليًا أحمد بن محمد زبارة، عن العمري، به.

قراءة أخرى:

قرئت مقدمته على شيخنا ثناء الله في الكويت ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، وأجاز سائره.

* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن داود بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد، عن سعيد بن عبد الواحد الأنصاري الأشعري، عن المؤلف.

فتوى في "وجه تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة"،

وقصب السكر، وثمرات النظر، ثلاثتها للأمير الصنعاني

قرئت هذه الفتوى على شيخنا محمد بن علي المنصور، وقرئت عليه الرسالتين بعده، وذلك في الكويت بعد المغرب ليلة الأربعاء ١٤٣٠/١/١٧.

---

(١) أخبرنا شيخنا المنصور بقراءته على شيخه، وقراءة شيخ على شيخه.

ينظر لسماع العمري: الدر النضيد للواسعي.

* قال شيخنا: أخبرنا يحيى بن محمد قطران قراءة عليه لقصب السكر وحسب (وإجازة)، عن يحيى بن محمد لطف شاكر. (ح)

وأنبأنا بها (عاليًا) أحمد بن محمد زبارة، كلاهما عن الحسين بن علي العمري، عن محمد بن إسماعيل الكبسي، عن محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر الكوكباني، عن مصنفها. (ح)

وبرواية العمري عن قاسم المنصور، عن علي الظفري، عن عبد الله بن محمد إسماعيل الأمير، عن أبيه (إجازة إن لم يكن سماعًا).

التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

(ت١٢٠٦)[1]

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ١٤٢٨/١١/٢٤.

* يرويه الشيخ ثناء الله المدني (قراءة) علي الحافظ عبد الله البروبري، عن عبد الجبار الغزنوي، عن أحمد بن إبراهيم بن عيسى، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ إجازة إن لم يكن سماعًا، عن جده محمد بن عبد الوهاب قراءة عليه إلى أبواب السحر، وإجازة للباقي.

* ويرويه الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي قراءة على والده ضمن فتح المجيد، عن أحمد بن عبد الله بن سالم الجيلي البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن، به.

* ويرويه الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي بالإجازة عن عبد الحكيم الجيوري، عن شمس الحق العظيم آبادي، عن أحمد بن إبراهيم بن عيسى وعبد العزيز بن صالح بن مرشد، كلاهما عن عبد الرحمن بن حسن، به.

رسالة في ما يجب على الناظر حفظه للشاه عبد العزيز الدهلوي

(ت١٢٣٩)

قرئت على الشيخ ثناء الله في الكويت عصر الأربعا ١٤٣/٣/٢٨.

بروايته عن الحافظ عبد الله الروبري (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن عبد الجبار الغزنوي وعبد المنان البنارسي كذلك، عن نذير حسين كذلك، به.

---

[1] مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وقراءة عبد الرحمن بن حسن عن جده ذكرها في إجازته لابن جلعود.

* وقد أوردتها بتمامها في ترجمة صاحبها في هذا الكتاب.

هذه عقيدتي وترجمتي للشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي

(ت١٣٩٢)(١)

قرئت على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

* قال لنا الشيخ عبد الوكيل: قرأناها وسمعناها على والدي مصنفها.

* وبإجازة الشيخ ثناء الله منه، وقال: هذه عقيدة طيبة جدًا.

* وأما الشيخ محمد إسرائيل، فيرويها عن المشايخ عبد الله العقيل وعبد الوكيل وثناء الله تدبجًا، ثلاثتهم عن المؤلف.

الصفات لمحمد أمين الشنقيطي

(ت١٣٩٣)

قرئت على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ١٤٢٨/١١/٢٤.

*قال لنا الشيخ ثناء الله: سمعناها على شيخنا المؤلف في المدينة.

الأربعون في فضل المساجد وعمارتها(٢)

من مرويات شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تخريج محمد بن ناصر العجمي:

قرئت على شيخنا في مسجد البسام بالجهراء، بعد المغرب ليلة الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٤٢٦.

النوافح المسكية من الأربعين المكية(٣)

من تخريجي لسماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله.

قرئت عليه في مسجد الراشد بالعديلية بدولة الكويت ليلة الأربعاء ١٤٢٧/١٢/٢٨.

وصية تقي الدين الهلالي لشيخنا ثناء الله المدني،

وثبته تذكرة الجهابذة الدرري

---

(١) طبعت ضمن المجموعة الثالثة من رسائل الشيخ عبد الحق، ثم طبعت مفردة بتقريظ تلميذه سماحة الشيخ ابن باز، ثم طبعت مؤخرًا مع الثبت الكبير للشيخ عبد الحق، بتحقيق الأخ الشيخ بدر بن علي بن طامي العتيبي وفقه الله.

(٢) انظر: الإكليل (ص١٩٣).

(٣) انظر: السماعات أول المطبوعة، والتكميل (ص١٤٤ و٢٢٤).

قرئت هذه الوصية على شيخنا من ثبته في الكويت، عصر الأربعاء ١٤٣/٣/٢٨، وأجاز لنا ببقية ثبته.

* قال شيخنا: كتب لي شيخي الهلالي هذه الوصية، وأجازني.

جائزة الأحوذي في التعليقات على سنن الترمذي،

لشيخنا الحافظ ثناء الله المدني

قرئت عليه في الكويت ضحى الاثنين ١٤٣٠/٣/٢٦ أول باب من الترمذي مع الشرح منه، وأجاز بقيته، وناول بعض السامعين.

تتمة

في ذكر أجزاء قرنت في أوقات سابقة[1]

فمن ذلك: ما قرئ على الشيخ ثناء الله:

١- الأربعين للحسن بن سفيان.

٢- نور العيون لابن سيد الناس.

٣- جزء الحسن بن عرفة.

٤- وصايا العلماء عند حضور الموت للربعي.

٥- الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام.

٦- الصفات للدارقطني.

٧- أخلاق العلماء للآجري.

٨- السكوت ولزوم البيوت لابن البنا.

٩- العلم لابن أبي خيثمة.

كلها في يومي ١٢ و١٣ من رجب سنة ١٤٢٧.

كما قرئ أيضًا على العلامة محمد إسرائيل الأجزاء التالية:

١- رؤية الله لابن النحاس في ٦/٣٠/, ١٤٢٧

٢- شرح السنة للإمام المزني.

٣- اعتقاد أهل السنة لأبي بكر الإسماعيلي.

٤- من اسمه عطاء للطبراني.

---

(1) من هذه التتمة إلى آخر الكتاب من عمل اللجنة المنسقة للسماع ومتابعة طباعة الكتاب.

٥- فضل العشر من ذي الحجة له أيضًا.

٦- تفسير سورة الفاتحة من تفسير الجلالين: المحلي والسيوطي.

٧- مقدمة رياض الصالحين والأحاديث الثلاثة الأولى منه.

وكلها في يوم الثلاثاء في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٤٣٠.

تتمة في فنون أخرى

حرز الأماني ووجه التهاني (متن الشاطبية في القراءات السبع)

للقاسم بن فيره الشاطبي (ت٥٩٠)

قرئ على العلامة المتفنن شيخ القراء بدمشق كريم راجح[1] في ١٤٢٦/١٠/٢٠.

([1]) هو العلامة الكبير المفسر الفقيه النحوي الأديب الشاعر الخطيب المفوه الشيخ كريم بن سعيد بن كريم راجح، شيخ القراء بدمشق.

ولد بدمشق، في محلة الميدان سنة ١٣٤٤هـ- ١٩٢٦م، نشأ بين أبوين صالحين، فوالده طالب علم جمع بين الكسب وحضور مجالس المحدث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني والشيخ أمين سويد رحمهما الله، ووالدته السيدة حفيظة بنت حسن سمية- الحافظة للقرآن الكريم- وصاحبة مدرسة تحفيظ القرآن والتعليم الابتدائي بحارة القاعة بمحلة الميدان في دمشق.

شيوخه:

دفعته والدته لملازمة العلامة الشيخ حسين خطاب، فقرأ عليه نصف القرآن وحفظ عليه بعض المتون العلمية، فلما رأى نباهته نقله لحلقة الشيخ حسن حبنكة الميداني فلازمه في جميع الفنون لمدة أربعين عامًا إلى وفاته ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.

من مشايخه: الشيخ محمد فهمي أبو سنة، درس عليه علم الأصول، والشيخ أمين المصري، والشيخ شعبان إبراهيم.

أما في علوم القرآن والقراءات: فقد حفظ الشاطبية كاملة على شيخ القراء محمد سليم الحلواني، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى على ولده شيخ القراء العلامة أحمد الحلواني الحفيد، ثم أعاد ختمة أخرى على الشيخ المحقق محمود فايز الديرعطاني، كما تلقى القراءات العشر الكبرى على الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي.

وكان لملازمته الشيخ أحمد الحلواني مدة خمسة وعشرين عامًا الأثر البالغ في إتقانه التجويد والقراءات حتى صار مرجعًا اليوم للقراء في العالم الإسلامي.

وبعد وفاة شيخ القراء حسين خطاب سنة ١٩٨٧م، انتخب العلماء والقراء بالإجماع الشيخ كريم راجح ليكون شيخًا لقراء الشام، وكانت ذلك بخطاب من الشيخ عبد الرزاق الحلبي- شيخ الجامع الأموي- ألقاه في جنازة الشيخ حسين خطاب عند الصلاة عليه بالجامع الأموي، وسبب اختيار القراء والعلماء للشيخ كريم راجح لذلك المنصب هو تضلعه في مختلف زملائه القراء الكبار، كما تميز حفظه الله بحفظ المتون في شتى الفنون والتي منها: ألفية ابن مالك، ونظم العمريطي لمتن أبي شجاع، ونظمه للورقات، والشاطبية والدرة والطيبة، مع سعة الاطلاع وحفظه لمقطوعات من عيون الشعر، كما أن الشيخ عرف بميله لإقراء الكتب المطولة الصعبة العبارة التي لا يقدر على تدريسها إلا الكبار من أمثاله، ككتاب البحر المحيط لأبي حيان، والمحتسب لابن جني وغيرها.

وأما تصدره لتدريس القراءات فهذا فنه الذي لا يبارى فيه ولا يجارى.

وهذه كلمات قيلت فيه عرفانًا بفضله ومعارفه:

قال الشيخ المقرئ محمود فايز الديرعطاني: ليس على الأرض من يقرأ مثله. وقال المقرئ بكري الطرابيشي: الشيخ كريم عالم في جميع الفنون. وقال المقرئ أبو الحسن الكردي: الشيخ كريم راجح شيخ الدنيا. وقال: الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف المصري- عضو مشيخة المقارئ المصرية-: الشيخ كريم عالم كبير معروف، وهو من أبرز علماء الدنيا في القراءات.

انتهى مختصرًا من مجلة "نهج الإسلام" التي تصدر عن وزارة الأوقاف السورية رمضان سنة ١٤٢٩. وانظر كذلك كتاب: علماء يتحدثون، لمحمد بدوي وهبه (ص٥٩- ٦١).

❋ قرأ الشيخ كريم راجح الشاطبية من أولها إلى آخرها حفظًا على شيخ القراء محمد سليم الحلواني، عن والده أحمد الحلواني الكبير، عن أحمد المرزوقي، بأسانيده إلى الإمام الشاطبي.

ومما قرئ عليه أيضًا في هذا الباب:

١ – ٥ رائية موسى بن عبيد الله الخاقاني، ونونية السخاوي المسماة: عمدة المفيد في التجويد، والمفيد في التجويد للطيبي، والحواشي المفهمة في شرح المقدمة الجزرية لابن الناظم (وهو أحمد بن محمد الجزري)، وتحفة الأطفال للجمزوري.

في عدة مجالس، آخرها في ليلة ١٧ رمضان ١٤٢٨.

التبيان في آداب حملة القرآن للنووي

(ت٦٧٦)

قرئ على الشيخ سليمان الأهدل النصف الأول منه في رمضان سنة ١٤٢٨ وأجاز بباقيه.

❋ قال الشيخ سليمان الأهدل: أخبرنا به والدي العلامة السيد محمد بن عبد الوهاب الأهدل، أخبرنا العلامة عبد الوهاب بن محمد بن عبد الباقي الأهدل، أخبرنا العلامة عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل، أخبرنا العلامة الوجيه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل، أخبرني أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، أخبرني يحيى بن عمر مقبول الأهدل، أخبرنا أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، أخبرنا يوسف بن محمد البطاح الأهدل، أخبرني الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا وجيه الدين الحافظ ابن الديبع إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرني به محمد بن عبد الرحمن السخاوي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر القباني، أخبرنا محمد بن إسماعيل الخباز، عن المؤلف الإمام النووي.

وبرواية ابن الذيبع عن إسماعيل بن مبارك، أخبرنا محمد بن محمد الجوزي، عن ابن الخباز، عن المؤلف.

أطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمخشري

(ت٥٣٨)

وهي مقالة كالمقامة.

قرئت على شيخ القراء كريم راجح في الكويت في الفنطاس ٢٠ شوال سنة ١٤٢٦.

أخصر المختصرات في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

لابن بلبان الدمشقي (ت١٠٨٣)

قرئ على شيخ الحنابلة الإمام الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل في أربعة أيام، قراءة بحث وضبط وتحقيق كان آخرها في ١٤٢٧/١٢/٢٧.

* وتفقه شيخنا عبد الله بن عقيل[1] على جمع؛ أبرزهم علامة وقته عبد الرحمن بن ناصر السعدي، وسماحة المفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد الله بن محمد المانع.

فالأول: عن صالح بن عثمان القاضي، وإبراهيم بن صالح بن عيسى، كلاهما عن أحمد بن إبراهيم بن عيسى. (ح)

والثاني: عن عمه عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، وهذا عن أبيه حسب ثلاثتهم- ابن عيسى، وعبد الله بن عبد اللطيف، وحمد بن عتيق- عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف. (ح)

والثالث: عن علي بن محمد آل راشد عن عبد الله أبا بطين، عن محمد بن عبد الله بن حمد بن طراد الدوسري، عن عبد الرحمن بن عبد الله البعلي في حلب (صاحب "كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات") كلاهما- ابن سيف والبعلي- عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي، عن أبيه والشمس محمد بن بدر الدين البلباني، كلاهما عن أحمد الوفائي المفيلحي، عن موسى بن أحمد الحجاوي، عن الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الشويكي، عن شهاب الدين علي بن سليمان المرداوي، عن الزين عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الصالحي- المعروف بأبي شعر-، عن العلاء علي بن محمد بن اللحام، وعن شيخه الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجل، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي- المعروف بابن قيم الجوزية-، عن شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، عن شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، عن عمه الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة، عن ناصح الإسلام أبي الفتح نصر بن فتيان- المعروف بابن المني-، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري، عن أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، عن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين- المعروف بابن الفراء-، عن أبي عبد الله الحسن بن حامد الغدادي الوراق، عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري- المعروف بابن بطة-، عن أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي، عن والده الحسين بن عبد الله الخرقي (خليفة المروذي) وجماعة آخرين، ووالده عن أحمد بن محمد المروذي، وغيره من أصحاب أحمد، عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

---

[1] انظر: كتاب "فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبد الله العقيل" (ص٣١١- ٣٤٧)، في سلسلة الفقه الحنبلي، وإسناد شيخنا ابن عقيل في ذلك، وتفريغ إسناد الفقه الحنبلي في هذا الباب.

نيل المآرب بشرح دليل الطالب لعبد القادر التغلبي الحنبلي

(ت١١٣٥)

قرئ وفي ضمنه أصله دليل الطالب لمرعي الكومي على الشيخ إسماعيل بن محمد بن بدران الدومي الحنبلي[١]، قراءة بحث وتعليق، في ٨ مجالس، كان آخرها بعد عشاء يوم الخميس ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٤٣٠.

* وقد أخذ هذا الكتاب كاملًا عن شيخه عبد المجيد عبد المجيد المعروف بالحنبلي الصغير، وكذا قرأه على الشيخ أحمد قويدر، وأخذ دليل الطالب مفردًا عن الشيخ عبد المجيد عبد المجيد.

كشف المخدرات بشرح أخصر المختصرات

لعبد الرحمن البعلي الحنبلي

(ت١١٩٢)

قرئ (وفي ضمنه أخصر المختصرات للبلباني) على الشيخ إسماعيل بن بدران، قراءة بحث وتعليق وضبط، في ٧ مجالس، كان آخرها مغرب الاثنين جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

---

(١) هو الشيخ الفقيه المتقن الحنبلي إسماعيل بن محمد بن محمد ابن الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن خليل بن محمد بن شمس الدين بن محمد بن عب القوي بن عبد الله الشهير كأسلافه بابن بدران السعدي الدومي، وبهذا يكون والد الشيخ عبد القادر بن أحمد بدران، العلامة المشهور ابن أخ الشيخ عبد الرحيم الجد الأعلى لشيخنا إسماعيل.

ولد حفظه الله تعالى في سنة ١٣٥٤هـ، وبعد أن أنها ما يعادل الثانوية العامة، أخذ علم التجويد على الشيخ المقرئ أحمد عبد المجيد أحد تلاميذ المقرئ الشيخ محمد سليم الحلواني. ثم لازمه شيخه العالم المربي أحمد قويدر خمس عشر سنة في دار الحديث بدمشق. وخمس سنوات في قرية عربين من أعمال دمشق، وأخذ عنه علم العربية والفقه الحنبلي حيث قرأ عليه "كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات" مرتين، وقرأ عليه "صحيح مسلم بشرح النووي". وبعد وفاته انتقل عند الشيخ أحمد الشامي مفتي دوما، ولازمه ثلاث سنوات حيث أخذ عنه الفقه الحنبلي وقرأ عليه "كشف المخدرات". ثم انتقل إلى الشيخ عبد المجيد بن محمد عبد المجيد المعروف ب"الحنبلي الصغير" لمدة سنتين ونصف فقرأ عليه "دليل الطالب" لمرعي الكرمي، ثم "منار السبيل" لابن ضويان. وقد كان محبًا له وملازمًا في غير القراءة أيضًا. قال شيخنا إسماعيل بن بدران- ومن خطه نقلت-: "ثم انتقلت إلى العلامة والحبر البحر الفهامة، الأصولي المجتهد اللغوي عبد القادر بن محمد الحتاوي، وكانت مدة طلبي للعلم عليه ثلاث سنوات، حتى توفاه الله تعالى في كانون الثاني سنة ١٩٨١م. وقد أجازني في الفقه الحنبلي واللغة العربية ثلاث مرات". وكان قد قرأ عليه شيخنا "غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى" لمرعي الكرمي. وبعده تولى شيخنا إسماعيل بن بدران تدريس الفقه الحنبلي من هذه السنة أعني (١٤٠١هـ)، وحضر عليه الطلبة غالب أيام الأسبوع في "الدليل" و"نيل المآرب" للتغلبي، وشيخنا يحب هذا الكتاب ويثني عليه، و"منار السبيل" و"كشف المخدرات"، و"العدة في شرح العمدة" للمقدسي، وأوائل "المغني" لابن قدامة، وكذا "الأجرومية" وشروحها: لزيني دحلان، ومحيي الدين عبد الحميد، وابن عثيمين؛ درس هذه الكتب تكرارًا ومرارًا حتى أنه يكاد يحفظ بعضها لكثرة تدريسه لها. وذكر أنه قرأ عليه من بلدته دوما معقل الحنابلة في الشام أكثر من (٨٠) طالبًا، وكذا حضر عليه من الرحيبة ودمشق وغيرها من الطلبة- من الجزائر والهند وبريطانيا وأمريكا-، ومنهم من لازمه سنوات عديدة، وشيخنا أسعده الله، ودود لطيف المحيا، يأنس به من يلقاه، ويستفيد من علمه بالمذهب الحنبلي من يجلس إليه ويقرأ بين يديه، بارك الله تعالى في حياته وزاد في أيامه وحسناته.

❋ وقد أخذ الشيخ إسماعيل بن بدران هذا الكتاب عن شيخيه أحمد الشامي وأحمد قويدر.

بلوغ القاصد جل المقاصد شرح بداية العابد

لعبد الرحمن البعلي الحنبلي

قرئ وفي ضمنه بداية العابد لمصنفه على الشيخ إسماعيل بن بدران، قراءة بحث وتعليق، في مجلسين، آخرهما ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

القواعد الكلية والضوابط الفقهية لابن عبد الهادي

(ت٩٠٩)

قرئ على الشيخ إسماعيل بن بدران في مجلس واحد في ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

جواب على من زعم أن العمل غير جائز بكتب الفقه

للسفاريني الحنبلي

(ت١١٨٨)

قرئ على الشيخ إسماعيل بن بدران، في مجلس واحد، في ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

❋ وتفقه شيخنا إسماعيل بن بدران على شيوخه الثلاثة الشيخ العلامة عبد القادر بن محمد الحتاوي، والشيخ الفقيه عبد المجيد بن محمد عبد المجيد الدومي الحنبلي الملقب بالحنبلي الصغير، والشيخ أحمد الشامي مفتي[١] دوما، عن الشيخ مصطفى بن أحمد الشطي الحنبلي، وهو تفقه على والده الشيخ أحمد بن حسن الشطي وعمه محمد بن حسن الشطي الحنبليين، وهما تفقها على والدهما الشيخ حسن بن عمر الشطي الحنبلي، وهو تفقه على الشيخ مصطفى بن سعد الرحيباني السيوطي الحنبلي صاحب "مطالب أولي النهي"، وهو تفقه على الشيخ أحمد بن عبد الله البعلي الحنبلي صاحب "الروض الندي"، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي، عن أبيه، والشمس محمد بن بدر الدين البلباني، كلاهما عن أحمد الوفائي المفلحي، عن موسى بن أحمد الحجاوي، عن الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الشويكي، عن شهاب الدين أحمد بن عبد الله العسكري، عن علاء الدين علي بن سليمان المرداوي، عن شهاب الدين عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الصالحي - المعروف بأبي شعر -، عن العلاء علي بن محمد بن اللحام وعن شيخه الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي-

---

(١) أخذ الشيخ أحمد الشامي الفقه الحنبلي عن الشيخ مصطفى الشطي كما نص على ذلك تلميذه عصام القلعجي فيما نقله عنه الشيخ الفاداني في "الروض الفائح" (ص٨٤٤)، ومعروف زريق في "تاريخ دومة" (ص١٠١)، وأحمد النجار في كتابه "الشيخ عبد المجيد عبد المجيد" (ص٥٧)، وتيسير مفيد في "ترجمة الشيخ أحمد الشامي مفتي دوما" (ص٦)، وقد أشاروا أيضا إلى أنه أخذ عن الشيخ محمود السيد الذي كان تلميذًا أيضًا لمصطفى الشطي.

المعروف بابن قيم الجوزية-، عن شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، عن شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، عن عمه الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة، عن ناصح الإسلام أبي فتح نصر بن فتيان- المعروف بابن المني-، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري، عن أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، عن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين- المعروف بابن الفراء-، عن أبي عبد الله الحسن بن حامد البغدادي الوراق، عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد حمادن العكبري- المعروف بابن بطة-، عن أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقي، عن والده الحسين عبد الله الخرقي (خليفة المروذي) وجماعة آخرين، ووالده عن أحمد بن محمد المروذي وغيره من أصحاب أحمد، عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

الغاية والتقريب لأبي شجاع أحمد بن الحسين الأصفهاني الشافعي

(ت٥٩٣)

قرئ على شيخ القراء والشافعية بدمشق كريم راجح، في ٢٠ شوال ١٤٢٦.

* قرأ الشيخ كريم الفقه الشافعي على الشيخين الجليلين حسين خطاب ومحمد خيرو ياسين وقد قرأ على الأول من حفظه نظم العمريطي لمختصر أبي شجاع، وهما على الشيخ حسن حبنكة الميداني.

كما قرأه الشيخ كريم على شيخه الشيخ حسن حبنكة مباشرة، ولازمه في كتاب مغني المحتاج للخطيب الشربيني.

بغية الباحث عن علم الموارث لمحمد بن علي الرحبي

(ت٥٧٧)[1]

قرئت على الشيخ ثناء الله بن عيسى، في الكويت، عصر الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

* قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن التاج القلعي، عن الشمس محمد البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي هريرة بن الحافظ الذهبي، عن أبي ناصر بن الشيرازي، عن الشهاب عمر بن محمد السهروردي، أخبرنا الناظم.

* * *

خاتمة التتمات

صحيحي البخاري ومسلم وملحقاتها

([1]) أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه. وانظر: المعجم المفهرس (١٨٢٥)، وزاد المسير للسيوطي (ص٢٢٥).

قرئ صحيح البخاري ومسلم على ثلاثة من الشيوخ الأعلام، وهم: محمد إسرائيل الندوي، ومحدمد بن قاسم بن إسماعيل الوشلي، وغلام الله بن رحمة الله الكاكري البشاوري الأثري، وكانت بداية ذلك في ١٩ من ذي القعدة ١٤٣٠ ونهايتهما في ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٠.

وهذا سياق أسانيدهم إلى البخاري:

* أما إسناد الشيخ محمد إسرائيل؛ فقد سبقت الإشارة إليها وسياقه[١].

* وأما الشيخ محمد بن قاسم الوشلي؛ فقال: أخبرنا به والدي وحسين بن محمد الزواك قراءة على كل منهما مرات كثيرة، ومحمد بن يحيى دوم الأهدل، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الوشلي (جدي) صاحب نشر الثناء الحسن، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله القديمي، ومحمد بن عبد الله الوشلي، قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الأهدل، أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل... وقد سبق سياق إسناد الأهدل إلى البخاري[٢].

* وأما الشيخ غلام الله رحمتي بن رحمة الله فقال: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهانوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي... وقد تقدم سياق الإسناد سياق الإسناد إليه[٣].

وأما إسنادهم إلى صحيح مسلم فهو:

* أما محمد إسرائيل... فقد سبق الإشارة إليه وسياقه[٤].

* وأما الشيخ محمد بن قاسم الوشلي؛ فقال: أخبرنا حسين بن محمد الزواك ومحمد بن يحيى دوم الأهدل، كلاهما عن إسماعيل بن محمد الوشلي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه لأحدهما، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد القديمي، أخبرنا محمد بن ناصر الحازمي بإسناده الذي سبق سياقه[٥].

* وقال الشيخ غلام رحمتي بن رحمة الله: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، عن خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهانوي قراءة لأوراق منه وإجازة، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي.. وقد مر سياق إسناده[٦].

---

(١) (ص٥٧٢).

(٢) (ص٥٥٧) من الكتاب.

(٣) (ص٥٤٨).

(٤) (ص٥٩٤).

(٥) (ص٥٩٢).

(٦) (ص٥٨٨).

كما قرئ عليهم الشمائل المحمدية:

* فأما الشيخ محمد إسرائيل فقد قرئت عليه من قبل وسبق سياق إسناده[1].

* وأما غلام الله رحمتي بن رحمة الله فقال: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهانوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي...[2].

* وقال الشيخ محمد قاسم الوشلي، أنبأنا أبي، عن جدي، عن عبد الرحمن القديمي ومحمد بن عبد الله الزواك، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل إجازة إن لم يكن سماعًا، عن أبيه كذلك، أخبرنا أحمد بن محمد الأهدل، عن أبي طاهر الكوراني وشيخه أحمد النخلي بسندهما...[3].

ومما قرئ عليهم الأوائل السنبلية:

* قال الشيخ غلام الله رحمتي: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل السهارنفوري، عن عبد القيوم البدهانوي، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا عمر بن عبد الكريم العطار، عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل، عن أبيه المؤلف.

* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري إجازة، عن نذير حسين إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا الشاه محمد إسحاق به.

وقال الشيخ محمد بن قاسم الوشلي: أنبأنا حسن المشاط، أنبأنا عبد الباقي الأيوبي، أنبأنا نور الحسنين بن ملا مبين اللكنوي، عن أبيه، بقراءته على عبد الحفيظ العجيمي، وإجازته منعمر بن عبد الكريم العطار، وعابد السندي، بإجازة ثلاثتهم من محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل، عن أبيه.

وقرئ أيضًا عليهم: الفضل المبين في المسلسلات لولي الله الدهولي.

* قال الشيخ غلام رحمتي: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهانوي، أخبرنا الشاه إسحاق الدهلوي، أخبرنا جدي لأمي الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي الشاه ولي الله.

* وقال شيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري إجازة، عن نذير حسين إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا الشاه محمد إسحاق به.

---

[1] (ص٦٥٢).

[2] (ص٦٤٨).

[3] انظر: (ص٦٤٨).

* وقال الشيخ محمد بن قاسم الوشلي: أنبأنا حسن المشاط، أنبأنا عبد الباقي الأيوبي، أنبأنا فضل الرحمن الكنج المرادآبادي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بحديثي الأولية والمحبة، به عن الشاه ولي الله.

* * *